

أمير مكة أكد أن 86 ألف إيراني أدوا الفريضة... وقطر منعت مواطنيها السعودية تعلن نجاح الحج وخلوه من الأمراض

المشاعر المقدسة، إبراهيم القرشي
ومحمد العايض وسعيد الأبيض

أعلنت السعودية أمس رسمياً نجاح الحج هذا العام وخلوه من الأوبئة والأمراض، وكشف الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، أن حجاج إيران هذا العام بلغوا 86 ألف حاج، فيما أعرب عن أسفه لمنع دولة قطر لحجاج الحضور للأراضي المقدسة لآداء مناسك الحج، على الرغم من استعداد بلاده لاستقبال الحجاج القطريين، وقال مفنداً ما تناوئته بعض الوسائل

الإعلامية حول منع السعودية لحجاج قطر: «إن مثل هذه الأخبار لا تؤثر علينا، والمملكة أعلنت ولائها من مرة استعدادها لاستقبال الحجاج من أي دولة في العالم».

وأشار الفيصل خلال المؤتمر الصحافي الختامي الذي عقده أمس في منى إلى أن خادم الحرمين الشريفين ساهم في هذا الأمر، وأكد أنه إذا سمحت قطر، يمكن إرسال طائرات للحجاج لهذا الغرض، ولكن للأسف الشديد دولة قطر منعت حجاجها من الحضور، ورحبتنا بمن استطاع الوصول إلى السعودية أجمل ترحيباً».

من جانب آخر، قال الدكتور توفيق الربيعية وزير الصحة السعودي إنه لم تسجل أي أحداث ذات أثر على الصحة العامة، مضيفاً أنه أجريت 615 عملية قلب و2056 جلسة غسيل كلوي و181 عملية تنظير للجهاز الهضمي للحجاج، وكانت غالبية الحجاج تمكنوا أمس من رمي الجمرات الثلاث، توجه بعدها المتعجلون منمن إلى المسجد الحرام لآداء طواف الوداع، أما غير المتعجلين، فيرمون الجمرات اليوم قبل غروب الشمس، وبخروجهم من مشعر منى تنتهي مناسك حج هذا العام. (تفاصيل ص2)

البريطانية والفرنسية والهولندية... وقائد جديد لبحرية «الحرس» 3 شركات أوروبية توقف رحلاتها إلى إيران

لندن، الشرق الأوسط،

في ضربة جديدة لإيران، على خلفية إعادة فرض العقوبات الأميركية عليها، أعلنت ثلاث شركات طيران أوروبية رئيسية، أمس، وقف رحلاتها إلى طهران.

وقالت الخطوط الفرنسية «إير فرانس» إنها ستوقف رحلاتها إلى طهران، اعتباراً من 18 سبتمبر (أيلول) المقبل، بسبب ضعف المردود التجاري نتيجة العقوبات الأميركية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مكتبها الإعلامي أنها أوكلت الرحلات إلى طهران لشركة «جون» التابعة لها ذات الكلفة المنخفضة.

بدورها، أعلنت الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش إيروييز» في بيان: «سنعلق رحلاتنا من لندن إلى طهران؛ لأن هذه العملية ليس لها جدوى تجارية حالياً»، مضيفة أن آخر رحلاتها ستكون في 22 و23 سبتمبر. وقالت إنها تجري مناقشات مع شركات جوية شريكة، لعرض حوزات جديدة على زبائنها، أو استعداد تمن البطاقات، والرحلة الأخيرة إلى طهران ستكون في 22 سبتمبر، (تفاصيل ص3)

والآتية منها في 23 منه. من جهتها، أكدت الخطوط الملكية الهولندية «كيبه إل إم» في حسابها على «تويتر»، أنها ستوقف رحلاتها في 18 سبتمبر. في غضون ذلك، عين المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، الأدميرال علي تنغسيري قائداً للقوات البحرية في «الحرس الثوري» وذلك في الوقت الذي يتناقض فيه التوتير مع الجيش الأميركي في الخليج، على أثر تهديد طهران بإغلاق مضيق هرمز.

تغيير مهم في خطاب جبهتهم الوثيقة الصلة بتركيا التركمان يدعون الأكراد لحسم كركوك بالحوار

كركوك، إسمان عزيز

في تغيير واضح في خطابها، دعت الجبهة التركمانية، الحزب الرئيسي لتركمان العراق، أمس، القوى الكردية إلى الحوار لحسم وضع كركوك والمناطق الأخرى المتنازع عليها.

وقال أرشد الصالحي، رئيس حزب «الجبهة التركمانية» وثيق الصلة مع تركيا، في رسالة إلى القوى الكردية في إقليم كردستان العراق: «إن خطابنا إلى الإخوة الكرد هو دعوتهم إلى الحوار مع التركمان لحسم قضية كركوك والمناطق المتنازع عليها، باعتبار ذلك الخيار الأمثل لتحقيق العدالة بالنسبة لجميع المكونات، لأننا الطرف المعني بالأمر، أما اللجوء إلى الأطراف الأخرى فلن يجدي نفعاً».

إلى ذلك، طالبت «الجبهة التركمانية» بإعادة النظر في هيكلية مكتب كركوك التابع للمفوضية العليا للانتخابات في العراق، قبل المباشرة بترتيبات إجراء انتخابات مجالس المحافظات المقررة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال محمد سعيان، القيادي ومسؤول فرع الحزب في كركوك، لـ«الشرق الأوسط»، إن الجبهة التركمانية «لن تسمح بإجراء انتخابات الحكومة المحلية في محافظة كركوك، ما لم تتم إعادة هيكلية مكتب مفوضية الانتخابات في المحافظة، لا سيما أن اللجنة العليا التي شكلها رئيس الحكومة العراقية للتحقيق في عمليات التزوير الهائلة التي تخللت الانتخابات التشريعية الأخيرة، أمرت بإقالة مدير مكتب المفوضية وعدد من موظفيه وإحالتهم إلى التحقيق من قبل هيئة النزاهة».

ورفض النائب عن محافظة كركوك في البرلمان العراقي ديمسبر (كانون الأول) المقبل. والفائز في الانتخابات الأخيرة عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني»، ريبوار طه، مزاعم «خاص حزبه» في الانتخابات النيابية الأخيرة في أحلك الظروف وأكثرها تعقيداً، حيث لم يكن يمسك بالملفات الإدارية والأمنية والعسكرية في المحافظة، ومع ذلك حصد 6 مقاعد نيابية، أثبت من خلالها للرأي العام المحلي والعالمي أن المكون الكردي له وجود واسع وعميق في كركوك، وبذلك فند كل المزاعم التي اتهمت الكرد بممارسة التزوير في الانتخابات السابقة، وقد أثبتت عمليات العد والفرز اليدوي صحة وسلامة موقفنا».

(تفاصيل ص3)

الوجود الإيراني مكّن رئيسي سياستها... واستئناف الاتصالات بين وزارتي الدفاع الروسية والأميركية واشنطن تهمسك بـ«أوراقها السورية» ضد موسكو وطهران

لندن، إبراهيم حميدي

بات ملف إخراج القوات الإيرانية النظامية من سوريا، مكثراً في السياسة الأميركية، في التعامل مع الملف السوري؛ حيث تتمسك واشنطن بأوراق ضغط على موسكو للوصول تدريجياً إلى هذا الهدف.

وأكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن إدارة الرئيس دونالد ترمب حسمت قرارها، وقررت الإبقاء على جنودها شمال شرقي سوريا، ومنطقة الحظر الجوي التي أقامها التحالف الدولي ضد «داعش»؛ لاستعمال ذلك «ورقتي» تمويل إعمار سوريا وإعادة اللاجئين، للضغط على روسيا لإخراج إيران.

وكان هذا أحد الملفات التي طرحها مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، خلال لقائه سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف في جنيف أمس. وقال بولتون إن نظيره اقترح إلغاء الحظر النطقي على إيران، مقابل كبح إيران في سوريا، وهذا اقتراح رفضناه مجدداً اليوم». كما أبلغ بولتون أنه حذر باتروشييف من التدخل في انتخابات الكونغرس النصفية في نوفمبر (تشرين الثاني)، وحال ذلك دون التوافق على بيان مشترك سعى وزير الخارجية سيرغي لافروف ومايك بومبيو هاتفا لإنجازه؛ لكنهما اتفقا على استعادة الاتصالات بين وزارتي الدفاع في البلدين. (تفاصيل ص6)

مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون يتحدث في مؤتمر صحافي بعد لقائه نظيره الروسي في جنيف أمس (إبأ)

- إسرائيل تخشى «فوضى ما بعد عباس» (ص5)
- «طالبان» لحضور مؤتمر السلام في سوتشي (ص9)
- بوادر أزمة حكومية في إيطاليا (ص10)
- بومبيو في بيونغ يانغ مجدداً خلال أيام (ص11)

أقر بالدفع لمتهميه بالتحرش من حسابيه «دون علمه» ترمب يحذر من انهيار مالي إذا عزل

واشنطن، هبة القدسي

اعتقد أن السوق سينهار واعتقد أن الجميع سيكونون فقراء للغاية». وقال ترمب وهو يشير إلى رأسه «من دون هذا النوع من التفكير سنرى أرقاماً لن تصدقها».

وأشار الديموقراطيون في الكونغرس مطالب بإقالة الرئيس ترمب بعد اعتراف محاميه السابق مايكل كوهين بالذنب في دفع أموال إلى امرأتين ادعتا أنهما أقامتا علاقات مع ترمب مقابل صمتهما. وقال ترمب خلال المقابلة الحصرية

إنه لم يكن على علم بالأموال التي دفعها محاميه السابق حتى وقت لاحق (رغم ادعاء كوهين علم الرئيس ترمب). وأشار ترمب إلى أن الأموال المدفوعة لم تكن من أموال الحملة الانتخابية وقال: «لقد جاءت من مالي الخاص». وردا على سؤال حول تقييمه لادائه في الرئاسة، قال ترمب: «ساعطي لنفسي أداءً متفوقاً»، قائلاً إنه لا يعتقد أن أي رئيس أميركي استطاع القيام بما قام به. (تفاصيل ص11)

زورق مفخخ انطلق «عشوائياً» من الحديدية وفشل في مهمته التحالف يحبط عملية إرهابية حوثية في البحر الأحمر

لندن، بدر الصقحاني

نفذت الميليشيات الحوثية، أمس، عملية إرهابية في البحر الأحمر انتهت بالفشل، بعد إحباط قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العملية التي استخدمت فيها الميليشيات المدعومة من إيران زورقاً مفخخاً. وقالت مصادر في التحالف إن القوات البحرية أحبطت عملاً إرهابياً بزورق مفخخ تم تسييره من شواطئ الحديدية عشوائياً.

وكانت الميليشيات الحوثية زعمت عبر وسائل إعلامها تنفيذها عملية بحرية استهدفت العمق البحري السعودي، إلا أن صوراً حصلت عليها «الشرق الأوسط» أظهرت الزورق الحوثي المفخخ الذي أبطلت متفجراته قوات التحالف. ولفت التحالف إلى استمرار الميليشيات الحوثية و«الحرس الثوري» الإيراني في تهديد ممرات الملاحة الدولية والتجارة العالمية، مؤكداً «اتخذنا التدابير اللازمة لحماية السفن التجارية للتحالف، وتظل حماية المضيق مسؤولية دولية».

يشار إلى أن التحالف اتخذ جملة إجراءات لحماية الناقلات وأعلنها في الخامس من أغسطس (أب) الحالي، بعدما علقت السعودية مؤقتاً تصدير النفط عبر مضيق باب المندب في 26 يوليو (تموز) الماضي، إثر هجوم نفذته الميليشيات الحوثية. (تفاصيل ص4)

تبنى قاتل أمه وشقيقته في باريس... واتهامه بهجوم في ليبيا «داعش» يتحرك بعد رسالة البغدادي

القاهرة، خالد محمود
باريس، «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من بث تسجيل صوتي لزعيمة أبو بكر البغدادي بحرض فيه أنصاره على شن المزيد من الهجمات الإرهابية، تحرك تنظيم داعش ضارباً في الساحل الليبي وفي باريس.

وهاجم مسلحون حاجزاً لقوة العمليات الخاصة التابعة لحكومة الوفاق الليبية بين بلدي زليتن والخمس على الطريق الساحلية المؤدية من طرابلس إلى مدينة مصراتة؛ ما أوقع سبعة قتلى و10 جرحى. وفي حين لم يعلن «داعش» حتى مساء أمس، مسؤوليته عن الهجوم الذي يعتبر الأحدث من نوعه هذا العام في سلسلة هجمات دموية للتنظيم المنطوق على الأراضي الليبية، فإن عميد بلدية زليتن مفتاح الطاهر حمادي اتهم التنظيم بالتورط في الهجوم الذي وقع في منطقة ينشط فيها، لافتاً إلى أن المهاجمين استخدموا الأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية. وفي فرنسا، قتل رجل بواسطة سكين والدته وشقيقته، وأصاب شخصاً ثالثاً بجروح خطيرة في بلدة تراب قرب باريس، قبل أن تقتله الشرطة، وفي حين تحدثت السلطات عن عمل قام به شخص «غير متزن» وليس عن عمل إرهابي، رغم تبني تنظيم داعش

أحد أعماله للبيع بـ10 آلاف دولار في مزاد «كريستيز» الذكاء الصناعي منافساً لريشة الرسام

لندن، عبير مشخش

قام 3 من الفنانين الشباب بمغامرة فنية دمجت التكنولوجيا مع الرسم، نتج عنها عدد من اللوحات الفنية رسمت بواسطة الذكاء الصناعي.

وفي إشارة لما يمكن أن يكون عليه الحال في المستقبل القريب، تقوم دار كريستيز الشهيرة للمزادات بعرض إحدى لوحات الفنانين من إنتاج الكمبيوتر للبيع في مزادها القادم في نيويورك في شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم. وهي المرة الأولى التي تتعامل دار مزادات عالمية مع «فن» مصنوع بواسطة الذكاء الصناعي، ويترك للمزايدين قرار إن كانت اللوحة يمكن أن يقدروا بدفع النمن المقدر لها، وهو 10 آلاف دولار.

اللوحة التي تصور رجلاً غامضاً الملامح

عيدكم مبارك
www.samba.com
سامبا sambaweb



وأذن في الناس بالحج

خالد الفيصل: لم نمنع أشقاءنا في قطر من أداء الفريضة... لكن الدوحة لم تسمح لهم

السعودية تعلن نجاح الحج وخلوه من الأمراض والحوادث وتوقعات بوصول 850 ألف حاج للمدينة

المرض وأفات الصحة العامة في مناطق الحج.

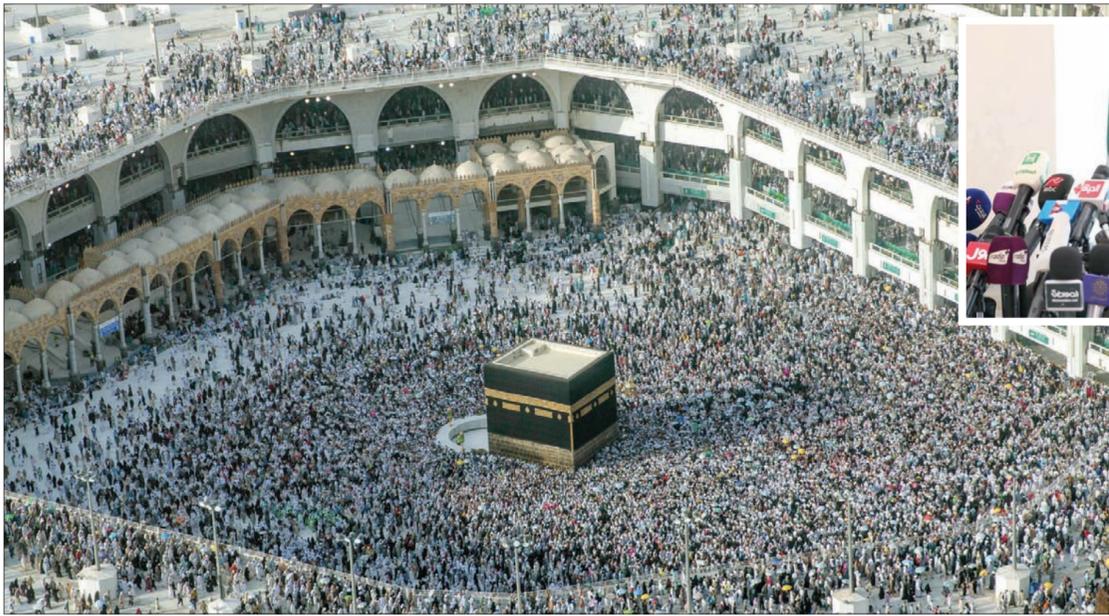
وبين أن منشآت الوزارة في مناطق الحج هذا العام أجرت 579 قسرة قلبية و36 عملية جراحية مفتوحة للقلب، و2056 جلسة غسيل كلي، و181 عملية تنظيف للجهاز الهضمي، إلى جانب ما شهدته منشآت الوزارة في مكة المكرمة والمشاعر من 12 حالة ولاة.

وكانت غالبية حجج بيت الله الحرام تمكنت يوم أمس (ثاني أيام التشريق) من رمي الجمرات الثلاث ببسر وسهولة، مبتدئين بالجمرة الصغرى فالوسطى ثم جمرة العقبة، بعدها توجه الحجاج المتجولون إلى المسجد الحرام بمكة لأداء طواف الوداع، أما الحجج غير المتجولين، فيرمون اليوم قبل غروب الشمس الجمرات الثلاث، وبخروجهم من حج هذا العام.

وفي الوقت الذي بدأت فيه قوافل الحجج المتجولين بمغادرة مكة المكرمة، في وقت لاحق أمس عبر وسائل النقل المتاحة، بدأت الاستعدادات في المدينة المنورة، لاستقبال ضيوف الرحمن من

المتجولين الذين يلقفون لزيارة المسجد النبوي الشريف التشراف بالسلام على رسول - صلى الله عليه وسلم - الذين بدأت طلائعهم في الوصول إلى المدينة المنورة قبل منتصف يوم أمس، وسط جهود مكثفة تبذلها الجهات الحكومية والأهلية كافة المرتبطة بأعمال الحج تحت إشراف ومتابعة الأمير فيصل بن سلمان، أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج والزيارة بالمنطقة.

وتأتي الاستعدادات المكثفة لاستقبال الحجج في موسم بعد الحج، عشية مغادرة عدد كبير من الزوار الذين قدموا مع عوائلهم من مختلف مناطق السعودية لقضاء أيام العيد في رحاب المدينة المنورة، والصلاة في الحرم النبوي الشريف، حيث قدرت نسبة الإشغال في دور الإيواء وفنادق المنطقة المركزية بـ 86 في المائة نتيجة إقبال زوار الداخل على طلب الوحدات السكنية، خصوصاً القريبة من الحرم النبوي.



حجج خلال طوافهم حول الكعبة المشرفة قبل مغادرتهم المشاعر المقدسة أمس (أ.ب)

ومنها «الإيبولا» والكوليرا، وتنبعت وضعهم الصحي بشكل مستمر بالتنسيق مع بعثاتهم الطبية.

ولفت إلى أن الوزارة وفرت في مناطق الحج الرعاية الصحية للحجاج من خلال 25 مستشفى بسعة 5000 سرير و155 مركزاً للرعاية الأولية و180 سيارة إسعاف، إضافة إلى العيادات المتنقلة والمستشفى الميداني.

واستعرض الأرقام التي تبين حجم العمل الذي قامت به الوزارة، حيث بين أنه تمت معالجة أكثر من مليون و600 ألف حاج في المنافذ الصحية، وإعطاء 360 ألف جرعة من لقاح شلل الأطفال في منافذ الدخول، وإعطاء 480 ألف جرعة للقاح الإنفلونزا الموسمية ولقاح الحمى الشوكية لحجاج الداخل وسكان مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومعالجة أكثر من 12 ألف موقع للتأكد من خلوها من البعوض، إضافة إلى تنفيذ حملات شاملة لمكافحة نواقل

وعن مشروع «الحج عبادة»، أكد أن المشروع حقق خطوات كبيرة جداً، وأنه سيحقق أكبر من هذه الخطوات في السنوات المقبلة وسيتفق مع «الرؤية».

وجاء إعلان خلو موسم هذا الحج من الأمراض والأوبئة، ضمن البيان الصحافي الختامي للدكتور توفيق الربيعية، وزير الصحة السعودي، وذلك الذي تلاه أمس بمقر مستشفى الطوارئ

بمنى، حيث أكد استعداد الوزارة لمكرا الحج هذا العام، وأنها أجرت تقيماً للاحتياجات الصحية المطلوبة في موسم الحج لضمان سلامة الحجج.

وقال «في إطار الاستعدادات للحج، جهزت وزارة الصحة 12 مركزاً صحياً في المنافذ الحدودية»، وأفاد بأنه بالنظر للوضع الصحي في بعض الدول فقد قامت فرق الصحة العامة برصد وتدوين معلومات جميع الحجج القادمين من الدول التي تسري فيها الأمراض الوبائية،

على سؤال عن تقلص طاهرة المخالفين لأنظمة الحج بعد تراجعهم من مليون و400 ألف قبل خمس سنوات إلى 110 آلاف هذا العام، بقوله «سيختفي ذلك تماماً بمشيئة الله»، موضحاً أن ذلك لا يعتمد فقط على تطبيق الأنظمة والعقوبات، وإنما على مستوى ثقافة الحاج ومدى تقيده بالتعليمات، كما تناول قصور بعض المخيمات والحالات في خدمة الحجج بقوله «سيتم مساعدتهم على تصحيح أوضاعهم لكي ترقى للمستوى المتوقع منهم».

وأشار أمير منطقة مكة المكرمة، إلى مدى الاستفادة من التقنيات الحديثة خلال هذا الموسم في مختلف المجالات متطلعاً إلى تفعيل الجانب التقني الحديث والأسلوب الذي

في إدارة شؤون الحج، لافتاً برصد وتدوين معلومات جميع الحجج القادمين من الدول التي تسري فيها الأمراض الوبائية،

ورداً على سؤال فريقي إعلامي أميركي عن مدى تناغم إدارة شؤون الحج التي تباشرها أكثر من 41 جهة حكومية في المملكة، قال «التنسيق الذي وصل إلى حد التناغم في حج هذا العام وحج العام الماضي لم يسبق له مثيل»، مشيراً إلى وجود لجنة عليا للحج برئاسة وزير الداخلية، يجتمع فيها كل الوزراء المعنيين، إلى جانب لجنة مركزية تنفيذية لقرارات اللجنة العليا برئاسة أمير مكة المكرمة يشترك فيها كل ممثلي الوزارات الخدمية في الحج بالإضافة إلى هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة وهيئات أخرى معنية بالحج عبر ورش عمل ومؤتمرات تعقد لتطوير الخدمات ومشروع العمل في الحج كل عام».

وأضاف يقول «نحن نبدأ بعد نهاية موسم الحج في كل عام لبحث وتطوير ومناقشة الملاحظات، ومراجعة تقارير التقويم».

ورداً للأمير خالد الفيصل

في جميع شؤون الحج، وقال «نحرص أن يعتمد مشروع تطوير المشاعر المقدسة الذي سيرجح قريباً للتنفيذ كلياً على التقنية وعلى الاتصالات السريعة».

وعن استهداف «الرؤية السعودية» لاستضافة 30 مليون معتمر و5 ملايين حجاج في المستقبل، قال «سيتم تنفيذ الخطة على مراحل، وسيعلن عن مراحلها عن طريق الهيئة الملكية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في أسرع وقت»، موضحاً أن «رؤية المملكة» في الحج تسعى إلى أن يصل عدد الحجج إلى خمسة ملايين حاج في الأعوام المقبلة.

وتطرق لأبرز المشروعات المستقبلية في المشاعر المقدسة، موضحاً أن هناك مشروعاً كاملاً للمشاعر «منى، مزدلفة، عرفات»، ويشير إن شاء الله في تنفيذه بأسرع وقت ممكن؛ إذ رفعت الدراسة الأولية للهيئة الملكية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لاعتمادها.

وتطرق لأبرز المشروعات المستقبلية في المشاعر المقدسة، موضحاً أن هناك مشروعاً كاملاً للمشاعر «منى، مزدلفة، عرفات»، ويشير إن شاء الله في تنفيذه بأسرع وقت ممكن؛ إذ رفعت الدراسة الأولية للهيئة الملكية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لاعتمادها.

وتطرق لأبرز المشروعات المستقبلية في المشاعر المقدسة، موضحاً أن هناك مشروعاً كاملاً للمشاعر «منى، مزدلفة، عرفات»، ويشير إن شاء الله في تنفيذه بأسرع وقت ممكن؛ إذ رفعت الدراسة الأولية للهيئة الملكية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لاعتمادها.

وواصل تحديد نسب عدد الحجج، أكد أن هذا الأمر يتم من قبل الدول الإسلامية جميعاً، وليس من المملكة وحدها، وقال «هذه النسبة مطروحة وممارسة على الدول جميعاً، وهي منقذة لهذه النسب، وليس من صلاحيات منطقة مكة المكرمة أو لجنة الحج تحديد النسب».

وأوضح الفيصل، أن عدد القوى العاملة التي قدمت الخدمة لحجاج بيت الله الحرام هذا العام من عسكريين ومدنيين بلغ أكثر من 250 ألف فرد، في حين لم يتجاوز عدد المخالفين للحج هذا العام 110 آلاف شخص، بينما قدر عددهم في عام 1433هـ بمليون و400 ألف حاج.

وأفاد بأن قطار المشاعر نقل هذا الموسم 360 ألف حاج، في حين تم نقل مليون و800 حاج عبر 18 ألف حافلة مجهزة، وبين أنه خلال الفترة من 1 ذي القعدة، إلى الخامس من ذي الحجة تم نقل 41 مليون راكب من مقار سكن الحجج في مكة المكرمة إلى المسجد الحرام، بواسطة 2600 حافلة.

وأكد أن القيادة السعودية تتطلع مستقبلاً لتوظيف التقنية

والتقنية لإبراز المشروعات المستقبلية في المشاعر المقدسة، موضحاً أن هناك مشروعاً كاملاً للمشاعر «منى، مزدلفة، عرفات»، ويشير إن شاء الله في تنفيذه بأسرع وقت ممكن؛ إذ رفعت الدراسة الأولية للهيئة الملكية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لاعتمادها.

والتقنية لإبراز المشروعات المستقبلية في المشاعر المقدسة، موضحاً أن هناك مشروعاً كاملاً للمشاعر «منى، مزدلفة، عرفات»، ويشير إن شاء الله في تنفيذه بأسرع وقت ممكن؛ إذ رفعت الدراسة الأولية للهيئة الملكية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لاعتمادها.

6 آلاف كاميرا عالية الدقة لمراقبة سلامة الحجج

التطور التقني في الأجهزة والبرامج. وأشار إلى أن المركز يتلقى بلاغات الميدان، سواء كانت بلاغات أمنية أو خدمية، يليه التواصل تقنياً مع القطاعات الأمنية الميدانية للتعامل سريعاً وبحكمه مع الموقف عبر منسوبي المركز وأمدوبي الأجهزة المكلفين دائماً بالعمل في المركز، لمعالجة الملاحظة أو الحالة في الموقع، عن طريق نظام تقني يراعي السرعة والدقة، بدءاً من توجيه الوحدة الميدانية، لبلإشارة الحالة.

ويضم مركز القيادة والسيطرة كثيراً من الشاشات التلفزيونية التي يشرف على متابعتها المئات من الضباط والأفراد المشاركين في الحج، للإشراف على حركة سير المركبات والحافلات المخصصة لنقل الحجج بين مكة المكرمة وجده، وكذلك نقل المشاة في مشاعر منى ومزدلفة وعرفات والحرم المكي الشريف، كما يوفر المركز كثيراً من المعلومات والإحصائيات للجهات المشاركة في الحج، كالصحة والتهال الأحمر والدفاع المدني وكثير من الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية.



أحد الضباط في مركز القيادة والسيطرة لمراقبة سير الحجج (الشرق الأوسط)

وتصممه للعاملين في الميدان لتتلافها. وأكد الغلوث أن وصول البلاغ لمركز القيادة وتمثيره للموجودين في الميدان من رجال أمن وللقطاعات الخدمية القائمة على راحة الحجج لا يتجاوز الدقيقة، منوها بأن العمل الأمني في تطوّر مستمر في كل عام، ومواكبة

ضمن منظومة متكاملة مع الأجهزة الأمنية الأخرى، التي تعمل لخدمة ضيوف الرحمن. من جانبه، أشار العميد عبد العزيز الغلوث نائب قائد مركز القيادة والسيطرة إلى أن المركز يقوم بتوثيق الخطط والعمل الميداني وتلقي البلاغات بالإضافة إلى المراقبة

والمواقف في مجمل المشاعر المقدسة، وهي تمر غالباً بملاحظة عينيه مباشرة توفرها كاميرات مركز القيادة والسيطرة لوزارة الداخلية، حيث تقوم ما يقرب من 6 آلاف كاميرا رقمية عالية الدقة في مباشرة أمن وسلامة الحجج خلال رحلتهم الإيمانية في المشاعر المقدسة لإدائهم مناسك الحج.

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

منى: إبراهيم القرشي

تمز رحلة الحج بكثير من المناطق والمواقف في مجمل المشاعر المقدسة، وهي تمر غالباً بملاحظة عينيه مباشرة توفرها كاميرات مركز القيادة والسيطرة لوزارة الداخلية، حيث تقوم ما يقرب من 6 آلاف كاميرا رقمية عالية الدقة في مباشرة أمن وسلامة الحجج خلال رحلتهم الإيمانية في المشاعر المقدسة لإدائهم مناسك الحج.

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

اللاعب الفرنسي أنيلكا: أتيت إلى مكة بحثاً عن الروحانية

منى: إبراهيم القرشي

تمز رحلة الحج بكثير من المناطق والمواقف في مجمل المشاعر المقدسة، وهي تمر غالباً بملاحظة عينيه مباشرة توفرها كاميرات مركز القيادة والسيطرة لوزارة الداخلية، حيث تقوم ما يقرب من 6 آلاف كاميرا رقمية عالية الدقة في مباشرة أمن وسلامة الحجج خلال رحلتهم الإيمانية في المشاعر المقدسة لإدائهم مناسك الحج.

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

منى: إبراهيم القرشي

تمز رحلة الحج بكثير من المناطق والمواقف في مجمل المشاعر المقدسة، وهي تمر غالباً بملاحظة عينيه مباشرة توفرها كاميرات مركز القيادة والسيطرة لوزارة الداخلية، حيث تقوم ما يقرب من 6 آلاف كاميرا رقمية عالية الدقة في مباشرة أمن وسلامة الحجج خلال رحلتهم الإيمانية في المشاعر المقدسة لإدائهم مناسك الحج.

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

منى: إبراهيم القرشي

تمز رحلة الحج بكثير من المناطق والمواقف في مجمل المشاعر المقدسة، وهي تمر غالباً بملاحظة عينيه مباشرة توفرها كاميرات مركز القيادة والسيطرة لوزارة الداخلية، حيث تقوم ما يقرب من 6 آلاف كاميرا رقمية عالية الدقة في مباشرة أمن وسلامة الحجج خلال رحلتهم الإيمانية في المشاعر المقدسة لإدائهم مناسك الحج.

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

وأوضح العميد خالد الطباش قائد مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج أن المركز استفاد من توظيف التقنيات الحديثة في تشغيل الكاميرات، وربطها مع غرف العمليات التابعة للجهات الأخرى، مبيّناً أنه تم استحداث كثير من البرامج والتقنيات الحديثة التي تسعى لارتقاء أداء المركز، للعمل

وتعدّ التقنيات المتطورة المستخدمة لدى مركز القيادة والسيطرة لأن الحجج يشعرون منى لمراقبة حركة الحجج في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأفاداً لخطط وزارة ضيوف الرحمن، وتحقيق التميز والنجاح في موسم الحج.

شيخ «الحداد» اليمنية يحمل حزنه في منى بعد أن قتل الحوثيون أبناءه



عبد الواحد الحداد شيخ قبيلة الحد في اليمن (الشرق الأوسط)

التمسك والمتحاب. وقال الحداد إن التحالف هو الانتصار الحقيقي الذي تصدى للحوثي، ودعم شعب اليمن وقوى عزيمتهم وحقق لهم الانتصارات لتلو الانتصارات، وجعل من الانقلابيين فئة مدحورة ومنهزمة لا تستطيع التقدم، بل تتراجع باستمرار وتتكفى على نفسها، وتعتمد فقط على زرع الألغام وتفجير المنازل.

وأوضح الحداد أن معنويات الجيش الوطني في أفضل حالاتها، بفضل الدعم العسكري واللوجستي من السعودية وبغية قوات التحالف، وأنه رغم كل محاولات الإسناد التي تقوم بها إيران لدعم الميليشيات، فإن القوات المشتركة استطاعت قطع أيادي العدوان وتجفيف منابع الإرهاب.

ونخر في عظامه. وبيهاهي عبد الواحد حداد، في حديثه مع «الشرق الأوسط»، برمز من فقدت قبيلته الذين تجاوزوا الثلاثين شخصاً؛ اثنين من إخوته وخلاثة من أبنائه، واعتبر أنهم رموز مقاومة وطنية لن تغيب ذكراهم، إضافة إلى سبعين جريحاً تعرّضوا لإصابات مختلفة.

وأفاد شيخ قبيلة الحد بأن ما تحقق من انتصارات في اليمن بمثابة انتصار للعروبة ضد الفئة الطاغية التي سهل دخولها بعض اليمنيين، وتعاونوا مع ملالي طهران، مشيراً إلى أن الشعب اليمني الأبى لن يعضض له جفن حتى ينزوع الطغمة الفاسدة، ويستأصلها عن بكرة أبيها، ويبعدها عن المجتمع اليمني

منى، طارق الثقفي رغم أنه فقد ثلاثة من أبنائه واثنين من إخوته، فإنه ظل صامداً وهو يحكي قصة فقد لأع أقاربه، في محيط مقر برنامج خادم الحرمين الشريفين لذوي شهداء ومصابي اليمن.

الشيخ عبد الواحد الحداد، شيخ قبيلة الحد، في مارب، قال إن الملك سلمان أكرم شهداء اليمن، داعياً الله بأن يكرمه ويعلي شأنه، فقد سهل لهم فروضهم وأوصلهم إلى أعلى من جرحه، وهو حج بيت الله الحرام وتذابة المناسك بكل يسر وسهولة، موضحاً أن الملك سلمان بادر وأنقذ الشعب اليمني من التدخل الجوسفي في اليمن، بعد أن استشرى فيه هذا التصد

منى، طارق الثقفي رغم أنه فقد ثلاثة من أبنائه واثنين من إخوته، فإنه ظل صامداً وهو يحكي قصة فقد لأع أقاربه، في محيط مقر برنامج خادم الحرمين الشريفين لذوي شهداء ومصابي اليمن.

الشيخ عبد الواحد الحداد، شيخ قبيلة الحد، في مارب، قال إن الملك سلمان أكرم شهداء اليمن، داعياً الله بأن يكرمه ويعلي شأنه، فقد سهل لهم فروضهم وأوصلهم إلى أعلى من جرحه، وهو حج بيت الله الحرام وتذابة المناسك بكل يسر وسهولة، موضحاً أن الملك سلمان بادر وأنقذ الشعب اليمني من التدخل الجوسفي في اليمن، بعد أن استشرى فيه هذا التصد

منى، طارق الثقفي رغم أنه فقد ثلاثة من أبنائه واثنين من إخوته، فإنه ظل صامداً وهو يحكي قصة فقد لأع أقاربه، في محيط مقر برنامج خادم الحرمين الشريفين لذوي شهداء ومصابي اليمن.

الشيخ عبد الواحد الحداد، شيخ قبيلة الحد، في مارب، قال إن الملك سلمان أكرم شهداء اليمن، داعياً الله بأن يكرمه ويعلي شأنه، فقد سهل لهم فروضهم وأوصلهم إلى أعلى من جرحه، وهو حج بيت الله الحرام وتذابة المناسك بكل يسر وسهولة، موضحاً أن الملك سلمان بادر وأنقذ الشعب اليمني من التدخل الجوسفي في اليمن، بعد أن استشرى فيه هذا التصد

منى، طارق الثقفي رغم أنه فقد ثلاثة من أبنائه واثنين من إخوته، فإنه ظل صامداً وهو يحكي قصة فقد لأع أقاربه، في محيط مقر برنامج خادم الحرمين الشريفين لذوي شهداء ومصابي اليمن.

الشيخ عبد الواحد الحداد، شيخ قبيلة الحد، في مارب، قال إن الملك سلمان أكرم شهداء اليمن، داعياً الله بأن يكرمه ويعلي شأنه، فقد سهل لهم فروضهم وأوصلهم إلى أعلى من جرحه، وهو حج بيت الله الحرام وتذابة المناسك بكل يسر وسهولة، موضحاً أن الملك سلمان بادر وأنقذ الشعب اليمني من التدخل الجوسفي في اليمن، بعد أن استشرى فيه هذا التصد

أعلنت أن تعليق الأنشطة لأسباب اقتصادية ويبدأ في سبتمبر

الخطوط الفرنسية والبريطانية والهولندية توقف رحلاتها إلى طهران



صورة لطائرة للخطوط الفرنسية في مطار الخميني بعد استئناف رحلاتها إلى طهران في أبريل 2016 (أ.ف.ب)

الماضي أنها تفكر بوقف رحلاتها إلى إيران لكنها لم تحدد الموعد. وقالت الشركة بأن القرار جاء لأسباب اقتصادية ولغقت إلى أنها ستقل حجوزاتها من وإلى طهران، مجاناً إلى شركات أخرى.

باتي ذلك، بعدما أعلنت شركات عالمية وقف أنشطتها في إيران بعدما سحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بلاده من الاتفاق النووي في مايو (أيار) الماضي معلناً إعادة العقوبات الأميركية على إيران في مرحلتين وذلك بعد عامين من توقفها بسبب التوصل لاتفاق النووي.

الفرنسية مجموعة الطيران الإعلامي في مجموعة الخطوط الجوية الفرنسية إن «إير فرانس» التي أوكلت الرحلات إلى طهران إلى شركة «جون» التابعة لها ذات الكلفة المنخفضة، «خفضت (عدد رحلاتها) من ثلاث رحلات أسبوعياً إلى رحلة واحدة منذ 4 أغسطس (آب) وستوقف رحلاتها إلى طهران اعتباراً من 18 سبتمبر بسبب ضعف المردود التجاري». «ستتوقف إير فرانس عن الطيران إلى طهران من 18 سبتمبر بسبب ضعف المردود التجاري نتيجة العقوبات الأميركية المفروضة على إيران».

ومن المنتظر أن تعيد الحكومة الأميركية فرض عقوبات على طهران في نوفمبر، وهو ما دفع بعض الشركات الدولية لإنهاء أنشطتها في إيران. وأفادت وكالة الصحافة

الفرنسية المجموعة الطائرة (أي إيه جي) إن آخر رحلة متجهة إلى طهران ستكون في 22 سبتمبر (أيلول) وآخر رحلة من طهران ستكون في اليوم التالي. وقال سفير إيران لدى بريطانيا حميد بعديدي نجاد أمس إن قرار الخطوط الجوية البريطانية وقف رحلاتها إلى طهران من سبتمبر هو أمر مؤسف.

وكتب بعديدي نجاد في حسابه الرسمي على «تويتر» بالنظر إلى ارتفاع الطلب... فإن قرار شركة الطيران (البريطانية) يبعث على الأسف».

بإسم الشركة المملوكة لمجموعة (أي إيه جي) إن آخر رحلة متجهة إلى طهران ستكون في 22 سبتمبر (أيلول) وآخر رحلة من طهران ستكون في اليوم التالي. وقال سفير إيران لدى بريطانيا حميد بعديدي نجاد أمس إن قرار الخطوط الجوية البريطانية وقف رحلاتها إلى طهران من سبتمبر هو أمر مؤسف.

وكتب بعديدي نجاد في حسابه الرسمي على «تويتر» بالنظر إلى ارتفاع الطلب... فإن قرار شركة الطيران (البريطانية) يبعث على الأسف».

لندن، «الشرق الأوسط»، تركت العقوبات الأميركية ضد إيران أمس تأثيرها على قطاع الطيران إذ أعلنت شركات عالمية تعليق رحلاتها إلى طهران قبل حلول موعد العقوبات النفطية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقالت الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش إيروايز) في بيان أمس إنها ستعلق رحلاتها بين لندن وطهران في الشهر المقبل لأن الخط الملاحي «غير مجد حالياً من الناحية الاقتصادية».

ونقلت «رويترز» عن متحد

التركان في كركوك يرفضون انتخابات محلية دون تغيير مفوضيتها

الكلية المناسبة لها من قبيل العد والفرز البيدي للأصوات... وغيرها».

وشدد سمعان على أن المكونات التركمانية والعربي في الانتخابات التركمانية، لذلك لن يشاركوا في الانتخابات مع «الجبهة» من أجل حل قضية كركوك. وقال في رسالته: «إن خطابنا إلى الإخوة الكرد هو دعوتهم إلى التحاور مع التركمان لحسم قضية كركوك والمناطق المتنازع عليها، باعتبار ذلك الخيار الأمثل لتحقيق العدالة بالنسبة لجميع المكونات، لأننا الطرف المعني بالأمر، أما اللجوء إلى الأطراف الأخرى فلن يجدي نفعاً».

من ناحية ثانية، طالبت «الجبهة التركمانية» بإعادة النظر في هيكلية مكتب كركوك التابع للمفوضية العليا للانتخابات في العراق. قبل المحكمة الاتحادية على نتائجها ولن تحظى بثقة الزاري العام الدولي». وأردف سمعان: «نخشى أن يمارس المكون الكردي التزوير مجدداً ويستولي على 6 مقاعد في مجلس المحافظة وينفرد بقرار المحافظة، وبالتالي العودة إلى مربع الأول وتكرار ما حدث مثل عملية الاستفتاء على إقليم كردستان وبيع نطق كركوك دون إرادة السلطة الاتحادية، لا سيما أننا لا نعرف حتى الآن مصير المحكمة الاتحادية على نتائجها ولن تحظى بثقة الزاري العام الدولي».

في المقابل، أكد النائب عن محافظة كركوك في البرلمان العراقي والفائز في الانتخابات الأخيرة عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني»، ريموار طاس، موعد إجراء انتخابات مجلس المحافظة حدد بفائون وتشريع من البرلمان العراقي، وأنه يتوجب على جميع الأطراف الالتزام به. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «من السابق لأوانه جداً الحديث عن تأجيل أو تعديل أو إلغاء قانون انتخابات مجالس المحافظات أو حتى إجرائها في الموعد المقرر، فالمشهد والمعادلات السياسية الجديدة قد تتغير عما كان عليه الوضع سابقاً».

وفي رده على اتهامات «الجبهة التركمانية» للفرز البيدي، وتحديداً حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، قال النائب طاس: «الاتحاد الوطني» خاض الانتخابات النيابية الأخيرة في أحلك الظروف وأكثرها تعقيداً، حيث لم يكن يحسب بالمفكرين الإداري والأمني والعسكري في المحافظة، ومع ذلك حصد 6 مقاعد نيابية، أثبت من خلالها للزاري العام المحلي والعالمي أن المكون الكردي له وجود واسع وعميق في كركوك، وبذلك فدل المزاعم التي اتهمت كركوك بممارسة التزوير في الانتخابات السابقة، وقد أثبتت عمليات العد والفرز البيدي صحة وسلامة موقفتنا».

كركوك، إحسان عزيز

في سابقة من نوعها، وجه أرسد الصالح، رئيس حزب «الجبهة التركمانية»، وثيق كركوك مع تركيا، رسالة إلى القوى الكردية في إقليم كردستان العراق، طالبها فيها بالتحاور مع «الجبهة» من أجل حل قضية كركوك. وقال في رسالته: «إن خطابنا إلى الإخوة الكرد هو دعوتهم إلى التحاور مع التركمان لحسم قضية كركوك والمناطق المتنازع عليها، باعتبار ذلك الخيار الأمثل لتحقيق العدالة بالنسبة لجميع المكونات، لأننا الطرف المعني بالأمر، أما اللجوء إلى الأطراف الأخرى فلن يجدي نفعاً».

من ناحية ثانية، طالبت «الجبهة التركمانية» بإعادة النظر في هيكلية مكتب كركوك التابع للمفوضية العليا للانتخابات في العراق. قبل المحكمة الاتحادية على نتائجها ولن تحظى بثقة الزاري العام الدولي». وأردف سمعان: «نخشى أن يمارس المكون الكردي التزوير مجدداً ويستولي على 6 مقاعد في مجلس المحافظة وينفرد بقرار المحافظة، وبالتالي العودة إلى مربع الأول وتكرار ما حدث مثل عملية الاستفتاء على إقليم كردستان وبيع نطق كركوك دون إرادة السلطة الاتحادية، لا سيما أننا لا نعرف حتى الآن مصير المحكمة الاتحادية على نتائجها ولن تحظى بثقة الزاري العام الدولي».

في المقابل، أكد النائب عن محافظة كركوك في البرلمان العراقي والفائز في الانتخابات الأخيرة عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني»، ريموار طاس، موعد إجراء انتخابات مجلس المحافظة حدد بفائون وتشريع من البرلمان العراقي، وأنه يتوجب على جميع الأطراف الالتزام به. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «من السابق لأوانه جداً الحديث عن تأجيل أو تعديل أو إلغاء قانون انتخابات مجالس المحافظات أو حتى إجرائها في الموعد المقرر، فالمشهد والمعادلات السياسية الجديدة قد تتغير عما كان عليه الوضع سابقاً».

وفي رده على اتهامات «الجبهة التركمانية» للفرز البيدي، وتحديداً حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، قال النائب طاس: «الاتحاد الوطني» خاض الانتخابات النيابية الأخيرة في أحلك الظروف وأكثرها تعقيداً، حيث لم يكن يحسب بالمفكرين الإداري والأمني والعسكري في المحافظة، ومع ذلك حصد 6 مقاعد نيابية، أثبت من خلالها للزاري العام المحلي والعالمي أن المكون الكردي له وجود واسع وعميق في كركوك، وبذلك فدل المزاعم التي اتهمت كركوك بممارسة التزوير في الانتخابات السابقة، وقد أثبتت عمليات العد والفرز البيدي صحة وسلامة موقفتنا».

استهداف مروحيات وطائرات. وهدد الرئيس الإيراني حسن روحاني في يوليو (تموز) الماضي بإغلاق مضيق هرمز رداً على تهديد الولايات المتحدة بمخز صادرات النفط الإيراني. وحظي تهديد الرئيس الإيراني بتأييد المرشد الإيراني وكبار قادة «الحرس»، وقال جعفري إن قواته على استعداد لتنفيذ تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز، وإنه إذا لم تستطع إيران بيع نفطها بسبب الضغوط الأميركية فلن يسمح لأي دولة أخرى في المنطقة بذلك. وقال: «نأمل أن تتخذ هذه الخطة التي تحدث عنها رئيسنا إذا اقتضت الضرورة... سنجعل العدو يدرك أنه إما أن يستخدم الجميع مضيق هرمز أو لا أحد سيستخدمه». والشهر الماضي قال قائد «فيلق القدس» قاسم سليمانى إنه مستعد لتطبيق مثل تلك السياسة إذا لزم الأمر، مشيراً إلى استعداد فيلقه لخوض حروب «غير متكافئة».

وانسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران في مايو (أيار) الماضي وبدأت إعادة العقوبات، وقالت إن من بين الأهداف تغيير سلوك إيران الإقليمي. وطلبت واشنطن بعد ذلك من الدول وقف جميع واردات النفط من إيران بدءاً من 4 نوفمبر المقبل، وإلا ستواجه إجراءات مالية أميركية ودون أي استثناءات.

يذكر أن تنغسيري مثل «الحرس الثوري» في مارس (آذار) الماضي بمعرض «ديمكس» في قطر.



القائد الجديد لبحرية «الحرس الثوري» علي تنغسيري خلال مشاركته في مؤتمر حول زوارق إيران في مضيق هرمز (طهران برس)

منسقا عاما للجيش، وعين آنذاك حسين خانزادي في منصب قائد القوات البحرية.

ارتبط اسم القيادي الجديد لبحرية «الحرس» في السنوات الأخيرة بنشاط تلك القوات في مضيق هرمز. بداية أكتوبر (تشرين الأول) 2017، أصدر المرشد الإيراني أدلى تنغسيري بشهادة أمام البرلمان الإيراني حول نشاط قواته في مضيق هرمز. وأشار في تصريحاته إلى استهداف بصاروخ إيراني في الخليج، وأفاد في الوقت نفسه بأن «قوات البحرية تملك زوارق سريعة محملة بصواريخ بإمكانها توجيه ضربات إلى أهدافها من بعيد».

وقبل نحو أسبوعين، قال قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي الجنرال جوزيف فوئيل إن إيران «أختبرت صاروخاً قصير المدى مضاداً للسفن في مضيق هرمز». وفي 14 أغسطس (آب) الحالي، أعلن وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي عن إنتاج جيل جديد لصواريخ باليستية «أرض - بحر» متوسطة المدى من طراز «فاتح 110».

والشهر الماضي أفادت وكالة الأنباء الإيرانية عن قائد القوات البحرية الأدميرال حسين خانزادي، بأن البحرية التابعة لـ«الحرس» أطلقت منظومة دفاعية حديثة مصنعة محلياً وزودت بها إحدى سفنها الحربية للمرة الأولى. ومنذ عامين أقدم المرشد

بالقضايا المعيشية لتلك القوات. ونقل خامنئي قائد البحرية السابق علي فدوي إلى منصب «المنسق العام في الحرس الثوري» ويشير مرسوم تعيينه إلى «تأكيد» حول ضرورة تعزيز مركز قيادة «الحرس» بخبراء مساعدة تلك القوات على «الجاهزية والتقديم» في إطار أهداف قائد «الحرس» والقوات المسلحة.

وجاءت التغييرات بعد أقل من أسبوعين على قيام «الحرس» بمناورات عسكرية في مضيق هرمز شاركت فيها زوارق سريعة. وكانت القيادة الخامسة في البحرية الأميركية أول من كشف عن قيام إيران بمناورات بعد سفنها الحربية إيران بإغلاق المضيق.

إيران تفرج لأيام عن موظفة إغاثة بريطانية من أصل إيراني



الإيرانية البريطانية نازنين زاغري راتكليف برفقة ابنتها غابرييلا (أ.ف.ب)

قد أفرج عنها. ولم يسمح لها بالاتصال بأسرتها وطلبت هاتفاً من أحد الأشخاص خارج السجن للاتصال بشقيقها المقيم في طهران، ليأتي وباخذها. ثم اتصلت بزوجها وبالسلطة البريطانية وذهبت إلى أسرتها الإيرانية في دماوند. وقالت في بيان نشرته حملة «اطلغوا سراح نازنين» التي يديرها زوجها: «بيكت كثيراً... غمرتني المشاعر».

ولمحت زاغري راتكليف بأن عليها العودة إلى السجن الأحد وبأن الشريط لإفراج عنها هما، عدم إجراء أي مقابلات مع وسائل إعلام أو زيارة أي سفارة أجنبية. وجاء الإفراج للوقت عنها بكفالة تبلغ مليون ريال (23840 دولاراً، 20590 يورو) ووضع منزل أسرتها في طهران ضماناً، بحسب الحملة.

البريطانية لم توافق بعد على منح الحماية الدبلوماسية لزوجها، مشيراً إلى أن الخارجية البريطانية أبلغته بأنها «البيت مطمئن بعد من أن تكون الخطوة مناسبة».

وتقول الحكومة الإيرانية إن اعتقال زاغري يأتي بقرار من القضاء الإيراني ويرفض الجهاز القضائي الاعتراف بالجانب الثاني للإيرانيين. وتنضم عاقبة بالسجن خمس سنوات بتهمة المشاركة في مظاهرات ضد النظام في 2009 وهو ما تنفيه قبل عام كانت قضية زاغري من بين أهداف زيارة وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون. حينها طالبت أسرتها بمنحها حماية دبلوماسية مما يضاعف الضغوط على طهران.

أول من أمس نقلت «بي بي سي» عن راتكليف قوله إن «الخارجية

الفرنسية عن راتكليف قوله: «نشكر جميع الذين عملوا على جعل ذلك ممكناً في طهران ولندن، ووزير الخارجية الجديد (جيرمي هانت) لجميع جهوده وإهتمامه مؤخراً».

واعترضت زاغري راتكليف التي تعمل للفرع الخيري لمؤسسة تومسون رويترز، في مطار طهران في أبريل 2016.

وتنضم عاقبة بالسجن خمس سنوات بتهمة المشاركة في مظاهرات ضد النظام في 2009 وهو ما تنفيه قبل عام كانت قضية زاغري من بين أهداف زيارة وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون. حينها طالبت أسرتها بمنحها حماية دبلوماسية مما يضاعف الضغوط على طهران.

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن زوج البريطانية الإيرانية نازنين زاغري راتكليف المعتقلة في إيران منذ أبريل (نيسان) 2016، أن السلطات أفرجت عنها مؤقتاً أمس لثلاثة أيام.

وقال ريتشارد راتكليف في بيان: «القد تم الإفراج عن نازنين من سجن أيونيو هيد الصباح في مانوينا. إنها مع عائلتها. لقد أفرج عنها لثلاثة أيام حتى الأحد 26 أغسطس (آب) وهي مده يامل محاميها في التمكن من إنالة أمدها». وقال إن زوجته مع والديها وطفليهما غابرييلا البالغة أربع سنوات في دماوند، قرب طهران. مضيفاً: «كانت مفاجأة مفرحة جداً بعد عدد من الوجود الكاتبة مؤخراً، والتي كانت مقلقة جداً».

ونقلت وكالة الصحافة

تجدد المطالب بضرورة السيطرة عليها بعد تسلل جماعات متطرفة إلى بعضها

«الزوايا» الدينية في مرمى انتقادات نواب البرلمان المصري

عمليات ترويح للفكر الإرهابي، وغالباً ما يكون القائمون على هذه الزوايا من انصار جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً، ويستغلون الظروف الصعبة لشباب هذه المناطق، لإعادة صياغة عقولهم، وزرع بذور العنف والإرهاب داخلهم. ويرى المراقبون أن «بعض الزوايا تتحجج جماعة دينية محددة تتولى الإنفاق على كل شيء بداخلها، بدءاً من الخبثات، طلب إحاطة للبرلمان، إن «الزوايا» في المناطق العشوائية والشعبية انتشرت بشكل واسع، وتشهد

أي مخالفات قد تحدث داخل هذه المساجد الصغيرة. عضو النائب شكري الجندى، رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس النواب، فطالب بضم الزوايا للأوقاف هذه المناطق، لإعادة صياغة عقولهم، وزرع بذور العنف والإرهاب داخلهم. ويرى المراقبون أن «بعض الزوايا تتحجج جماعة دينية محددة تتولى الإنفاق على كل شيء بداخلها، بدءاً من الخبثات، طلب إحاطة للبرلمان، إن «الزوايا» في المناطق العشوائية والشعبية انتشرت بشكل واسع، وتشهد

أسفل البنائات، وأصبحت تشكل بؤر خطر، خصوصاً وسط ما تلوح به بعض الجماعات من إغراءات مادية وخدمات للمتدربين». وفي رده على انتقادات نواب البرلمان مجدداً، وتتمثل الانتقادات في تسلل الجماعات المتطرفة إلى بعضها. ما دعا النواب إلى المطالبة بضرورة إحكام السيطرة عليها. ويقول مراقبون إن «معظم الزوايا ترفع شعارات تحفيظ القرآن، ويعمل معظمها بلا رخصة قانونية، وبخالف بعضها قوانين البناء لأنها غالباً ما تكون

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تقف «الزوايا» الدينية التي تنتشر في العاصمة المصرية القاهرة وفي ربوع البلاد، في مرمى انتقادات نواب البرلمان مجدداً، وتتمثل الانتقادات في تسلل الجماعات المتطرفة إلى بعضها. ما دعا النواب إلى المطالبة بضرورة إحكام السيطرة عليها. ويقول مراقبون إن «معظم الزوايا ترفع شعارات تحفيظ القرآن، ويعمل معظمها بلا رخصة قانونية، وبخالف بعضها قوانين البناء لأنها غالباً ما تكون

أسفل البنائات، وأصبحت تشكل بؤر خطر، خصوصاً وسط ما تلوح به بعض الجماعات من إغراءات مادية وخدمات للمتدربين». وفي رده على انتقادات نواب البرلمان مجدداً، وتتمثل الانتقادات في تسلل الجماعات المتطرفة إلى بعضها. ما دعا النواب إلى المطالبة بضرورة إحكام السيطرة عليها. ويقول مراقبون إن «معظم الزوايا ترفع شعارات تحفيظ القرآن، ويعمل معظمها بلا رخصة قانونية، وبخالف بعضها قوانين البناء لأنها غالباً ما تكون

أسفل البنائات، وأصبحت تشكل بؤر خطر، خصوصاً وسط ما تلوح به بعض الجماعات من إغراءات مادية وخدمات للمتدربين». وفي رده على انتقادات نواب البرلمان مجدداً، وتتمثل الانتقادات في تسلل الجماعات المتطرفة إلى بعضها. ما دعا النواب إلى المطالبة بضرورة إحكام السيطرة عليها. ويقول مراقبون إن «معظم الزوايا ترفع شعارات تحفيظ القرآن، ويعمل معظمها بلا رخصة قانونية، وبخالف بعضها قوانين البناء لأنها غالباً ما تكون

أسفل البنائات، وأصبحت تشكل بؤر خطر، خصوصاً وسط ما تلوح به بعض الجماعات من إغراءات مادية وخدمات للمتدربين». وفي رده على انتقادات نواب البرلمان مجدداً، وتتمثل الانتقادات في تسلل الجماعات المتطرفة إلى بعضها. ما دعا النواب إلى المطالبة بضرورة إحكام السيطرة عليها. ويقول مراقبون إن «معظم الزوايا ترفع شعارات تحفيظ القرآن، ويعمل معظمها بلا رخصة قانونية، وبخالف بعضها قوانين البناء لأنها غالباً ما تكون

مصادر أمنية ترجح صلة الحريق بصراعات حوثية - حوثية سابقة

اتهامات للمليشيات بإحراق وثائق «الأوقاف» في صنعاء

الحريق المغتعل لأرشيف وزارة الأوقاف في صنعاء والضغط على المليشيات لوقف العبث بملفات ووثائق الأوقاف وكل الممتلكات الوطنية التابعة للوزارة في مقرها بصنعاء.

يشار إلى أن الجماعة الحوثية، شرعت منذ سيطرتها على العاصمة صنعاء في إتلاف أرشيف الدولة اليمنية والعبت بمحتوياتها في جميع المؤسسات والمصالح الحكومية التي خضعت لها، في مسعى لطمس الذاكرة الوطنية الجمهورية والتأسيس لحقبة جديدة تحمل بصمتها الطائفية.

على السيطرة على أراضي وممتلكات الأوقاف في مناطق مختلفة وبالتالي تآني عملية إحراق مخازن الوزارة للتغطية على هذه الجرائم التي تمس بالوثائق الوطنية وممتلكات الشعب، وحذرت وزارة الأوقاف والإرشاد اليمنية للمليشيات الحوثية «من المساس بما تبقى من المخطوطات والمستندات كما حملتها كامل المسؤولية عن هذه الأفعال التي وصفها في بيانها بـ «الإجرامية».

ودعا البيان الحكومي الأمم المتحدة والجهات الدولية إلى إدانة

من وثائق وملفات مهمة، معتبرة أن هذه الجرائم تضاف إلى رصيد هذه المليشيات التي تحاول العبث بممتلكات الأوقاف بطريقة ممنهجة هدفها التغطية على انتهاقاتها المتسارعة في مختلف الجبهات، وخصوصاً في صعدة حيث يطوق الجيش الوطني كهوف المليشيات لضرب رأس الأفعى ورفع العلم الوطني في أعالي جبال مران».

وأضاف البيان أن «عملية إحراق الوثائق والأرشيف الوطني للأوقاف بحمل في طياته نيات سيئة لخلط الأوراق بعد إقدام قيادات هذه المليشيات المختلفة

في أراضي الأوقاف في صنعاء بامر من قبل أكثر من أسبوع للتدخل من أجل احتواء الخلاف وتنظيم عملية النهب من قبل مليشياته لعقارات الأوقاف في صنعاء الألف الوثائق وكانت مصادر مطلعة في صنعاء، ذكرت لـ «الشرق الأوسط» أن المشاط كلف مدير مكتبه القيادي في الجماعة أحمد حامد عقد اجتماع مع أقطاب الجماعة المتصارعين على أراضي الأوقاف ووضع الية لحسم الخلاف فيما بينهم.

وذكرت المصادر أن الاجتماع خلص إلى حصر مسألة التصرف

في أراضي الأوقاف في صنعاء بامر من قبل أكثر من أسبوع للتدخل من أجل احتواء الخلاف وتنظيم عملية النهب من قبل مليشياته لعقارات الأوقاف في صنعاء الألف الوثائق وكانت مصادر مطلعة في صنعاء، ذكرت لـ «الشرق الأوسط» أن المشاط كلف مدير مكتبه القيادي في الجماعة أحمد حامد عقد اجتماع مع أقطاب الجماعة المتصارعين على أراضي الأوقاف ووضع الية لحسم الخلاف فيما بينهم.

وذكرت المصادر أن الاجتماع خلص إلى حصر مسألة التصرف

في أراضي الأوقاف في صنعاء بامر من قبل أكثر من أسبوع للتدخل من أجل احتواء الخلاف وتنظيم عملية النهب من قبل مليشياته لعقارات الأوقاف في صنعاء الألف الوثائق وكانت مصادر مطلعة في صنعاء، ذكرت لـ «الشرق الأوسط» أن المشاط كلف مدير مكتبه القيادي في الجماعة أحمد حامد عقد اجتماع مع أقطاب الجماعة المتصارعين على أراضي الأوقاف ووضع الية لحسم الخلاف فيما بينهم.

وذكرت المصادر أن الاجتماع خلص إلى حصر مسألة التصرف

في أراضي الأوقاف في صنعاء بامر من قبل أكثر من أسبوع للتدخل من أجل احتواء الخلاف وتنظيم عملية النهب من قبل مليشياته لعقارات الأوقاف في صنعاء الألف الوثائق وكانت مصادر مطلعة في صنعاء، ذكرت لـ «الشرق الأوسط» أن المشاط كلف مدير مكتبه القيادي في الجماعة أحمد حامد عقد اجتماع مع أقطاب الجماعة المتصارعين على أراضي الأوقاف ووضع الية لحسم الخلاف فيما بينهم.

وذكرت المصادر أن الاجتماع خلص إلى حصر مسألة التصرف

موجز

وكيل حجة يتفقد مديرية حيران

حجة - «الشرق الأوسط»: تفقد وكيل أول محافظة حجة ناصر دعين، أمس، الأوضاع في مركز مديرية حيران بعد تحريره من مليشيا الحوثي الانقلابية.

وأكد الوكيل على أهمية تفعيل وإعادة دور المكتب التنفيذي بالمديرية وحصر كشوفات الموظفين والإهتمام بالجانبين الإغاثي والإنساني للمواطنين، مشيراً إلى صرف مرتقب لمرتبات موظفي مديرية حيران ومديري حيران خلال الفترة المقبلة لجميع القطاعات الخدمية. ووفقا لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا)، أشاد دعين بالموقف البطولي الذي إبداه أبناء مديرية حيران باستقبالهم أبطال الجيش الوطني اليمني أثناء تحرير مديريتهم الأسبوع الماضي وانضمامهم إلى صف الوطن والشرطة.

تدشين عمليات تأهيل طرقات عدن

عدن - «الشرق الأوسط»: دشّن صندوق صيانة الطرق بالعاصمة المؤقتة عدن أعمال الصيانة الدورية الواسعة وتأهيل عدد من الخطوط الرئيسية الرابطة بين المدن في عدد من المحافظات المحررة، وكلفت قيادة الصندوق فرق الصيانة بالموسسة العامة للطرق والجسور بالصيانة بعمل صيانة وتثبيتة لمواقع خط عدن - أبين، وخط عدن - المخا، وخط عدن - لحج (الحوطة) وخط الحسيني - العلم، وتجري أعمال إعادة تأهيل وصيانة دورية في الخط الرئيسي الرابط بين محافظتي الضالع ولحج.

وسيسهم الصندوق بدرجة كبيرة في إعادة سفلنة الطرقات المهترئة والمتهالكة التي تعيق حركة السيارات وتلحق كثيراً من الأضرار وسيعمل على توفير شبكة طرقات آمنة وسليمة للمواطنين للحفاظ على أرواحهم والحفاظ على سلامة مركباتهم، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا).

طلقات نارية تودع 7 «عرسان» في السجن بعلن

عدن - «الشرق الأوسط»: أعلنت الشرطة اليمنية في محافظة عدن جنوبي البلاد، أمس، اعتقال سبعة عرسان، خلال فحلات زفافهم بسبب إطلاق محتفلين النار في الهواء ابتهاجاً بهذه المناسبة. وجاء في بيان الشرطة لثقته وكالة الأنباء الألمانية أن «أفراد شرطة التواهي في عدن، اعتقلت (الخمس)، عربساً من حفل عرسه في احد احياء العاصمة المؤقتة، وذلك بعد قيام ضيوفه بإطلاق النار في الهواء بكثافة، وهو الأمر الذي عرض حياة السكان للخطر، وأثار هلع الأهالي واستياءهم». وذكر البيان أنه «بذلك أصبح هذا العريس السابع، الذي تقوم شرطة عدن باعتقاله، لذات السبب في أقل من أسبوعين، وفي يوم زفافهم». وكانت إدارة شرطة عدن قد عممت مطلع أغسطس (آب) الحالي بياناً وزيته على وسائل الإعلام، حذرت فيه من إطلاق النار في الهواء خلال مراسم الزفاف، وشددت الشرطة على أنها ستستخذ الإجراءات القانونية الفورية بحق كل من يثبت تورطه في عمليات إطلاق النار في سبب كان، وهو الإجراء الذي ساهم بشكل لافت في الحد من عمليات إطلاق النار في المناسبات، وفقاً للبيان.

وخطوط الملاحة العالمية. وبالإنتقال إلى تعز، أحبطت قوات الجيش الوطني في جهة مقبنة، غرب تعز، محاولة تسلل مليشيات الحوثي الانقلابية إلى مقرهم في عدد من مواقع الجبهة، حيث اندلعت على إثرها مواجهات مع الانقلابيين وسقوط قتلى وجرى من صفوف المليشيات إلى ذلك، عقد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور طاهر العقيلي، اجتماعاً موسعاً بقيادة الأوبية ورؤساء الشعب بالمنطقة العسكرية الثانية والقيادات العسكرية من قوات التحالف العربي، بحضور محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين الحسيني.

وجاءت تصريحات العقيلي خلال الزيارة التي نفّذها للاطلاع عن كثب على ما تم إنجازاه في قيادة المنطقة وفق الإمكانيات المتوفرة، إلى جانب الإطلاع على ما تم تحقيقه من انتصارات عظيمة في أكثر من جبهة على القوى الإرهابية والنجاحات الملموسة في تثبيت دعائم الأمن وتحقيق الاستقرار ونشر الطمأنينة بفضل التضحيات الكبيرة التي قدمها الشهداء الأبرار والتكامل في العمل بين مختلف الأجهزة، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا).

وتناول اللقاء «التحديات التي واجهتها قيادة المنطقة الثانية عندما دخلت في مواجهة البحر الأحمر وكانت في طريقها من منطقة عسكرية خاصة عندما تم الاستيلاء على مدينة المكلا ومدن ساحل حضرموت من قبل عناصر تنظيم القاعدة». وقال العقيلي إن «حزموتم تمثل عوناً للدولة الاتحادية والنظام والقانون ورمزاً للخير والعلم بفضل الله وجهود رجالها الصادقين».



رئيس هيئة الأركان اليمني اللواء طاهر العقيلي لدى زيارته حضرموت أمس (المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية)

تزامن ذلك مع استمرار المعارك العنيفة في جبهة الساحل الغربي حيث تواصل قوات الجيش الوطني عملياته العسكرية لتحرير الساحل الغربي وتطهير مديرية الدريه، جنوب الحديدة، والتقدم نحو المناطق التي ما زالت خاضعة لسيطرة الانقلابيين بما فيها مديرية زيد الأثرية.

وتكثفت عملياته العسكرية الانقلابية الخسائر البشرية والمادية الكبيرة خلال الأيام الماضية في معاركها مع قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية وقتل عدد من القيادات الحوثية البارزة.

فيه مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال الساعات الماضية من طلعاتها الجوية واستهداف مواقع وأهداف عسكرية وتعريزات الانقلابيين في مختلف المناطق باليمن أبرزها الساحل الغربي وحجة وصعدة والبيضاء، مكيدة الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية. وطبقاً لما أكد مدير أمن مديرية المصوب الرائد محمد جعفر لموقع «مقاتلات التحالف للمليشيا في جبهة ساقية بمديرية المصوب بمحافظة الجوف تتواجد فيه مجاميع لعناصر الميليشيا، مما أسفر عن مصرع أكثر من 12 عنصراً منهم، وإصابة آخرين». كما سقط قتلى وجرى آخرين من صفوف الانقلابيين بمديرية المتون، غرب الجوف، وتدمير 4 أطقم عسكرية وعربية.

الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين. ونقل موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبرنت»، عن المتحدث الإعلامي باسم محور بيحان النقيب عبد الرحمن العريف المرادي، تأكده «مقتل 7 من قيادات الميليشيا الحوثي فضلا على العشرات من عناصرها في مواجهات اليومين الماضيين والتي حققت خلالها قوات الجيش انتصارات كبيرة».

وقال بان «قتلى الميليشيا هم المدعو عبد الله محمد النديمي، والمدعو طارق أحمد جحاف، عادل محمد درجان القاسمي، أحمد صالح العوس المطري، والمدعو موسى عبد الله صلاح، والمدعو زيد عبد الله الجبلي، المدعو صلاح الدين أحمد السكري».

ياتي ذلك في الوقت الذي كثفت

تعز، «الشرق الأوسط» كشفت قوات الجيش الوطني الحوثي البارزة، خلال اليومين الماضيين، في جبهات القتال بمحافظة حجة الحدودية، والبيضاء، والوسط اليمن، في معارك مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية. وأعلنت قوات الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخاصة، مقتل قيادي حوثي بارز مع عشرين آخرين بغارة لمقاتلات تحالف دعم الشرعية الذي أثناء اجتماع في بني حسن بمديرية عيس، شمال حجة الحدودية مع السعودية.

وقالت المنطقة العسكرية الخاصة في بيان مقتضب لها، نشر على صفحتها الخاصة بالتواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، بان «القيادي الحوثي البارز المدعو مصرع مع عشرين قيادي آخرين بغارة جوية استهدفهم أثناء منزل في منطقة بني حسن بمديرية عيس شمال محافظة حجة».

وأوضحت أن «قيادات حوثية كبيرة تتواجد في مديرية عيس بقيادة ما يسمى قائد المنطقة الخامسة التابع للحوثيين بعد تحرير مركز مديرية حيران من قبل قوات الجيش الوطني الأسبوع الماضي».

كما قتل سبعة من قيادات مليشيات الحوثي الانقلابية مع مرافقيهم في المواجهات المستمرة مع قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات التحالف في محافظة البيضاء، وسط البلاد، حيث تشهد جبهات القتال في البيضاء منذ أيام معارك عنيفة تكثفت خلالها قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، التقدم والسيطرة على عدد من المواقع

«مكافحة السرطان»... حيلة حوثية جديدة لنهب أموال اليمنيين

ثلاثة أشهر، قانوناً يتيح لها جباية الخس من أموال التجار والمواطنين، أطلقت عليه قانون «الزكاة» كما أنشأت بموجب قانونها غير الشرعي ما سمته «هيئة الزكاة» وعينت قيادة لها من اتباعها الطائفيين.

ويتيح القانون الحوثي للجماعة تحصيل الخس من أموال التجار، ومن عائلات الفقير والغناز والمجاهدين وصيد الأسماك وأحجار البناء والرمل، تحت مبرر أنها حق ديني لزيم الجماعة إلى مناطق سيطرة الحكومة الصناديق غير القانونية.

أروقة مالية للجماعة الانقلابية، ناهزت إيرادات الجماعة خلال العام الأخير نحو تريليون ريال (الدولار يساوي 550 ريالاً) وهو مبلغ يكفي لتغطية الرواتب طوال أشهر السنة. وبحسب اتهامات وجهتها المنظمات المحلية والحقوقية للجماعة الحوثية، فإن عناصر الميليشيات يقومون بالسطو على أغلب المهنات القديمة من المنظمات الدولية سواء المتعلقة بالغذاء أو بالمساعدات الصحية والطبية. وطبقاً لتقديرات المراقبين الاقتصاديين، تجني الجماعة

الجديد - بحسب المصادر - يتداول تلمز رجال الأعمال والتجار وأرباب المصانع، يدفع مبالغ لتحويل الصندوق الجديد، وهو الأمر الذي سيستبب في إضافة أعباء جديدة على كامل المواطنين لجهة إضافة زيادة جديدة في أسعار السلع، وكانت الجماعة الحوثية امتدعت عن دفع رواتب الموظفين في مناطق يسيطرها منذ ما يقارب عامين، على رغم الإيرادات الضخمة التي تجنيها من مختلف المؤسسات الحكومية وعائلات الضرائب والجمارك. وطبقاً لتقارير من داخل

الرعاية الصحية لسكان في مناطق سيطرتها - بحسب قول بعضهم - أعز من أن تقوم بدورها في رعاية مرضى السرطان.

واتهم الناشطون الجماعة الحوثية بالسعي لجباية المزيد من الأموال تحت هذه الذريعة الجديدة، بعد أن كانت سخرت كل الموارد المحصلة من الضرائب والجمارك وتجارة المشتقات النفطية لصالح مجهودها الحربي والإنفاق على قادتها وعناصر مليشياتها في الجبهات.

ويتضمن القانون الحوثي

في ذلك الدعم المقدم عبر المنظمات الدولية، وبحسب تقارير أممية تسببت الجماعة الحوثية في خروج أكثر من 50 في المائة من المرافق الصحية عن الخدمة، في حين فرغت تعيين نوابها الطائفيين على رأس أهم المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية في مسعى منها لجني عائدات المستشفيات وتسخيرها لصالح مجهودها الحربي وقابل الناشطون اليمنيون صدور القانون الحوثي الجديد بالسخرة، إن الجماعة التي فشلت في توفير الحد الأدنى من

تزعّم أنه مخصص لمكافحة مرض السرطان. وقالت المصادر إن الجماعة الحوثية تسعى إلى استرداد عطف المواطنين على المرضى من أجل جباية الأموال التي تسخرها عادة لإنشاء قاداتها وتمويل مجهودها الحربي دون أن يطات المرضى أي رعاية صحية.

ويأتي إصدار الجماعة لهذا القانون في الوقت الذي تعاني منه جميع المرافق الصحية الخاضعة لها لأطرواف مزرية لجهة نهب الجماعة للموارد الصحية المختلفة، بما

صنعاء، «الشرق الأوسط» أقرت المليشيات الحوثية أمس حملة جديدة لنهب المزيد من أموال اليمنيين عبر بوابة «مكافحة مرض السرطان» وذلك بإصدار قانون غير شرعي مرته الجماعة عبر النواب الخاضعين لها في صنعاء.

وبحسب مصادر مطلعة في صنعاء تحدثت إلى «الشرق الأوسط» تسعى الجماعة الحوثية من خلال قانونها الجديد إلى فرض مبالغ ضخمة على التجار ورجال الأعمال لصالح الصندوق الجديد الذي

لقاءات مكثفة لقيادات «المؤتمر» في القاهرة ترمي إلى توحيد الحزب

المكونات، ولجهة تشكيل تيار وطني حاول أن يتجاوز برؤيته حواجز الصراع المجتمعي القائم على الأيديولوجيات المتنوعة والتنافس الطائفي والمناطقي.

وفي الأشهر الماضية، استطاع العشرات من قيادات الحزب ونوابه والبرلمان الهروب من صنعاء إلى خارج اليمن، في الوقت الذي لا يزال الكثير منهم في انتظار اللحظة المناسبة من أجل اللحاق بأقرانهم إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية أو مغادرة البلاد بحثاً عن مكان آمن.

وكانت الفرصة باتت مواتية من أجل الاتفاق على إعادة ترتيب أوضاع الحزب، للعب دور بارز خلال أي مفاوضات ترعاها الأمم المتحدة بين

الصادرة تحت الإكراه، المنسجمة مع سلوك الجماعة الانقلابي. وكان صالح، دعا قبيل مقتله اتباعه إلى فض المشاركة مع الحوثيين والإنفاض ضد حكومتهم بالشرعية، وفتح صفحة جديدة مع التحالف الداعم للشرعية، لإنهاء الحرب وإعادة الاستقرار إلى اليمن، غير أن الجماعة الحوثية استطاعت أن تجبر بقية القيادات الخاضعين لها على مخالفة قرار صالح، والاستمرار في الشراكة الصورية مع الجماعة.

ويرى عدد من قيادات الحزب، أن الفرصة باتت مواتية من أجل الاتفاق على إعادة ترتيب أوضاع الحزب، للعب دور بارز خلال أي مفاوضات ترعاها الأمم المتحدة بين

فكرة تولى هادي زعامة الحزب، وتطمح في أن تدفع بأحمد علي صالح نجل الرئيس السابق لتولي قيادة الحزب خلفاً لوالده، وهي مسألة تعترضها جملة من العوائق التنظيمية في الوقت الراهن.

وقاطع عدد من أبرز قيادات الحزب المحسوبين على جناح صالح حضور اللقاء الذي كان ترأسه هادي في القاهرة، باستثناء القيادي البارز سلطان البركاني، الذي يسعى هو الآخر مع فريق من القيادات إلى تضيق هوة الخلاف بين قيادات الحزب في الخارج، أملاً في توحيد مساره بما يخدم تطلعات قواعد الحزب ويقطع الطريق أمام محاولات الجماعة الحوثية للسيطرة على قرار الحزب.

وذكر القيادي في الحزب وعضو لجنته العامة الدكتور عادل تاجيل ذلك حتى انعقاد المؤتمر العام للحزب المحول بانتخاب قيادة جديدة، بما في ذلك اختيار رئيس للحزب وأمين عام.

وأشارت المصادر إلى انعقاد لقاءات قيادات الحزب في ظل وجود رئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر في العاصمة المصرية، وهو من القيادات المحسوبة على هادي، الساعية من أجل إيجاد نقاط توافق بين أجنحة الحزب لما لذلك من أهمية تتعلق بمستقبل الحزب والأدوار التي يعول عليه للقيام بها في ظل المساعي الدولية والإقليمية الداعمة لقيادات كبيرة منضوية تحت الجناح الموالي لأخيراً ما زالت لا تتفق مع

صالح، والقيادات الأخرى المحسوبة على الجناح المؤيد للرئيس عبد ربه منصور هادي.

وذكرت المصادر أن الهدف من الاجتماعات التي يحضرها نواب البرلمان من كتلة الحزب وزعماء قبليين، هو في سياق محاولة التوصل إلى نقاط اتفاق من أجل توحيد قادة الجناحين المتنافسين تحت قيادة واحدة خلال المرحلة المقبلة، وسحب البساط من تحت أقدام قيادات الحوثية التي تحاول هي الأخرى فرض نسخة مولية لها من الحزب في العاصمة صنعاء الخاضعة لسلطتها.

واستبعدت المصادر أن يتم حسم مسألة رئاسة الحزب في الوقت الراهن، لما يحيط ذلك من تعقيدات

بدأ قيادات حزب «المؤتمر الشعبي العام» الموجودون في القاهرة عقد لقاءات مكثفة على صعيد الجهود الرامية لتوحيد الحزب وللملئة شتاته تحت قيادة جماعية، وذلك في أعقاب الاجتماع الذي كان ترأسه الرئيس عبد ربه منصور هادي لقيادات الحزب، أثناء زيارته للعاصمة المصرية قبل أيام.

وأفادت مصادر قيادية في الحزب لـ «الشرق الأوسط» بأن الاجتماعات بدأت قبل يومين، برئاسة القيادي البارز في الحزب سلطان البركاني، ومعه عدد من القيادات المحسوبة على الجناح الموالي للرئيس الراحل علي عبد الله

صنعاء، «الشرق الأوسط» بدأ قيادات حزب «المؤتمر الشعبي العام» الموجودون في القاهرة عقد لقاءات مكثفة على صعيد الجهود الرامية لتوحيد الحزب وللملئة شتاته تحت قيادة جماعية، وذلك في أعقاب الاجتماع الذي كان ترأسه الرئيس عبد ربه منصور هادي لقيادات الحزب، أثناء زيارته للعاصمة المصرية قبل أيام.

وأفادت مصادر قيادية في الحزب لـ «الشرق الأوسط» بأن الاجتماعات بدأت قبل يومين، برئاسة القيادي البارز في الحزب سلطان البركاني، ومعه عدد من القيادات المحسوبة على الجناح الموالي للرئيس الراحل علي عبد الله

عدوه محاولة تقليدية خبيثة لإشعال صراع في فلسطين قبل أوأنه

«فتحايون» ينفذون ما نشر في إسرائيل عن فرق مساحة تمهيداً لصراع «ما بعد عباس»

المستوطنون يتطالعون إلى تهويد مناطق فلسطينية 48

تل أبيب، الشرق الأوسط، أعلن وزير الزراعة الإسرائيلي، أورفي أرئيل، وهو من حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، أنه يسعى ليس فقط للاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية، بل أيضاً في الجليل حيث تسكن غالبية عربية داخل إسرائيل. وقال أرئيل، خلال جولة له في شمالي الضفة الغربية، أمس الخميس، برفقة قادة المستوطنات في المناطق المحتلة، إن سياسته وممارساته تنصب في اتجاه واحد هو «فرض السيادة اليهودية على كامل أرض إسرائيل (أي فلسطين الكاملة)، والتمهيد لذلك بواسطة تعبيتها بالاستيطان اليهودي». وتحدث بالتفصيل عن شمالي الضفة الغربية ووعده بإعادة توطين المستوطنين اليهود، الذين تم إخلاؤهم من أربع مستعمرات قرب جنين في زمن حكومة أرئيل شارون سنة 2005، ضمن خطة الانفصال عن غزة. وطرح أحد قادة المستوطنين، يدعى يوسي دجان، فكرة «توحيد المشروع الاستيطاني ما بين الضفة الغربية وبقية أرض إسرائيل، وخصوصاً الجليل الذي يعاني من نقص في اليهود». وضرب مثلاً على «نزوح العرب للبلدات اليهودية»، فقال إن «مدينة نتسبريت عيليت تعاني من تدفق العرب للسكن فيها، قادمين من الناصرة وغيرها من البلدات». ورد الوزير بأنه يوافق على ضرورة معالجة هذه المعضلة، ووعده بتشجيع كل مشروع استيطاني يهودي أينما كان.

في صفوفهم أيضاً. ومن التفاصيل التي ذكرت في التقارير الثلاثة، أن جزءاً كبيراً من هذه القوات المسلحة تعيش في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية، وهي مؤلفة من لاجئين «كتاب شهداء الأقصى»، الذراع العسكرية لـ«فتح» أثناء الانتفاضة الثانية. مثلاً، الطيرواي يؤثر كثيراً في مخيم بلاطة للاجئين في نابلس. وما زال يُعتبر فرج الذي ترعرع في مخيم الدهيشة في بيت لحم، صاحب تأثير بين الجهات التي تنتشط في المخيم. ويؤثر الرجوب في مراكز القوى في منطقة الخليل ورام الله. وما زالت هناك علاقات كبيرة بين العالول وبين جهات مختلفة في «التنظيم» (فصيل مسلح تابع لحركة فتح) رغم مرور سنوات على رئاسته له.

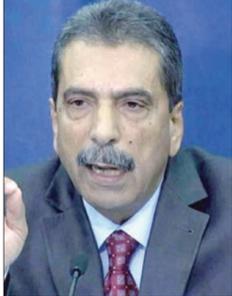
وقد حاولنا معرفة رد القادة الفتحاويين على هذا النشر، فرفضوا تقديم تصريحات باسمائهم، معتبرين ذلك «مجرد فقايعات إسرائيلية تقليدية، لا تستحق التعليق». وقال أحدهم: «إسرائيل تحاول إلهاًنا بمعارك جانبية تافهة». وقال آخر: «إسرائيل تنشر ما تختمناه، لكي تساعد حليفها الجديد في قطاع غزة، المتواطئ معها، على تمرير (صفحة القرن)، التي نقف في (فتح) ومنظمة التحرير موحدين لرفضها». وقال رابع: «محاولة خبيثة لإشعال صراع الوراثة قبل أوأنه».



محمود العالول



جبريل الرجوب



توفيق الطيرواي



ماجد فرج

آخر يجب الايمانها الإسرائيليون، لأن مثل هذه الفوضى الداخلية سنؤدي حتماً إلى وقوع إصابات

ضد الإسرائيليين. وأوضح أن هذا الأمر من شأنه أن يجبر الجيش الإسرائيلي على التدخل، وهذا أمر

الشؤون السياسية في القناة العاشرة ببارك رافيد قال: إن «الأمر يبدو وكأنه إحاطة إعلامية من قبل مسؤولين أمنيين إسرائيليين». وتوقع الناشرون أن يكون كل من المناصب الثلاثة التي يشغلها رئيس السلطة الفلسطينية، ورئيس منظمة التحرير، ورئيس حركة فتح. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أسماء بعض من هذه القيادات، وهم: رئيس اتحاد الكرة الفلسطينية، الرئيس السابق لجهات الأمن الوقائي، اللواء جبريل الرجوب، ورئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج، ونائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، ورئيس الاستخبارات الفلسطينية في الضفة الغربية أثناء الانتفاضة الثانية توفيق الطيرواي، وجميعهم أعضاء في اللجنة المركزية لحركة «فتح»، و«واي نت» و«كان» الأمان المحتملة لتخزين السلاح، ومراكز تأثير كل واحد من القيادات داخل الضفة الغربية. وقال الصحافي البيور ليفي «يديعوت أحرونوت»، إن «الصراع بين قادة فتح على خلافة الرئيس عباس، سيؤدي إلى قتال عنيف في شوارع الضفة الغربية». ومع أن الموقعين لم يحددوا مصدر معلوماتهما، إن كان إسرائيلياً أم فلسطينياً، أو إن كان مدنياً أم عسكرياً، فإن مراسل

الأخيرة بدأت قيادات من حركة فتح تجنيد جماعات مسلحة في الضفة الغربية. وهذه القيادات هي التي ترى نفسها مرشحة محتملة لخلافة عباس، في واحد من المناصب الثلاثة التي يشغلها رئيس السلطة الفلسطينية، ورئيس منظمة التحرير، ورئيس حركة فتح. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أسماء بعض من هذه القيادات، وهم: رئيس اتحاد الكرة الفلسطينية، الرئيس السابق لجهات الأمن الوقائي، اللواء جبريل الرجوب، ورئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج، ونائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، ورئيس الاستخبارات الفلسطينية في الضفة الغربية أثناء الانتفاضة الثانية توفيق الطيرواي، وجميعهم أعضاء في اللجنة المركزية لحركة «فتح»، و«واي نت» و«كان» الأمان المحتملة لتخزين السلاح، ومراكز تأثير كل واحد من القيادات داخل الضفة الغربية. وقال الصحافي البيور ليفي «يديعوت أحرونوت»، إن «الصراع بين قادة فتح على خلافة الرئيس عباس، سيؤدي إلى قتال عنيف في شوارع الضفة الغربية». ومع أن الموقعين لم يحددوا مصدر معلوماتهما، إن كان إسرائيلياً أم فلسطينياً، أو إن كان مدنياً أم عسكرياً، فإن مراسل

تل أبيب، الشرق الأوسط، نشرت 3 وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الخميس، نبأ مصدره عناصر استخباراتية إسرائيلية، يزعم أن عدداً غير قليل من قادة حركة «فتح»، يقبل كل منهم تنظيمًا مسلحاً، لكي يفرض نفسه في الصراع على خلافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد فراغ مقعده الرئاسي. وقد اعتبر الفلسطينيون هذا النشر بمثابة «محاولة خبيثة لإشعال صراع الوراثة قبل أوأنه». وكان لافتاً للنظر، نشر النبا في 3 وسائل إعلام عبرية في آن واحد، وبصيغ مختلفة، ولكن بعضهم واحد، ما يدل على أن جهة بعينها نتف وراء النشر، والمواقع هي «واي نت» التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، والقناة التلفزيونية الرسمية «كان»، والقناة العاشرة التجارية. وقد زعم جميعها، بأن عدة قادة متنفذين من حركة «فتح»، بدأوا قبل أشهر طويلة، تكديس السلاح وتشكيل «قوات مسلحة»، استعداداً لـ«معركة خلافة» عباس. وقالت إن هذه العملية بدأت مع نشر الأنباء عن مرض الرئيس الفلسطيني في السنة الماضية، وزادت حدة مع دخوله المستشفى قبل أشهر. وقال موقع «واي نت»، إن معركة خلافة عباس «لن تكون معارك مجازية، ففي الأونة

استقالة رئيس فريق التحقيق الأممي في الاعتداءات الإسرائيلية بعد شهر من تعيينه جهود أممية غير مسبوقة لتفادي حرب بين إسرائيل و«حماس» في غزة

الخبير القانوني الأميركي ديفيد كرين، من رئاسة اللجنة الدولية المعنية بالتحقيق في الحوادث التي وقعت أثناء المظاهرات في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال العام الحالي، مبرراً استقالته بـ«ظروف شخصية مستجدة». وأبلغ كرين قراره إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان، الذي كان قد أعلن في يوليو (تموز) الماضي، تعيين أعضاء اللجنة التي تضم أيضاً المحامين سارة حسين من بنغلاديش، وكاري بيتي مورونغي من كينيا. وجاء تشكيل اللجنة بناء على قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان في دورته استثنائية في 18 مايو الماضي، قرر فيه إيفاد لجنة دولية مستقلة للتحقيق، بوجه عاجل «في كل ادعاءات انتهاك القانون الإنساني الدولي، وقانون حقوق الإنسان، بما في ذلك القدس المحتلة، وخاصة في قطاع غزة، في سياق العمليات العسكرية ضد الاحتجاجات المدنية الواسعة النطاق التي بدأت في 30 مارس (آذار) 2018».

تخصيص 40 في المائة من فرص العمل للنساء، وهي خطوة مهمة، نظراً إلى أن معدلات البطالة بين الفلسطينيات تزيد بشكل كبير عن الرجال، لتتعدى 78 في المائة في غزة، في الربع الثاني من عام 2018. يأتي ذلك بعد إطلاق برنامج العمل الكريم للمرأة، في شهر مايو (أيار)، وهو مبادرة مشتركة بين إيطاليا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة العمل الدولية. وأكدت المسؤولية الأممية أن تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للفلسطينيات «امر أساسي للسلم والاستقرار» كينيا. وشيرة أيضاً إلى «جهود تعزيز دور النساء الفلسطينيات في منع نشوب النزاعات، بموجب القرار 1325 حول المرأة والسلم والأمن». وعبرت عن «قلق بالغ من نفاذ تمويل الوفود الطارئ الذي تشريه الأمم المتحدة، لضمان مواصلة عمل 250 منشأة أساسية في غزة»، مؤكدة أن «الحاجة تشدد لتوفير أربعة ملايين ونصف مليون دولار، لضمان الحد الأدنى من الخدمات الأساسية حتى نهاية العام الحالي». من جهة أخرى، استقال

عن الإسرائيليين المحتجزين في غزة، وذلك بموجب القانون الإسرائيلي الدولي»، وقالت إن الأمم المتحدة «تتخذ خطوات لتعزيز قدراتها على الأرض، لتتمكن من تقديم دعم أفضل لمشروعات الطاقة والماء والصحة، وتوفير فرص العمل، التي وافقت عليها السلطة الفلسطينية والمجتمع الدولي» (أيار)، وهو مبادرة مشتركة بين إيطاليا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة العمل الدولية. وأكدت المسؤولية الأممية أن تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للفلسطينيات «امر أساسي للسلم والاستقرار» كينيا. وشيرة أيضاً إلى «جهود تعزيز دور النساء الفلسطينيات في منع نشوب النزاعات، بموجب القرار 1325 حول المرأة والسلم والأمن». وعبرت عن «قلق بالغ من نفاذ تمويل الوفود الطارئ الذي تشريه الأمم المتحدة، لضمان مواصلة عمل 250 منشأة أساسية في غزة»، مؤكدة أن «الحاجة تشدد لتوفير أربعة ملايين ونصف مليون دولار، لضمان الحد الأدنى من الخدمات الأساسية حتى نهاية العام الحالي». من جهة أخرى، استقال

الأوضاع في غزة، وايضاً لتحقيق التطلعات الوطنية الفلسطينية». وأفادت ديكارلو بأنه تدهورت أيضاً الأوضاع في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، يبذل جهوداً لا سابق لها مع الحكومة المصرية وعدد من الشركاء الإقليميين والدوليين الآخرين، من أجل منع تجدد العمليات القتالية في غزة، والاستجابة للحاجات الإنسانية العاجلة للسكان المدنيين، ودعم المصالحة الفلسطينية. وكانت ديكارلو تقدم إفادة لأعضاء مجلس الأمن، في الجلسة الشهرية حول «الحال في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية». وقالت ديكارلو، إن «تكرار أعمال العنف بين غزة وإسرائيل، يؤكد أهمية الجهود غير المسبوقة، التي قادها، خلال الأسابيع الماضية، ملادينوف، مع حكومة مصر وشركاء إقليميين ودوليين آخرين». ورحبت بجهود مصر المستمرة لتيسير المصالحة الفلسطينية التي «تعد أساسية لتحسين

ذلك مع دول أخرى، أيضاً». وقالت مصادر سياسية إن نتنياهو وضع خطة لتفسيخ وحدة الموقف الأوروبي من الداخل. وقد بدأ بهذه المهمة في السنة الماضية، عندما اجتمع مع تكتل دول أوروبا الوسطى وحاول إقناعهم باتباع نهج الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، ونقل سفارات بلادهم من تل أبيب إلى القدس. لكنه قرر تخفيف هذه الجهود، رداً على قيام سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، إيمانويل جوزيفي، بدعوة عدد من أعضاء الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) من أحزاب الائتلاف الحاكم (معظمهم من حزب نتنياهو، الليكود)، إلى الامتناع عن المصادقة على «قانون القومية» بصيغته العنصرية الحالية، وتحذيره من الأضرار المترتبة على تمريره. في حينه اغتاط نتنياهو في هذا التصرف، واعتبره تدخلاً فظفاً في الشؤون السياسية الإسرائيلية الداخلية، وأوعز يومها إلى مدير عام وزارة

قال إنه يسعى في «قمة البلطيق» للحصول على معاملة «أكثر عدالة» نتياهو يحاول تفكيك الموقف الأوروبي الموحد من الصراع في الشرق الأوسط

تل أبيب، الشرق الأوسط، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن هدفه من اللقاء الفريد مع قمة دول البلطيق، هو «تحقيق التوازن الأوروبي تجاه الصراع في الشرق الأوسط وإنصاف إسرائيل». ومغادرته تل أبيب، أمس (الخميس)، متوجهاً إلى ليتوانيا (هذه أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء إسرائيلي لهذه الدولة المهمة. وأول مشاركة لرئيس وزراء إسرائيلي في قمة دول البلطيق. ومن أهم أهدافها تحقيق التوازن في معاملة الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل، التي ليست ودية دائماً». وأضاف: «أقوم بذلك كي نحصل على معاملة أكثر عدالة وأكثر حقيقية مع إسرائيل. أقوم بذلك من خلال إجراء اتصالات مع كتل الدول التي توجد داخل الاتحاد الأوروبي، أي مع دول أوروبا الشرقية، والأآن مع دول البلطيق وبطبيعة الحال تقوم

بذلك مع دول أخرى، أيضاً». وقالت مصادر سياسية إن نتنياهو وضع خطة لتفسيخ وحدة الموقف الأوروبي من الداخل. وقد بدأ بهذه المهمة في السنة الماضية، عندما اجتمع مع تكتل دول أوروبا الوسطى وحاول إقناعهم باتباع نهج الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، ونقل سفارات بلادهم من تل أبيب إلى القدس. لكنه قرر تخفيف هذه الجهود، رداً على قيام سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، إيمانويل جوزيفي، بدعوة عدد من أعضاء الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) من أحزاب الائتلاف الحاكم (معظمهم من حزب نتنياهو، الليكود)، إلى الامتناع عن المصادقة على «قانون القومية» بصيغته العنصرية الحالية، وتحذيره من الأضرار المترتبة على تمريره. في حينه اغتاط نتنياهو في هذا التصرف، واعتبره تدخلاً فظفاً في الشؤون السياسية الإسرائيلية الداخلية، وأوعز يومها إلى مدير عام وزارة

45 ألف قضية مالية أمام النيابة العامة وسجن أكثر من 800 رجل أعمال

آلاف الشيكات المرتجعة في غزة تكشف عن «خراب اقتصادي» خطير

ورجال الأعمال والغرف التجارية والجمعيات الخاصة بالتجار وأرباب الحرف، لتكون هذه الهيئات راعية ووسيلة وضاعطة ومساهمة بشكل إيجابي في الحل والتوفيق بين الأطراف، بما يحقق المصلحة ويحفظ الاستقرار والعلاقات. وقالت إن فكرة وقف الإجراءات بات بصورة مطقة وطويلة الأمد ودون أفق وبشكل غير مدروس، سيؤدي إلى تفاقم المشكلة، لكون العلاقات التجارية والمالية مترابطة ومتراكمة ولها تشابكات أقليمية ورأسية، وسيؤدي عدم التحصيل إلى سقوط وتراجع التاجر الدائن، ليصبح مقفلاً بالديون والالتزامات في علاقته مع الآخرين، وبالتالي وقف عجلة النشاط الاقتصادي بالكامل. واعتبرت النيابة العامة أن الحل الأفضل والواقعي يكمن في انتهاج سياسة متوازنة، تأخذ بالاعتبار مصلحة الدائن والمدين، بما يساهم في دعم فئة التجار وأصحاب الشركات والحرف، وتنظيم أوضاعهم بما يناسب روح القانون، ويحقق العدالة الاجتماعية والاستقرار الاقتصادي، والحفاظ على المراكز القانونية.

والأمن، وأن هناك محاولات لحل القضايا المرفوعة ضدهم، من خلال حلول جزئية، بالدفع عبر نظام التقسيط للدائنين، وذلك للتخفيف على السجون. وتقول النيابة العامة في قطاع غزة، إنها اتبعت، قبل وصول الأزمة إلى ذروتها، نهجا جديدا في محاولة لتقريب وجهات النظر، بين الأطراف المعنية، وإعطاء فرص لتوفير الأمور بطرق ودية وحلول مرضية، مبينة أنها تدعم ذلك بحفظ القضية في حال التنازل والمصالحة النهائية، ما لم يكن المتهم من أصحاب السوابق الجنائية. وأوضحت النيابة في بيان سابق لها، أنها رسمت سياسة أكثر ملاءمة للواقع، بعد اشتداد الأزمة الأخيرة، من خلال زيادة المساحة والاستشارات، ممن لم يعهد عليهم الاحتيال والنصب، وإنما كانوا ضحية الواقع والظروف الصعبة، بحيث تقوم بإعطاء فرصة شهر، قابل للتמיד بشكل مفتوح، في حال أبدى المدين جدية واستعداده للحل وإرجاع الحقوق وجودة الديون وعدم التهرب من الدفع. وأشارت إلى أنها بادرت بالتعاون والاتفاق مع الاتحادات الصناعية والمقاولين

للتمكن من سداد الديون التي تراكت عليهم. وبحسب جهات اقتصادية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن أكثر من 45 ألف قضية مالية بانت لدى النيابة العامة في غزة، وأكثر من 800 رجل أعمال وتاجر بانوا محتجزين لدى

الذي يتسلمون رواجتهم كل 50 يوما بنسبة لا تزيد عن 40 في المائة، وتدني الدخل لدى القطاع الخاص، كلها أسباب أدت لانعدام توفر السيولة النقدية إلى جانب انعدام القدرة الاقتصادية في غزة، اضطرروا لبيع منازلهم وسياراتهم الخاصة

عدد كبير من التجار، ممن كانوا يملكون شركات قوية، بدأت تنهار وبعضها انهار فعليا. وبين منصور، أن الحصار والخصومات المالية على رواتب الموظفين العموميين، التابعين للسلطة الفلسطينية، وكذلك الرواتب المتدنية لموظفي

وقال ماهر الطباع، الخبير الاقتصادي المختص، إن الأوضاع الاقتصادية الكارثية في القطاع، ساهمت في هذا الارتفاع الحاد، ما القى بآثاره السلبية على حركة دوران رأس المال، وأحدث ارباكا كبيرا في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي. واعتبر الطباع الأرقام الجديدة للشيكات المرتجعة، دليلا واضحا وقاطعا على حالة الانهيار الاقتصادي في قطاع غزة. وقد افلست بعض الشركات في القطاع بفعل الواقع الحالي، فيما اعتقل مئات من رجال الأعمال والتجار أزمة مالية. وتعد أزمة «الشيكات المرتجعة» خطيرة، إذ تشبب في تباطؤ النمو الاقتصادي، وتعميق الأزمة الاقتصادية، خاصة أنها لا تسد في وقتها المحدد. ومع عدم تحصيل قيمتها في تواريخ استحقاقها، ينشأ ارباكا في التدفقات النقدية، وعدم تمكن أصحاب الشيكات من الإيفاء بالتزاماتهم في مواعيدها. ويقول التاجر حسان منصور، إن الوضع الاقتصادي وصل إلى الرقم الأخير، ودخل فعلا، في موت سريري. مشيرا إلى أن هناك حالة إفلاس بين

تقرير إخباري غزة، الشرق الأوسط، بدأت إعادة شيكات بنكية، بكتافة غير مسبوقة، إلى تجار في قطاع غزة، لم يستطعوا الوفاء بالتزاماتهم المختلفة، البنوك، تشكل كابوسا حقيقيا، ومؤشرا على انهيار الوضع الاقتصادي في قطاع غزة، بفعل الحصار الإسرائيلي المشدد منذ 12 عاما، والذي زاد بشكل ملحوظ في الأشهر ال9 السابقة، إلى جانب تفاقم أزمة رواتب الموظفين واستمرار الخصومات على رواتبهم بنسبة تجاوزت 50% في المائة. وبحسب إحصائيات جديدة لجهات مختصة، فإن عدد الشيكات المرتجعة في قطاع غزة، بلغ خلال النصف الأول من عام 2018 نحو 17 الف شيك، بقيمة مالية بلغت أكثر من 47,8 مليون دولار. وتظهر إحصائية صادرة عن سلطة النقد الفلسطينية، أن إجمالي عدد الشيكات المرتجعة خلال عام 2017 بلغت قيمته 28,68 مليون دولار، مقارنة بـ 15,25 مليون دولار عام 2016.



سيارات في محطة وقود في مدينة غزة (أفب)

قررت الإبقاء على قواتها شرق نهر الفرات... وربط تمويل الإعمار وعودة اللاجئين بالحل السياسي أميركا تجمع «أوراقها السورية» للضغط على روسيا وإخراج إيران



فنانون يرسمون وسط الدمار في مخيم اليرموك (أ.ف.ب)

فنانون سوريون وفلسطينيون يرسمون الدمار في مخيم اليرموك

في المخيم قد تبدلت معالمه، ما حفزه ناجي في هذا الإطار: «ليس هناك شيء ليبيع مبدئياً». يقول أمجد: «رجعت بعد سبع سنوات... طبعاً عندما خرجت لم يكن المخيم هكذا، كانت فيه حياة». أما الطالب المشارك أشرف اليوسف، فيسعى إلى تطويق اللون ليتناسق والحياة الجديدة في المخيم. ويقول: «تلاحظ أن اللون الأخضر ودرجاته موجود باللوحة. استعملت الرمادي الذي يدل على الدمار، والأخضر على اسم فعالية (عشب)، وأشغلت على مشروع اسمه (دشمة الملك). هذه الدشمة كان فيها أربعة عناصر من العيش، وصممتها بهذه الدشمة ضد المجموعات، وكانت محاصرة. سموها (دشمة الملك) وسموها (القسطنطينية)؛ لأنها صمدت كثيراً».

المادي واحتمال عرضها للبيع. يقول ناجي في هذا الإطار: «ليس هناك شيء ليبيع مبدئياً». لم تقترح هذه الفكرة لأننا نريد أن نعمل معرضاً في المخيم بعدما ننتهي». والرسامون متطوعون لا يتلقون بدلاً مادياً، ومعظمهم فنانون تشكيليون وطلاب كليات الفنون الجميلة، ومتطوعون من جمعية «نور» التي نقلت بمصاريف اللوحات والمواصلات. وقد راقت الفكرة للطلاب في كلية الفنون الجميلة أمجد جودة، من أهالي مخيم اليرموك، الذي قال لـ«رويترز»: «الفكرة حلوة، لن ندخل باسم مبادرة (عشب) بين الركام». قبل سبع سنوات، خرج أمجد من مخيم اليرموك بعد دخول المسلحين إليه. ولدى العودة اليوم وجد أن كل ما

المستطاع للوحات الملونة، والألوان والرسومات هي التي ستعبر عن الواقع أو عن الشيء الذي سيحدث. وقد اختار الفنانون التشكيليون أن يكونوا أول من يبدأ بوضع حجر الأساس للعودة إلى المخيم، من خلال رسومات تعكس الواقع كما تراه الريشة، من خلال ثورة ألوان يشارك فيها رسامون من المخيم وخارجه. ويقول ناجي، إن الفكرة شجعت على استنباط الصور، على الرغم من انتقاد البعض لهذا المشروع الذي لا يشكل أولوية بالنسبة لعودة النازحين ومتطلبات العيش. وقد انجذب الفنانون في مسعى لإنجاز لوحاتهم خلال فترة عيد الأضحى، وذلك لعرضها في مهرجان يقام بعد العيد، من دون انتظار مردودها

الريشة واللون، وقراءة الحرب والحياة معا، في لوحات تتنبا بواقعي أفضل. بعد استعادة مخيم اليرموك من سيطرة المسلحين التي استمرت أعواماً، يسعى الرسامون لأن يكونوا أول المسيرين بالبن والإبداع على أفعالها، بحدودهم الأمل في أن تشكل أعمالهم دافعا لآمل بحياة مستقرة ومزدهرة. ويقول المشرف على مشروع «عشب»، عبد الناصر ناجي، إن اقتراح الاسم انبثق من ألوان الحياة. ويضيف قائلا لـ«رويترز»: «رغم كل هذا الدمار الحياة مستمرة، ومهما عمل الأبرياء فنحن موجودون، والحياة مستمرة. رسمنا أكثر من 20 لوحة، وسنرسم مزيداً من اللوحات. نريد أن نعمل قدر

مخيم اليرموك (جنوب دمشق) لندن، «الشرق الأوسط» تنزف الريشة بالألوان في مخيم اليرموك، لتستقر على اللون الرمادي، وتسرر حكاية مخيم يقع على أطراف العاصمة دمشق، شهد على كل أشكال القتال على مدى أكثر من سبع سنوات من الحرب السورية. وقد قرر طلاب وفنانون تشكيليون سوريون، بالتعاون مع جمعية «نور»، رسم ألوان الحياة في المخيم الذي يتبدى في جنباته الدمار واللون الرمادي، واختاروا اسم «عشب» للتعبير عن الحالة، إذ ينبت العشب غالباً عند زوايا المدن المدمرة. وخمسة وعشرين رساما على تجسيد واقع مخيم اليرموك يوميا، لرصد تبعات الحرب عبر

بغداد وأنقرة جيمس جيفري، الوصول إلى خطة للإفادة من أوراق الضغط الأميركية للوصول إلى حل سياسي. وتواصل إسرائيل شن غارات على مواقع إيرانية وأخرى تابعة لـ«حزب الله»، بموجب تفويض من الكرملين الذي أشار إلى أن موسكو لا تستطيع إخراج إيران من سوريا، وأن وجودها في «شربي»، لكنها لا تمنع ولا تعترض على توجيه ضربات جراحية». وقال دبلوماسي غربي: «روسيا تريد إضعاف إيران في سوريا، لكن لا تريد إخراجها حالياً، وتعمل للموازنة بين مطالب إسرائيل وطموحات إيران».

وتبدو اطراف الإدارة ومجموعة على جملة من النقاط في «السياسة السورية»؛ منها الحصول على دعم الدول الأعضاء في التحالف الدولي لخطة الاستقرار وتوفير 300 مليون دولار أميركي لهذا الغرض، الأمر الذي تحقق معظمه بعد نقل واشنطن 230 مليون دولار من صرفها في سوريا إلى صرفها في العراق، ومنها تعزيز الوجود الدبلوماسي شمالي شرق سوريا، الأمر الذي جرى التعبير عنه ببقاء السفير الأميركي ويليام رويك معظم الوقت في هذه المنطقة وقيام رومان بزيارة قصيرة لهذه المناطق. ويعتقد خبراء أميركيون أن

منطقة شرق الفرات تملك جميع العوامل كي تمثل ورقة ضغط رئيسية في تفاوض واشنطن مع دمشق وتؤكد أنها تضم 90 في المائة من النفط السوري (الإنتاج كان 360 ألف برميل يوميا قبل 2011) ونصف الغاز السوري وأكثر 3 سدود على نهر الفرات (الطاقة، تشرين، البعت)، إضافة إلى محاصيل زراعية، خصوصا القطن والحبوب. وقالت المصادر الدبلوماسية: «بالإمكان الإفادة من هذه الأوراق للضغط على موسكو خصوصا أن مناطق النظام، التي تسمى سوريا المفيدة وتشكل 60 في المائة من مساحة البلاد، لا تضم موارد استراتيجية عدا القوسسات». ومن الأوراق الأخرى، التي تلوح بها واشنطن، أن لا إعادة إعمار (وهي مقدرة بنحو 400 مليار دولار أميركي) قبل توفر

بغداد وأنقرة جيمس جيفري، الوصول إلى خطة للإفادة من أوراق الضغط الأميركية للوصول إلى حل سياسي. وتواصل إسرائيل شن غارات على مواقع إيرانية وأخرى تابعة لـ«حزب الله»، بموجب تفويض من الكرملين الذي أشار إلى أن موسكو لا تستطيع إخراج إيران من سوريا، وأن وجودها في «شربي»، لكنها لا تمنع ولا تعترض على توجيه ضربات جراحية». وقال دبلوماسي غربي: «روسيا تريد إضعاف إيران في سوريا، لكن لا تريد إخراجها حالياً، وتعمل للموازنة بين مطالب إسرائيل وطموحات إيران».

وتبدو اطراف الإدارة ومجموعة على جملة من النقاط في «السياسة السورية»؛ منها الحصول على دعم الدول الأعضاء في التحالف الدولي لخطة الاستقرار وتوفير 300 مليون دولار أميركي لهذا الغرض، الأمر الذي تحقق معظمه بعد نقل واشنطن 230 مليون دولار من صرفها في سوريا إلى صرفها في العراق، ومنها تعزيز الوجود الدبلوماسي شمالي شرق سوريا، الأمر الذي جرى التعبير عنه ببقاء السفير الأميركي ويليام رويك معظم الوقت في هذه المنطقة وقيام رومان بزيارة قصيرة لهذه المناطق. ويعتقد خبراء أميركيون أن

منطقة شرق الفرات تملك جميع العوامل كي تمثل ورقة ضغط رئيسية في تفاوض واشنطن مع دمشق وتؤكد أنها تضم 90 في المائة من النفط السوري (الإنتاج كان 360 ألف برميل يوميا قبل 2011) ونصف الغاز السوري وأكثر 3 سدود على نهر الفرات (الطاقة، تشرين، البعت)، إضافة إلى محاصيل زراعية، خصوصا القطن والحبوب. وقالت المصادر الدبلوماسية: «بالإمكان الإفادة من هذه الأوراق للضغط على موسكو خصوصا أن مناطق النظام، التي تسمى سوريا المفيدة وتشكل 60 في المائة من مساحة البلاد، لا تضم موارد استراتيجية عدا القوسسات».

ومن الأوراق الأخرى، التي تلوح بها واشنطن، أن لا إعادة إعمار (وهي مقدرة بنحو 400 مليار دولار أميركي) قبل توفر

لندن، إبراهيم حميدي

بات ملف إخراج القوات الإيرانية النظامية وغير النظامية من سوريا مكوناً رئيسياً في «السياسة الأميركية» في التعامل مع الملف السوري، حيث تتمسك واشنطن بأوراق ضغط على موسكو للوصول تدريجياً إلى هذا الهدف بالتوازي مع حصول إسرائيل على «ضوء أخضر» من موسكو لتوجيه ضربات ضد «البنية التحتية» الإيرانية في سوريا.

وأكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» أمس أن إدارة الرئيس دونالد ترمب حسمت قرارها بعد مناقشات داخل الإدارة ومع حلفاء واشنطن للإبقاء على جنودها الـ2000 شمال شرقي سوريا وبقاء منطقة الحظر الجوي التي أقامها التحالف الدولي ضد «داعش» فوق ثلث الأراضي السورية في شمال وشمال شرقي البلاد (من أصل 185 ألف كيلومتر مربع).

وتختلف قراءة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حول أهداف هذا الوجود العسكري الذي يضم مئات من الوحدات الخاصة الفرنسية والإيطالية والبريطانية أعضاء التحالف الدولي ويشمل أيضاً قاعدة التنف في زاوية الحدود السورية الأردنية العراقية جنوبا والبلقة ومنج شمال غربي البلاد وجنوب نهر الفرات.

بولتون يريد أن يكون الهدف من ذلك تحقيق أمرين: محاربة «داعش» ومنع ظهوره ومراقبة الوجود الإيراني والضغط لانسحاب هذه القوات والمليشيات وعودتها إلى بلادها، في حين يضيف بومبيو هدفاً ثالثاً للوجود، يتمثل بالضغط لتحقيق حل سياسي في سوريا وتنفيذ القرار 2254 وإجراء إصلاحات دستورية. والواضح، بحسب المصادر، أن بومبيو يريد من خلال تعيين 3 شخصيات بارزة؛ الباحث في «معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى» ديفيد شينكر، ومسؤول الشرق الأوسط السابق في مجلس الأمن القومي جويل رويان، والباحث في «معهد واشنطن» السفير الأميركي السابق في

وزير الخارجية السعودي في موسكو الأسبوع المقبل... ودي مستورا يدعو إلى اجتماع في جنيف

موسكو تكثف اتصالاتها لحسم ملفي إدلب واللاجئين

بان القوات الأميركية المسيطرة على منطقة يتجاوز قطرها مائة كيلومتر حول قاعدتها في التنف، والتي تضم خصوصا مخيم الركان، «على دراية تامة بوجود هؤلاء المسلحين في المنطقة، ولم تمنح حتى الآن الحكومة السورية تصاريحاً لعودة القوات الحكومية والمدنيين في المناطق الملاصقة لمنطقة خفض التوتر في محافظة إدلب شمال غربي البلاد. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن الدفاعات الجوية دمرت 3 طائرات هجومية مسيرة أطلقها مسلحون الثلاثة الماضي، جنوب محافظة إدلب. وأفساد بيان لرئيس «المركز الروسي للمصالحة» في سوريا، اللواء الجبسي تسبغانكوف، بأن «سلاح الجو السوري دمر 3 طائرات مسيرة مجهزة لشن هجوم أطلقته من الأراضي الخاضعة لسيطرة التشكيلات المسلحة غير الشرعية، حينما كانت تقرب من مواقع القوات الحكومية على الأطراف الغربية لغربية أبو دالي في الريف الجنوبي لمحافظة إدلب». وأكد البيان مغادرة 416 شخصاً، بينهم 224 طفلاً، محافظة إدلب عبر معبر إنساني تشرف عليه القوات الروسية في قرية أبو الظهور.

الجوازات والرعاية الاجتماعية والصحية والمساعدة في العودة إلى الدراسة وتوفير فرص العمل، فضلاً عن الإقراض بشروط ميسرة». وميدانيا، حذرت ماريا زاخاروفا من ارتفاع وتيرة استفزازات المسلحين ضد القوات الحكومية والمدنيين في المناطق الملاصقة لمنطقة خفض التوتر في محافظة إدلب شمال غربي البلاد. وقالت إن منظومات الدفاع الجوي الروسية أسقطت في الآونة الأخيرة 45 طائرة مسيرة، أطلقها مسلحون من إدلب باتجاه قاعدة حميميم في محافظة اللاذقية، وذلك في وقت تشهد فيه منطقة خفض التوتر الاعتراف بجماعية تنفيذها المسلحون، طالت أكثر من 500 مشتبه به بالذوعة إلى التوصل لاتفاقات المصالحة مع الحكومة.

الذي اتخذته الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في سنة 1981. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن اليمين الأمريكي يضع اليد على الاعتراف بضم الجولان كقضية أساسية في معركته الانتخابية القريبة، التي تعرف بالانتخابات النصفية، والتي

على 4 نقاط هي: دعم تركيا من حيث المبدأ إقامة تعاون دولي في موضوع اللاجئين، وإعادة توطين اللاجئين السوريين يجب أن تقوم على أساس تعاون وثيق مع الهيئات الأممية، وفي مقدمتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويجب إعطاء الأولوية للنازحين والمشردين داخليا، وينبغي تعزيز الأراضي اللوجستية لعودتهم إلى مناطق إقامتهم السابقة في سوريا، مما

عودة اللاجئين مع أنقرة، وكشفت الخارجية الروسية أن أنقرة فريق عمل مشترك لتسهيل عودة اللاجئين السوريين إلى مناطقهم الأصلية، فيما بدا أنه أول مؤشر على موافقة تركية على الانخراط في الجهد الروسي لدفع هذا الملف، بشرط التوصل إلى اتفاق على عدد من البنود التي اقترحتها تركيا على الجانب الروسي.

موسكو تولي أهمية خاصة لتواصل التنسيق مع الرياض في الملفات الأساسية على الصعيدين الإقليمي والدولي

ويخلد مشاركته في اجتماع جرى في وزارة الدفاع الروسية في موسكو، قال ممثل وزارة الخارجية في اللجنة المشتركة لإعادة اللاجئين السوريين نيكولا بورتيشف، إن نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية التركية، قدم اقتراحات أنقرة خلال اجتماعه أخيراً مع السفير الروسي لدى تركيا. وهي تشمل

وخلال مشاركته في اجتماع جرى في وزارة الدفاع الروسية في موسكو، قال ممثل وزارة الخارجية في اللجنة المشتركة لإعادة اللاجئين السوريين نيكولا بورتيشف، إن نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية التركية، قدم اقتراحات أنقرة خلال اجتماعه أخيراً مع السفير الروسي لدى تركيا. وهي تشمل

إلى أن موسكو تولي أهمية خاصة لمواصلة الحوار والتنسيق مع الرياض في الملفات الأساسية على الصعيدين الإقليمي والدولي. على صعيد آخر، دخلت الترتيبات الروسية لحسم الموقف في إدلب ولدفع ملف اللاجئين مرحلة حاسمة، خصوصا مع ازدياد المؤشرات على اقتراب الطرفين الروسي والتركي من التوصل إلى تفاهم حول آليات وطبيعة العملية العسكرية المحتملة في إدلب. وكانت أواسط روسية وتركية منطقتا أكدت في وقت سابق أن المحادثات بين الوزيرين ستتركز على الوضع في سوريا، خصوصا في محافظة إدلب. ورأت أن المباحثات تشكل استمرارا للنقاشات الطرفين حول الملف السوري خلال زيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، ورئيس جهاز الاستخبارات هاكان فيدان، موسكو الأسبوع الماضي، حيث التقيا بنخبريها الروسيين. وكان وزير الخارجية الروسي أعلن قبل أيام أن موسكو وأنقرة تقربان من التوصل إلى تفاهمات لتسوية الوضع في إدلب، وأشار إلى تقدم جدي في

موسكو، رائد جبر سرتت موسكو اتصالاتها مع الأطراف الإقليمية والدولية لدفع ملفي التسوية في إدلب ومبادرة إعادة اللاجئين. وبالتوازي مع المحادثات الروسية والأميركي مايك بومبيو محادثات هانفية أمس، قالت وزارة الخارجية إنها تناولت الوضع في سوريا وعدا من الملفات الأخرى، فيما أعربت أواسط دبلوماسية روسية عن أمل في إعلان تفاهم روسي تركي خلال محادثات وزير الخارجية التركي مولود جاويز أوغلو في موسكو اليوم. في غضون ذلك، أعلنت موسكو عن زيارة سيقوم بها الأسبوع المقبل إلى العاصمة الروسية وزير الخارجية السعودي عادل الجبير لبحث عدد من الملفات بينها الوضع في سوريا. وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن لافروف سيبحث مع الجبير خلال زيارة عمل يقوم بها الأخير الأربعاء المقبل، ملفات سوريا واليمن وليبيا، مشيرة

نتنياهو يشيد بالجهود الأميركية للاعتراف بضمّ الجولان

الذي اتخذته الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في سنة 1981. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن اليمين الأمريكي يضع اليد على الاعتراف بضم الجولان كقضية أساسية في معركته الانتخابية القريبة، التي تعرف بالانتخابات النصفية، والتي

الذي اتخذته الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في سنة 1981. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن اليمين الأمريكي يضع اليد على الاعتراف بضم الجولان كقضية أساسية في معركته الانتخابية القريبة، التي تعرف بالانتخابات النصفية، والتي

الذي اتخذته الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في سنة 1981. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن اليمين الأمريكي يضع اليد على الاعتراف بضم الجولان كقضية أساسية في معركته الانتخابية القريبة، التي تعرف بالانتخابات النصفية، والتي

الذي اتخذته الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في سنة 1981. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن اليمين الأمريكي يضع اليد على الاعتراف بضم الجولان كقضية أساسية في معركته الانتخابية القريبة، التي تعرف بالانتخابات النصفية، والتي

الذي اتخذته الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في سنة 1981. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن اليمين الأمريكي يضع اليد على الاعتراف بضم الجولان كقضية أساسية في معركته الانتخابية القريبة، التي تعرف بالانتخابات النصفية، والتي

الذي اتخذته الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في سنة 1981. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن اليمين الأمريكي يضع اليد على الاعتراف بضم الجولان كقضية أساسية في معركته الانتخابية القريبة، التي تعرف بالانتخابات النصفية، والتي

الذي اتخذته الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في سنة 1981. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن اليمين الأمريكي يضع اليد على الاعتراف بضم الجولان كقضية أساسية في معركته الانتخابية القريبة، التي تعرف بالانتخابات النصفية، والتي

الذي اتخذته الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في سنة 1981. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن اليمين الأمريكي يضع اليد على الاعتراف بضم الجولان كقضية أساسية في معركته الانتخابية القريبة، التي تعرف بالانتخابات النصفية، والتي

كاريم أعرب عن قلق بلاده من الدور الإيراني في المنطقة عون يؤكد لمساعد وزير الدفاع الأميركي التزام لبنان بتطبيق «1701»

بيروت، نذير رضا

لم تظهر زيارة مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الأمن الدولي روبرت ستوري كاريم إلى لبنان أي مؤشرات على عواقب محتملة يمكن أن تواجه تجديد ولاية قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل» أواخر الشهر الحالي، والذي يتوقع أن يتم ببساطة، وسط تأكيد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون على أهمية «دعم واشنطن لتجديد ولاية يونيفيل»، من دون أي تعديل في مهامها وعددها وموازناتها، لأن ذلك يساعد في حفظ الاستقرار، وتشديده على أن «الجيش اللبناني يعاون القوات الدولية في مهامها وينسق معها لتحقيق هذه الغاية».

وأظهر الموفد الأميركي ارتياحا لاداء الجيش اللبناني وتعاونها مع القوات الدولية في الجنوب، ومع القوات الأميركية التي ترشد الجيش بدعم العسكري وتعزز إمكاناته، مشددا على أن تعزيز حضور الجيش اللبناني يضمن الاستقرار.

وتطرق خلال زيارته إلى بيروت للحدود الإيرانية في المنطقة، إذ كشفت مصادر موابكة للزيارة لـ «الشرق الأوسط»، أن كاريم «أعرب عن قلق بلاده من الدور الإيراني في المنطقة»، وتحدث عن هذا الدور، وعن قلق الولايات المتحدة من تناميه في المنطقة، وسياسة بلاده تجاهها. ووصل كاريم إلى بيروت، أمس، مستهلا زيارته بقاء الرئيس عون قبل أن يلتقي رئيس البرلمان نبيه بري. وأعرب عون



الرئيس ميشال عون استقبل مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الأمن الدولي روبرت ستوري في حضور سفيرة الولايات المتحدة (الدايت ونهرا)

ما سبق أن أعلنه عن «عزمه الدعوة إلى حوار وطني حول الاستراتيجية الدفاعية بعدما يتم إنجاز تشكيل الحكومة الجديدة».

وشدد على «مكافحة لبنان لأي نشاط يعود إلى تمويل الإرهاب أو تبييض الأموال»، مشيراً إلى أن «القوانين المعتمدة في لبنان في هذا الشأن تطبق بحزم ودقة، وتشهد على ذلك المؤسسات المالية الدولية».

وكان كاريم أعرب عن سعادته للقاء الرئيس عون، مشيراً إلى تقدير الولايات المتحدة للجهود التي بذلها من أجل تطوير قدرات الجيش اللبناني، مؤكداً رغبة بلاده في تعزيز العلاقات بين الجيشين اللبناني والأميركي وتوطيد التعاون بينهما في المستقبل. وعرض لوقف بلاده من الأوضاع في لبنان والمنطقة، شارحاً الاستراتيجية التي تعتمدتها الإدارة الأميركية في هذا المجال.

وبعد لقائه عون، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الأمن الدولي، وكان عرض للتطورات في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية.

كما التقاه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معرّاب، وتخلل الاجتماع جولة ألقاها على الأوضاع في لبنان والشرق الأوسط، كما تركّز البحث على مسألة دعم الجيش اللبناني، فشد جعجع على أنه «لا قيامة للوطن ولا استمرارية له من دون الجيش اللبناني، لذلك فاستمرار دعمه ضرورة قصوى».

ويجدد مجلس الأمن ولاية «اليونيفيل» للعام 2018 على التوالي في جلسة تُعقد في 31 أغسطس (آب) الجاري. وينتشر الجيش اللبناني في مختلف عمليات «اليونيفيل» في الجنوب وينسق الطرفان بشكل دائم لمعالجة أي إشكالات يمكن أن تحصل، كما عزز الجيش اللبناني انتشاره في المنطقة في الخريف الماضي بعد تحرير الجرد اللبنانية الناشطة والنائمة، وضبط مراكز وجود النازحين». وجدد تأكيد

الإدارة الأميركية إلى «الضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها للسيادة اللبنانية، ولا سيما الأجواء اللبنانية التي تخربها دوماً لكصف الأراضي السورية». وشدد الرئيس عون على «أهمية دعم واشنطن لتجديد ولاية يونيفيل»، من دون أي تعديل في مهامها وعددها وموازناتها، لأن ذلك يساعد في حفظ الاستقرار في المنطقة، ولا سيما أن الجيش اللبناني يعاون القوات الدولية في مهامها وينسق معها لتحقيق هذه الغاية».

عن أمه في أن «تعتمد الولايات المتحدة الأميركية سياسة تعزز السلام في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً، والعالم عموماً، لأن ذلك يحقق راحة واستقراراً للشعب». وأبلغ الرئيس عون، مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الأمن الدولي الذي استقبله في قصر بعبدا، في حضور السفيرة الأميركية إليزابيث ريتشارد، أن «لبنان ملتزم بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1701 بمندرجاته كافة»، داعياً

الحريري، لن ننسى مشاركة ضابطين من الإخبارات السورية دعوات إلى تسليم المتورطين بتفجير مسجد طرابلس في 2013

العملية، وملاحقتها.

وأشار القرار الاتهامي، آنذاك، إلى أن الخلية اللبنانية المنفذة مؤلفة من 5 أشخاص من جبل محسن، وأبرز الموقوفين فيها هو يوسف دياب الذي نفذ بيده عن بعد بوساطة جهان، تفجير مسجد السلام، أما سائر أفراد الخلية اللبنانية فقد فروا إلى سوريا.

وزادت الدعوات أمس لتسليم المتورطين الآخرين في الجريمة، ولإصدار الأحكام القضائية، وأكد وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال محمد كيار، أن «طرابلس لا يمكن أن تنسى المجزرة الإرهابية قبل خمس سنوات، عندما امتدت يد الإجرام بكل برودة لتفجير مسجد التقوى والسلام».

وشدد على «ضرورة الإسراع بإصدار الأحكام القضائية في هذه الجريمة الوحشية، لإنصاف الشهداء والجرحى المؤمنين وأهاليهم، ولكون عقاب المجرمين مرسلاً لكل العقول الإجرامية». وأضاف: «ستبقى هذه الجريمة نوازجا للأرهاب الأكبر، وستبقى طرابلس أكبر من الجريمة، لأن طرابلس هي مدينة التقوى والسلام، وهي أيضاً مدينة الشموخ والعزة، عصية على كل المؤامرات».

بدوره، شدّد رئيس حركة الاستقلال، النائب ميشال معوض على ضرورة تسليم كافة المتهمين بالتخطيط والتخريب إلى العدالة، ولفت عن «توتر» إلى أنه «رغم الجراح تبقى طرابلس رمزاً للاعتدال والتمسك بالثوابت الوطنية ومؤسسات الدولة».

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد الرئيس المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية سعد الحريري أمس: «إننا لن ننسى أن ضابطين من مخابرات النظام السوري شاركوا في جريمة» تفجير مسجد «التقوى» والسلام» في طرابلس، في شمال لبنان، قبل 5 سنوات.

وكان تفجيران استهدفاً مسجدي «السلام» و«التقوى» في مدينة طرابلس، في 23 أغسطس (آب) 2013، أسفرا عن مقتل عشرات المصلين وإصابة المئات. وأحيلت الجريمة إلى «المجلس العدلي» وهو أعلى سلطة قضائية في لبنان، لمحكمة المتورطين بالجريمة.

وقال الحريري عبر حسابه الخاص على «تويتر»: «في الذكرى الخامسة لتفجير مسجد التقوى والسلام، كلنا مع طرابلس. لن ننسى شهداءها الأبرار، ولن ننسى أن ضابطين من مخابرات النظام السوري شاركوا في الجريمة ويحاكمون غيابياً أمام المجلس العدلي».

وأصدر المجلس العدلي قراراً اتهامياً في سبتمبر (أيلول) 2016، سعى فيه ضابطين في المخابرات السورية، خططوا وأنفروا على عملية التفجير، هما النقيب في فرع فلسطين محمد علي، والمسؤول في فرع الأمن السياسي ناصر جويان، وسطر القضاء اللبناني آنذاك مذكرات تحرر دائم لمعرفة هويات الضباط المسؤولين عن الضابطين المنفيين، الذين أعطوا الأوامر والتوجيهات للضابطين علي وجويان لتنفيذ

باسيل قال إن الدعوة فيها تنازل عن الصلاحية والعرف والاتفاق

حملة عونية ضد طالب جمع احتساب حصة الرئيس من «لبنان القوي»

بيروت، الشرق الأوسط،

شن «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل حملة عنيفة على رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي طالب باحتساب حصة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الوزارية من حصة «لبنان القوي»، «باعتبار أن التكتل هو تكتل العهد وبذلك تكون حصته في حصة التيار والعهد التي يفترض أن تكون 8 وزراء مقابل 5 لبقوات».

واعتبر باسيل في تصريح له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أن «الانتحار السياسي الفردي والجماعي، هو أن يضرب الإنسان نفسه وأهله وجماعته من أجل كسب سياسي ووزاري ولحظية سياسية عابرة، فيتنازل عن الصلاحية والعرف والاتفاق»، ويسمّي هذا دعماً للعهد، «أما نحن فعلى المسالحة والعهد باقون».

وأصدرت لجنة الإعلام المركزية في حزب الكتائب (الحر)، بياناً، شددت فيه على أن «الخيارات السياسية والتحالفات الانتخابية للأحزاب الداعمة أو المعارضة لرئيس الجمهورية أو لعهد، لا علاقة لها بتتمثيل الرئاسة كموقع دستوري في الحكومة، وذلك عرفاً وممارسة».



رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في مقابلة تلفزيونية مساء أول من أمس (الوكالة الوطنية)

مساء الأربعاء، إلى الملفات اللبنانية، حيث أكد أننا «لسنا من معرقل التحالف بالاستعانة ببعض يطرح نظريات أن هناك تدخلات أجنبية وإقليمية تعمل لعرقلة التحالف فيما المشكلة تكمن في سياسة «الكنجية» التي يعتمدها البعض إزاء حصة «القوات اللبنانية»، و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، لافتاً إلى أن

صلاحيات؟ لماذا هذا الانقلاب على المسلمات التي تعزز موقع رئاسة الجمهورية الدستوري وصلاحياته؟ وهل يعقل إلغاء حصة رئيس الجمهورية المستقلة عن أي خيار أو تمثيل مجرد عن كتلة نيابية أيدت عهده؟» وأضاف: «لا يكفي ما نزرعه الطائف من صلاحيات الرئاسة الأولى حتى نستمر في انتزاع ما تبقى لفخامة الرئيس من

النيابية الأخيرة، بموقع رئاسة الجمهورية الدستوري وصلاحياته؟ وهل يعقل إلغاء حصة رئيس الجمهورية المستقلة عن أي خيار أو تمثيل مجرد عن كتلة نيابية أيدت عهده؟» وأضاف: «لا يكفي ما نزرعه الطائف من صلاحيات الرئاسة الأولى حتى نستمر في انتزاع ما تبقى لفخامة الرئيس من

بقليلة أدت إلى وفاته ووفاته 26 قيادياً كثنائياً آخر، قبل تسلمه مهامه كرئيس. وأصدر المجلس العدلي اللبناني، في خريف 2017، حكماً قضائياً قضى بإعدام حبيب الشرتوني المسؤول عن التفجير. واستهل رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع مقابلاته التلفزيونية مساء الأربعاء بالقول: «لدى سماعي المذمة عن ذكرى انتخاب الشيخ بشير، عاد بي الزمن إلى 22 آب (أغسطس) 1982 حيث كان الحلم كبيراً إلا أنه لم يكن مبنياً على لا شيء، ولولا تدخل يد الغدر والإجرام العسكري للكتائب تحولت لاحقاً إلى حزب منفصل بعد خروج سمير جعجع من السجن».

انتخب رئيساً للجمهورية في 23 آب (من العام 1982، لكن ولايته لم تدم طويلاً، إذ تعرض للاغتيال في منطقة الأثرية إثر استهداف مقر حزبي

العقد التي نشهدها اليوم أسهل من تلك التي كنا نشهدها سابقاً في تاليف الحكومات، فالقضية محلية تتمحور فقط حول وجود «القوات» و«الاشتراكي» في الحكومة».

وقال جعجع إن «من يعرقل تاليف الحكومة لن يتمكن من العرقلة لمدة طويلة باعتبار أن الأكثرية في لبنان تريد التحالف وتبعاً للشروط التي يضعها الرئيس الحريري، لذا لا أعتقد أن المسألة ستطول لأن العقدة ليست كبيرة وبمجرد القبول يتمتع «القوات» و«الاشتراكي» تبعاً لحجمهما فستتألف الحكومة فوراً».

أما بالنسبة لمسألة تمثيل «القوات»، فشد جعجع على أن «تفاهم معرّاب يعطي لـ «القوات» وحلفائها 6 مقاعد، إلا أن هناك من لا يريد الالتزام به، كما أن حجم «القوات» بحسب الوزير جبران باسيل هو 31 في المائة وهذا ما يعني أن حصتها يجب أن تكون 5 وزراء، إلا أن الوزير باسيل لا يرضى بهذا الأمر أيضاً ويعرقل التحالف بالاستعانة بتوقيع الرئيس». وأشار إلى أنه «إذا ما أردنا الاستناد إلى المسألة الحسابية لكل 4 نواب وزير، فهنا يجب ألا نغفل أن تكتل «لبنان القوي» هو تكتل العهد وقد خاض الانتخابات على هذا الأساس وحصته 7 وزراء فيما

العقد التي نشهدها اليوم أسهل من تلك التي كنا نشهدها سابقاً في تاليف الحكومات، فالقضية محلية تتمحور فقط حول وجود «القوات» و«الاشتراكي» في الحكومة».

وقال جعجع إن «من يعرقل تاليف الحكومة لن يتمكن من العرقلة لمدة طويلة باعتبار أن الأكثرية في لبنان تريد التحالف وتبعاً للشروط التي يضعها الرئيس الحريري، لذا لا أعتقد أن المسألة ستطول لأن العقدة ليست كبيرة وبمجرد القبول يتمتع «القوات» و«الاشتراكي» تبعاً لحجمهما فستتألف الحكومة فوراً».

أما بالنسبة لمسألة تمثيل «القوات»، فشد جعجع على أن «تفاهم معرّاب يعطي لـ «القوات» وحلفائها 6 مقاعد، إلا أن هناك من لا يريد الالتزام به، كما أن حجم «القوات» بحسب الوزير جبران باسيل هو 31 في المائة وهذا ما يعني أن حصتها يجب أن تكون 5 وزراء، إلا أن الوزير باسيل لا يرضى بهذا الأمر أيضاً ويعرقل التحالف بالاستعانة بتوقيع الرئيس». وأشار إلى أنه «إذا ما أردنا الاستناد إلى المسألة الحسابية لكل 4 نواب وزير، فهنا يجب ألا نغفل أن تكتل «لبنان القوي» هو تكتل العهد وقد خاض الانتخابات على هذا الأساس وحصته 7 وزراء فيما

محطة ترانزيت للبضائع الصينية في مرفأ طرابلس

بيروت، الشرق الأوسط،

متراً. وستفرغ نحو 800 حاوية نطية. وأكد مدير المرفأ الدكتور أحمد تامر، أن «مرفأ طرابلس سيتحول بعد فتح الخط البحري بين لبنان والصين إلى مرفأ محوري للترانزيت في الحوض الشرقي للبحر المتوسط»، لافتاً إلى أنه «كل أسبوعين تقريباً أو أقل، سيستقبل المرفأ سفينة عملاقة من هذا النوع محملة بالبضائع إلى السوق اللبنانية، أو سيتم نقلها إلى دول أخرى، وهذا الأمر يجعل من مرفأ طرابلس مرفأ دولياً ومحطة ترانزيت».

ورأى تامر «أن عملية تحديث وتطوير المرفأ ساعدت في تفعيل الحركة التجارية في أسواق المدينة وجوارها، وخلق فرص عمل لكثير من الشبان وساهمت في جذب المستثمرين».

بيروت، الشرق الأوسط،

استهلت الصين تفعيل خط الحبر، أمس، بوصول سفينة حاويات ضخمة إلى مدينة طرابلس في شمال لبنان، في وقت أعلن عن أن مرفأ طرابلس سيتحول بعد فتح الخط البحري بين لبنان والصين، إلى مرفأ محوري للترانزيت في الحوض الشرقي للبحر المتوسط. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، أمس، بوصول سفينة الحاويات الضخمة عبر قناة السويس أتيمة من الصين وصولاً إلى مرفأ طرابلس الدولي. ويصل طول السفينة إلى 295 متراً وعرضها 32 متراً وغاطس 14

شخصيات سياسية تستعيد بشير الجميل في الذكرى الـ 36 لانتخابه رئيساً



بشير الجميل في مؤتمر صحفي في 17 أبريل 1981 في بيروت (غيتي)

على «ضرورة الشعور بالانتماء لهذا الوطن». وقال الجميل: «إن معركتنا هي مع الحزب (حزب الله)، الذي يحاول أن يفرض ثقافته وهويته علينا، وأن يضع يده على مؤسسات الدولة اللبنانية. ونحن الذين رفضنا الاحتلالات الفلسطينية والسورية، لن نقبل بالاحتلال الإيراني، بأن يقوم حزب ينتمي إلى إيران بتوجيه الدولة اللبنانية، وترفض إخضاع لبنان لإيران وفرض ثقافة لا تمت إلى هويتنا بصلة».

عبر أداننا الوزاري لتطال جميع أنحاء الدولة». وتعد نجل بشير الجميل، النائب نديم الجميل باستكمال مسيرة والده، بقوله: «رغم كل التحديات والصعوبات التي مرت علينا، عليكم، منذ 1975، بقيت الكتائب في الواجهة، وهي التي حملت مشعل الصمود والدفاع والحفاظ على المؤسسات والدولة، وكل ذلك ما كان ليحدث لولا الإرادة القوية، التي كانت لدينا، ولولا القناعة بقضيتنا، وبذلك أوصلنا بشير إلى سدة الرئاسة وأوصلنا المسيحيين ليكونوا الأقوى في الشرق». وتابع: «اليوم علينا مواصلة المسيرة، رغم كل العراق الذي نعيشه، وعلينا أن ننسى أن هذه الجبال هي جبالنا، والأرض أرضنا، وإجدادنا أسسوا هذه الدولة ومؤسستها وقضاهاها وجيشها، وعلينا تقع مسؤولية الحفاظ على هذا الوطن»، مشدداً

بيروت، الشرق الأوسط،

أكدت شخصيات سياسية أمس استمرار مسيرة الرئيس الراحل بشير الجميل الذي اغتيل بعد أسابيع قليلة على انتخابه رئيساً للجمهورية قبل 36 عاماً، وذلك في ذكرى انتخابه. وكان بشير الابن الأصغر للزعيم المسيحي بيار الجميل مؤسس ورئيس حزب الكتائب اللبنانية، وتدرج في حزب الكتائب حتى أصبح قائده العسكري، ومن ثم أسس الجميل «القوات اللبنانية» كجناح عسكري للكتائب (تحولت لاحقاً إلى حزب منفصل بعد خروج سمير جعجع من السجن). انتخب رئيساً للجمهورية في 23 آب (من العام 1982، لكن ولايته لم تدم طويلاً، إذ تعرض للاغتيال في منطقة الأثرية إثر استهداف مقر حزبي

تعيين قائد جديد للمنطقة العسكرية الأولى... وآخرون في الانتظار رئيس الأركان الجزائري؛ تداول المناصب معيار للتغيرات في الجيش والمخابرات



رئيس الأركان أثناء زيارته مقر المنطقة العسكرية الأولى (الشرق الأوسط)

الجزائر، بوعلام غمراسة
قال رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق أحمد قايد صالح، إن «الاستحقاق والجدارة» هما المعياران الأساسيان في «تثبيت نهج التداول على الوظائف والمناصب»، في إشارة ضمناً إلى إنهاء مهام قائد أهم المناطق العسكرية بالبلاد واستبدال آخر به، وإلى تغييرات منتظرة في مستقبل قريب، بالجيش والمخابرات، تثير جدلاً كبيراً حالياً في الأوساط السياسية والإعلامية.
وكان صالح يتحدث أمس بالمنطقة العسكرية الأولى (وسط البلاد) بمناسبة تنصيب اللواء علي سيدان في منصب قائد هذه المنطقة، وهي الكبرى ضمن المناطق العسكرية الست، قياساً بتعداد الضباط والجنود ومن حيث الأهمية ونوعية العتاد العسكري والسلاح الحربي. واختير سيدان خليفة اللواء حبيب شتوف الذي قاد هذا اللواء لزمين طويل، وكانت تخبئته مفاجئة للمراقبين، بالنظر إلى نفوذه في الجيش، وجاء في كلمة لصالح، بالمناسبة، نشرتها وزارة الدفاع بموقعها الإلكتروني، إن «مقياس الجدارة ومعيار الاستحقاق هما منارة الطريق الأصوب الذي نسلكه دون سواء، نحو تثبيت نهج التداول على الوظائف والمناصب، وجعله تقليداً عسكرياً راسخاً وسنة حميدة»، مشيراً إلى «وجود فرصة تتيح تحفيز القدرات البشرية، وتثمين خبراتها الغنية والمترجمة وتشجيعها على مواصلة بذل مزيد من الجهد، على درب خدمة جيشنا الوطني الشعبي».

عن طريق منحه المناصب العليا فيه لأشد الموالين، من خلال قرارات العزل، التي أصدرتها الرئاسة باقتراح منه شخصياً. ونشرت «الشرق الأوسط»، في عدد أمس أن رئاسة الجمهورية بصدد إجراء تغييرات مهمة في الجيش والمخابرات، من بينها إنهاء مهام قائد القوات البرية اللواء الحسن طافر، وإبعاد مدير أمن الجيش بورازة الدفاع اللواء محمد تيرش وقائد المنطقة الثالثة، (جنوبي غرب) اللواء سعيد شقرح، إضافة إلى تخنية مسؤول جهاز المخابرات بالعاصمة الععيد كمال بن ميلودي. ووصف ملاحظون التغييرات المنتظر الإعلان عنها رسمياً في غضون أيام، بأنها تعد «أكبر عملية تطهير في المؤسسة العسكرية»، منذ عزل مدير المخابرات الفريق محمد مدين في 15 سبتمبر (أيلول) 2015. ومما جاء في كلمة صالح، أسماء الضباط والجنود، أن «الجانب التحسيني والتوجيهي، جعلناه من أهم مرتكزات نهجنا العملي، وسببنا دوماً دون هواده إلى إبراز فصيلة العمل المثابر والمخلص والمتميز، ذلك أننا نريد أن يعي الجميع أننا نؤمن بقينا بأن الله سبحانه وتعالى يبارك أعمال العاملين بإخلاص ويزكي مساعيهم ويمنحهم القدرة والقوة على أداء مهامهم على الوجه الأيمن والأصوب». ويفهم من هذا الجزء من خطابه، أيضاً، أن «المخابرة» والإخلاص للجيش، «كانا معيارين للتغييرات التي وقعت والتي ستقع لاحقاً في أهم مؤسسة بالبلاد إلى جانب رئاسة الجمهورية. وأضاف صالح: «تكريسا لهذا المبدأ النبيل: البنى على أنفسنا قيادة عليا، على أن تمنحه (يقصد مبداء تدوير المناصب بين الضباط الكبار) العناية الواجبة التي يستحقها، لكي نجعل منه سلوكاً مهيأ بالغ الأهمية في حياة الأفراد العسكريين بكافة فئاتهم، ونجعل منه نبراساً سلوكياً راسخاً في العقول والأذهان، يقنني به شبابنا في كافة مواقع عملهم، لا سيما هؤلاء الذين يتحملون مسؤولية قيادة الرجال مهما كان مستوى هذه المسؤولية».

بحسب الدستور، وكان ذلك دليلاً على قوة العلاقة بين الرجلين. وقال مراقبون إن صالح «بصدد تعزيز نفوذه بالجيش،

بعد سنوات، وأضاف الرئيس لصالح منصباً نوعياً، وهو نائب وزير الدفاع (وزير الدفاع هو رئيس الجمهورية بعدما عارض ترشحه ثانية

العزیز بوتفليقة لهذا المنصب، خلفاً للفريق محمد العمري (توفي قبل سنوات) الذي أقامه الدفاع هو رئيس الجمهورية

بعد ساعات من تحريض «البغدادى»... وحكومة السراج تتوعد

7 قتلى في هجوم إرهابي لـ «داعش» غرب ليبيا

القاهرة، خالد محمود



مكان الهجوم الإرهابي شرق طرابلس أمس (رويترز)

لقي 7 أشخاص مصرعهم أمس، وأصيب 10 آخرون على الأقل، في أحدث هجوم نفذته عناصر تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي، استهدف حجازاً أمنياً شرق العاصمة الليبية طرابلس، بعد ساعات من بث تسجيل صوتي لزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي يحرض فيه أنصاره على شن المزيد من الهجمات الإرهابية في عدة دول عربية، من بينها ليبيا.

في غضون ذلك، أعلنت فرنسا، على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها أنيس فون دير مول، أنها تشجع كل المبادرات المندرجة، في إطار الوساطة الأممية الرامية إلى تحقيق المصالحة والاستقرار في ليبيا. ورداً على موقف فرنسا من المبادرة الإيطالية المدعومة من واشنطن بعقد مؤتمر حول ليبيا، قالت إن باريس على يقين بأن الحل السياسي تحت رعاية الأمم المتحدة، السبيل الوحيدة لاستقرار ليبيا على نحو مستدام في ليبيا، مشيرة إلى أن ذلك ما تضمنته خريطة الطريق لرئيس البعثة الأممية غسان سلامة، الذي يحظى بدعم فرنسا الكامل. وشدّت على ضرورة تبني قاعدة دستورية لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية تم تحديد وإقرار جدولها الزمني من قبل الأطراف الليبية الرئيسية المشاركة في الحوار الليبي، بحضور سلامة والمجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي.

مؤتمر دولي في روما حول ليبيا في الحريف المقبل، بدعم من الإدارة الأميركية، وجاء الإعلان عن المؤتمر عقب لقائه مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في البيت الأبيض، نهاية يوليو (تموز) الماضي. إلى ذلك، تعهد فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني في طرابلس بملاحقة الجناة في الهجوم الإرهابي، أمس، وقال «إن بيان له إنهم «لن يفلتوا من العقاب ولن يجدوا لهم مكاناً أمنياً في ليبيا»، مشيراً إلى أنه أعطى تعليماته لوزارة الداخلية والأجهزة الأمنية بالتحقيق الفوري والقبض على المعتدين. واعتبر السراج أن «هذه الجريمة المروعة لا يقوم بها سوى قتلة مجرمين تجردوا من إنسانيتهم ومن كل القيم والمبادئ والشرائع الدينية والأخلاقية».

مؤكد أن «مثل هذه الجرائم لن تزيد الليبيين سوى الإصرار على مكافحة الإرهاب». وأضاف أن «بلادنا تواجه عدواً يمتحن الإرهاب ويستهدف استقرارها، وسنستخر كل الإمكانيات المتاحة لمحاربتهم ولن نسمح للحصول على كل دعم ممكن للرصد والملاحقة وإنزال العقاب الرادع». ولم يعلن التنظيم، حتى مساء أمس، مسؤوليته عن الحوادث الذي يعتبر أحدث من نوعه هذا العام في سلسلة هجمات دموية للتنظيم المتطرف على الأراضي الليبية، لكن عميد بلدية زليتن مفتاح الطاهر حمادي اتهم التنظيم بالتحريض في الهجوم الذي وقع في منطقة زليتن والخمس على الطريق الساحلي المؤدي من طرابلس إلى

مدينة مصراتة الساحلية، لافتاً إلى أن المهاجمين استخدموا الأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية. وقالت مصادر أمنية، إن أحد منفذي الهجوم الذي لقي مصرعه يدعى علي إبراهيم الذيب، مشيرة إلى أنه من المشتبه في انتمائهم منذ فترة لتنظيم «داعش» في المنطقة، ونشرت صور فوتوغرافية له وهو مضرع في دماته إثر مقتله في الحادث. وطبقاً لرواية رسمية فقد هاجم مسلحو «داعش» حجازاً أمنياً بقوة العمليات الخاصة التابعة لحكومة السراج، بالقرب من مدينة زليتن على بعد 160 كيلومتراً شرق طرابلس. وقالت وزارة الداخلية في حكومة السراج، إن ما وصفته بالهجوم الإرهابي الغادر الذي وقع في ساعة مبكرة من صباح

أمس، ضد رجال الأمن الموجودين ببوابة كعام الواقعة بين مدينتي زليتن والخمس، أدى إلى مقتل أربعة وإصابة سبعة آخرين ثلاثة منهم في حالة حرجة من متصني قوة العمليات الخاصة المكلفين بحماية طريق الساحلي. وأوصحت الوزارة في بيان لها أن القوة الأمنية تعاملت مع المهاجمين، مشيرة إلى أن تبادل إطلاق النار أدى إلى مقتل أحد الإرهابيين وفرار الآخرين والاعتور على سياراتهم بمكان الهجوم. وأعلنت الوزارة عن تشكيل لجان تحقيق وتحري وجمع معلومات من مديرتي أمن زليتن والخمس، وكل الأجهزة الأمنية التابعة لها في ملابس هذا الهجوم وتقديم المتورطين للعائلة في أسرع وقت. ودعت المواطنين للتعاون مع رجال الأمن وسرعة

ويأتي هذا الهجوم بعد ساعات قليلة من بث رسالة صوتية مساء أول من أمس للبغدادي، حرض خلالها أنصاره على ما وصفه بالفرق إلى ليبيا ونصرة المجاهدين في ليبيا وسوريا والعراق، على حد زعمه. وكان «داعش» تبني الهجوم الذي شنه مسلحون على مكاتب المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في طرابلس في مايو الماضي، بالإضافة إلى هجوم على مجمع محاكم في مصراتة العام الماضي. وأخرجت قوات محلية التنظيم المتشدد من معقله السابق في سرت جنوب شرقي مصراتة في عام 2016 لكن ليبيا ومسؤولين غربيين، يقولون إن التنظيم سعى لتوحيد صفوفه من خلال وحدات متحركة في الصحراء وخلافاً لثائفة في بلدات شمالية، وبشن هجمات إرهابية، تستهدف بين الحين والآخر حواجز أمنية وعسكرية.

تضمن تقليص البعثات الدبلوماسية ومراجعة هيكل السلطة

البشير يحدد ثمانى أولويات لحكم السودان في المرحلة المقبلة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

حدد الرئيس عمر البشير 8 أولويات لحكم السودان خلال الفترة المقبلة، تتضمن مراجعة هيكل السلطات الاتحادية والولاية، ومؤسسات الدولة، وتقليص البعثات الدبلوماسية لخفض الإنفاق الحكومي. وقال البشير في خطاب، أول من أمس، إن المرحلة المقبلة ستشهد تنفيذ 8 أولويات، تتمثل في: مراجعة الاقتصاد الكلي جذرياً، بما يؤدي إلى إقرار سياسات مالية، واتخاذ إجراءات تحفز الإنتاج وتزيد الصادرات وتضبط تدفق الواردات. ومنذ إقرار موازنة العام 2018

يواجه الاقتصاد السوداني أزمة هيكلية، أفترت تدهوراً حاداً في سعر العملة الوطنية (الجنيه)، وارتفاعاً ملحوظاً في أسعار السلع الاستهلاكية، وأزمات في الوقود والخيز، لم تفلح الإجراءات التي اتخذتها السلطات في التخفيف من حدتها، وتجاوز معدل التضخم في المائة. كما تعهد البشير ببذل جهد كبير لخلق انضباط مالي في الأجهزة والوحدات والمؤسسات الحكومية، وفرض رقابة على حركة الأرصدة والحسابات المالية، وإخضاعها لسيطرة البنك المركزي.

وتعاني الأسواق المالية السودانية من شح حاد في السيولة، أدى إلى عجز البنوك التجارية عن الإيفاء بالتزاماتها تجاه عملائها، ومع أن البنك المركزي ينفى اتخاذ إجراءات لسحب السيولة من الأسواق، فإن البنوك تعاني في الحصول على السيولة اللازمة لإيفاء بالتزاماتها تجاه عملائها. اتخذت لضبط الاقتصاد في البلاد، أمر البنك المركزي في 16 أغسطس (آب) الجاري، المؤسسات والهيئات الحكومية بإغلاق حساباتها بالعملة الأجنبية والمحلية في البنوك التجارية، وتحويلها لبنك السودان المركزي. وقال البشير إن رئاسة الجمهورية ستشرف مباشرة

على تحديد أولويات الصرف على المشروعات، وتوفير الاحتياجات الضرورية، لضمان توظيف الموارد وفقاً لأولويات الاقتصاد الكلي. وأعلن البشير عن اتخاذ حزمة إجراءات جديدة لهيكله التمثيل الخارجي للبلاد، استناداً إلى مبدأ تخفيض الإنفاق العام، بخفض الصرف على العمل الخارجي، وتتضمن تخفيض البعثات الدبلوماسية الخارجية عند الحد الضروري في البلدان ذات الأهمية الاستراتيجية، وتوظيفها لخدمة الجهود التنموية، دون إرهاق الخزينة العامة.

وقال: «مسارات الدبلوماسية المقبلة إلى فتح مجالات للتعاون مع دول ذات أولويات اقتصادية، وفتح أسواق جديدة للمنتجات السودانية، من خلال شركات استراتيجية تدفع جهود التنمية وفق إجراءات استثنائية تتجاوز الأنماط التقليدية في تعاملات جذب رؤوس الأموال للاستثمار». وكشف البشير عن عزمه إجراء مراجعة لهيكل السلطة الاتحادية والولاية، ومؤسسات الدولة الأخرى، بهدف للمزاوجة بين الفاعلية الحكومية في الأداء، وتوسيع المشاركة وترشيد الإنفاق العام.

كما تعهد بتسريع ما أسماها خطى المشروع الوطني لإعادة بناء القوات المسلحة، وتحديد مدى زمني لإنجازها، للوصول لما أطلق عليه «قوات مؤهلة ومدربة ونوعية في أدائها»، مهمتها تأمين حدود البلاد وحمايتها أراضيها وصيانة استقلالها وسيادتها، اعتماداً على معايير النزاهة التي تحول دون «مجرد التفكير في الاعتداء على تراب الوطن». وأعلن البشير عن تكوين لجنة قومية لايتدار حوار حول الدستور، وقال إن المشاورات حولها اكتملت بعد أن استمرت زمناً ليس يسيراً، وتوصلت خلاله إلى توافق بشأن مهامها واختصاصاتها، لتبدأ مرحلة تأسيس الحوار حول المطالبات الدستورية، للوصول لصياغة دستور دائم للبلاد.

وجدد الرئيس البشير، قراراته السابقة بالعفو عن حملة السلاح الذين يتخلون عن رفقته في وجه الوطن، ومناشدته الحركات الحاملة للسلاح، والقوى السياسية التي ترفض الحوار الوطني، للانضمام له، للإسهام في بناء ما أسماها «السودان الواحد». وذكر أن مجلس شورى حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان أجاز في 10 أغسطس (آب) الجاري، تعديل نظامه الأساسي، بما يسمح للبشير بالترشح مرة أخرى للانتخابات الرئاسية مثلاً للحزب، ويقضي ترشيح الرئيس البشير لولاية رئاسية جديدة،

تعديل الدستور الذي تنص المادة 57 منه، على أن «أجل ولاية رئيس الجمهورية 5 سنوات، تبدأ من يوم توليه المنصب، ويجوز إعادة انتخابه لولاية ثانية استثنائية». وانتخب البشير رئيساً في عام 2010، ون احتساب فترات حكمه منذ وصوله للسلطة بانقلاب يونيو (حزيران) 1989، ثم أعيد انتخابه في عام 2015، وبحسب الدستور القائم فإن فرصته لرئاسة البلاد تنتهي في العام 2020، وترشيحه يتطلب تعديلاً دستورياً لأن يواجه صعوبة كبيرة في إنفاذ ولائته أغلبية كاسحة في المجلس الوطني (البرلمان السوداني).

تعثر مفاوضات لفتح معبر حدودي مع ليبيا تونس تنتشل جثث 5 مهاجرين غرقوا قبالة سواحلها

تونس: «الشرق الأوسط»

السواحل، وبدعم من مجموعات ليبية مسلحة. على صعيد آخر، تعثرت المفاوضات لإعادة فتح معبر رأس جدير الحدودي الواقع بين تونس وليبيا، التي كانت مقررة خلال عطلة العيد، بعد أسابيع من الانتظار. ويعمل المسؤولون الليبيون على إتمام المفاوضات، على التوصل إلى اتفاق ينهي الخلافات المتواترة في المعبر الرئيسي بين البلدين. وكان يفترض أن يتم التوصل إلى اتفاق لفتح المعبر خلال عطلة العيد، لكن تم تأجيل المفاوضات إلى اجتماع ثانٍ سيعقد خلال أيام، بحسب ما أعلنه مسؤولون في جنوب تونس.

أعلن الحرس البحري في تونس، أمس (الخميس)، أنه انتشل جثث خمسة مهاجرين تونسيين غرق مركبهم قبالة سواحل قابس في جنوب شرقي البلاد، أثناء محاولتهم الوصول إلى جزيرة لمبيدورا الإيطالية. وكان المركب يضم ما لا يقل عن عشرة مهاجرين أبحروا خلسة من سواحل جرجيس جنوب البلاد باتجاه السواحل الإيطالية هذا الأسبوع. والبحث مستمر عن بقية المفقودين. وكثيراً ما يحاول عاطلون في تونس وغيرها من دول أفريقيا الإبحار في قوارب منهلكة من تونس إلى صقلية ولبيدورا في إيطاليا.

وتعاني تونس من أزمة اقتصادية حادة منذ إطاحة نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 2011، الأمر الذي تسبب في اضطرابات جراء البطالة والتضخم المتفاقم. وقال زياد زغدود، رئيس فرقة الحرس البحري في قابس، إن «وحدات خفر السواحل منحت من انتشار خمس جثث لمهاجرين أبحروا هذا الأسبوع في مركب يضم نحو عشرة مهاجرين أطلقوا من سواحل جرجيس». ولقي ما لا يقل عن 82 مهاجراً، أغلبهم تونسيون، لغرض السياحة أو العلاج في تونس. ويطلب المعتصمون أيضاً بإلغاء أتاوة (ضريبة) فرضتها السلطات الليبية على التجار التونسيين. ويعتمد البشر على تونس بشكل متزايد كنقطة انطلاق للمهاجرين غير الشرعيين الجائعين إلى أوروبا بعد تشديد الحراسة على السواحل الليبية من جانب خفر

السواحل الليبية من جانب خفر تونس، «الشرق الأوسط»



المهاجم مضطرب نفسياً ومعروف لدى الشرطة بميوله الإرهابية

«داعش» يعلن مسؤوليته عن هجوم باريس... المنفذ قتل والدته وشقيقته

باريس، الشرق الأوسط،



انتشار أمني قرب حادث الطعن في باريس أمس (أ.ف.ب)

قال وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولوم، إن رجلاً يعاني اضطرابات نفسية قتل أمه وأخته طعنًا بسكين في ضاحية تراب بباريس أمس، وأصاب شخصاً ثالثاً بجراح خطيرة، ونفذ المهاجم الذي يبلغ من العمر 36 عاماً هجومه في الشارع في وضع النهار قبل أن يختمه باحد المنازل. فيما كشفت مصادر مقربة من التحقيقات أن منفذ العملية اسمه كامل الصالحي (36 عاماً). وقال الوزير، إن الشرطة أطلقت النار عليه وقتلته بعدما غادر هذا المنزل وجرى نحوها بشكل سطوي على تبهيد. وأضاف الوزير قائلاً للصحافيين في تراب «يبدو أن الجاني كان يعاني اضطرابات نفسية شديدة». وقال «كان معروفًا للشرطة» بميوله الإرهابية، لكن يبدو أنه شخص مضطرب وليس شخصاً ربما يكون قد لبى دعوة تنظيمات إرهابية مثل (داعش) للتحرك. وتابع قائلاً، إن المحققين في مجال مكافحة الإرهاب لم يكفوا بالعمل في هذه المرحلة، لكنهم يتابعون التحقيق عن كذب. ودعا زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، في أول خطاب له منذ نحو عام، أنصاره إلى مواصلة القتال رغم الهزائم التي لحقت بالتنظيم. وبحث مواقع إعلامية تابعة للتنظيم التسجيل الصوتي المنسوب للبغدادي أول من سارع بتنظيم داعش بإعلان المسؤولية عن الهجوم، لكنه لم يقدم دليلاً على صحة ما ادعاه. وقالت قناة «بي إف إم» التلفزيونية، إن المهاجم هُف بالتكبير، لكن الشرطة لم تستطع تأكيد ذلك. وقالت الشرطة إن المحققين يبحثون فيما إذا كان الهجوم مجرد شجار عائلي. وقال مصدر بالشرطة «لم يُعرف الدافع وراء

الهجوم وسجل المهاجم، والتحقيقات جارية لمعرفة ذلك». وقالت مصادر مقربة من الشرطة، إن المنفذ كان على قوائم المطلوبين منذ عام 2016. وكتب وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولوم على موقع «تويتر»، «أضامن مع الضحايا وأحبائهم» مضيفاً «أنوه بر فعل قوات الأمن النموجي وجاهزيتهم». وكان المهاجم مدرجاً على قائمة الأشخاص الخاضعين للمراقبة الأمنية لارتباطهم بالإرهاب بعدما اعرب عن مواقف متطرفة، وفق ما افاد مصدر في الشرطة. ويبلغ عدد سكان تراب نحو 30 ألفاً، وهي جزء من الضواحي الأبعد التي تقع ضمن منطقة باريس (الكبرى) على بعد 30 كلم

جنوب غربي العاصمة. ويعرف عن البلدة الواقعة على مقربة من منطقة فرساي الثرية، حيث يقع قصر فرساي الشهير، مشاكلها الاجتماعية الكثيرة المرتبطة بالفقر وانتشار العصابات والتشدد الاجتماعي. ويشتهر أن العشرات من سكانها غادروا فرنسا للانضمام إلى صفوف تنظيم داعش في سوريا والعراق، وفق ما قالت مصادر أمنية لوكالة الصحافة الفرنسية في وقت سابق. ولا تزال فرنسا تعيش حالة تاهب قصوى منذ سلسلة اعتداءات نفذها متطرفون إسلاميون منذ عام 2015. وأسفرت عن مقتل أكثر من 240 شخصاً ووقع آخر اعتداء من هذا القبيل في فرنسا في 12 مايو (أيار) أيار عندما نفذ فرنسي ولد في

الشيحان هجوماً تبناه تنظيم داعش وسط باريس، حيث قتل أحد المارة وجرح أربعة أشخاص آخرين بسكين، قبل أن تقتله الشرطة. واحتضت السلطات الفرنسية 51 هجوماً على أراضيها منذ يناير (كانون الثاني) 2015. وسارعت وكالة «أعماق» عبر حسابات على تطبيق «تلغرام»، أمس (الخميس) إلى إعلان أن «منفذ هجوم مدينة تراب جنوب غربي باريس بالهجمات في الدول الغربية. وجاءت رسالة البغدادي بعدما خسر التنظيم تدريجياً خلال العامين الماضيين غالبية المناطق التي أعلن عنها «الخلافة» في سوريا والعراق في عام 2014. ويعود آخر تسجيل صوتي للبغدادي إلى 28 سبتمبر (أيلول) من عام 2017، قبل أقل من شهر على طرد التنظيم المتطرف من مدينة الرقة، معقله الأبرز في سوريا سابقاً.

رداً على تصريحات منسوبة لزعيم «داعش» البنتاغون: نهاية البغدادي قريبة

واشنطن، محمد علي صالح

رداً على تصريحات أبو بكر البغدادي، زعيم «داعش»، التي هدد فيها الولايات المتحدة بهجمات في الشرق الأوسط وفي أراضيها، شكك فيها، أمس (الخميس)، مسؤول في البنتاغون، وقلل من أهمية التصريحات، وقلل من أهمية البغدادي في هذا الوقت الذي انهارت فيه الخلافة الإسلامية، وبخاصة «مع اقتراب هزيمة» الخلافة «هزيمة نهائية». وقال المتحدث باسم التحالف الدولي، شون راين، أول من أمس، إن قيادة البغدادي «صارت غير مؤثرة». وأضاف، في حوار هاتفي مع عدد من الصحافيين الذين يغطون أخبار «داعش»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية «كان البغدادي شخصاً مكروهاً جداً، وصار الآن عديم جدوى، وغير فعال؛ لهذا، نحن لا نهتم بأي تعليقات تصدر من قيادة تنظيم داعش». ونقل تلفزيون «سي إن إن» محتويات من تصريحات البغدادي، وقالت إنه لا يمكن التأكد بأن الصوت هو صوته. وأن البغدادي بدا قلقاً على مصيره ومصير «داعش» أمام هجمات التحالف الدولي. وأنه حذر من هجمات على الولايات المتحدة، ليس فقط في الشرق الأوسط، لكن في الولايات المتحدة نفسها. وشك في مصداقية التصريحات، أيضاً، المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، ويليام أوريان، وسماء «التسجيل المزعوم». وأضاف «لن أعلق على تقييمنا للتسجيل؛ لأننا لا نعرف أين يوجد البغدادي في هذا الوقت، لكنه لا يزال شخصاً يُهتَم بإزالته من ساحة المعركة». وشكك في مصداقية الرسالة، أيضاً، وكالة الصحافة الفرنسية، وقالت إنه إذا كانت هذه الرسالة الصوتية حقاً من البغدادي، فإنها أول رسالة له منذ سقوط مدينة الرقة السورية في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017. ولاحظت الوكالة نغمة تشاؤمية فيما جاء في الرسالة، وأشارت إلى قول البغدادي «بالنسبة للمجاهدين

المؤمنين، لا يعتمد حجم الانتصار، أو الهزيمة، على مدينة، أو بلدة تتعرض للسرقة، أو تخضع لأولئك الذين يمتلكون التفوق الجوي، أو الصواريخ العابرة للقارات، أو القنابل الذكية». وأضاف «لا يعتمد الوضع على الأعداد، لكن على مقدار الإيمان الذي يمتلكه عبد الله». وقال تلفزيون «سي إن إن»، أن التسجيل لذي تبلغ مدته 55 دقيقة، تناول بعض الأحداث العالمية الأخيرة، مثل التوتر في العلاقات الأميركية - التركية، وإلى توقع معركة كبرى في إقليم السورية. وأن «الجيشين الروسي والسوري على وشك اقتحامها بمساعدة الخونة». وقبل شهرين، قال تقرير أميركي، إن البغدادي لم يقتل، كما كانت قالت أخبار سابقة، وإنه حي، ويعمل على تغيير خطة «داعش» بهدف تجنيد الجيل الجديد لمواجهة أعداء «داعش». وقال مصدر في البنتاغون إن البحث عن البغدادي تجدد، بعد شهرين خلف بين القوات الأميركية وحلفائها الأكراد. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» قول زعيم داعش معتقل، أبو زيد العراقي، وكان من كبار مستشاري البغدادي، أنه شاهد آخر مرة في اجتماع في العام الماضي عقد بهدف تجنيد شباب المسلمين «لحصول القتال بعد أن سقط التنظيم». وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولي الحرب ضد الإرهاب في الولايات المتحدة «مقتنعون بأن البغدادي على قيد الحياة». وأنه يساعد على توجيه استراتيجية طويلة الأمد للعداء للأعداء المتضامنة من مقاتلي التنظيم، الذين يدافعون عن معازل الجماعة الخفية في شرق سوريا». وقال المسؤولون، إن البغدادي «غير اهتمامه في الأشهر الأخيرة إلى صناعة إطار إيديولوجي بعد الدمار المادي (لداعش) في العراق وسوريا». وأضاف المسؤولون أن البغدادي «يقود انسحاباً متعمداً، ويقود استعداداً للتحول من أجديات (داعش) إلى التمرد السري، وحركة الإرهاب الدولي».

الحكومة الأفغانية تعلن مقاطعة

«طالبان» توافق على حضور مؤتمر السلام في سوتشي

إسلام آباد، جمال إسماعيل

رفضت الحكومة الأفغانية برئاسة الرئيس أشرف غني، دعوة روسيا لحضور مؤتمر للسلام حول أفغانستان، يعقد في مدينة سوتشي الروسية، يوم الرابع من سبتمبر (أيلول) المقبل. وبرزت الحكومة الأفغانية رفض الدعوة بأن السلام في أفغانستان يجب أن تكون المبادرة والرئاسة فيه بيد الحكومة الأفغانية، وحدها وليس غيرها.

وجاء الرفض بعد تصريحات لمسؤولين أفغانين في الحكومة الأفغانية، عبروا عن ألمهم في أن تمارس الحكومة الروسية ضغوطاً على حركة طالبان للانضمام إلى محادثات سلام مع الحكومة الأفغانية. وكانت الحكومة الروسية قد دعت 12 دولة بما فيها الولايات المتحدة والصين ودول الجوار الأفغاني والهند والاتحاد الأوروبي وبريطانيا، لحضور مؤتمر للسلام في أفغانستان، لكن الحكومة الأميركية اعتذرت عن عدم حضور المؤتمر، فيما أعلنت حركة طالبان عزمها المشاركة في المؤتمر؛ حيث تعتبر الحركة دعوتها المؤتمر دولي وحضورها انتصاراً سياسياً لها، بعد سلسلة عمليات عسكرية أثبتت فيها الحركة قدرتها على مواجهة القوات الحكومية والأميركية، وتحقيق مفاجات. وتطالب الحكومة الأفغانية بإجراء حوار مباشر مع حركة طالبان؛ لكن الحركة ترفض الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع

قديروف يتحدث عن «أياد خارجية» خطط لتفجير الوضع في الشيشان

موسكو، رائد جبر



رمضان قديروف

وجهه الرئيس الشيشاني رمضان قديروف أصاب الاعتقاد إلى أطراف خارجية لم يحددها قال إنها خطط وأدارت هجمات على مراكز أمنية في الجمهورية الفوقايزية اللتين الماضي. وكشف عن نتائج تحقيقات دلت على أن منفذي الهجمات تلقوا تعليمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وكتب قديروف على صفحته في شبكة «فكونتاكتي» (المنسقة الروسية من «فيس بوك») أن الهجوم المزروع الذي استهدف دوريات للشرطة وكاد ينتهي بهجوم انتحاري كبير الإثنين الماضي، كان «مخططاً بشكل جيد وهدف إلى تقسيم المجتمع وإثارة فتنة كبرى»، مشيراً إلى أن الشبان الذين نفذوا الهجوم تلقوا أوامر من الخارج عبر شبكات التواصل. وفقاً لما دلت عليه التحقيقات، وأوضح قديروف أن «إشراك فتنة بافغينيين من أصحاب النفوس الضعيفة في ارتكاب جرائم كبرى له طابع مدروس للغاية ويخفي أهدافاً واسعة»، مشيراً إلى أن هدف الهجوم الأساسي «إثارة عدم الثقة في المجتمع الروسي، لكي يبري المواطنين الروس في كل طفل يتراوح عمره بين 10 أعوام و12 عاماً إرهابياً ومجرماً محتلاً». وعزم قديروف، قاضي بتعرض عادة لانتقادات قاسية من جانب منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، من قناة الأنظمة الحكومية، مشيراً إلى أنها «تعارض أي محاولات لإجراء عمل وقائي بين الشباب ذوي النفوس الضعيفة»، مضيفاً أن هذه المنظمات «غير مهتمة بما ستؤول إليه حياة أطفال ضحايا رجال الشرطة وظروفهم المعيشية».

وكانت الشيشان شهدت الإثنين الماضي هجوماً مزدوجاً نفذته مجموعة من الفتيان واستهدف دوريات لرجال الشرطة في العاصمة الشيشانية غروزني ومدينة شالي شمال الجمهورية الفوقايزية، بالترزامن مع محاولة أحد الشبان تنفيذ هجوم انتحاري عبر تفجير عبوة ناسفة كان يحملها. ونجحت الشرطة المحلية في إفسال المخطط، وأصيب شخصان من أفراد قوات الأمن في مدينة شالي وعدد آخر من أفراد شرطة المرور في غروزني بجروح، بينما أعلنت السلطات الأمنية مقتل 4 من منفذي الهجمات. واتضح فيما بعد أن المهاجمين فتان من سكان منطقة شالي، وأن أعمارهم لا تتجاوز 18



ياسين خان حاكم ولاية هلمند يحيي جنود بلاده بمناسبة عيد الأضحى أول من أمس (إ.ب.أ)

والتركيز على الدفاع عن عدد من القواعد العسكرية الكبرى والمدن الكبرى في أفغانستان، وهي سياسة إن اتبعت ستمتد حركة طالبان من زيادة بسط نفوذها على كثير من المديرات والولايات في أفغانستان. بعد أن اعترفت الحكومة والقوات الأجنبية بسيطرة «طالبان» على أكثر من خمسين في المائة من الأراضي في أفغانستان.

وفي ظل الحديث عن السلام والمحادثات في أفغانستان، فقد أعلن نذيق الله مجاهد، الناطق الرسمي باسم حركة طالبان، أن الحركة ستدفع مبعوثين بارزين إلى سوتشي، للمشاركة في مؤتمر السلام الذي دعت إليه الحكومة الروسية لأجل السلام في أفغانستان. وقال مجاهد إن قيادة الحركة قبلت الدعوة الروسية للمشاركة، فيما قال أحد قياديي الحركة، إن أربعة من قادة «طالبان» سيجتمعون المؤتمر وسيراس الوفد شير محمد عباس ستانكزي، رئيس المكتب السياسي للحركة، والدوحة. وأعلنت شخصيات في الخارجية الأميركية أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، سيعين السفير الأميركي الأسبق لدى أفغانستان زلماي خليل زاد، مبعوثاً خاصاً لزيارة الخارجية الأميركية في أفغانستان. وعزت هذه المصادر إمكانية التبعين إلى قدرة زلماي خليل زاد على إقناع القيادات الأفغانية المختلفة بالحكومة الأفغانية، بضرورة الانسحاب من كثير من المدن،

ورغم الزيادة الملحوظة في عدد القوات الأميركية في أفغانستان، بعد الإعلان عن استراتيجية ترمب لعام الماضي، فإن هذه الزيادة لم تفرض على «طالبان» التوجه لطاولة المفاوضات، كما كان مأمولاً من الاستراتيجية؛ بل بدأت الإدارة الأميركية الحديث عن إمكانية الانسحاب من أفغانستان وسبر آفاق السلام. ويقع ضمن هذه السياسة الطلب الذي تقدمت به القوات الأميركية في أفغانستان بالحكومة الأفغانية، بضرورة الانسحاب من كثير من المدن،

المعركة في أفغانستان، المتفجرة، قبل اعتقالها في مطلع سنة 2017 في فرنسا. وسبق للمتحدة الرسمية باسم النيابة الاتحادي أن أشارت في مؤتمر صحافي، إلى أن رقم هاتف مسجلاً باسم مستعار في الهاتف الخليوي الخاص بالتونسي أنيس العمري، يعود إلى «كليمان ب»، وهو ما يؤكد أنهما كانا «على اتصال»، واتضح أن «مغد على س» كان يتردد على المسجد نفسه الذي كان يتراده العمري في العاصمة برلين، وهو مسجد «فصلت 33» الذي قررت وزارة الداخلية غلقه ومصادرة ممتلكاته في العام

المعركة في أفغانستان، المتفجرة، قبل اعتقالها في مطلع سنة 2017 في فرنسا. وسبق للمتحدة الرسمية باسم النيابة الاتحادي أن أشارت في مؤتمر صحافي، إلى أن رقم هاتف مسجلاً باسم مستعار في الهاتف الخليوي الخاص بالتونسي أنيس العمري، يعود إلى «كليمان ب»، وهو ما يؤكد أنهما كانا «على اتصال»، واتضح أن «مغد على س» كان يتردد على المسجد نفسه الذي كان يتراده العمري في العاصمة برلين، وهو مسجد «فصلت 33» الذي قررت وزارة الداخلية غلقه ومصادرة ممتلكاته في العام

المعركة في أفغانستان، المتفجرة، قبل اعتقالها في مطلع سنة 2017 في فرنسا. وسبق للمتحدة الرسمية باسم النيابة الاتحادي أن أشارت في مؤتمر صحافي، إلى أن رقم هاتف مسجلاً باسم مستعار في الهاتف الخليوي الخاص بالتونسي أنيس العمري، يعود إلى «كليمان ب»، وهو ما يؤكد أنهما كانا «على اتصال»، واتضح أن «مغد على س» كان يتردد على المسجد نفسه الذي كان يتراده العمري في العاصمة برلين، وهو مسجد «فصلت 33» الذي قررت وزارة الداخلية غلقه ومصادرة ممتلكاته في العام

الحكمة الألمانية تقضي بحبس روسي منهم بالتحضير لعملية إرهابية شكوك حول خلية إرهابية «نائمة» في برلين

متفجرات عند مدهامة شقته يوم الأربعاء الماضي، بحسب المتحدثة باسم مكتب النائب العام، فراوكة كولر. وأضافت كولر أن «المختم، وهو من التيار الإسلامي المتطرف، كان يريد تصنيع متفجرات مع شريكه الموقوف حالياً في فرنسا»، واستخدمها في ألمانيا، في مكان لم يحدد «بهدف قتل أكبر عدد ممكن من الأشخاص». وذكرت مجلة «فوكوس» الواسعة الانتشار، في عددها الإلكتروني أمس الخميس، أن أشد ما يقلق بالتحقيق، هو احتمال وجود خلية إرهابية نائمة في العاصمة برلين. وربطت المجلة نشاط «مغد على س» باعتقال زميل آخر له «كليمان ب» في فرنسا، وهو المدعو «محي الدين م»، (29 سنة) المتهم أيضاً بالتحضير لعملية إرهابية باستخدام متفجرات «تراي أسيتون تراي بيروكسيد». وأعد الأخير مع

وترى النيابة العامة في تقرير صحفي وزعته أمس أن «مغد على س» خطط لتفجيد عملية التفجير في سنة 2016 مع شريكه الفرنسي «كليمنت ب»، الذي أوقف في أبريل (نيسان) 2017 في مرسيليا بتهمة الإرهاب. وجاء في بيان النيابة الألمانية، أن المتهم استخدم شقته في برلين لتخزين «كمية كبيرة من مادة «تراي أسيتون تراي بيروكسيد» وهي مادة متفجرة بدوية الصنع، استخدمت في اعتداءات باريس في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وفي بروكسل في مارس (آذار) 2016، وفي برشلونة. ولم يتم العثور على

بيروكسيد» الشديدة الانفجار. أصدرت محكمة الجزاء الاتحادية أمراً بحبس الروسي، الشيشاني الأصل «مغد على س» بتهمة التحضير لعملية إرهابية باستخدام المواد المتفجرة في ألمانيا. وكانت وحدة مكافحة الإرهاب، تدعمها شرطة الجنائيات برلين، ألقت القبض على الشيشاني (31 سنة)، برلين، أول من أمس الأربعاء. ووجهت النيابة العامة الاتحادية إلى «مغد على س» تهمة التحضير لعملية إرهابية تهدد أمن الدولة، باستخدام مادة «تراي أسيتون تراي بيروكسيد» الشديدة الانفجار.

بيروكسيد» الشديدة الانفجار. أصدرت محكمة الجزاء الاتحادية أمراً بحبس الروسي، الشيشاني الأصل «مغد على س» بتهمة التحضير لعملية إرهابية تهدد أمن الدولة، باستخدام مادة «تراي أسيتون تراي بيروكسيد» الشديدة الانفجار.

بيروكسيد» الشديدة الانفجار. أصدرت محكمة الجزاء الاتحادية أمراً بحبس الروسي، الشيشاني الأصل «مغد على س» بتهمة التحضير لعملية إرهابية تهدد أمن الدولة، باستخدام مادة «تراي أسيتون تراي بيروكسيد» الشديدة الانفجار.

سالفيني يرفض استقبال مهاجرين عالقين في سفينة بوادر أزمة حكومية في إيطاليا

روما، شوقي الرئيس
منذ أن تشكلت الحكومة الإيطالية الراهنة مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي، بعد ثلاثة أشهر من المخاض عقب الانتخابات العامة في الرابع من مارس (آذار)، والكل يتربص ساعة بداية تفكك التحالف الهجين بين حركة النجوم الخمس ورباطة الشمال، اللتين لا يجمع بينهما سوى التوق الجامع للوصول إلى سدة الحكم لأول مرة في البلد الذي بدل 76 حكومة في السنوات الستين الماضية.

ويبدو أن زعيم عصبة الشمال، ماتيو سالفيني، الذي يتولى حقيبة الداخلية ومنصب نائب رئيس الوزراء، والذي راهن على حصان محاربة الهجرة، ومنحه نتيجة لم يكن يحلم بها في الانتخابات الأخيرة (17 في المائة)، عازم على مواصلة الرهان على الحصان نفسه، واستفزاز حلفائه داخل الائتلاف الحكومي حتى انهيار الحكومة والعودة إلى صناديق الاقتراع، حيث ينتظر أن يفوز حزبه بنسبة تزيد على 30 في المائة، كما تدل كل الاستطلاعات، ليصبح الحزب الأول في إيطاليا.

الفصل الأخير في لعبة شد الحبال والمزايدات داخل الحكومة، الذي يُعتبر أول مؤشر جدي على تزعزع أركان الائتلاف الحكومي، بدأ أمس عندما ظهر الخلاف بين سالفيني وحلفائه حول معالجة أزمة السفينة Diciotti الإيطالية التي تحمل على متنها 177 مهاجراً أفريقياً، والرئاسة منذ مطلع الأسبوع في ميناء كاتانيا بجزيرة صقلية.

تجاوب سالفيني الأربعاء، أي بعد ثلاثة أيام من دخول السفينة مرفأ كاتانيا ومنع رعايتها من النزول إلى البر، مع طلب مدعي عام صقلية، وسمح بنزول 29 من ركابها القاصرين، رافضاً السماح لبقية المهاجرين بمغادرة السفينة. وقال، كعادته عبر تغريدة على حسابه «فليتزل القاصرون للعناية والمساعدة، أما الباقون، فإذا كانت أوروبا موجودة، عليها أن تحطي الدليل على وجودها وتستقبل من سيأتها».

وكان وزير النقل والبنى التحتية، دانيلو تونينيلي، الذي ينتمي إلى حركة النجوم الخمس، قد سمح برسو السفينة في مرفأ كاتانيا يوم الإثنين الماضي، بعد أن كان قد مضى عليها سبعة أيام في عرض البحر. وبينما كانت رئاسة الحكومة تعان أن الوزارات

والأجهزة المختصة تسعى إلى إيجاد حل لأزمة السفينة بعد ازدياد عدد الإيطاليين المطلعين بالسماح للمهاجرين بالنزول ومعاملتهم بالحسنى، أطلق سالفيني تحذيراً آخر بقوله «بعد أن سمحت الحكومات اليسارية السابقة بان يجتاح 700 ألف مهاجر الأراضي الإيطالية، يبدو أن المعبى هو أنا! لن أستسلم أيها الأصدقاء، وسواصل مسيرتي».

وكان مدعي عام الجزيرة قد صعد على متن السفينة الأربعاء وتفقدها طوال ساعة، ثم صرح عند نزوله منها قائلاً: «بعض الركاب في حالة صحية خطيرة، وثمة دلائل على إصابة البعض بأمراض سارية. استناداً إلى أحكام الاتفاقية الدولية والقانون الإيطالي، بحق للقاصرين النزول من السفينة للعناية». وكانت نقابة القضاة الإيطاليين قد وجهت كتاباً إلى الحكومة تطلب فيه السماح للمهاجرين بالنزول إلى البر.

جانبه، أعلن رئيس مجلس النواب، روبرتو فيكو، الذي ينتمي إلى الجناح اليساري في حركة خمس نجوم، أعلن من جهته أنه يجب السماح للمهاجرين بالنزول من السفينة: «من غير أن يحول ذلك دون مواصلة المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي حول إعادة توزيعهم على بلدان الاتحاد، والتوصل إلى صيغة نهائية مشتركة لمعالجة أزمة الهجرة».

وجاء رد سالفيني على الفور بأسلوبه الاستفزازي المعتاد قائلاً «الينصرف فيكو إلى عمله رئيساً لمجلس النواب، وأقوم أنا بمهامي وزيراً للدخالية. لن أسمح لأحد غير القاصرين بالنزول من السفينة، وإذا أراد رئيس الجمهورية، أو أي شخص آخر أن يتدخل، فلنقبل، بإمكان السفن أن تعود من حيث جاءت، وليس مكتوباً في الإنجيل ولا في أي مكان آخر أن كل السفن يجب أن ترسو في إيطاليا».

وفي رد آخر على وزير الخارجية الإسباني جوزيب بوريل، الذي كان قد وصف سالفيني، بأنه «معتاداً لهذه الانتقادات، مضيقاً» لو جاءني الانتقادات من الرئيس الأميركي ترمب أو من الرئيس الروسي بوتن لكتشفت بالقلق؛ لأن كليهما يعمل لصالح شعبي».

نشر عشرات الوثائق يعكس صعوبات قد تواجه الأفراد والشركات لندن تحضر لاحتمال الخروج من الاتحاد الأوروبي بلا إتفاق



وزير «بريكست» خلال مؤتمر صحفي أمس (إ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت بريطانيا، أمس، عن خططها لاحتتمالات اعتبارها «غير مرحّبة» لانتهاء المحادثات حول بنود الإسحاب من الاتحاد الأوروبي، محذرة من أن الشركات تواجه المزيد من الإجراءات الجمركية فيما يواجه المستهلكون رسوماً إضافية على الدفع بالمطارات البنكية.

وقال الوزير المكلف ببريكست، دومينيك راب، أمس إن بريطانيا ستطبق مجموعة من قواعد الاتحاد الأوروبي في حال عدم التوصل لاتفاق، للسماح بدخول سلع الاتحاد الأوروبي، وخصّ بروكسل على القيام بالمثل للسلع البريطانية.

وقال راب إن بريطانيا ستواصل الاعتراض باختبارات وشهادات الاتحاد الأوروبي الخاصة بالوداء لتجنب انقطاعه، لكنه قال إن الحكومة ستقوم في أي حال بتخزين أدوية لسنة أسابيع، إضافة إلى المخزون الحالي لثلاثة أشهر، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد راب أنه «لا يزال على ثقة» من التوصل لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي قبل الانسحاب المقرر في 29 مارس (آذار)، وقال إن فشل المحادثات «غير مرجح».

وأضاف راب في خطاب في لندن: «لا أزال على ثقة بوجود اتفاق جيد أصلاً، وهذا يبقى أولويتنا الأولى والأساسية». وجاءت كلمته في وقت نشرت الحكومة مجموعة أولى من «المذكرات التقنية»، بلغ عدد صفحاتها 148. «إبلاغ مختلف قطاعات الاقتصاد حول التعامل مع انهيار المحادثات».

وقال «إذا رد الاتحاد الأوروبي بنفس المستوى من الطموح والبراغماتية، سنستحصل لاتفاق قوي يستفيد منه الجانبان. لكن علينا التفكير في البدائل». وأضاف أنه «في بعض الحالات، يعني ذلك اتخاذ خطوات أحادية للحفاظ على أكبر استمرارية ممكنة في المدى القصير في حال عدم التوصل لاتفاق بغض النظر عما إذا رد

الأوروبي في يناير (كانون الثاني) كلفت البريطانيين 166 مليون جنيه إسترليني (214 مليون دولار) في 2015. وتلقت مذكرة أخرى الشركات لاحتمال مواجهة رسوم جمركية إضافية، وأن عليها التفكير بشراء برمجيات جديدة أو توظيف سمسار جمارك. وقالت الحكومة التي تعرضت لضغوط من مشددين لمغادرة الاتحاد الأوروبي دون التوصل لاتفاقية، إنها ستشتر جميع المذكرات بنهاية سبتمبر (أيلول).

وقال كبير سترام، المتحدث باسم حزب العمال المعارض، إن المذكرة «لا تقدم الأجوبة حول خطط الوزراء البريطاني التصديق عليه قبل انسحاب المملكة المتحدة من الكتلة». ونشرت الحكومة أمس أول 25 مذكرة تقنية ضمن سلسلة من نحو 80 مذكرة، تبليغ فيها الشركات والمواطنين إن الوثائق تظهر أن الحكومة «تلتعب لعبة حظ ميمية باقتصادنا».

وقالت فرانسيس أوغرادي، رئيسة مؤتمر نقابات التجارة، إن التقارير تؤكد أن عدم التوصل لاتفاق ليس خياراً معقولاً. وقالت «سيكون ذلك دمراً للناس الذين يعملون»، مضيفة «لا يمكن للحكومة أن تسمح بانهارنا».

وتأمل لندن وبروكسل التوصل لاتفاق بحلول أكتوبر (تشرين الأول)، بما يتيح للبرلمانين الأوروبي

التحليل من التداعيات الخطيرة لمغادرة الاتحاد الأوروبي دون التوصل لاتفاق». فيما اعتبر ديفيد لامي، النائب عن حزب العمال المؤيد للاتحاد الأوروبي، إن الوثائق تظهر أن الحكومة «تلتعب لعبة حظ ميمية باقتصادنا».

وقالت فرانسيس أوغرادي، رئيسة مؤتمر نقابات التجارة، إن التقارير تؤكد أن عدم التوصل لاتفاق ليس خياراً معقولاً. وقالت «سيكون ذلك دمراً للناس الذين يعملون»، مضيفة «لا يمكن للحكومة أن تسمح بانهارنا».

وتأمل لندن وبروكسل التوصل لاتفاق بحلول أكتوبر (تشرين الأول)، بما يتيح للبرلمانين الأوروبي

بعد ساعات من إسقاط محكمة عسكرية تهم حياة أسلحة بحقه السلطات الأوغندية توجه تهمة الخيانة إلى المعارض «بوبي واين»

بها دولياً. وقال الموقعون: «نتعهد بأن نظل متيقظين، وأن نستخدم أصواتنا للضغط من أجل إطلاق سراحه القوري وغير المشروط ووقف القمع السياسي والعنف في أوغندا».

ومن بين الموقعين على الحملة، كُتّاب من بينهم النيجري الحائز على جائزة نوبل لادابا وول سوينيكا، وسياسيون مثل توم وإستون نائب رئيس حزب العمال البريطاني، وموسيقين أفارقة مثل فيمي كوتي. وقد أُلقي القبض على المغني الأوغندي في الثالث عشر من أغسطس (آب) الحالي مع أربعة من أعضاء البرلمان كانوا قد اتفقوا مع الرئيس الأوغندي.

ولكن الحكومة قالت إنها تشتمه في تورط المعتقلين الخمسة في رمي قافلة رئاسية بالحجارة خلال حملة انتخابية برلمانية.

بها دولياً. وقال الموقعون: «نتعهد بأن نظل متيقظين، وأن نستخدم أصواتنا للضغط من أجل إطلاق سراحه القوري وغير المشروط ووقف القمع السياسي والعنف في أوغندا».

ومن بين الموقعين على الحملة، كُتّاب من بينهم النيجري الحائز على جائزة نوبل لادابا وول سوينيكا، وسياسيون مثل توم وإستون نائب رئيس حزب العمال البريطاني، وموسيقين أفارقة مثل فيمي كوتي. وقد أُلقي القبض على المغني الأوغندي في الثالث عشر من أغسطس (آب) الحالي مع أربعة من أعضاء البرلمان كانوا قد اتفقوا مع الرئيس الأوغندي.

ولكن الحكومة قالت إنها تشتمه في تورط المعتقلين الخمسة في رمي قافلة رئاسية بالحجارة خلال حملة انتخابية برلمانية.

السلطات المحلية عدت عشرات الآلاف منهم «أجنب» مسلمو ولاية آسام الهندية يواجهون خطر الترحيل

بحكم البلاد منذ أكثر من 30 عاماً، التقارير التي تحدثت عن التعذيب ووصفها بأنها «أخبار كارثية». وأظهرت التغطية التلفزيونية انصار كياغولاني في المحكمة العسكرية، حيث كان من المقرر محاكمته وهم بقاونه بعد سحب التهم ضده.

يذكر أن شعبية موسيغيني في تراجع، في حين أن واين الذي يصف كياغولاني وكثير من نواب البرلمان الآخرين، أثناء حملات ترويج لانتخابات تكميلية، كما تردت تقارير حول تعرض ساسة المعارضة للتعذيب، وهم قيد الاعتقال. ويواجه المتهمون اتهامات بالخيانة وحيازة أسلحة، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

من جانبه، رفض الرئيس الأوغندي، يوري موسيغيني، الذي

المعروف باسم بوبي واين، بحيازة أسلحة بصورة غير قانونية. وذكرت وكالة أنباء «بلومبيرغ»، أن السلطات أطلقت سراح كياغولاني الذي اعتقل الأسبوع الماضي، بحسب ما أفادت به قناة «إن بي إس» التلفزيونية على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر).

وسادت حالة من القلق في الدولة الواقعة في شرق أفريقيا منذ الأسبوع الماضي، بعدما تم إلقاء القبض على

ديموغرافي في أراضي السكان الأصليين التي يسيطر عليها «الخلاء»، وأسفر الأمر عن مقتل المئات في آسام في خضم موجات من الهجمات المناهضة لسكان بنغلايش. وأخيراً، وقعت نيودلهي اتفاقية آسام عام 1985 مع مجموعات متفردة لإعادة المهاجرين غير الشرعيين إلى بنغلايش، لكنها أكدت أنه سوف يتم اعتبار أي شخص يثبت أن عائلته جاءت إلى الهند قبل حرب استقلال بنغلايش عام 1971 هندياً.

ويتبر كل ذلك سؤالاً هو: «من هم السكان الأصليون» لولاية آسام، التي كان الاستعمار البريطاني قد أقامها كإرض مسعدة الأعراق خلال السنوات التالية لعام 1826 عند سيطرته على تلك المناطق بعد هزيمة

رحمن مازاربهويا، الذي يقرب من السبعين، بالحيرة والإرتباك أكثر مما شعر بالغضب عندما لم يجد اسمه على قائمة السجل القومي للسكان، وتساءل: «أشعر بالحيرة من كيفية حدوث ذلك، فأساءة زوجتي وأبنائي في مسودة القائمة، لكن اسم رب الأسرة غير موجود».

ما هو السجل القومي لسكان؟ ظل التسلسل إلى ولاية آسام الغنية بالشاي عبر الحدود غير المنضبطة مع بنغلايش لعقود يثير توترات بين القبائل الأصلية في الولاية، والهندوس الذين يتحدثون اللغة الآسامية، والمسلمين الذين يتحدثون البنغالية.

وكان المحتل البريطاني قد قسم الهند عام 1974 على أساس الدين، وتمت إقامة دولة ذات غالبية مسلمة هي باكستان مكونة من سكان أقاليم ذات أغلبية مسلمة في غرب وشرق الهند. وهرب مئات الآلاف من بنغلايش إلى الهند أثناء حرب الاستقلال عن باكستان في بداية السبعينات، واستقر أكثرهم في ولاية آسام. واتضح إليهم خلال السنوات القليلة الماضية ملايين المهاجرين الآخرين من بنغلايش، فراراً من الظروف الاقتصادية العسيرة، ونذرة الأراضي في الدولة المكتظة بالسكان.

تغلغل الحقد في نفوس الأشخاص المتحدثين باللغة الآسامية تجاه أولئك المهاجرين، واتهمهم بالاستيلاء على أراضيهم ووظائفهم وسرقة ثقافتهم ومحو لغتهم. وفي عام 1980، تجسدت هذه المنازع في هيئة نزاع مسلح، حيث برز القوميون العرقيون في آسام عملياتهم المسلحة العنيفة بمخاوف من حدوث «تغير

ووقع أكثر من 80 قنناً وناشطاً وسياسياً، على بيان، الإثنين الماضي، «بدين عملية الاعتقال والهجوم الحوضي المهدي للحياة من قبل القوات الحكومية الأوغندية»، بحسب البيان الذي دعا الحكومة إلى ضمان عرض كياغولاني (بوبي واين) على الطبيب وإجراء تحقيق نزيه حول ظروف اعتقاله والعنف الذي تعرض له، واتّباع الإجراءات والضمانات المعترف

نفسه بأنه «رئيس الأحياء الفقيرة»، يحظى بشعبية كبيرة بين الشباب. وقد تم تقديم كياغولاني إلى محكمة عسكرية في أوغندا الأسبوع الماضي بتهمة حيازة أسلحة غير مشروعة بعد اعتقاله في بلدة اروا، شمال غربي البلاد، نتيجة اشتباكات وقعت أثناء حملته الانتخابية، وقتل سائق حافلة صغيرة بالرمصاص خلال أعمال عنف اندلعت عقب اعتقاله.

بحكم البلاد منذ أكثر من 30 عاماً، التقارير التي تحدثت عن التعذيب ووصفها بأنها «أخبار كارثية». وأظهرت التغطية التلفزيونية انصار كياغولاني في المحكمة العسكرية، حيث كان من المقرر محاكمته وهم بقاونه بعد سحب التهم ضده.

يذكر أن شعبية موسيغيني في تراجع، في حين أن واين الذي يصف كياغولاني وكثير من نواب البرلمان الآخرين، أثناء حملات ترويج لانتخابات تكميلية، كما تردت تقارير حول تعرض ساسة المعارضة للتعذيب، وهم قيد الاعتقال. ويواجه المتهمون اتهامات بالخيانة وحيازة أسلحة، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

من جانبه، رفض الرئيس الأوغندي، يوري موسيغيني، الذي

سكان ميانمار البورمين. تزعم جماعات عرقية مختلفة، هاجرت إلى تلك المناطق في أوقات مختلفة، أنها من «السكان الأصليين» لعدة أماكن. تم عرض السؤال الخاص بتحديد هوية من يمكن اعتبارهم السكان الأصليين على المحكمة الهندية العليا التي ترافق حالياً عملية تحديث سجل الهوية لتحديد المهاجرين غير الشرعيين في آسام.

المؤهلات الحالية لحقوق المواطنين

طبقاً للسجل القومي للسكان، ينبغي على المواطنين تقديم 14 وثيقة مثل سجلات استخبار أراض، وشهادات إقامة دائمة، وجوازات سفر لإثبات أنهم جاءوا إلى آسام في 24

حكيم علي هو من بين عشرات الآلاف الذين لم يتم تسجيل أسمائهم في مسودة قائمة المواطنين الهنود، ويبدأوا يحصلون على استمارات لتقديم طعون ضمن عملية قانونية بيروقراطية، يخشى الكثيرون أن تؤدي إلى الاعتقال، أو الطرد، أو البقاء لسنوات في وضع غير محسوم. وقال حكيم علي إن الأمر غريب جداً، فاسم أبي موجود في السجل منذ عام 1951، وأشارك في عملية التصويت والانتخاب منذ كنت في الخامسة عشرة من العمر. واسمي في سجل في كشف الناخبين، فلماذا أسقطوا اسمي؟».

شعر المشرع السابق أنوار

تقرير إخباري

فيديو لهي، براكريتي غويتا

إقصاء غير مهتر

حكيم علي هو من بين عشرات الآلاف الذين لم يتم تسجيل أسمائهم في مسودة قائمة المواطنين الهنود، ويبدأوا يحصلون على استمارات لتقديم طعون ضمن عملية قانونية بيروقراطية، يخشى الكثيرون أن تؤدي إلى الاعتقال، أو الطرد، أو البقاء لسنوات في وضع غير محسوم. وقال حكيم علي إن الأمر غريب جداً، فاسم أبي موجود في السجل منذ عام 1951، وأشارك في عملية التصويت والانتخاب منذ كنت في الخامسة عشرة من العمر. واسمي في سجل في كشف الناخبين، فلماذا أسقطوا اسمي؟».

صور أقمار صناعية تفتد مزاعم بيونغ يانغ عن تفكيك موقع اختبار صواريخ بومبيو يعين مبعوثاً جديداً لكوريا الشمالية... ويزورها بعد أيام



وزير الخارجية الأميركي ومبعوث بلاده الجديد إلى كوريا الشمالية خلال مؤتمر صحافي أمس (إ.ب.أ)

مطالب الولايات المتحدة لها بالتخلي عن أسلحتها النووية. ولم يصدر أي تعليق من البيت الأبيض حتى وقت كتابة هذا التقرير. وقيل ذلك، كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة قالت في تقرير، الاثنين، إنها لم تجد ما يدل على أن كوريا الشمالية تخلت عن أنشطتها النووية. وخلال الأسبوع الماضي، ألقى وسائل إعلام حكومية في كوريا الشمالية باللوم على أعضاء فريق التفاوض الأميركي لعدم إحراز تقدم في المحادثات. وقالت إن كسر الجمود يتطلب قراراً جريئاً من جانب الرئيس ترمب. ويسعى المسؤولون الأميركيون لإنقاذ كوريا الشمالية بالإفصاح عن حجم برنامجها النووي، وهو أمر رفضته بيونغ يانغ بصورة متكررة خلال جولات المحادثات السابقة. وقال جون بولتون مستشار الأمن القومي في الإدارة الأميركية، إن بيونغ يانغ لم تتخذ الخطوات اللازمة لنزع السلاح النووي، في حين قالت السفارة الأميركية في الأمم المتحدة نيكى هالي إن واشنطن ليست مستعدة للانتظار مدة طويلة.

موقع لاختبارات محركات الصواريخ في الربع الأول من أغسطس (آب)، رغم تعهد قدمه زعيمها للرئيس الأميركي في يونيو. وقال مركز «38 نورت» إن صور الأقمار الصناعية التجارية لمحطة «سوهاي» لإطلاق الأقمار الصناعية في 16 أغسطس، تشير إلى «عدم وجود أي أنشطة تفكيك كبيرة» سواء في موقع اختبارات محركات الصواريخ أو منصة الإطلاق، منذ الثالث من أغسطس، كما نقلت وكالة «رويترز».

وكان بومبيو قد قال الشهر الماضي، إن التقارير التي تفيد بأن كوريا الشمالية بدأت في تفكيك منشآتها في محطة «سوهاي» تتماشى مع تعهد كيم. وذكر تقرير مركز «38 نورت» إن تقدماً كبيراً حدث في إزالة موقع التجارب من يوليو في تموز) إلى أغسطس؛ لكنه أضاف أن «المكونات التي أزيلت في السابق لا تزال مكدسة على الأرض».

ويأتي تقرير مركز «38 نورت» في وقت تزداد فيه الشكوك حول استعداد كوريا الشمالية لتفكيك

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

أعلن وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، أمس، تعيين ستيفن بيغان مبعوثاً خاصاً إلى كوريا الشمالية، التي سيرورها برفقته مجدداً «الإسبوع المقبل».

وصرح بومبيو أمام الصحافيين، وإلى جانبه المبعوث الجديد ستيفن، بأن الأخير «سيدرس سياسة الولايات المتحدة إزاء كوريا الشمالية، وسيقود جهودنا لبلوغ هدف الرئيس (دونالد) ترمب، نزع أسلحة كوريا الشمالية النووية بشكل نهائي، ويمكن التحقق منه بالكامل، كما تعهد الرئيس كيم جونج أون».

وأضاف وزير الخارجية في تصريح مقتضب من دون الرد على أسئلة الإعلام، أن ستيفن «أنا سأنضم إلى كوريا الشمالية الأسبوع المقبل، لتحقيق مزيد من التقدم الدبلوماسي نحو هدفنا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وستكون الزيارة الرابعة المعلنة لبومبيو إلى كوريا الشمالية، والثانية له بعد القمة التاريخية التي عقدت في 12 يونيو

طلب من وزير خارجيته بحث قضية «مصادرة» بريتوريا أراضي البيض غضب جنوب أفريقي من تصريحات ترمب حول إصلاح الأراضي الزراعية

جوهانسبورغ، «الشرق الأوسط»
اتهمت جنوب أفريقيا، أمس، الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتأجيل التورات العنصرية على أراضيها بعد تغريدة له عبر فيها عن قلقه إزاء «مصادرة» أراضي ومزارع، و«جرائم قتل على نطاق واسع» تستهدف، بحسب قوله، مزارعين بيضا في البلاد.

وأشعلت تغريدة الرئيس الأميركي النقاش حول مشروع لإصلاح الأراضي مثير للجدل يهز جنوب أفريقيا، التي لا تزال منقسمة بشدة بعد 25 عاماً على سقوط نظام الفصل العنصري. وبدأ الجدل مساء الأربعاء، مع سلسلة تغريدات كتبها الرئيس الأميركي، وكتب ترمب على حسابه على موقع «تويتر»: «طلبت من وزير الخارجية مايك بومبيو دراسة عن كتب مصادرة أراضٍ ومزارع، ونزع ملكيتها وجرائم قتل مزارعين على نطاق واسع في جنوب أفريقيا». وأضاف أن «حكومة جنوب أفريقيا تصادر حالياً أراضي يملكها مزارعون بيضا». وذلك استناداً إلى حلقة تلفزيونية عن جنوب أفريقيا بثتها قناة «فوكس نيوز» المحافظة، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقبل الانتخابات العامة المرتقبة في 2019، يريد الرئيس الجنوب أفريقي سيريل رامافوزا تسريع عملية إصلاح الأراضي «من أجل تصحيح الظلم التاريخي الخطير»، الذي ارتكب بحق الأقلية السوداء في حقبة الاستعمار ونظام الفصل العنصري.

وسارعت سلطات بريتوريا للرد على تغريدة الرئيس الأميركي. وكتبت الحكومة على حسابها على موقع «تويتر» أن «جنوب أفريقيا ترفض بشكل كامل هذه الرؤية الضيقة التي لا تهدد سوى إلى تقسيم الأمة، وتذكيرنا بماضيها الاستعماري». وتهدت الحكومة بأن يكون إصلاحها للأراضي «حذراً وشاملاً».

بدورها، نددت وزيرة الشؤون الخارجية لينديوي سييسولو بتصريحات ترمب «المؤسفة»، التي تركز على «معلومات خاطئة»، وطلبت «توضيحات» من واشنطن. وقال رئيس حزب «محررون من أجل الحرية

وزير العدل يدافع عن أهمية استقلال القضاء الرئيس الأميركي يحذر من انهيار الأسواق المالية «إذا عزل»... ويدرس العفو عن مانافورت



ترمب يعقد اجتماعاً حول الاستثمارات الأجنبية في البيت الأبيض أمس (أ.ب.أ)

بشكل سيئ هو أن الصحافة لا تقوم بالتعامل معه بشكل عادل. وإلى ذلك، لم تحرك إلى أنه يدرس التفكير في إصدار عفو عن مدير حملته السابق بول مانافورت، الذي أدين في ثمانين تهم من جملة ثمانين عشرة تهمة تتعلق بجرائم مالية والتهرب من الضرائب. ويرى محللون أن إقدام الرئيس على إصدار عفو عن مدير حملته السابق قد يهز من السجون، خاصة أن مانافورت (69 عاماً) يواجه عقوبة قد تضعه خلف القضبان لبقية حياته، حيث تصل مدة عقوبته حتى الآن إلى 80 عاماً. وقال سبث واكسمان، المدعي العام السابق بمقاطعة كولومبيا، إن العفو سيكون أمراً عظيم المخاطر الحقيقية على الرئيس. فيما رأى غلين كيرشنر، المدعي العام السابق بمكتب روبرت مولر، أنه يمكن النظر إلى العفو عن مانافورت كمحاولة للتأثير على شاهد. وأضاف أن «مثل هذا العفو يمكن أن ينظر إليه المحقق مولر على أنه عرقلة للعدالة، وهذا سيكون نوعاً من الفساد الذي يمكن أن ينسلك جريمة كبيرة».

بشكل سيئ هو أن الصحافة لا تقوم بالتعامل معه بشكل عادل. وإلى ذلك، لم تحرك إلى أنه يدرس التفكير في إصدار عفو عن مدير حملته السابق بول مانافورت، الذي أدين في ثمانين تهم من جملة ثمانين عشرة تهمة تتعلق بجرائم مالية والتهرب من الضرائب. ويرى محللون أن إقدام الرئيس على إصدار عفو عن مدير حملته السابق قد يهز من السجون، خاصة أن مانافورت (69 عاماً) يواجه عقوبة قد تضعه خلف القضبان لبقية حياته، حيث تصل مدة عقوبته حتى الآن إلى 80 عاماً. وقال سبث واكسمان، المدعي

عليه التقلب، ويكاد يكون غير قانوني».

وإلى جانب هذه القضية، فإن الرئيس ترمب يواجه كذلك مزاعم محاولة عرقلة تحقيق حول التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية. وخلال مقابلة مع «فوكس نيوز»، نفى ارتكاب أي مخالفة. وقال إن تلك المزاعم لا ترقى إلى جرائم تستدعي العقالة.

ورداً على سؤال حول تقييمه لإدائه في الرئاسة، قال ترمب ساعطي لنفسه «أداء متفوقاً»، معتبراً أنه «لا رئيس أميركي استطاع القيام بما قمت به»، وأشار إلى أن الشيء الوحيد الذي يفعله

حذر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في مقابلة بثت أمس مع شبكة «فوكس نيوز»، من أن الاقتصاد الأميركي «سينهار» في حال تم عزله، وسط الفوضى القضائية التي تحيط بسيد البيت الأبيض، والتي فجرتها إدارة اثنين من مساعديه السابقين.

وتأتي تصريحات ترمب، التي أعاد تغريدها عدة مرات أمس، بعد أيام من اعتراف محاميه السابق أمام قاض فدرالي بأنه قام بمساهمات مالية غير قانونية للحملة الانتخابية بناء على طلب المرشح الرئاسي آنذاك، وقال ترمب: «أقول لكم إنه في حال تم عزلي، اعتقد أن الأسواق ستنهار. اعتقد أن الجميع سيصبحون فقراء جداً».

وأضاف ترمب متحدثاً عن إنجازاته الكثيرة، بما يشمل خلق وظائف والتقدم الاقتصادي: «لا أعرف كيف يمكن عزل شخص قام بعمل رائع».

واكد الرئيس في المقابلة على أنه لم يرتكب أي خطأ، بعد أن زعم محاميه كوهين تورطه في دفع مبلغ 130 و150 ألف دولار لمرأتين تقولان إنهما أقامت علاقة مع ترمب لقاء التزامهما الصمت، مؤكداً أن ذلك تم «بطلب من المرشح» ترمب، وكان الهدف تفادي انتشار معلومات «كانت ستسبب» إلى المرشح». ورغم أن كوهين لم يكشف عن اسمي المرأتين، فإنه يعتقد أنهما الممثلة الإباحية ستورمي دانيالز وعارضة مجلة «بلاي بوي» كارين ماكديغان.

وقال ترمب إنه علم بالأموال التي دفعها محاميه السابق «في وقت لاحق»، وإن الأموال المدفوعة لم تكن من أموال الحملة الانتخابية. وأوضح: «في وقت لاحق، علمت بما قام به كوهين. لم يتم أخذ الأموال من الحملة الانتخابية، وهذا أمر مهم. لقد جفت من مالي الخاص».

وعن مزاعم السبب بينه وبين كوهين، قال ترمب: «لقد قام بصفقة جيدة حينما استخدم اسمي مثلته منذ ما قبل عامين. فالتناس يختلون قصصاً. هذا ما يطلق

بولتون وبارتوشيف اتفقا على إطلاق قنوات حوار عسكرية

انتهاء لقاء جنيف دون بيان أميركي - روسي مشترك



بولتون عقب عقده مؤتمراً صحافياً أمس (إ.ب.أ)

لترتيب بيان مشترك في ختام اللقاء، لكن ذلك لم يحدث بسبب إصرار الولايات المتحدة على ذكر (التدخل الروسي) في الانتخابات الرئاسية الأميركية. كما أشار إلى نقطة خلافية أخرى أعادت توقيع البيان المشترك، لأن «واشنطن أزدت حصر مجالات التعاون مع روسيا في ملف مكافحة الإرهاب، بينما أزدت روسيا توسيع لائحة ملفات التعاون».

وقال بارتوشيف إن الحديث تطرق بإسهاب إلى الوضع في سوريا والشرق الأوسط والأمن السيبيري والحد من انتشار الأسلحة النووية، خصوصاً ما يتعلق بملف إيران وكوريا الشمالية، بالإضافة إلى مصير اتفاقية «سنارت» الموقعة بين البلدين.

يطلب إعفاءات بشأنها. وفي إشارة إلى ملف خلافي آخر، قال المسؤول الأميركي إن واشنطن ستتحذّر الإجراءات اللازمة لضمان عدم تدخل روسيا في انتخابات 2018 التصفيّة. وقال إنه أوضح نظيره الروسي أن واشنطن «لن تتسامح مع أي محاولة للتدخل في الانتخابات التصفيّة». بينما أشار سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، نيكولاي بارتوشيف، إلى أن الاتفاق على إعادة الاتصالات بين وزارتي دفاع الدولتين «يكتسب أهمية بالغة من وجهة نظر موسكو، خصوصاً في ضوء التطورات في سوريا». ولفت إلى أن الخلافات أعادت توقيع بيان مشترك أعده الجانب الأميركي، مضيفاً أن الجانبين «خططا

البلدين، خصوصاً أن إحياء قنوات الحوار كان إحدى نقاط الاتفاق الرئيسية خلال قمة هلسنكي، التي جمعت الرئيسين فلاديمير بوتين ودونالد ترمب.

وأشار بولتون في مؤتمر صحفي مشترك عقب المحادثات أمس، بما وصفه «تقدماً كبيراً تحقق خلال المحادثات» مع الوفد الروسي في جنيف، كما أشار إلى نجاح الطرفين في فتح ملفات الخلافات وإطلاق حوار حولها «بشكل منتظم». لكن بولتون شدد في المقابل على ثبات الموقف الأميركي حيال الملفات الخلافية، وقال إن العقوبات الأميركية على إيران سيتم تطبيقها في الموعد المقرر. وأضاف أنه لم يبحث قضية العقوبات على إيران مع الوفد الروسي، وأن الطرف الروسي لم

موسكو، راند جبر

فشلت جولة المحادثات الروسية - الأميركية في جنيف في تحقيق اختراق لتقريب وجهات النظر حول أبرز الملفات الخلافية، برغم الاتفاق على إطلاق قنوات حوار عسكرية بين الجانبين. وانتهت محادثات مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون، مع نظيره الروسي نيكولاي بارتوشيف أمس في جنيف من دون إصدار وثيقة ختامية، واكتفى الجانبان بالإعلان عن رضاهما عن سير المحادثات، ووصفها بأنها كانت مثمرة برغم عدم تحقيق تقدم ملموس.

وحالت الخلافات حول الوضع في سوريا والملف الإيراني بشقيه المتعلقين بالوجود في سوريا

المفتي المحرّض من مستعمرة تنظيم «الإخوان»

كتابهما «قطر... الصديق الذي يريد بنا شراً» أن «مصالح مالية، هائلة كانت وراء ضرب ليبيا، وبينها الودائع المالية الكبيرة للقذافي في قطر، ورغبة قطر في احتلال مواقع القذافي في أفريقيا».

الدور القطري الإخواني لم يكن في ليبيا خاصة، بل كان في التدخل بزعة الاستقرار في تونس، لدرجة أن زعيم «الإخوان» في تونس راشد الغنوشي، زعيم حزب «النهضة» التونسي، وفي حوار له مع إحدى الصحف القطرية، قال: «إن دولة قطر شريك في أحد عن حجب هذه الشراكة، وهل تعد تدخلاً في الشأن الداخلي لدول أخرى أم لا؟»

التدخل القطري في العراق كان بدعم الفوضى وعبر النقل بالدمع بين تنظيم القاعدة السنّي تارة، ومليشيات «الحشد الشعبي» التي تشيعة أخرى، مما يؤكد أنه ليست منظمة الحمدين القطري أي عقيدة قائمة سوى عقيدة الفوضى والإرهاب، ولعل فضيحة الأموال القطرية المهترئة في حقايب السفير القطري عبر مطار بغداد، والتي حاول لملتها رئيس الوزراء العبادي بالقول: «هي من أموال الخزيئة أرسلت عام 2011 أكثر من 20 طناً من الأسلحة إلى الميليشيات المختلفة في ليبيا، وأكثر من 18 طائرة لنقل بنادق ومخيمات صواريخ وأسلحة خفيفة وسيارات عسكرية وأزياء عسكرية، كما كان لقطر 60 عسكرياً ساعدوا المسلحين المتطرفين على تأسيس مراكز قيادة في بنغازي، وكان حلم أمير قطر آنذاك بناء ميناء كبير في ليبيا لتحويل الغاز القطري إلى الضفة الشمالية».

الخزيئة القطرية دعمت الإرهاب وقوضت الاستقرار في العالم؛ من العراق إلى سوريا إلى ليبيا، وتنامى الدور القطري المحول والحاضر للإرهاب، وتنامى معه اتباع ونبول قطر؛ حيث صرفت 6 مليارات على الميليشيات الليبية لتوطين الفوضى، لدرجة أن مفتي تنظيم «الإخوان» في ليبيا صادق الغرياني قال في رده على المعارضين للدور القطري الشيطاني في ليبيا: «إن من لا يشكر قطر فهو أقل من الكلب» هكذا قالها استخفاً بالشعب الليبي، في حين أكد نبوكلا حدود قطر الجغرافية.

تنظيم القاعدة... والتعظيمي أحد تلاميذ القرصاي وقادة الفكر الإخواني في قطر منذ أن كان أستاذاً جامعياً، وكان يردد أفكار سيد قطب؛ ومنها تغريدته بأن سيد قطب قال: «ضريبة الذل أقدم من ضريبة الكرامة، وتكاليف الحرية أقل من تكاليف العبودية، وإن الذين يستعدون للموت توهب لهم الحياة».

التمويل القطري لتنظيم «الإخوان» يسره كتاب «أسرار الخزيئة القطرية» Qatar: les secrets du coffret الذي يصف قطر بأنها «قرم بشوية وحش»... يقول الكاتب إنه عندما يُسأل المسؤولون القطريون عن دور بلادهم في دعم الجماعات الإسلامية يقولون: «نحن نريد أن نكون مواكبين للتغيرات التاريخية، والرياح اليوم تهب كما يشتهد الإخوان المسلمون».

وقد تناول الكتاب كيف كانت تصرف الأموال القطرية على تمويل الإرهاب، حيث إن «قطر أرسلت عام 2011 أكثر من 20 طناً من الأسلحة إلى الميليشيات المختلفة في ليبيا، وأكثر من 18 طائرة لنقل بنادق ومخيمات صواريخ وأسلحة خفيفة وسيارات عسكرية وأزياء عسكرية، كما كان لقطر 60 عسكرياً ساعدوا المسلحين المتطرفين على تأسيس مراكز قيادة في بنغازي، وكان حلم أمير قطر آنذاك بناء ميناء كبير في ليبيا لتحويل الغاز القطري إلى الضفة الشمالية».

الخزيئة القطرية دعمت الإرهاب وقوضت الاستقرار في العالم؛ من العراق إلى سوريا إلى ليبيا، وتنامى الدور القطري المحول والحاضر للإرهاب، وتنامى معه اتباع ونبول قطر؛ حيث صرفت 6 مليارات على الميليشيات الليبية لتوطين الفوضى، لدرجة أن مفتي تنظيم «الإخوان» في ليبيا صادق الغرياني قال في رده على المعارضين للدور القطري الشيطاني في ليبيا: «إن من لا يشكر قطر فهو أقل من الكلب» هكذا قالها استخفاً بالشعب الليبي، في حين أكد نبوكلا حدود قطر الجغرافية.



د. جبريل العبيدي

وفق ما أكدته طليقته أسماء بن قادة، لمؤلف كتاب «قطر... الصديق الذي يريد بنا شراً»، وأن القرصاي زار إسرائيل سراً في عام 2010.

القرصاي محسرات الشبر مفتي الجماعات الإسلامية... والذي سبق لكتب الإرشاد في التنظيم الدولي أن عرض عليه منصب المرشد مرة عام 1976 ومرة أخرى في عام 2002، ليؤكد أن القرصاي ما هو إلا امتداداً لطبيعي للتكفيري سيد قطب، ونسخة معدلة منه تنبئتها قطر بعد أن استمكلت تدعيها بما يتماشى مع مشروعاتها في المنطقة، بعد أن أصبحت عاصمة للتنظيم.

«قطر داعم تاريخي للإرهاب»، تغريدة سابقة للرئيس الأميركي ترمب تؤكد أن هذا البلد الصغير صاحب التاريخ الطويل في مجال الإرهاب، والبندقية المؤجرة، أصبح مصدراً مزعجاً حتى لمن كان يرتدي في أحضانهم ويستقوي بهم، فقد نقلت «نيويورك تايمز» في دورها مؤلت ميليشيات مختلفة في سوريا، وتدخلت بشؤون داخلية في عدة دول عربية، عبر تبنيها للإخوان المسلمين، ونشرت مؤسسة «دعم الديمقراطية» الأميركية أن حركة الشباب الصومالية المتطرفة تلقت تمويلاً من رجل الأعمال القطري المطلوب دولياً عبد الرحمن النعمي، بالإضافة لوجود علاقات مشبوهة تربط النعمي وزعيم الحركة حسن عويش، والنعمي المستشار بالديوان الأميري هو عبد الرحمن بن عمير بن راشد البر النعمي؛ والسجين السابق في سجون النظام القطري والصديق المقرب لنظام الحمدين وواجهته تميم وجدوا له فائدة كبرى في تنسيق وتمويل الإرهاب عبر العالم، وهو يدير منظمة ذات واجهة خيرية في سويسرا بمثابة بنك تمويل الإرهاب الدولي، وفي 18 ديسمبر (كانون الأول) 2013، وصفت وزارة الخزانة في الولايات المتحدة ابن عمير بأنه «ممول إرهابي وقدم الأموال والدعم المادي والاتصالات إلى

القرصاي محرض كبير على الفتنة التي هي أشنع من القتل، وبسبب فتاوى هذا الشيخ قتل خلق كثير على الساحة العربية. إنه مفتي الجماعات الضالّة، وعراب التنظيمات الإرهابية التي تحركها جماعة إخوان البناء عبر العالم، عبر تاريخ طويل مع الإرهاب وشرعته، وإباحة دماء المسلمين، التي حرّمها الله... هذا الرجل المرتبط بتنظيم «إخوان البناء وقطب»، الذي سبق لمكتب الإرشاد في التنظيم الدولي أن عرض عليه منصب المرشد مرة عام 1976 ومرة أخرى في عام 2002، ما هو إلا امتداداً لطبيعي للتكفيري سيد قطب بل نسخة معدلة منه تنبئتها قطر إثر سيطرة الإخوان عليها في الستينات من القرن الماضي، التي استمكلت تعديلها بما يتماشى مع مشروعاتها في المنطقة، فمتى يهدأ هذا الرجل في التحريض على الفتنة التي أشعلها في المنطقة بعد خراب البصرة كما يقال؟

تعود سيطرة تنظيم «الإخوان» على مفاصل الدولة في قطر إلى زمن الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني؛ حيث تسللت قيادات من التنظيم في عام 1954 كانت هاربة وملاحقة بقضايا مختلفة في مصر، مما جعلها تفر هاربة إلى قطر؛ من بينهم عبد الله الأصغر والعسلان، وكامل ناجي الأسنحوذ على الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني مدير المعارف حينها، وتمكن بذلك من السيطرة على منظومة التعليم بتوجيهات كبيرهم يوسف القرصاي، فسعوا جميعاً إلى كسب ثقة السكان المحليين التغلغل بينهم، ودفن أفكارهم بين السكان والبسطاء، والتمكين لدولة التنظيم العميقة، التي سرعان ما أصبحت «دولة الإخوان» داخل دولة قطر.

فقط إسرائيل الصغرى ورأس الأفعى؛ الدور الذي لعبه التنظيم في أخونة الدولة في قطر منذ وصول 10 من كبار القيادات الإخوانية إلى قطر، الذين تسللوا إلى مفاصل الدولة ومؤسساتها حتى احتكروا السيطرة عليها، وكان كبير المتسللين والهاربين يوسف القرصاي الذي أفتى مؤخراً بأن «الحج ليس لله تعالى حاجة فيه»... القرصاي عرب تنظيم «الإخوان»، وصديق «إسرائيل»

المائة من عدد السكان، وتتالف من شتى مذاهب المسلمين والمسيحيين، وقوميات تتباين ثقافتها مع العرب، كالأكرد والشركس والتركماني والأرمن والآشوريين، وقد تعرضت جميعها وإن بنسب متفاوتة لمختلف أصناف القمع والاضطهاد من النظام الحاكم، بغية تطويعها وتسخيرها لخدمة مصالحه، ولتوسيع قاعدته الاجتماعية، وإن لازمت في غالبيتها الصمت والخضوع لإملاءات السلطة خلال عقود طويلة تحت هواجس شتى؛ لكن تاريخها شهد حركات ونشاطات مناهضة لسياسات الاستبداد، من خلال أحزاب وشخصيات معارضة، من الأكرد والإسماعيليين والدروز والعلويين والمسيحيين، عانوا من السجون والإفقار والمناقص، لقاء رفضهم لنظام القهر والفساد والتمهيش، ودعوتهم لبناء سوريا مدنية تعددية وديمقراطية.

وطبعاً ما كان لينتشر في سوريا مصطلح أقلّيات وأكثرية، لولا تواتر حالات التمييز السلطوي، القومي أو الطائفي، لضمان الولاء على حساب الرابطة الوطنية والسياسية، وعلى حساب معايير الكفاءة والنزاهة، ولولا استنجرار وتشجيع رهود أفعال وولاءات من الطبيعة ذاتها لدى تلك الكتل الاجتماعية، وازدادت وضوحاً وحدة خلال سنوات الصراع الدامية، معززة هشاشة وريف ادعاء النظام حماية الأقلّيات، وكيف تقصد، حفاظاً على تسلطه والتمسك بالثروة، صب الزيت على نار الفتنة المذهبية والطائفية، وتفتيت النسيج الوطني المتعاش من مئات العتسين.

وإن تعترف أن مسألة الأقلّيات ومخاوفها هي شماعة يستخدمها المتمسكون بمصالحهم وفسادهم ليبرروا صمتهم، ويستخدمها المجتمع الدولي ليبرر سلبيته وتخاذله، لا بد أن نتعرف أن جماعات الإسلام السياسي فشلت في نيل ثقة المجتمع تعددي ومتنوع، حين فرضت في مناطق سيطرتها مشروعها الأحادي المنقر، وأكدت الصورة النمطية عن كبتها بوعودها والانقلاب، ما إن تمكن، ضد الحريات وتداول السلطة، لنخلص إلى أنه ليس من حامٍ للأقلّيات والوحدانية النسيج الوطني، سوى عقد اجتماعي يزيل، مرة وإلى الأبد، وبصق العنف والقهر والتمييز، ونسحق حقوق الناس على قدم المساواة كأفراد مواطنين، متجاوزاً نظرية الأغلبية والأقلّيات الدينية والأثنية، وفاسحاً في المجال أمام الجميع، للمشاركة في تقرير مستقبل البلاد، على قاعدة مقارعة الآخر المختلف في مناخات الحرية، وعبر المؤسسات السياسية والدستورية.

النظام السوري «يحمي» الأقلّيات بإرهابها وإخضاعها



أكرم البني

المجتمع، وتهديد هوية هذه الأقلّيات وحقوقها وطرق عيشها، فكيف الحال حين يجري تحميل الجماعات الإرهابية المتطرفة مسؤولية هجمات مباغاة غامضة، وقذائف هاون كان يتواتر سقوطها على مناطق أحياء الأقلّيات، ما أودى بحياة العشرات من أبنائها في مدينتي جرمانا وصحنايا مثلاً؛ حيث تسكن غالبية درزية، أو في حي القصاع الدمشقي ذي الكثيرة المسيحية، بينما انكشف للعيان أن بعض هذه القذائف أطلق من جبل قاسيون؛ حيث تتركز قوات النظام، عند ضغط حاجته لإثارة مخاوف الشارعين المسيحي والدرزي وتعميقها؛ وكيف الحال مع زج شخصيات عسكرية وأمنية تنتهي لهذه الأقلّيات، كي تنفذ أشنع وسائل الفتك والتكفير في مناطق تحسب على الأكثرية السنّة؛ وكيف الحال مع تخصيص جهود دؤوبة لاعتقال ومحاصرة وتهجير العشرات من أبناء الأقلّيات الذين وقفوا مع الثورة، كان أوضاعها النيل من شيوخ الكرامة الذين رفضوا وقاموا الأساليب الأمنية، ووصل الأمر إلى حد اغتيال الصريح والسافر للشيخ وحيد بلعوس، أحد أبرز زعمائها، بينما لا يعرف إلى اليوم مصير المطرئين المخطفين منذ سنوات، والذين كانت لهما تصريحات لافتة تدنّ العنف السلطوي المنفلت وتدعو للمصالحة والإصلاح؛ وكيف الحال مع داب النظام على إشاعته المخاوف من القدام الإسلامي الانتقاسي، بحجة أنه سيقصص من الطائفة العلوية باشنع الوسائل، ويتركها أسيرة القهر والإذلال، ولا خيار لها بالتالي سوى مزيد من الالتفاف حول النظام؛ وأيضاً كيف الحال مع تسلط النظام شبيخته في جمعات الأقلّيات، وإطلاق يدهم لترويع الناس بصورة شبه يومية، تكبلاً وابتزازاً وخطفاً، وساد هذا النهج بصورة خاصة في مدينة سلمية التي تغطيها غالبية من أبناء الطائفة الإسماعيلية، وخرج من صلبها مئات المعارضين؛ تشكل الأقلّيات الإثنية والدينية في سوريا نسبة تقارب 40 في

المائة من عدد السكان، وتتالف من شتى مذاهب المسلمين والمسيحيين، وقوميات تتباين ثقافتها مع العرب، كالأكرد والشركس والتركماني والأرمن والآشوريين، وقد تعرضت جميعها وإن بنسب متفاوتة لمختلف أصناف القمع والاضطهاد من النظام الحاكم، بغية تطويعها وتسخيرها لخدمة مصالحه، ولتوسيع قاعدته الاجتماعية، وإن لازمت في غالبيتها الصمت والخضوع لإملاءات السلطة خلال عقود طويلة تحت هواجس شتى؛ لكن تاريخها شهد حركات ونشاطات مناهضة لسياسات الاستبداد، من خلال أحزاب وشخصيات معارضة، من الأكرد والإسماعيليين والدروز والعلويين والمسيحيين، عانوا من السجون والإفقار والمناقص، لقاء رفضهم لنظام القهر والفساد والتمهيش، ودعوتهم لبناء سوريا مدنية تعددية وديمقراطية.

وطبعاً ما كان لينتشر في سوريا مصطلح أقلّيات وأكثرية، لولا تواتر حالات التمييز السلطوي، القومي أو الطائفي، لضمان الولاء على حساب الرابطة الوطنية والسياسية، وعلى حساب معايير الكفاءة والنزاهة، ولولا استنجرار وتشجيع رهود أفعال وولاءات من الطبيعة ذاتها لدى تلك الكتل الاجتماعية، وازدادت وضوحاً وحدة خلال سنوات الصراع الدامية، معززة هشاشة وريف ادعاء النظام حماية الأقلّيات، وكيف تقصد، حفاظاً على تسلطه والتمسك بالثروة، صب الزيت على نار الفتنة المذهبية والطائفية، وتفتيت النسيج الوطني المتعاش من مئات العتسين.

لم يكن عبثاً أو تجنياً تحميل السلطة السورية مسؤولية المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها تنظيم داعش منذ أسابيع، في مدينة السويداء الغربية والأقلّيات الدينية والقومية، أو التسوية التي مُررت منذ شهر في مخيم اليرموك قرب دمشق، ونقل بموجبها مئات القتالين من «داعش» إلى البادية السورية المحاذية لمدينة السويداء، أو ما أثير عن تواطؤ النظام مع تنظيم داعش، وسحب كتائبه والسلاح الثقيل قبل يوم من المجزرة، وإنما الأهم لأن المجزرة حصلت في الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات إلى طريق مسدود، بين قيادات عسكرية روسية وزعماء مدينة، رفض أهلها منطق العنف السلطوي المنفلت، واتروا الحيد تجاه الصراع الدامي في البلاد، وشجعوا شبابها على الفرار من التجنيد وعدم الالتحاق بالجيش، حين وظفته النخبة الحاكمة لمواجهة الشعب وتطلعاته السورية. ولا يضعف هذه الحقيقة القصف السلطوي الخجول الذي طال مواقع تنظيم داعش بعد المجزرة، أو العمليات العسكرية التي تشنها قوات النظام اليوم ضد.

هذه المجزرة وتداعيات مصرير المخطوفين، ليست سوى الأسلوب الأوسع من أساليب متنوعة اعتمدها نظام استبدادي يدعي حماية الأقلّيات؛ لكن لترويعها وإخضاعها، وربط مصيرها بمصيره، وتبدأ بمسارعة، مع بدء ثورة السوريين، إلى إطلاق سراح مئات المتطرفين، وتسعير الاستفزازات المذهبية، بتسريب صور ذات بعد طائفي عن عمليات القتل والتعذيب والترويع؛ لاستنجرار ردود أفعال من الطبيعة ذاتها، تنقل الصراع السوري من بعده السياسي إلى بعد طائفي ومذهبي بعض. والهدف تشويه ثورة السوريين، وتعذيب حضور العنف الإسلامي شعبياً وعسكرياً، ما يعمق الشقوق والاحتقانات الاجتماعية، ويخفف الضغوط الخارجية عليه، ويحافظ البراء العام مع معاناة السوريين ومطالبهم المشروعة، ويضمن ولاء أو صمت قطاعات كبيرة من الأقلّيات، قومية كانت أم دينية، مستنجرماً مخاوفها من وصول الإسلاميين إلى سد الحكم، والخشية من مظاهر الضيق والتنميط المراقبة لهذا النوع من الحكومات، التي تحاول فرض أسلوب حياتها وثقافتها على

الأسواق الناشئة قد تفقد المصرفي الصديق

ومبلغ 17.6 مليار دولار فقط في صورة قروض مخصصة لمشاريع مبادرة الحزام والطريق. وتمثل القروض الصينية المعلقة والممنوحة إلى جهات خارجية نسبة 2,4 في المائة فقط من دفتر القروض المصرفية في البنك. وفي أواخر يونيو (حزيران)، تعرّضت أسهم العقارات وأسواق الأسهم الصينية لهزة كبيرة، بعد صدور التقارير التي تفيد بأن البنوك السياسية قد شهدت من الموافقات على قروض المشاريع في مدينة الصفيح الصينية، في جزء من الجهود الحكومية الرامية إلى كبح جماح سوق العقارات الملتهية. ومن شأن ذلك أن يلحق الضرر بالاقتصاد الحقيقي. ففي عام 2017، بلغ مقدار تمويل البنوك السياسية نسبة 85 في المائة من إجمالي أعمال التجديد في مدن الصفيح، وذلك وفقاً لتقديرات مؤسسة «نومورا» البحثية. وشكّلت الأسر التي تحصل على الإعانات والتسويات النقدية

طلباً للتمويل، وقدم بنك التنمية الصيني، والبنك الأكبر في البلاد، فيما يتعلق بسياسات الإقراض، أكثر من مليار دولار من القروض إلى انقرة، خلال العام الماضي، وهو ما يمثل وثبة بأكثر من 40 في المائة من عام 2016م، كما تظهر البيانات التي حصلت عليها وكالة «بلومبيرغ» الإخبارية. وصارت باكستان، التي تناهت طلب حزمة المساعدات رقم 13 في تاريخها من صندوق النقد الدولي، مرشحة هي الأخرى للاستفادة من خطة الإنقاذ الصينية.

غير أن الاقتصاد الصيني المحلي المهترئ قد يعني أنه غير قادر من الناحية السياسية على أن يحافظ على حالة السخاء الصيني لفترة طويلة. ويعسك بنك التنمية الصيني أفضل الأمثلة على ذلك. والبنك معروف بصدارته في تمويل مشاريع البنية التحتية، إلا أن مجال عمله وتدفويضه لا يتعدى المجال الداخلي.

الذي يتعدى المجال الداخلي.

الذي يتعدى المجال الداخلي.

الذي يتعدى المجال الداخلي.

الذي يتعدى المجال الداخلي.



شولي رين*

أفضى استعداء الصين لتقديم الائتمان إلى تحولها لأفضل أصدقاء الأسواق الناشئة. ولكن هناك أسباباً تدعو للاعتقاد بأن تدفق الأموال السهلة قد يؤدي إلى تلاشيها على نحو مفاجئ - تماماً كما تتطلع الاقتصادات المتكوية من الأرجنتين وفنزويلا إلى تركيا وباكستان صوب الصين لمد شريان الحياة الحيوي الذي سوف يكون أقل إرهافاً من خطط الإنقاذ لدى صندوق النقد الدولي.

وعلى مدى العقد الماضي، وفرت الصين أكثر من 62 مليار دولار في صورة قروض إلى فنزويلا، التي أسفرت التضخم الجامح فيها إلى تخفيض قيمة العملة المحلية (بوليفان) بنسبة 95 في المائة في مطلع الأسبوع الماضي.

وفي يوليو (تموز)، تمّت الموافقة على تخصيص مبلغ 5 مليارات دولار لزيادة الإنتاج النفطية هناك، على الرغم من أن البرنامج السابق للنمط مقابل

أفضى استعداء الصين لتقديم الائتمان إلى تحولها لأفضل أصدقاء الأسواق الناشئة. ولكن هناك أسباباً تدعو للاعتقاد بأن تدفق الأموال السهلة قد يؤدي إلى تلاشيها على نحو مفاجئ - تماماً كما تتطلع الاقتصادات المتكوية من الأرجنتين وفنزويلا إلى تركيا وباكستان صوب الصين لمد شريان الحياة الحيوي الذي سوف يكون أقل إرهافاً من خطط الإنقاذ لدى صندوق النقد الدولي.

وعلى مدى العقد الماضي، وفرت الصين أكثر من 62 مليار دولار في صورة قروض إلى فنزويلا، التي أسفرت التضخم الجامح فيها إلى تخفيض قيمة العملة المحلية (بوليفان) بنسبة 95 في المائة في مطلع الأسبوع الماضي.

وفي يوليو (تموز)، تمّت الموافقة على تخصيص مبلغ 5 مليارات دولار لزيادة الإنتاج النفطية هناك، على الرغم من أن البرنامج السابق للنمط مقابل

أفضى استعداء الصين لتقديم الائتمان إلى تحولها لأفضل أصدقاء الأسواق الناشئة. ولكن هناك أسباباً تدعو للاعتقاد بأن تدفق الأموال السهلة قد يؤدي إلى تلاشيها على نحو مفاجئ - تماماً كما تتطلع الاقتصادات المتكوية من الأرجنتين وفنزويلا إلى تركيا وباكستان صوب الصين لمد شريان الحياة الحيوي الذي سوف يكون أقل إرهافاً من خطط الإنقاذ لدى صندوق النقد الدولي.

وعلى مدى العقد الماضي، وفرت الصين أكثر من 62 مليار دولار في صورة قروض إلى فنزويلا، التي أسفرت التضخم الجامح فيها إلى تخفيض قيمة العملة المحلية (بوليفان) بنسبة 95 في المائة في مطلع الأسبوع الماضي.

وفي يوليو (تموز)، تمّت الموافقة على تخصيص مبلغ 5 مليارات دولار لزيادة الإنتاج النفطية هناك، على الرغم من أن البرنامج السابق للنمط مقابل

المكتب	المقر الرئيسي
<p>الرباط</p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>
<p>الكويت</p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>عمان</p> <p>Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>
<p>الدمشق</p> <p>Damascus ☎ +963 4316500 ☎ +963 4318354</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus ☎ +963 4316500 ☎ +963 4318354</p>
<p>العمان</p> <p>Oman ☎ +968 2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus ☎ +963 4316500 ☎ +963 4318354</p>
<p>العمان</p> <p>Oman ☎ +968 2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus ☎ +963 4316500 ☎ +963 4318354</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

أيها السيد الرئيس الجليل، تريد إرغام الناس ليس على الاختيار بين حزب نداء تونس وحزب النهضة، بل على الاختيار بين الإسلام والسياسي و«الجهاديين» والعسكر، كما جرت محاولة ذلك في عدة بلدان عربية يستولي على بعضها الخراب الآن؟

ليس لدى أكثرية المجتمعات في عشرات البلدان العربية والإسلامية في العقود الأخيرة إلا الحسنة البائسة، وتونس لا تتمتع بها كثيراً، بمعنى أن الأنظمة العسكرية والمدنية المدعومة للعلمانية في العالم الإسلامي لا تكاد تعرف من ميراث العلمانية الأوروبية غير الإعراض عن الإسلام بداعي الخوف من الانتهاك بالنظر والإرهاب، والخضوع في مقابل ذلك للفقر والاستبداد. وفي تونس بالذات ومنذ عدة عقود مجموعات من المتعلمين والمتعلمات، من ذوي النزعة العلمانية العدمية، وهم يكتبون دراسات غامياً بالفرنسية عن أضعف مناهل في الدين، وأن القرآن الكريم مليء بالتناقض، وأن النبي صلوات الله وسلامه عليه وأصحابه قساة وسفكة دماء، وكنا نرد عليهم إنما مع الكثير من الاستخفاف، باعتبار أن الخطر الحقيقي في المجتمعات وعلى الدول التي من المستشدين الدينيين، الذين ارتكبوها فظائع بالبلاد بعد عام 2011. إن هذه المجموعة ومستقرة ضمن الشرعية الإسلامية والعربية، التي نص عليها الدستور التونسي مثل بقية الدساتير العربية والإسلامية.



أمير طاهري

تحقيق نجاحاته التكتيكية. من جهتهم، يحتاج مالي إيران بوتين كحام لهم في مواجهة الذئب الشرير القابع في واشنطن.

أما بنزار الأسد فبدين بحياته للرئيس الروسي، كما يحتاج بنيامين نغنياشوا للرئيس الروسي للإبقاء على المرتبة اللبنانية في التاريخ بحالات من الانتصارات التكتيكية انتهت بهزائم استراتيجيّة.

وينبغي أن نتذكر جميعاً أن رتبة بوتين داخل جهاز الاستخبارات السوفياتية (كبه جي بي) كانت لفئات كولونيل، ومثلما هو معروف لدى المؤرخين العسكريين فإن الانتصارات التكتيكية غالباً ما تأتي على أيدي أصحاب رتبة الكولونيل، بينما لا تتحقق الانتصارات الاستراتيجية سوى على يد جنرال.



الشرعية الإسلامية في المجتمع والدولة

فقيه مالكي، طبع مطبعة الدولة بتونس عام 1884م، لكن الذي كان يشغلهم ليس التجديد والتحرير فقط، بل والملاءمة والتوجهات والاحتياجات الاجتماعية العامة، بمعنى أن مهمهم الآخر كان الشرعية الإسلامية العامة للمجتمع والدولة، وللمجتمع بالذات. اللجنة في مقدمتها الطويلة لمشروع القانون فتبنت الشرعية بطريقة إحصائية. بمعنى أن الفتاوى صرن أكثر من الشبان في التعليم، وإن النساء صرن كثيرات بين العاملين المعليين أو المنقذين، ولذلك ما عاد مانعاً من التغيير بل دافعاً إليه النص القرآني القائل: «بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم». وتغيير

القوانين بناءً على الإحصاء هو أمر متنازعٌ عليه حتى في نطاق القوانين المدنية. فكيف بالأمر عندما تكون المرجعية القانونية مشتركة بين النص القانوني الذي تصنعه البرلمانات والدول عادةً، والنص الشرعي أو القرآني الذي درجته الدولة باعتبارها مرجعية في دستورها، وله بالفعل نتائج قانونية. ثم إن المساواة «خلقكم من نفس واحدة» تصبح غير معقولة إذا فهمت بشكل حرفي، رغم أنها كذلك في المبدأ. وما أقصدُ في هذا الجزء من الجدل أن الإسلام في تونس، وفي سائر الدول ذات الأثرية الإسلامية والتاريخ الإسلامي هو عمادٌ هوية المجتمع، وجزءٌ معتبرٌ في هوية الدولة. ولذلك ما استطاع حتى الحداثيون التونسيون التهرب منه ونصوا عليه في الدستور الجديد، كما في أيام بورقيبة. وعندما نقول إنه جزءٌ من الهوية أو عمادها،

القانونيين، كبار الإصلاحيين،

تقدم رئيس الجمهورية التونسية إلى مجلس النواب التونسي بمشروع قانون عن الحقوق (حقوق المرأة) والمساواة وهو موضوع أحقته جمعيات نسائية في تونس للمساواة بين الرجل والمرأة في الإرث، قبل أعوام، ودعت الحملة رئيس الجمهورية لتشكيل لجنة من الناشطين والناشطات والقانونيين ليس بينهم عالمٌ دين أو فقيه معتبر من الزيتونة أو غيرها، وتسير مقدمة المشروع الذي انتهت إليه اللجنة على ثلاثة خطوط: الأول خط ضرورة تطوير القوانين، مما يتوافق مع روح الدستور ونصه في المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، والثاني أن هذا الأمر هو نتاج حركة الإصلاح الإسلامي بتونس، والذي يتفق مع القرآن والإسلام روحاً ونصاً، وبخاصة الاتجاه الماقدسي في النظر إلى الشرعية ومن كتاب الطاهر الحداد في المرأة بين الشرعية والمجتمع، وإلى الطاهر بن عاشور وكتابه في مقاصد الشريعة. وبالطبع فإن هذا الخط في التعليل انتهى بهم إلى أن المساواة الكاملة مقصدٌ قرآني شرعي؛ ولذلك فإن المساواة في المراتب بين الرجل والمرأة يمكن اعتبارها من مقاصد الشريعة رغم مخالفتها لنص القرآن، الذي يمكن تجاوزه اجتهاداً تحت مظلة مقصدَي المساواة والعدالة، والخط الثالث المتابعة التقدمية للتحديث والعصرية التي اتبعتها الدولة التونسية البورقيبية منذ تعديلات مجلة الأحوال الشخصية عام 1956.

لكن رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي قال في كلمته التي قدم بها المشروع للبرلمان، إنه لا علاقة لمشروع القانون وموضوعه بالدين ولا بالإسلام والقرآن، متجاهلاً الفذلكة أو التعليل الذي صاغته اللجنة في صفحات طاول.

وبالطبع فإن كلام الرئيس السبسي غير صحيح، وبحكم الدستور التونسي الذي أقر بعد ثورة عام 2011، والذي كرر في مادته

سواء أكان يروق لك أم لا، فليس بمقدورك أن تنكر أن فلاديمير بوتين مخطط تكتيكي من الطراز الأول. وعندما يتعلّق الأمر بالانقلابات السياسية على المستويين الصغير والمتوسط فليس هناك من باستطاعته مضاهاة النجاحات التي حققها غالباً بأقل تكلفة ممكنة بالنسبة له.

أما آخر نجاحات بوتين فكانت ما أطلق عليه معاهدة الوضع القانوني لبحر قزوين، التي وقعتها الدول الخمس المظلة على البحر الأسود الماضي؛ لينتهي بذلك خلاف متجدد منذ 22 عاماً. ويفضل هذه المعاهدة تتحول أكبر بحيرة في العالم إلى قاعدة بحرية وجوية لروسيا وتحصل موسكو على الكلمة الأولى والآخرى في استغلال والتسويق لاحتياطيات الطاقة الهائلة بالمنطقة.

وبعد 24 ساعة فقط من توقيع المعاهدة أعلنت موسكو البدء في العمل في بناء قاعدة هائلة جديدة في داغستان وهي واحدة من الجمهوريات «الفيدرالية» الروسية بمنطقة القوقاز. ومن شأن القاعدة الجديدة تكميل المنشآت الأخرى الأقدم القائمة بالفعل في استرخان على الطرف الشمالي من بحر قزوين. ومن شأن وجود هاتين القاعدتين معا منح روسيا تفوقاً عسكرياً هائلاً بمجال العمليات العسكرية في مناطق جنوب القوقاز والشرق الأوسط ووسط آسيا والبحر الأسود.

لكن هذه ليست القصة بمرمتها، فثلاث من الدول المظلة على بحر قزوين، أذربيجان وكازاخستان وتركمنستان، رغبت بنسدة في إقرار هذه المعاهدة لتوفير غطاء قانوني للعقود المربحة بشدة التي وقعها بالفعل مع شركات أميركية وأوروبية علاقة بمجال النفط

سواء أكان يروق لك أم لا، فليس بمقدورك أن تنكر أن فلاديمير بوتين مخطط تكتيكي من الطراز الأول. وعندما يتعلّق الأمر بالانقلابات السياسية على المستويين الصغير والمتوسط فليس هناك من باستطاعته مضاهاة النجاحات التي حققها غالباً بأقل تكلفة ممكنة بالنسبة له.

أما آخر نجاحات بوتين فكانت ما أطلق عليه معاهدة الوضع القانوني لبحر قزوين، التي وقعتها الدول الخمس المظلة على البحر الأسود الماضي؛ لينتهي بذلك خلاف متجدد منذ 22 عاماً. ويفضل هذه المعاهدة تتحول أكبر بحيرة في العالم إلى قاعدة بحرية وجوية لروسيا وتحصل موسكو على الكلمة الأولى والآخرى في استغلال والتسويق لاحتياطيات الطاقة الهائلة بالمنطقة.

وبعد 24 ساعة فقط من توقيع المعاهدة أعلنت موسكو البدء في العمل في بناء قاعدة هائلة جديدة في داغستان وهي واحدة من الجمهوريات «الفيدرالية» الروسية بمنطقة القوقاز. ومن شأن القاعدة الجديدة تكميل المنشآت الأخرى الأقدم القائمة بالفعل في استرخان على الطرف الشمالي من بحر قزوين. ومن شأن وجود هاتين القاعدتين معا منح روسيا تفوقاً عسكرياً هائلاً بمجال العمليات العسكرية في مناطق جنوب القوقاز والشرق الأوسط ووسط آسيا والبحر الأسود.

لكن هذه ليست القصة بمرمتها، فثلاث من الدول المظلة على بحر قزوين، أذربيجان وكازاخستان وتركمنستان، رغبت بنسدة في إقرار هذه المعاهدة لتوفير غطاء قانوني للعقود المربحة بشدة التي وقعها بالفعل مع شركات أميركية وأوروبية علاقة بمجال النفط

سواء أكان يروق لك أم لا، فليس بمقدورك أن تنكر أن فلاديمير بوتين مخطط تكتيكي من الطراز الأول. وعندما يتعلّق الأمر بالانقلابات السياسية على المستويين الصغير والمتوسط فليس هناك من باستطاعته مضاهاة النجاحات التي حققها غالباً بأقل تكلفة ممكنة بالنسبة له.

أما آخر نجاحات بوتين فكانت ما أطلق عليه معاهدة الوضع القانوني لبحر قزوين، التي وقعتها الدول الخمس المظلة على البحر الأسود الماضي؛ لينتهي بذلك خلاف متجدد منذ 22 عاماً. ويفضل هذه المعاهدة تتحول أكبر بحيرة في العالم إلى قاعدة بحرية وجوية لروسيا وتحصل موسكو على الكلمة الأولى والآخرى في استغلال والتسويق لاحتياطيات الطاقة الهائلة بالمنطقة.

وبعد 24 ساعة فقط من توقيع المعاهدة أعلنت موسكو البدء في العمل في بناء قاعدة هائلة جديدة في داغستان وهي واحدة من الجمهوريات «الفيدرالية» الروسية بمنطقة القوقاز. ومن شأن القاعدة الجديدة تكميل المنشآت الأخرى الأقدم القائمة بالفعل في استرخان على الطرف الشمالي من بحر قزوين. ومن شأن وجود هاتين القاعدتين معا منح روسيا تفوقاً عسكرياً هائلاً بمجال العمليات العسكرية في مناطق جنوب القوقاز والشرق الأوسط ووسط آسيا والبحر الأسود.

لكن هذه ليست القصة بمرمتها، فثلاث من الدول المظلة على بحر قزوين، أذربيجان وكازاخستان وتركمنستان، رغبت بنسدة في إقرار هذه المعاهدة لتوفير غطاء قانوني للعقود المربحة بشدة التي وقعها بالفعل مع شركات أميركية وأوروبية علاقة بمجال النفط

سواء أكان يروق لك أم لا، فليس بمقدورك أن تنكر أن فلاديمير بوتين مخطط تكتيكي من الطراز الأول. وعندما يتعلّق الأمر بالانقلابات السياسية على المستويين الصغير والمتوسط فليس هناك من باستطاعته مضاهاة النجاحات التي حققها غالباً بأقل تكلفة ممكنة بالنسبة له.

أما آخر نجاحات بوتين فكانت ما أطلق عليه معاهدة الوضع القانوني لبحر قزوين، التي وقعتها الدول الخمس المظلة على البحر الأسود الماضي؛ لينتهي بذلك خلاف متجدد منذ 22 عاماً. ويفضل هذه المعاهدة تتحول أكبر بحيرة في العالم إلى قاعدة بحرية وجوية لروسيا وتحصل موسكو على الكلمة الأولى والآخرى في استغلال والتسويق لاحتياطيات الطاقة الهائلة بالمنطقة.

وبعد 24 ساعة فقط من توقيع المعاهدة أعلنت موسكو البدء في العمل في بناء قاعدة هائلة جديدة في داغستان وهي واحدة من الجمهوريات «الفيدرالية» الروسية بمنطقة القوقاز. ومن شأن القاعدة الجديدة تكميل المنشآت الأخرى الأقدم القائمة بالفعل في استرخان على الطرف الشمالي من بحر قزوين. ومن شأن وجود هاتين القاعدتين معا منح روسيا تفوقاً عسكرياً هائلاً بمجال العمليات العسكرية في مناطق جنوب القوقاز والشرق الأوسط ووسط آسيا والبحر الأسود.

بريطانيا أقل عدالة اقتصادية

ليونيل لورا *

لم يكن للخروج البريطاني من منظومة الاتحاد الأوروبي (بريكست) تأثير كبير على مشكلة التفاوت في بريطانيا، على الرغم من وعود رئيسة الوزراء تريزا ماي بعكس ذلك.

فقد ازداد متوسط قيمة المكافأة التقاعدية لمديري أكبر 100 شركة في المملكة المتحدة، بواقع 23 في المائة، ما بين عامي 2016 و2017، وفق مركز «هاي باي سنتر» البحثي. وفي المقابل، لم يحظ الموظفون العاديون بنصف من ذلك، حيث يتقاضى مدير المؤسسة الكبرى 145 ضعف العامل العادي عام 2017 مقارنة بنحو 128 ضعفاً عام 2016.

وتحتل بريطانيا المرتبة السابعة في ترتيب الدول الأقل عدالة اقتصادية بـ«منظمة التعاون الاقتصادي والدولي» (تضم في عضويتها الدول التي تقبل بمبادئ الديمقراطية واقتصاد السوق الحر)، وذلك بحسب مقياس «اغني» لعدالة توزيع الدخل القومي (المصدر: منظمة التعاون الاقتصادي والدولي).

وإذا ما تعمقنا أكثر في الأرقام، سيصبح أنها قد انحرفت بسبب برامج تحفيز غير متوازنة في شركتين على الأقل: شركة «هوفميلدر برسيمون» التي منحت مديرها 47.1 مليون جنيه إسترليني (60 مليون دولار) العام الماضي، وشركة «ميلوراس أندستريز» التي ترعاها مديرها بعدما حصل على 42.8 مليون جنيه إسترليني.

وقد منحت الشركتان مديريهما خطأ لحوافز طويلة الأجل مرتبطة بأداء وأسعار سوق المال التي تبين للجميع مدى كرمها على المدى البعيد. وإذا ما نظرنا إلى غيرهما من الشركات، فإن الفارق في الشركات الأقل حظاً لا يتعدى 6 في المائة فيما يخص السخاء في منح مكافآت التقاعد.

وها قد استيقظ المستثمرون وانتبهوا لمسؤولياتهم في هذا الصدد، وكانوا هم من أشاروا إلى الصناديق المالية التي تمنح كل تلك المبالغ المغزّية من دون تدقيق كافٍ ولا مراعاة للتوازنات، وقد انتبهت الشركات لذلك، ففي فبراير (شباط) الماضي، وافق مجلس إدارة شركة «بريميون» على تقليص مكافآت المديرين التنفيذيين، وودع بوضع سقف لها في المستقبل. ويبدو الرأي العام في بريطانيا متعاطفاً مع العاملين ذوي الأجور المتدنية ومع العاطلين عن العمل، ويشكل ذلك ضغطاً واضحاً لتقليص التفاوت وتعديل كفة الميزان المائل، ولذلك فإن التعاطف يزداد مثلاً مع شريحة المرضى وغيرهم من أصحاب الأجور المتدنية.

وقد أظهر استطلاع للرأي العام، أجراه مركز «يو غوف» البحثي، أن نحو 53 في المائة ممن سلّمهم الاستطلاع يرون تفاوتاً في الأجور بين الرجال والنساء، فيما تراجمت نسبة الأشخاص الذين يعتقدون بأن المبالغ بمعونات البطالة هم في الحقيقة غشاشون، حيث سجلت الاعتراضات على تلك الفكة أدنى مستوى خلال 30 عاماً، بحسب مركز «نات سين» البحثي.

ومن المتوقع أن تؤدي الإجراءات الجديدة المطالبة بشفافية الكشف عن مكافآت المديرين إلى زيادة الضغوط الشعبية، وما يوضح التغيير في السياسات أن حزب المحافظين، المساند لمجال الأعمال، الذي تنتمي إليه رئيسة الوزراء تريزا ماي، قد طالب بالكشف عن الفجوة - بل وتبرير أسبابها - بين مكافآت المديرين وياقي العاملين. وبالفعل طالبت شركة «بلاك روك» مجلس إدارتها بوضع كل ذلك في الاعتبار عند تقرير مكافآت المديرين.

يعني ذلك أيضاً أن الأمور قد أصبحت أصعب بالنسبة للمديرين التنفيذيين في تحقيقهم للأهداف. فأسعار الفائدة أخذت في الارتفاع، وأخذ برنامج «هلب تو باي»، ويعني المساعدة في الشراء، البريطاني، في التلاشي. ولا يساعد هذا البرنامج الحكومي في سداد أسعار المنازل فحسب، بل يعزز أيضاً من أرباح شركات الإنشاء والتصاميم. وقد اشتعلت مؤشرات أسهم «فايننشال تايمز 100 انديكس»، مما يعطي

المستثمرين مبررات للتدقيق في طريقة منح المكافآت. وكما كتبت بداية العام الحالي، فإن «بريكست» هو الورقة الراحبة، وجاء ضعف الجنيه الإسترليني نعمة للشركات الكبرى في سوق المال «فايننشال تايمز 100 انديكس»، ليزيد من قيمة

أدائها في الخارج، في الوقت الذي تعاني فيه المؤسسات في الداخل والعاملون فيها من استمرار ارتفاع الأسعار.

لكن لا يزال المستثمرون بإمكانهم التأثير على مكافآت مديري الشركات، كما حدث العام الماضي، عندما ثار المساهمون على شركة «بريتش بترويليام» النفطية، ما أجبر عملاق النفط على تقليص المكافأة المقترضة أن يحصل عليها مديرها بوب دودلي.

ولذلك إذا دفع الخروج غير المرتب والمؤلم من الاتحاد الأوروبي، البريطاني، إلى أحضان زعيم حزب العمال، سوف تشعر الشركات العالية الكبرى بالمزق الحقيقي. فالضغط قد بدأت لتو.

* بالانفاق مع «بلومبيرغ»

اقتصاد

واشنطن وبكين تتبادلان دفعة جديدة من الرسوم... والمباحثات

الحرب التجارية الأمريكية - الصينية تكسر حاجز الـ 100 مليار دولار... والسقف مفتوح

بقيمة مساوية وفي طبيعتها لحوم الخنزير والصويا.

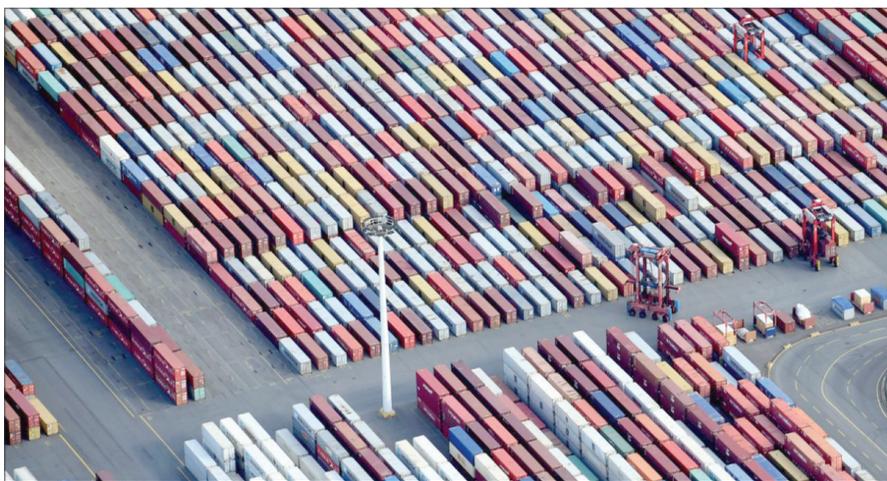
انقسام أميركي

مسؤولو إدارة ترامب منقسمون بشأن مدى الضغط على بكين، لكن يبدو أن البيت الأبيض يعتقد أنه يربح الحرب التجارية في الوقت الذي يتباطأ فيه اقتصاد الصين وتخفض أسواق الأسهم بها.

وقال وزير التجارة الأميركي ويلبور روس على تلفزيون «سي إن إن» في يوليو 2017: «لن يستسلموا بسهولة. من الطبيعي أن يردوا بعض الشيء». وأضاف: «لكن في نهاية المطاف، لدينا ذخيرة أكثر بكثير مما لديهم. يعرفون هذا؛ لدينا اقتصاد أقوى بكثير مما لديهم»، مضيفاً أنه لن يكون مقدور الصين أن تواصل الرد بالتجارة ذاتها كالولايات المتحدة.

وهذه ترمب باستهداف مجمل البضائع التي تستوردها الولايات المتحدة من الصين، البالغ مجموع قيمتها 500 مليار دولار. والواقع أن استراتيجيتها «العين بالعين» تبقى محدودة من جانب الصين، إذ إن البضائع التي تستوردها من الولايات المتحدة أقل بأربع مرات من تلك التي تصدرها إليها.

وفيما تدرس واشنطن فرض سلسلة جديدة من الرسوم الجمركية على 200 مليار دولار من الواردات الصينية في سبتمبر، هذه الحالة لن تستهدف برسوم جمركية سوى نحو 60 مليار دولار من البضائع الأميركية. لكن بإمكان النظام الشيوعي في المقابل تشديد الضغوط التخفيفية والضريرية على الشركات الأميركية العاملة في الصين، وفي طبيعتها «بوينغ» و«آبل» ومجموعات تصنيع السيارات. وتسجل الولايات المتحدة عجزاً تجارياً سنوياً بقيمة 335 مليار دولار تجاه الصين. وبما أن ميزان الخدمات



تخطت السلع المستهدفة بالرسوم الجمركية المتبادلة بين الولايات المتحدة والصين حاجز الـ 100 مليار دولار (رويترز)

والتقى نائب وزير التجارة الصيني وانغ شيون ونائب وزير المالية الصيني لياو مين الأربعة في واشنطن مساعد وزير الخزانة الأميركي المكلف الشؤون الدولية ديفيد مالباس ومساعدين لممثل التجارة.

وإن كان الصينيون أبدو تفاؤلاً قبل اللقاء، فإن الرئيس الأميركي كان أكثر حذراً إذ أكد أنه «لا يتوقع الكثير» من المحادثات، وهي أول محادثات ثنائية تجرى على مستوى «المستوى الوزاري» منذ يونيو (حزيران) الماضي، حين توجه وزير التجارة الأميركي ويلبور روس إلى بكين من غير أن ينجح في خفض التوتر.

وفي مطلع يوليو، فرضت واشنطن رسوماً جمركية على منتجات صينية بقيمة 34 مليار دولار منها الألبان الشمسية والفولاذ والألمنيوم، ردت عليها الصين بفرض رسوم جمركية على منتجات أميركية

الماضي، ورسوماً جديدة، أمس (الخميس)، على أكثر من 300 من السلع الأميركية.

والإجراءات الصينية الأخيرة تستهدف 333 من السلع الأميركية المستوردة من السيارات الكهربائية الهجينة والسيارات الرباعية الدفع والفحم وشاحنات نقل مواد البناء والإسفلت وأجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي والدراجات النارية وسواها.

وسيكون على هارلي - ديفيدسون رفع السعر الصيني لدرجتها النارية الشهيرة بـ 20% المائة على الأقل، بحسب مسؤول في أحد المتاجر في بكين. ويضاف ذلك إلى لحم البقر الأميركي ولحم الخنزير وعدة أصناف من الأسماك وعصائر الفاكهة والمكسرات التي فرضت عليها رسوم في يوليو.

والأكثر إيلاها هي على الأرجح الرسوم على فول الصويا الأميركي الذي يمثل شريحة كبيرة من صادرات

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط» بينما تجري مباحثات منخفضة المستوى بين أكبر اقتصادين في العالم من أجل حلحلة الأزمة العالقة بينهما، التي أسفرت عن جولات متتالية من الرسوم التجارية، تبادل واشنطن وبكين فرض رسوم جمركية على رزمة كبرى من المنتجات، بدءاً بالدرجات النارية هارلي ديفيدسون وويسكي البوربون الأميركي، وصولاً إلى قطع غيار وآلات صينية.

واعتباراً من أمس (الخميس)، فرضت الولايات المتحدة رسوماً جمركية بنسبة 25 في المائة على سلع صينية إضافية بقيمة 16 مليار دولار، ليتجاوز بذلك عددها ألف سلعة، تمثل نحو 50 مليار دولار من التجارة سنوياً.

وردت الصين بفرض رسوم مماثلة على مئات السلع الأميركية، ليرتفع إجمالي قيمة السلع المتبادلة والمستهدفة بالرسوم من الطرفين إلى 100 مليار دولار، أي شيع التجارة الأميركية - الصينية الإجمالية السنوية.

ويعتقد الاقتصاديون أن فرض رسوم على واردات بمائة مليار دولار يقلص التجارة العالمية نحو 0,5 في المائة. ويقدر الخبراء أن الرسوم تآثراً مباشراً على نمو الاقتصاد الصيني في 2018 بما بين 0,1 و0,3 نقطة مئوية، وإن لها تأثيراً بنسبة أقل على الولايات المتحدة، لكن التأثير سيكون أكبر العام المقبل، فضلاً عن الأضرار بدول أخرى وشركات ترتبط بسلسلة التوريدات العالمية للصين.

وضعت الأسواق العالمية في ظل احتدام النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، الذي قد يعكس النمو الاقتصادي.

وقالت وكالة «موديز» للتصنيفات الائتمانية: «من المتوقع لهذه الإجراءات مجتمعة أن تحذف ما يصل إلى ما بين 0,3 إلى 0,5 نقطة مئوية من نمو الناتج الإجمالي

السلع الأكثر تضرراً

ومن بين السلع الأكثر تضرراً بالرسوم أجهزة الكمبيوتر والإلكترونيات والآليات، وتشمل 1,1 مليار دولار من وحدات معالجة البيانات إحدى مكونات الكمبيوتر، ولسلعة بقيمة نفسها من الآلات الكهربائية.

وثاني أكبر الضحايا هي سلع بقيمة 700 مليون دولار من الدوائر الكهربائية المتكاملة، و500 مليون دولار من الخلايا الشمسية، و400 مليون دولار من أقراص وشرائح الذاكرة للكمبيوتر.

وعلى لائحة التدابير شركات صينية، بحسب محللين.

وقال معهد بيترسون للاقتصاد الدولي إن نصف الرسوم الأميركية المفروضة على الصين تقريبا حتى الآن تستهدف سلعاً تدخل في صناعة منتجات أخرى ومعدات رئيسية، ضرورة للصناعة الأميركية.

وردت الصين حتى الآن بإملاء، وفرضت رسوماً على منتجات زراعية أميركية وسيارات في يوليو (تموز)

المستويات منخفضة، الذي يمكن أن يولد مزيداً من التراجع العام في الثقة في أنحاء الاقتصاد العالمي، فضلاً عن أي تأثيرات مباشرة من فرض الرسوم الجمركية.

وفيما يضغط خطر الحرب التجارية على المعنويات بالفعل، فإن التأثير الفعلي على النمو كان محدوداً حتى الآن، حتى إن صناعي السياسات في البنك المركزي الأوروبي قالوا إنهم يتوقعون أن يكون نشاطاً النمو في النصف الأول من العام مؤقفاً.

وفي سياق ذي صلة، أظهر مسح نُشر نتائجها أمس الخميس

«المركزي الأوروبي» يخشى حرباً تجارية عالمية

الولايات المتحدة والمكسيك تقتربان من تعديل اتفاق «نافتا»

واشنطن، «الشرق الأوسط» خلع صناع السياسات بالبنك المركزي الأوروبي الشهر الماضي إلى عمليات شراء ضخمة للسندات قرب نهاية العام، والإبقاء على أسعار الفائدة مستقرة حتى الصيف المقبل على الأقل، مما يمنح الأسواق نظرة طويلة غير معتادة لتحركات البنك المرحة بشأن السياسة النقدية الأوروبية. وأظهر المحضر أن عدم التيقن المرتبط بالعوامل العالمية يظل سمة بارزة، على الأخص فيما يتعلق بتهدية الحماية التجارية وخطر تصاعد التوترات التجارية، وأضاف

على الدوام بعض الحذر فيما يتعلق بمنطقة اليورو، وعلى الأخص في الدول الرئيسية مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، حيث تخفق المصانع لفتحات طويلة، ودرجة أقل في ألمانيا.

لذا، فعلى الرغم من أن النمو ظل طليئاً نوعاً ما، فمن المستبعد أن تثير نتائج أغسطس قلق صناع السياسات في البنك المركزي الأوروبي العازمين على وقف برنامجهم لشراء السندات البالغة قيمته 2,6 تريليون يورو بنهاية العام.

وقال كريست ويليامسون، كبير الاقتصاديين لدى «إي إتش إس ماركت»، «بيانات أغسطس تستلزم

أن نمو شركات منطقة اليورو ارتفع قليلاً هذا الشهر، لكن ليس بالقدر الذي كان متوقفاً، مع تأثيرات أفاق الحرب التجارية المتنامية سلباً على التوقعات.

لكن «إي إتش إس ماركت»، التي تجري المسح، حذرت من أن بيانات أغسطس (أب) تستند إلى حجم عينة أقل بكثير، وبالأخص بين شركات التصنيع التحويلية، التي بلغت نحو نصف العدد المعتاد للمشاركين في المسح في بعض الدول.

وفي سياق ذي صلة، أظهر مسح نُشر نتائجها أمس الخميس

مما يبغي الحاجة لإجراء تغيير في السياسات.

وقرر البنك المركزي الأوروبي في يونيو (حزيران) الماضي وقف عمليات شراء ضخمة للسندات قرب نهاية العام، والإبقاء على أسعار الفائدة مستقرة حتى الصيف المقبل على الأقل، مما يمنح الأسواق نظرة طويلة غير معتادة لتحركات البنك المرحة بشأن السياسة النقدية الأوروبية. وأظهر المحضر أن عدم التيقن المرتبط بالعوامل العالمية يظل سمة بارزة، على الأخص فيما يتعلق بتهدية الحماية التجارية وخطر تصاعد التوترات التجارية، وأضاف

الفيدرالي يلمح إلى زيادة وشيكة للفائدة... ونزاعات التجارة أبرز مخاوفه

واشنطن، «الشرق الأوسط» دخلت أسبوعها الخامس «خلال الساعات أو الأيام المقبلة»، وقال سيسوس سياد، الذي عينه الرئيس المكسيكي المنتخب أندريس مانويل لوبيز أوبرادور لتمثيله في مفاوضات «نافتا»، «قد تتمكن من إنهاء جميع الأمور المتعلقة بـ«نافتا» بين الولايات المتحدة والمكسيك هذا الأسبوع»، وأضاف أنه «لا يزال على كندا الانضمام. علينا ألا نستجمل الأمور، لكننا أقربنا من التوصل إلى تسوية»، مشيراً إلى أن التعاطي جار مع المسائل الصعبة، وذكر سياد من بين المسائل الصعبة بند «انقضاء مدة الانتفاضة» الذي اقترحه الولايات المتحدة، والذي ينص على مراجعة المعاهدة كل 5 سنوات، لكنه أعرب عن تفاؤله بشأن إمكانية إبرام اتفاقية «نافتا» جديدة قبل المهلة النهائية التي تم تحديدها في 29 أغسطس (أب) الحالي.

وكانت وكالة «بلومبيرغ» ذكرت أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعزم خلال الساعات اللاحقة الإعلان عن تحقيقها انفراجة في محادثات

على موقع البنك الإقليمي، أن ثلاث أو أربع زيادات تدريجية أخرى في معدل الفائدة ستجعل مستوى سعر الفائدة يصل إلى مستوى 2,75 في المائة، وهو ما حدده كابلان بأنه السعر الحادي لمستوى الفائدة، فيما يرى أعضاء آخرون بمجلس الاحتياطي الفيدرالي بأن المستوى الحادي يقترب من 3 في المائة.

وأشار كابلان إلى أن «منحني العائد المسطح يظهر لنا أننا متناخرون في الدورة الاقتصادية، لذا على المجلس أن يرفع سعر الفائدة تدريجياً حتى يصل إلى المستوى الحادي، وهو المستوى الذي لا يحفز أو يقيد عملية النمو».

وأكد أنه «عند بلوغ سعر الفائدة لذلك المستوى، سأميل قرارا برفع أسعار الفائدة ثلاث أو أربع زيادات أخرى تدريجية، تليها فترة توقف لإعطاء البنك المركزي الوقت الكافي لتقييم التوقعات الاقتصادية».

المشتريات بمنطقة اليورو، الذي يُنظر إليه كمؤشر جيد على متانة الاقتصاد، في أغسطس الحالي إلى 54,4 نقطة، أعلى من مستوى سابق عند 54,3 نقطة، ليأتي دون متوسط التوقعات البالغ 54,4 في استطلاع «رويترز»، وتشير أي قراءة فوق مستوى الخمسين إلى النمو.

وفي مؤشر على أن الشركات غير متفائلة بحدوث تسارع في أي وقت قريب، انخفض مؤشر الإنتاج وأعرب وزير الاقتصاد المكسيكي إيلديفونسو غوارخاردو عن أمه بلان نُختمت المحادثات الثنائية مع ممثل التجارة الأميركي روبرت لايتهايزر التي دخلت أسبوعها الخامس «خلال الساعات أو الأيام المقبلة»، وقال سيسوس سياد، الذي عينه الرئيس المكسيكي المنتخب أندريس مانويل لوبيز أوبرادور لتمثيله في مفاوضات «نافتا»، «قد تتمكن من إنهاء جميع الأمور المتعلقة بـ«نافتا» بين الولايات المتحدة والمكسيك هذا الأسبوع»، وأضاف أنه «لا يزال على كندا الانضمام. علينا ألا نستجمل الأمور، لكننا أقربنا من التوصل إلى تسوية»، مشيراً إلى أن التعاطي جار مع المسائل الصعبة، وذكر سياد من بين المسائل الصعبة بند «انقضاء مدة الانتفاضة» الذي اقترحه الولايات المتحدة، والذي ينص على مراجعة المعاهدة كل 5 سنوات، لكنه أعرب عن تفاؤله بشأن إمكانية إبرام اتفاقية «نافتا» جديدة قبل المهلة النهائية التي تم تحديدها في 29 أغسطس (أب) الحالي.

وكانت وكالة «بلومبيرغ» ذكرت أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعزم خلال الساعات اللاحقة الإعلان عن تحقيقها انفراجة في محادثات



جيروم باول رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (رويترز)

وأعضاء الاتحاد الأوروبي، مما أوقد شرارة فرض رسوم انتقامية على الصادرات الأميركية.

وسلط النقاش الضوء على الوضع الصعب الذي قد يجد مجلس الاحتياطي الفيدرالي نفسه فيه في حالة تفاقم النزاعات التجارية، حيث قد تضطر الشركات الأميركية إلى

تقليل التوظيف؛ بينما يواجه أوقد شرارة فرض رسوم انتقامية على الصادرات الأميركية.

وسلط النقاش الضوء على الوضع الصعب الذي قد يجد مجلس الاحتياطي الفيدرالي نفسه فيه في حالة تفاقم النزاعات التجارية، حيث قد تضطر الشركات الأميركية إلى

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. بنغالية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,87	9,45	1507,5	2,75
ج. استرليني £		4,81	4,67	0,49	4,71	0,48	0,38	0,90	22,93	12,13	1933,9	3,53
يورو €		4,34	4,21	0,44	4,25	0,43	0,35	0,82	20,68	10,94	1744,5	3,18
	الذهب											
	أمس	1189,30										
	السابق	1190,50										
	النفط (برنت)											
	أمس	74,77										
	السابق	72,48										
	بتكوين											
	أمس	6439,99										
	السابق	6413,48										

مزيد من الشركات الكورية تستبدل الخام الإيراني

أسعار النفط تتأرجح بين نقص المخزونات وضغوط الصراعات التجارية

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد تحقيق ارتفاع كبير بلغ 3 في المائة في أسعار النفط، مساء الأربعاء، عادت الأسعار للتراجع قليلاً صباح الخميس مع دخول رسوم تجارية جديدة متبادلة بين أميركا والصين حيز التنفيذ.

في غضون ذلك، قال مصدران بقطاع النفط أمس (الخميس)، إن «هانوا توتال بتروكييميكال» الكورية الجنوبية زادت وارداتها من مكثفات الولايات المتحدة وأستراليا، وإنها تسعى إلى شراء المزيد من الشحنات الأوروبية لاستبدال إمدادات إيرانية.

ويتماشى ذلك التحرك مع ما تقوم به شركات تكرير النفط الأخرى في كوريا الجنوبية، التي تستبدل النفط الإيراني بواردات مماثلة. وقال المصدران لـ«رويترز»، إن الشركة المنتجة للبتروكيماويات نوفمبر (تشرين الثاني)، وزادت الواردات من أستراليا، حيث اشترت في الأونة الأخيرة مكثفات «وايت ستون» للتسليم في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقال أحد المصدرين المشترين لجزء من مساعي «هانوا توتال» لاستبدال المكثفات الإيرانية قبيل إعادة فرض عقوبات على إيران في نوفمبر. وطلب المصدران عدم نشر اسمها لأنهما غير مهولين بالحدوث إلى وسائل الإعلام. وعلقت شركات التكرير وإنتاج البتروكيماويات في كوريا الجنوبية شحنات النفط والمكثفات الإيرانية في يوليو (تموز) الماضي؛ مما أوقف الشحنات تماماً للمرة الأولى في ست سنوات في ظل ضغط أميركي لإنهاء جميع

السورادات من إيران اعتباراً من نوفمبر المقبل. وفي المقابل، زادت كوريا الجنوبية وارداتها من المكثفات من أستراليا، وستشتري شحنتين بمقدار 650 ألف برميل من مكثفات «نورث ويست شيلف» في أغسطس (آب) الحالي، وهي أكبر كمية منذ مارس (آذار) 2015 وفقاً لبيانات حركة التجارة على «تومسون رويترز آيكون». وقالت مصادر تجارية عدة، إن شركات كورية جنوبية اشترت أيضاً مكثفات «نورث ويست شيلف» تحمिल سبتمبر (أيلول) وأكتوبر. وتقول مصادر أخرى بالقطاع، إن بنوكاً كورية جنوبية أوقفت

مدفوعات النفط الإيراني قبيل العقوبات الأميركية التي ستسري من نوفمبر، على الرغم من أن سول ما زالت تعمل للحصول على إعفاء من واشنطن من أجل استيراد بعض النفط من إيران. وقيل الإيقاف، كانت كوريا الجنوبية أكبر مشترٍ لمكثفات بارس الجنوبي الإيرانية، حيث استوردت ستة ملايين برميل منها في يونيو (حزيران) عام 2017. في غضون ذلك، تراجعت أسعار النفط الخميس تحت وطأة النزاع التجاري المتصاعد بين الولايات المتحدة والصين، لكن انخفاضاً في مخزونات الخام التجارية الأميركية قدم بعض

السورادات من إيران اعتباراً من نوفمبر المقبل. وفي المقابل، زادت كوريا الجنوبية وارداتها من المكثفات من أستراليا، وستشتري شحنتين بمقدار 650 ألف برميل من مكثفات «نورث ويست شيلف» في أغسطس (آب) الحالي، وهي أكبر كمية منذ مارس (آذار) 2015 وفقاً لبيانات حركة التجارة على «تومسون رويترز آيكون». وقالت مصادر تجارية عدة، إن شركات كورية جنوبية اشترت أيضاً مكثفات «نورث ويست شيلف» تحمिल سبتمبر (أيلول) وأكتوبر. وتقول مصادر أخرى بالقطاع، إن بنوكاً كورية جنوبية أوقفت



هبطت أسعار النفط قليلاً أمس بعد ارتفاع بنحو 3 في المائة الأربعاء، إثر الإعلان عن تراجع أكبر من المتوقع في مخزونات الخام في الولايات المتحدة (رويترز)

العقود الأجلة لخام برنت أعلى مستوياتها في ثلاثة أسابيع، بعد أن أظهرت بيانات الحكومة الأميركية تراجعاً أكبر من المتوقع في مخزونات الخام، وفي ظل احتمال شح الإمدادات بفعل عقوبات واشنطن على إيران. ومساء الأربعاء زادت عقود خام برنت 2,15 دولار بما يعادل 3 في المائة ليتحدد سعر التسوية عند 74,78 دولار للبرميل. وبلغ خام القياس العالمي 75 دولاراً خلال الجلسة، وهو أعلى سعر له منذ 31 يوليو. وصعدت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 2,02 دولار إلى 67,86 دولار للبرميل عند التسوية

زيادة 3,1 في المائة. وتراجعت مخزونات الخام الأميركية 5,8 مليون برميل الأسبوع الماضي، حسبما ذكرت إدارة معلومات الطاقة، متجاوزة توقعات المحللين في استطلاع أجرته «رويترز»، التي كانت تتوقع انخفاضاً قدره 1,5 مليون برميل فقط.

وانخفض استهلاك الخام بمصافي التكرير 89 ألف برميل يومياً عن مستوى الأسبوع السابق القياسي المرتفع البالغ 17,9 مليون برميل يومياً. واستقرت معدلات تشغيل المصافي عند مستوى الأسبوع الماضي البالغ 98,1 في المائة من الطاقة الإجمالية، وهو أعلى معدل منذ 1999.

وقال جيم ريتربوش، رئيس «ريتربوش أند أسوسيتس» في مذكرة، «قوة استهلاك المصافي ساهمت في التراجع الكبير لمخزون الخام، في حين عوضت زيادات البنزين ونواتج التقطير نحو نصف التراجع». وزادت مخزونات البنزين الأميركية 1,2 مليون برميل ومخزونات نواتج التقطير 1,8 مليون برميل.

وكان النفط استمد دعماً إضافياً من هبوط الدولار هذا الأسبوع بفعل انتقاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب لزيادات أسعار الفائدة التي يجريها مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي). وانخفاض الدولار يجعل النفط أقل تكلفة للمشتريين بعملة أخرى.

وجاء مزيد من الدعم من احتمال تراجع صادرات النفط الخام من إيران إثر فرض عقوبات أميركية جديدة على ثالث أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للنفط.

الفالح؛ طرح «أرامكو» قائم وفقاً للظروف الملائمة والوقت المناسب

الرياض، «الشرق الأوسط»

نفى وزير الطاقة السعودي خالد الفالح تقارير إخبارية تتحدث عن نية إلغاء طرح العام الأولي لأرامكو السعودية، مؤكداً أن الحكومة لا تزال ملتزمة بالطرح وفق الظروف الملائمة والوقت المناسب. ورداً على ما تناقلته عدداً من وسائل الإعلام عن نية إلغاء طرح العام الأولي لأرامكو السعودية، أصدر خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية، بياناً ينفي فيه هذه التقارير واصفاً إيّاها بـ«غير الصحيحة».

وذكر الفالح أن «الحكومة لا تزال ملتزمة بالطرح الأولي العام لأرامكو السعودية، وفق الظروف الملائمة، وفي الوقت المناسب الذي تختاره الحكومة»، مشيراً إلى أن الإطار الزمني للطرح سيعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك مناسبة أوضاع السوق لتنفيذ عملية الطرح، وكذلك عملية استحواد محتملة في قطاع التكرير والكيماويات ستقوم بها شركة أرامكو بتوجيه من مجلس إدارتها خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وفي إطار الاستعدادات للطرح الأولي العام لأرامكو السعودية، اتخذت الحكومة السعودية عدة إجراءات مهمة، من بينها إصدار نظام ضريبة المواد الهيدروكربونية، وإعادة إصدار اتفاقية امتياز حصريّة، وتعيين مجلس إدارة جديد للشركة، بالإضافة إلى إجراءات أخرى من أجل حماية مصالحها ومصالح المستثمرين المحتملين.

وبدورها حققت أرامكو السعودية عدة إنجازات ضمن برنامجها الداخلي الهادف للاستعداد للطرح الأولي العام، ومن أهم ما شمله ذلك البرنامج تعديل نظامها ولائحتها الداخلية، والتحول إلى شركة مساهمة، ومواءمة قوائمها المالية وتقاريرها المالية الداخلية لقطاعات الأعمال الرئيسية لتتوافق مع متطلبات الأسواق المالية المحتملة للطرح، إضافة إلى تأسيس إدارة للعلاقات مع المستثمرين، واستكمال أول عملية تقييم مستقل للاحتياجات الهيدروكربونية، مما يؤكد مكانة الشركة الرائدة والفريدة في قطاع الطاقة.

وتعد هذه الإنجازات مهمة وإيجابية، أخذاً في عين الاعتبار الإجراءات المعقدة التي يتم تنفيذها لإعداد الشركة والمملكة طرح عالمي غير مسبوق من ناحية الجودة والحجم.

ارتفاع أسعار الوقود في بلجيكا

بروكسل، عبد الله مصطفى
أعلنت الإدارة العامة للطاقة في بلجيكا أن سعر البنزين ارتفع بدأً من أمس. وبلغ الحد الأقصى لسعر لتر البنزين 95 (E10) في المخضعة 1,53 يورو (1,77 دولار)؛ بزيادة قدرها 1,3 سنت، بينما أصبح سعر لتر البنزين من نوع «98 (E10)»

بـ1,61 يورو (1,87 دولار) أي زيادة بـ3 سنت. وقالت إدارة الطاقة في بلجيكا إن زيادة الأسعار نتاج للتقلبات في أسعار المنتجات النفطية، أو المكونات الحيوية المتصلة في تكوينها، في الأسواق الدولية. وقبل يومين قالت إدارة الطاقة إن أسعار الحد الأقصى

الديزل «XL» نحو 3,3 سنت لكل لتر كما أن الأسعار التقفية لوقود الديزل وزيت التدفئة «50S» والكبروسين من النوع «C» ارتفعت أيضاً. وفي داخل محطة لتزويد بالوقود في مدينة أنتويرب شمال بلجيكا قال شاب من أصول عربية يدعى عبد الغني،

إلى عمله. وكان ارتفاع أسعار الوقود سبباً لاحتجاجات وقعت في عدة عواصم أوروبية خلال الشهر الحالي؛ من أبرزها ما قام به سائقو الشاحنات في إسبانيا وأيرلندا خلال النصف الأول من هذا الشهر. وفي هولندا وألمانيا أقدم السائقون على فرض حصار على المنشآت النفطية وأقاموا

حواجز لسد الطرقات في مناطق عدة. جاء ذلك في وقت بدأت فيه بريطانيا وبلجيكا تجاوز الأزمة بصعوبة بالغة، بينما رضخت إيطاليا لمطالب السائقين وقدمت إليهم قوداً بأسعار مخفضة لنفخادي احتجاجات هددوا بتبنيها. وفي مايو (أيار) الماضي

ارتفع سعر الوقود في بلجيكا ليصل إلى أعلى مستوى له منذ يوليو (تموز) 2015 بعدما تجاوز الديزل وقتها أيضاً أعلى مستوى له منذ سبتمبر (أيلول) 2013. وتختلف الأسعار من محطة وقود إلى أخرى، وقد تكون أرخص نوعاً ما في منطقة فلاندرز القريبة من الحدود مع هولندا.

تصاعد الحرب الكلامية مع أميركا يدفع الليرة التركية للهبوط مجدداً

أنقرة، «الشرق الأوسط»

تراجعت الليرة، أمس، لتظل تحت ضغط مع استمرار المواجهة الهجوة بين تركيا والولايات المتحدة بخصوص مصير رجل دين مسيحي دون بادرة حل.

وقالت أنقرة إن واشنطن تشن «حرباً اقتصادية» ولا تدي احتراماً للنظام القضائي في ما يتعلق بقضية أندرو برانسون الذي يحاكم في تركيا بنهم إرهاب بينما تطالب واشنطن بالفراج عنه، وهي القضية التي أضرت بالعلاقات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي. فيما على الجانب الآخر تريد تركيا أن توقف وزارة الخزانة الأميركية تحقيقاً بشأن «بنك خلق» التركي، الذي تملك فيه الدولة حصة الأغلبية ويواجه غرامة محتملة كبيرة من الولايات المتحدة تتعلق بانتهاك العقوبات على إيران.

وكانت التبعات دون المعتاد، وتركزت على الأرباح في الأسواق الخارجية، وذلك نظراً لأن الأسواق التركية مغلفة منذ يوم الاثنين في عطلة بمناسبة عيد الأضحى.

وقال المتحدث إبراهيم كالين، في بيان مكتوب رداً على مقابلة أجراها جون بولتون مع «رويترز»، إن سياسات الإدارة الأميركية في الأونة الأخيرة تتعارض مع المبادئ الأساسية لحللتشمال الأطلسي ومع قيم الحلف.

وكان بولتون قال خلال زيارة إلى إسرائيل إنه

متشكك بشأن تعهد أمير قطر بتقديم دعم استثماري إلى تركيا قيمته 15 مليار دولار، وعده «غير كاف على الإطلاق للتأثير على اقتصاد تركيا». وعلق كالين بأن «تصريحاته دليل على استهداف إدارة ترمب خليفاً في حلف شمال الأطلسي في إطار حرب اقتصادية».

وأضاف المتحدث أن «إدارة ترمب برهنت على أنها تنوي استخدام التجارة والرسوم الجمركية والعقوبات لنش حرب تجارية عالمية»، مشيراً إلى نزاعات مماثلة مع المكسيك وكندا وأوروبا والصين. وقال إنه «لا نية لدى تركيا لنش حرب تجارية مع أي طرف، لكن لا يمكن توقع أن تظل صامتة في مواجهة هجمات على اقتصادها وسلطتها القضائية»، موضحاً أن تركيا ستعمل مع بقية العالم في مواجهة الإجراءات المقيدة والعقابية.

ووسط التصعيد المتبادل، حذرت مجموعات أعمال أميركية تركية من أن النزاع السياسي بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي يؤثر على ثقة المستثمرين، ودفع بعض الشركات إلى تجديد خطط استثمارية.

وفي مقابلتين مع «رويترز»، دعا رئيسا «المجلس الأميركي - التركي» والذين يمثلان معا 250 شركة، الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره التركي رجب طيب إردوغان للاجتماع لإنهاء النزاع حول إطلاق سراح القس أندرو برانسون.

وقال محمد علي بالجين داغ، رئيس «مجلس الأعمال التركي - الأميركي»: «الرئيسان وحدهما هما اللذان يستطيعان إعادة تلك العلاقة إلى مسارها... تحتاج لإنهاء ذلك قبل أن توترت العلاقة وتلحق بها أضرار مستدامة».

وقال هيوارد ببسي، رئيس «المجلس الأميركي التركي» ورئيسة التنفيذ، إن صفقة استحواد بقيمة 300 مليون دولار تجرئها شركة تركية في الولايات المتحدة تم تجميدها الأسبوع الماضي بسبب الضبابية السياسية.

وتعيد شركة تركية ثانية النظر في خطط لإنتاج منتجات الصلب في الولايات المتحدة، بعدما فرضت واشنطن في الأونة الأخيرة رسوماً إضافية على الواردات التركية من الصلب والألومنيوم.

موسكو، طه عبد الواحد

كشفت جلسات التداول في بورصة موسكو أمس مدى هشاشة العملة الروسية في هذه المرحلة أمام عوامل التأثير السلبية. وإذا كانت التغيرات الأميركية، التي بدت العمل بها وتلك التي تستعد واشنطن لفرضها، خلقت أجواء سلبية بشكل عام في السوق الروسية، وأدت إلى تراجع المؤشرات وهبوط الروبل، منذ مطلع أغسطس (آب) الحالي، فإن المركزي الروسي كان السبب المباشر لخسائر الروبل إعلان «المركزي» عن قراره بتجميد عمليات شراء العملات الصعبة حتى نهاية الشهر القادم.

وتراجعت العملة الروسية مع بداية التداول في بورصة موسكو صباح أمس، حتى أدنى مستوياتها منذ عامين ونصف، وبعد أن كانت قرب مؤشر 60 روبل وسطياً أمام الدولار، في مطلع أغسطس الحالي، لامست أمس مؤشر 70 روبل لكل دولار، وتراجعت قيمتها منتصف النهار حتى 69,01 روبل لكل دولار، أي بخسارة نحو 1,30 روبل مقارنة بسعر الصرف أول من أمس الثلاثاء الذي بلغ 67,65 روبل لكل دولار. وكذلك تراجعت العملة الروسية أمام اليورو، حتى 79,76 روبل لكل يورو. وهي أدنى مستويات للروبل منذ أبريل (نيسان) 2016.

وكان المركزي الروسي السبب



تراجعت العملة الروسية مع بداية التداول في بورصة موسكو صباح أمس (رويترز)

المباشر لهبوط الروبل صباح أمس، وذلك حين كشف في تقرير على موقعه الرسمي عن زيادة حجم المبالغ التي ضُخها في السوق لشراء العملات الصعبة خلال اليومين الماضيين. وحسب التقرير ضُخ المركزي في السوق يوم 21 أغسطس الحالي 20,1 مليار روبل لشراء العملات الصعبة، وفي 20 أغسطس ضُخ 17,5 مليار روبل. ولقوام المركز بهذه العمليات لشراء العملات الروسية، التي تخصص منذ العام الماضي فائض العائدات النفطية (الفرق بين سعر النفط المعتمد في الميزانية والسعر في السوق العالمية) لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية، وإدخالها في صندوق الرفاء.

وحتى خطة شهر أغسطس، يفترض أن يشتري المركزي يومياً عملات صعبة بمبلغ قدره 16 مليار روبل، إلا أنه اضطر بعد تراجع الروبل في 8 أغسطس إلى تراجع مشترياته في الأيام الماضية. والتراجع الخطير للروبل دفع المركزي بدوره للتراجع عن عمليات شراء العملات الصعبة من السوق، وأعلن في النصف الثاني من نهار أمس أنه سيوقف تلك العمليات ابتداءً من 23 أغسطس، وحتى نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال في نص القرار بهذا الصدد: «تم اتخاذ هذا القرار بغية رفع إمكانية التنبؤ بقرارات السلطات المالية. وسيتم اتخاذ قرار استئناف عمليات شراء العملات الصعبة بعد الأخذ بالحسبان الواقع الفعلي للوضع في السوق المالية خلال شهر سبتمبر 2018».

وخلف القرار حالة تفاؤل في السوق، وأخذ الروبل يصعد تدريجياً، إلى أن ارتفع حتى 67,57 روبل أمام الدولار، وحتى 78,29 أمام اليورو. ويرى مراقبون أن قرار تجميد عمليات شراء العملات الصعبة من السوق المحلية أكثر من شهر، الذي يعني عملياً الرغبة في التخفيف من عوامل التأثير السلبية المحلية على سوق المال، إنما يعكس إدراك المركزي الروسي حقيقة أن

السوق ستبقى خلال الفترة القادمة تحت ضغط العقوبات الأميركية. ورغم تحسن موقف الروبل في النصف الثاني من نهار أمس، يبدو أن المركزي يرجح استمرار تراجعه، وحسب نشرة العملات الرسمية، فإن سعر الروبل المعتمد بتاريخ (اليوم) 24 أغسطس، يكون 68,52 روبل لكل دولار، و79,25 روبل لكل يورو.

ويرى جزء كبير من المحللين الماليين الروس أن العقوبات الأميركية تبقى العنصر الرئيسي الذي يحدد إلى حد كبير مزاجية المستثمرين في السوق الروسية، لا سيما المستثمرين الأجانب. وكان مجلس الشيوخ الأميركي عقد يوم 21 أغسطس جلسات استماع حول العقوبات ضد روسيا. ووصفت تانيا يافوكيموفا، الخبيرة الاقتصادية من «نورديا - بنك» موقوف أعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي والجمهوري بأنه «عدواني جداً بشأن العقوبات ضد روسيا»، وبناء عليه رجحت أن يتخذي المشرعون الأميركيون قرار العقوبات الجديد، الذي قد يطال الدين العام الروسي وبعض المؤسسات المالية.

وفي السياق ذاته، قال ميخايل كوسيانوف، رئيس الوزراء الروسي الأسبق، زعيم تجمع «باراناس» المعارض، إن «قانون حماية الأمن الأميركي من عدائية الكرملين - الذي يدرسه الكونغرس الأميركي، لن يؤدي حال تبنيه إلى توجيه ضربة لالاقتصاد الروسي فحسب، بل وسيدفع روسيا نحو أزمة عميقة، ويجعل منها مثل «قلعة محاصرة».

البنك الدولي يطرح سندات عالمية بتكنولوجيا سلسلة الكتل

الدولي، الذي تصنف سنداتته بدرجة AAA، قدرته على الاقتراض للمساعدة في تطوير أسواق جديدة للسندات، وكذلك لتحقيق الريادة في أساليب جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك ما بين 50 و60 مليار دولار سنوياً من السندات لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية. واستراليا موقع اختبار مألوف لأحدث التطورات في السوق بسبب بنيتها التحتية الراسخة وقبول المستثمرين العالميين للدولار الأسترالي، كأحد أكثر العملات تداولاً في العالم.

ويقول موقع «سي إن بي سي»، إن المدافعين عن تقنية سلسلة الكتل يقولون إنها تجعل التعاملات أسرع وأكثر أماناً، لكن هناك مخاوف من أن تساهم تلك التقنية في خلق فقاعة سريعة. ونقل موقع «إسبنا تايمز» عن مدير المعلومات في البنك الدولي، ديبينس روبولتالي، قوله، إن من أهم أهداف البنك هو مساعدة البلدان على التحول إلى نمط التنمية تقوده التكنولوجيا، مشيراً إلى أن طرح السندات الجديدة يأتي ضمن جهود البنك لكي يتعلم كيف يصنع الدول الأعضاء بشأن الفرص والمخاطر التي تطوئ على التكنولوجيا في ظل تطلماته لتحقيق أهداف التنمية المستدام.

تأهيل السكة الحديد بين السودان والجنوب للمرة الأولى منذ الانفصال

مدينة واو وبابنوسة، مؤكدا موافقة الخبراء الألمان على إعادة الخطين بالسكة الحديد الرابطين بين الخطين الضيق السابق، هذا بالإضافة إلى تسهيل النقل النهري بين كوستي وجوبا. وأكد أن هذه المشاريع ستساعد في تسهيل وتوفير احتياجات جنوب السودان، مشدداً على أن تنفيذ هذا المشروع يأتي على رأس الأولوية بعد اتفاقية الخرطوم للسلام الأخيرة، ضمن مشروعات إعادة الاستقرار إلى جنوب السودان، مشيراً إلى أن هذا الخط سيسهل تعمير بلاده، وتوفير متطلبات الشعب الجنوبي.

وأوضح رئيس مجلس إدارة مؤسسة السودان الجديد أن طلبه بتصنيع القطارات في مباحثاته مع وزير النقل والمواصلات السوداني، الدكتور مكاوي محمد عوض، مشدداً على أهمية إعادة تعمير مشروع سكة حديد «بابنوسة- واو». وقال كاستيلو إن «الراحل الدكتور جون قرنيق، كلفه قبل رحيله بشرح فكرة هذا المشروع لرئيس اللجنة موي كياكي والقيادات الإثيوبية والأوغندية، بهدف إعادة توسيع مشروع السكة الحديد بين السودان و جنوب السودان».

لندن، «الشرق الأوسط»
سعر البنك الدولي أول سندات عامة تُشخّص وتدار باستخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل blockchain فقط التقنية التي تدار بها عملات رقمية مثل البيتكوين، في صفقة قيمتها 100 مليون دولار أسترالي (73,16 مليون دولار أمريكي) تهدف إلى توفير وخدمات 4400 مليار يورو (4,4 تريليون)، والدين العام مسسوك بنسبة 75 في المائة من مقرضين إيطاليين. إلى ذلك، فإن متوسط عمر ذلك الدين طويل نسبياً، ولا يتجدد منه سنوياً إلا 10 في المائة فقط... لذا فإن ارتفاع الفائدة لن يكون بالناجح الكارثية التي يحذر منها البعض». وترد أيضاً مصادر المفوضية على تلك «التطمينات» بتجديد تحذيرها من خفض الضرائب إلى 15 أو 20 في المائة، كما جاء في البرامج الانتخابية، لأن ذلك سيخفض الإيرادات. في المقابل ستزيد المصروفات إذا وفي التحالف بوعد تأمين دخل قيمته 780 يورو لكل مواطن «محتاج».

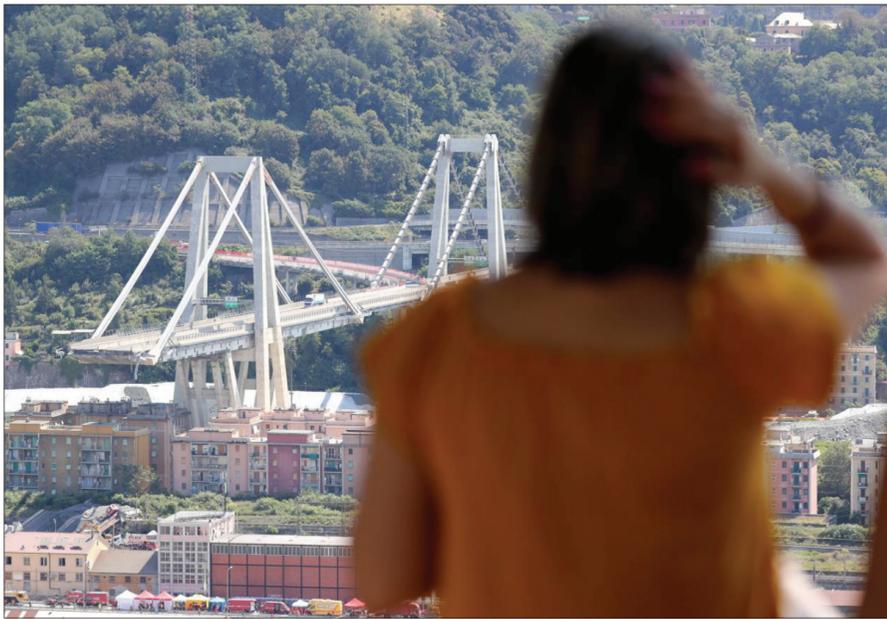
وتضيف المصادر أن مشكلة إيطاليا ليست مالية فقط، بل هي اقتصادية أيضاً متعلقة بالتنافسية والنمو كما يؤكد البنك المركزي الأوروبي. إذ ورد في دراسة له «المركزي» أن متوسط دخل الإيطالي تراجع منذ 1999. وهو تاريخ إطلاق عملة اليورو، بنسبة 25 في المائة مقارنة بمتوسط دخل مواطني الدول الأعضاء في الاتحاد، وهناك شيخوخة زائدة في المجتمع، ونقص الاستثمارات الإنتاجية، وتراجع في نمو الصادرات... كل ذلك يجعل مهمة الحكومة الجديدة المكونة من حركة النجوم الخمسة الشعبية وحزب الرابطة اليميني أصعب مما يعتقد أعضاء هذا التحالف الذي فاز بالانتخابات مستخدماً شعارات «قد لا تكون مناسبة، أو صعبة التطبيق، أو حتى خطيرة لأنها شعبية أكثر من اللزوم»، وفقاً لمصدر مسؤول في بروكسل.

الرياض: فتح الرحمن يوسف
كشف قيادي سوداني جنوبي بارز عن حزمة مشاريع اقتصادية لتعزيز البنية التحتية لبلاد، سيتم تنفيذها خلال الفترة المقبلة كإحدى ثمار التفاهات التي حصلت أخيراً بين قراء السودان بموجب اتفاقية الخرطوم للسلام الأخيرة، من بينها استيراد عدد من القطارات وتأهيل خط سكة الحديد الرابط بين مدينة «بابنوسة» بغرب السودان ومدينة «واو» بجنوب السودان، لأول مرة منذ الانفصال.

وقال الدكتور كاستيلو قرنيق، رئيس الحركة الوطنية بجنوب السودان، وباتت صور المواطنين وهم في الطوابير الأكثر مشاهدة ومتابعة في وسائل التواصل الاجتماعي. ويستهدف سكان الخرطوم وحدها نحو 40 مليون رغيف في اليوم. وتدعم الحكومة السودانية سلعة القمح بنحو 500 مليون دولار كل 3 أشهر، لكن هذا الدعم لا يذهب بكامله المستحق، حيث يبلغ سعر جوال القمح المدعوم داخل السودان نحو 7,5 دولار، فيما يصل سعره بواحدة من دول الجوار الغربية إلى 30 دولاراً. وادى الفارق الكبير في السعر إلى نمو وإزدهار نشاط تهريب القمح والذرة إلى خارج البلاد.

فإنها بإيطاليا تقتصر بفائدة أعلى من 3 في المائة مقابل 0,30 في المائة، لفوائد الإصدارات السيادية الألمانية، و0,65 في المائة للفرنسية». وترد بعض المصادر الإيطالية معتبرة تلك التحذيرات بمثابة «تهويل»، وتقول: «ميشروننا بالأسوأ وتحديداً بعاصفة مالية، لكنهم لا يدركون أن لدى إيطاليا بعض المزايا التي ستحول نسبياً دون هبوب تلك العاصفة المزعومة. أولاً في إيطاليا أحد أعلى نسب التوفير والأدخار في أوروبا. فادخار الأفراد والأسر يبلغ 4400 مليار يورو (4,4 تريليون)، والدين العام مسسوك بنسبة 75 في المائة من مقرضين إيطاليين. إلى ذلك، فإن متوسط عمر ذلك الدين طويل نسبياً، ولا يتجدد منه سنوياً إلا 10 في المائة فقط... لذا فإن ارتفاع الفائدة لن يكون بالناجح الكارثية التي يحذر منها البعض». وترد أيضاً مصادر المفوضية على تلك «التطمينات» بتجديد تحذيرها من خفض الضرائب إلى 15 أو 20 في المائة، كما جاء في البرامج الانتخابية، لأن ذلك سيخفض الإيرادات. في المقابل ستزيد المصروفات إذا وفي التحالف بوعد تأمين دخل قيمته 780 يورو لكل مواطن «محتاج».

إذا صدقت الفوائد أكثر في موازاة عجز متعاظم في الموازنة. فنتسبة ذلك الدين هي الأعلى أوروبياً بعد اليونان، ويضيف أحد المفوضين: «بذلت إيطاليا جهوداً جبارة في السنوات الأخيرة لمعالجة المشكلة منذ 6 سنوات. ففي عام 2012 كانت كلفة فوائد الدين العام أكثر من 83 مليار يورو (5,2 ملياراً) في المائة من الناتج، وهبطت تلك الكلفة في 2017 إلى نحو 66 ملياراً (3,8 في المائة من الناتج). وجاء ذلك أيضاً بفضل جهود بذلها الاتحاد الأوروبي لمساعدة إيطاليا، لا سيما عندما خفض البنك المركزي الأوروبي الفوائد إلى أحد أدنى مستوياتها التاريخية، كما أن البنك المركزي اشترى إصدارات إيطالية بكثافة. بيد أن المشهد بدأ يتغير منذ وصول التحالف اليميني الشعبي إلى السلطة، فبعد كل تلك الجهود التي أثمرت انخفاضاً في هوامش الفوائد، عادت تلك الهوامش لترتفع بقوة،



فاقت كارثة انهيار جسر جنوى من الأوضاع السياسية والاقتصادية المرتبكة في إيطاليا (رويترز)

لخلق فرص عمل في بلد تبلغ نسبة البطالة فيه 11 في المائة. وسيسيطر حالياً مناخ حذر شديد بانتظار موعد 27 سبتمبر (أيلول) الذي ستعلن فيه الحكومة الخطوط العريضة لمشروع ميزانيتها الجديدة، فإذا طبق التحالف البرنامج الذي على أساسه فاز في الانتخابات وذهب بعيداً في وعوده الشعبية، لا سيما وعد خفض بعض الضرائب وتأمين حد أدنى من الدخل لكل فرد إيطالي «محتاج» بواقع 780 يورو، فإن العجز سيصل إلى 6 في المائة من الناتج وفقاً لحسابات أجهزها مكتب «كابيتال إيكونوميكس» ويحذر مفوضون أوروبيون من أي خطأ إيطالي في الحسابات، ويدعون الإيطاليين إلى وعي مخاطر ارتفاع الفائدة. ففي بلد يبلغ دينه العام 132 في المائة من الناتج، فإنه في «عين العاصفة»

ستلزمات التقنية المالية الضرورية على المستوى الأوروبي العام. لكن يبدو أن الحكومة الإيطالية الجديدة غير عابئة بتلك التحذيرات، وتقول مصادر إن «نسبة 3 في المائة ليست كتاباً منزلاً». وتشير المصادر المصرفية إلى أن اتحادات أرباب العمل في إيطاليا - كما المصارف الإيطالية وعموم المستثمرين الأوروبيين - يشاطرون بروكسل رأبها، ولا يوافقون على التوجهات الحكومية. لأن زيادة الإفاق، ومع ارتفاع عجز الموازنة، يؤديان إلى تراكم الديون أكثر في بلد يعيش فوق طاقته ويرتّب إعاءة ثقيلة على الأجيال المقبلة. ويضيف أرباب العمل في إيطاليا إلى ذلك تحذيراً من مخيف المضي قدماً في نقض الإصلاح الذي أجراه ماتيو رينزي والخاص بتخفيف قيود قانون العمل، لأن العودة إلى الوراء في هذا المجال تضع عراقيل أمام الاستثمارات المطلوبة

في المقابل، هناك قلق محسوس في بروكسل، حيث ترد مصادر المفوضية على تلك المقولات التي تعتبرها «خاطئة» و«غير لائقة». لأن الاتحاد منح إيطاليا لفترة 2014-2020 مبلغ 2,5 مليار يورو لتحديث البنى التحتية، وحصلت إيطاليا في أبريل (نيسان) الماضي على مبلغ 8,5 مليارات يورو خصصت لمخططات استثمار في الطرق السريعة، وهناك برنامج إفاق قيمته 12 مليار يورو لتجديد مصادر المفوضية من توجهات الحكومة الإيطالية الجديدة الخاصة بزيادة الإفاق بحيث يتجاوز عجز الموازنة نسبة 3 في المائة من الناتج، وهذا يتجاوز يضرب بعرض الحائط الالتزامات التي على إيطاليا وأي بلد آخر في الاتحاد «احترامها جيداً»، وفقاً لذلك المصدر. وإلا فإن المخاطر ستزيد وتتوسع دوائر العدوى لتضرب كل

القلق يتعاظم أكثر منذ 15 أغسطس (آب) الحالي عندما اقترحت الحكومة سندات لعشر سنوات بفائدة 3,15 في المائة، وهي الأعلى منذ عام 2014. وبذلك ينسج الهامش بين فوائد السندات الألمانية والإيطالية إلى أعلى مستوى منذ عام 2013 عندما بلغت أزمة الديون السيادية الأوروبية أوج مخاطرها آنذاك. وجاءت كارثة انهيار جسر جنوى لتختل هذا المناخ أكثر، لأن التحالف الحكومي الجديد استغل المناسبة ليصعب جام غضبه على السياسات السابقة وعلى قواعد الاتحاد الأوروبي المخدرة من زيادة الإفاق العام. إذ قال مصدر من حركة النجوم الخمسة الشعبية: «إذا كان الاتحاد الأوروبي يحول بيننا وبين ضرورة القيام بورشة تحديث بنانا التحتية والفقيرة، فلماذا إذاً علينا احترام قواعد ذلك الاتحاد؟».

وتيسر من مصادر حكومية أن الاتجاه الآن هو نحو إعادة التفاوض مع المفوضية الأوروبية في بروكسل بشأن التقشف وقواعد ضبط المالية

أزمة الخبز في السودان «تعاند» جهود الحكومة

بوزارة المالية، في تصريحات صحافية إن الدولة تسعى جاهدة في توفير سلعة الخبز، باعتباره سلعة استراتيجية ومرتبطة بحياة المواطنين، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت عدة معالجات وسياسات للخروج من هذه المأزق، والتي تسبب فيها الازدياد الحاد لسعر القمح. من جهته قال اتحاد المخازن السودانية إنه تسلم الحصص المخصصة للمدنيين كاملة دون نقصان ما يبشر بانفراج الأزمة، وأن كل المطاحن تعمل بالطاقة القصوى لتوفير دقيق ونسايه بالصورة المطلوبة، مشيراً إلى تسلم جميع المخازن بولاية الخرطوم حصتها من الدقيق كاملة، وتوقع الاتحاد انتهاء أزمة الخبز خلال يومين.

بوزارة المالية، في تصريحات صحافية إن الدولة تسعى جاهدة في توفير سلعة الخبز، باعتباره سلعة استراتيجية ومرتبطة بحياة المواطنين، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت عدة معالجات وسياسات للخروج من هذه المأزق، والتي تسبب فيها الازدياد الحاد لسعر القمح. من جهته قال اتحاد المخازن السودانية إنه تسلم الحصص المخصصة للمدنيين كاملة دون نقصان ما يبشر بانفراج الأزمة، وأن كل المطاحن تعمل بالطاقة القصوى لتوفير دقيق ونسايه بالصورة المطلوبة، مشيراً إلى تسلم جميع المخازن بولاية الخرطوم حصتها من الدقيق كاملة، وتوقع الاتحاد انتهاء أزمة الخبز خلال يومين.

بوزارة المالية، في تصريحات صحافية إن الدولة تسعى جاهدة في توفير سلعة الخبز، باعتباره سلعة استراتيجية ومرتبطة بحياة المواطنين، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت عدة معالجات وسياسات للخروج من هذه المأزق، والتي تسبب فيها الازدياد الحاد لسعر القمح. من جهته قال اتحاد المخازن السودانية إنه تسلم الحصص المخصصة للمدنيين كاملة دون نقصان ما يبشر بانفراج الأزمة، وأن كل المطاحن تعمل بالطاقة القصوى لتوفير دقيق ونسايه بالصورة المطلوبة، مشيراً إلى تسلم جميع المخازن بولاية الخرطوم حصتها من الدقيق كاملة، وتوقع الاتحاد انتهاء أزمة الخبز خلال يومين.

بوزارة المالية، في تصريحات صحافية إن الدولة تسعى جاهدة في توفير سلعة الخبز، باعتباره سلعة استراتيجية ومرتبطة بحياة المواطنين، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت عدة معالجات وسياسات للخروج من هذه المأزق، والتي تسبب فيها الازدياد الحاد لسعر القمح. من جهته قال اتحاد المخازن السودانية إنه تسلم الحصص المخصصة للمدنيين كاملة دون نقصان ما يبشر بانفراج الأزمة، وأن كل المطاحن تعمل بالطاقة القصوى لتوفير دقيق ونسايه بالصورة المطلوبة، مشيراً إلى تسلم جميع المخازن بولاية الخرطوم حصتها من الدقيق كاملة، وتوقع الاتحاد انتهاء أزمة الخبز خلال يومين.

البدء في إلزام الممولين بتقديم الإقرارات الضريبية إلكترونياً

مصر تعلن عن «وظيفة شاغرة» بمواصفات عالية لإدارة صندوقها السيادي

على مشروع القانون. من جهة أخرى، أعلنت وزارة المالية في مصر، أمس، عن انتهاء مصلحة الضرائب من استعداداتها لبدء تطبيق قرار وزير المالية بالإلزام المجتمع الضريبي بتقديم إقراراتهم الضريبية إلكترونياً، حيث أعدت المصلحة الكثير من التيسيرات والتجهيزات الإلكترونية لتيسير تنفيذ القرار من قبل المجتمع الضريبي، وبخاصة الشركات والمؤسسات الكبرى. وذكر بيان أصدرته وزارة المالية أمس، أن شهر يوليو (تموز) الماضي شهد البدء التجريبي في استقبال الإقرارات الإلكترونية، وإتاحة جمع المعلومات المطلوبة للاستفادة من هذه الآلية المتطورة التي تسهل على الممولين والمسجلين تقديم إقراراتهم من مكاتبهم بدلاً من التردد كل فترة على مكاتب الضرائب لتقديمها ورقياً.

وأوضحت الحكومة المصرية أنها بصدد الإعلان عن طلب مدير تنفيذي عالمي لإدارة الصندوق السيادي (رويترز)

بوزارة المالية، في تصريحات صحافية إن الدولة تسعى جاهدة في توفير سلعة الخبز، باعتباره سلعة استراتيجية ومرتبطة بحياة المواطنين، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت عدة معالجات وسياسات للخروج من هذه المأزق، والتي تسبب فيها الازدياد الحاد لسعر القمح. من جهته قال اتحاد المخازن السودانية إنه تسلم الحصص المخصصة للمدنيين كاملة دون نقصان ما يبشر بانفراج الأزمة، وأن كل المطاحن تعمل بالطاقة القصوى لتوفير دقيق ونسايه بالصورة المطلوبة، مشيراً إلى تسلم جميع المخازن بولاية الخرطوم حصتها من الدقيق كاملة، وتوقع الاتحاد انتهاء أزمة الخبز خلال يومين.

بوزارة المالية، في تصريحات صحافية إن الدولة تسعى جاهدة في توفير سلعة الخبز، باعتباره سلعة استراتيجية ومرتبطة بحياة المواطنين، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت عدة معالجات وسياسات للخروج من هذه المأزق، والتي تسبب فيها الازدياد الحاد لسعر القمح. من جهته قال اتحاد المخازن السودانية إنه تسلم الحصص المخصصة للمدنيين كاملة دون نقصان ما يبشر بانفراج الأزمة، وأن كل المطاحن تعمل بالطاقة القصوى لتوفير دقيق ونسايه بالصورة المطلوبة، مشيراً إلى تسلم جميع المخازن بولاية الخرطوم حصتها من الدقيق كاملة، وتوقع الاتحاد انتهاء أزمة الخبز خلال يومين.

وبحسب بيان الوزارة، فقد تم الانتهاء من جميع الترتيبات الخاصة بربط الموقع الإلكتروني للمصلحة بقاعدة بيانات الممولين والمسجلين لتسجيل وإثبات تقديم الإقرارات لحظياً في ملفات الممولين والمسجلين. ويشتمل قرار وزير المالية لتطبيق تقديم الإقرارات الضريبية إلكترونياً على مراحل عدة، حيث تضمنت تقديم إقرارات نظام التحصيل تحت حساب الضريبة التي تقدم كل 3 أشهر، وإقرارات القيمة المضافة التي تقدم شهرياً لمموليات الضرائب المختصة. وبالنسبة لإقرارات ضرائب الدخل، فسوف يتم التطبيق بشكل متدرج بحيث تبدأ من الموسم الضريبي المقبل وموعده أول يناير (كانون الثاني) 2019 وحتى نهاية مارس (آذار) لتلافاً ولنهاية أبريل (نيسان) 2019 للشركات، بحيث تنقل مصلحة الضرائب إلكترونياً إقرارات الشركات من الموسم المقبل لإقرارات الشركات الأموال ومجموعة من الممولين والمسجلين، وهي شريحة يتجاوز عددها الـ 4 آلاف مول. وتسلم باكثر من 85 في المائة من إجمالي الإقرارات الضريبية، على أن يمتد تقديم الإقرارات إلكترونياً لباقي الممولين والمسجلين تبعاً.

على مشروع القانون. من جهة أخرى، أعلنت وزارة المالية في مصر، أمس، عن انتهاء مصلحة الضرائب من استعداداتها لبدء تطبيق قرار وزير المالية بالإلزام المجتمع الضريبي بتقديم إقراراتهم الضريبية إلكترونياً، حيث أعدت المصلحة الكثير من التيسيرات والتجهيزات الإلكترونية لتيسير تنفيذ القرار من قبل المجتمع الضريبي، وبخاصة الشركات والمؤسسات الكبرى. وذكر بيان أصدرته وزارة المالية أمس، أن شهر يوليو (تموز) الماضي شهد البدء التجريبي في استقبال الإقرارات الإلكترونية، وإتاحة جمع المعلومات المطلوبة للاستفادة من هذه الآلية المتطورة التي تسهل على الممولين والمسجلين تقديم إقراراتهم من مكاتبهم بدلاً من التردد كل فترة على مكاتب الضرائب لتقديمها ورقياً.



أوضحت الحكومة المصرية أنها بصدد الإعلان عن طلب مدير تنفيذي عالمي لإدارة الصندوق السيادي (رويترز)

المالية، وتقرير مراقبي الحسابات، والتقارير السنوي التفصيلي عن نشاط الصندوق وخطته، على مجلس النواب. ووافقت الحكومة على التعديل، لكن البرلمان تراجع عن التعديل خلال التصويت النهائي

المالية، وتقرير مراقبي الحسابات، والتقارير السنوي التفصيلي عن نشاط الصندوق وخطته، على مجلس النواب. ووافقت الحكومة على التعديل، لكن البرلمان تراجع عن التعديل خلال التصويت النهائي

المالية، وتقرير مراقبي الحسابات، والتقارير السنوي التفصيلي عن نشاط الصندوق وخطته، على مجلس النواب. ووافقت الحكومة على التعديل، لكن البرلمان تراجع عن التعديل خلال التصويت النهائي

المالية، وتقرير مراقبي الحسابات، والتقارير السنوي التفصيلي عن نشاط الصندوق وخطته، على مجلس النواب. ووافقت الحكومة على التعديل، لكن البرلمان تراجع عن التعديل خلال التصويت النهائي

المالية، وتقرير مراقبي الحسابات، والتقارير السنوي التفصيلي عن نشاط الصندوق وخطته، على مجلس النواب. ووافقت الحكومة على التعديل، لكن البرلمان تراجع عن التعديل خلال التصويت النهائي

المالية، وتقرير مراقبي الحسابات، والتقارير السنوي التفصيلي عن نشاط الصندوق وخطته، على مجلس النواب. ووافقت الحكومة على التعديل، لكن البرلمان تراجع عن التعديل خلال التصويت النهائي

المالية، وتقرير مراقبي الحسابات، والتقارير السنوي التفصيلي عن نشاط الصندوق وخطته، على مجلس النواب. ووافقت الحكومة على التعديل، لكن البرلمان تراجع عن التعديل خلال التصويت النهائي

محاولات طبية لاكتشاف أدوية جديدة لمعالجته

الإمساك... مشكلة صحية شائعة ومزمنة

الرياض: د. عبيد مبارك*

ضمن عدد سبتمبر (أيلول) المقبل من مجلة «الانسيت» لأمراض الجهاز الهضمي والكبد The Lancet Gastroenterology & Hepatology، العلمية للدكتور روبن سبيلر، من مركز نوتغهام لأمراض الجهاز الهضمي ببريطانيا، حول احتمالات جدوى استخدام أحد أنواع العقاقير من فئة منبهات الناقلات المشاركة للغلوكوز والصدويوم، وذلك في معالجة حالات الإمساك.

وضمن فعاليات أسبوع أمراض الجهاز الهضمي Digestive Disease Week، التي نظمه المجمع الأمريكي لمناظير الجهاز الهضمي ASGE بواشنطن في الفترة ما بين 2 إلى 5 يونيو (حزيران) الماضي، عرض الباحثون من مستشفى فيلادلفيا للأطفال أسلوباً مبتكراً لتسهيل سرعة معالجة الأطفال الذين يعانون من الإمساك وتقليل تحويلهم إلى أطباء أمراض الجهاز الهضمي، وأفادوا أن التكلفة الحالية لمعالجة حالات إمساك الأطفال في الولايات المتحدة تبلغ نحو 3,9 (ثلاثة فاصلة تسعة) مليار دولار سنوياً، وأن الإمساك يمثل 5% من أسباب مراجعة الأطفال للأطباء في العيادة.

مشكلة الإمساك

وتعتبر مشكلة الإمساك من الاضطرابات الصحية الشائعة، وتشير نتائج الإحصائيات الطبية بالولايات المتحدة إلى أن الإمساك يصيب بالمتوسط نحو 15% من الناس البالغين، وترتفع النسبة تلك إلى 33% فيما بين من تجاوزوا الستين من العمر.

وكمثال لعلاجات البحث عن أدوية جديدة للتغلب على مشكلة الإمساك الشائعة، ثمة اهتمام طبي بنوعية الأدوية من فئة منبهات الناقلات المشاركة للغلوكوز والصدويوم Sodium Glucose Cotransporters، التي تعمل بالأصل على معالجة مرض السكري عبر تسهيلها زيادة إخراج سكر الغلوكوز مع البول Glycosuria، وبالتالي خفض نسبة سكر الغلوكوز في

الدم. ولكن هذه الفئة من أدوية السكري مفيدة، وخصوصاً تأثيراتها الممتدة Laxative Properties، والمسهلة بالتالي لعملية الإخراج في حالات الإمساك المزمن.

وعقار ميزاغلفوزين Mizagliflozin، هو أحد أنواع فئة أدوية Gliiflozin، ولكنه يعمل بشكل مخصوص على مستقبلات خاصة في الأمعاء الدقيقة على تثبيط عملية تبادل سكر الغلوكوز بالصدويوم SGLT1، بخلاف الأنواع الأخرى من أدوية هذه الفئة التي تعمل على تثبيط عملية تبادل سكر الغلوكوز بالصدويوم في الكليتين SGLT2.

ويقول الدكتور روبن سبيلر: «ينص التعليم التقليدي على أننا كعلماء طبيين، يجب أن تطور علاجات مبنية على فهمنا للمرض، لكن في الحقيقة، غالباً ما نتعلم أكثر عن الأمراض عندما نعتبر بالصيغة المحضة على علاج فعال. وأظهرت الدراسات ما قبل السريرية لعقار ميزاغلفوزين أن له خصائص ملبية، وبالتالي يتم البحث فيها حالياً

كعلاج للإمساك». وأضاف ما مفاده أن العلاجات التقليدية لحالات الإمساك تتضمن نوعيات متعددة من الأدوية التي تعمل على تهيج بطانة الأمعاء، وبالتالي إثارة عملية إخراج الفضلات، وتسمى «الملاينات المهيجة» Irritant Laxatives، ولكن هذه الفئات من الأدوية هي «أدوية أولية» Prodrugs، وتحتاج أن يجري في الأمعاء تحويلها إلى أدوية فاعلة، وهو ما يتم إما بواسطة البكتيريا المستوطنة بشكل طبيعي في الأمعاء أو باستخدام إنزيمات الجهاز الهضمي.

حركة الأمعاء

وأحد اليات تهيجها للأمعاء هو إثارة أنواع معينة من خلايا الدم البيضاء لإفراز مزيد من مواد بروتستاغلاندين

Prostaglandins التي تثير حصول أنماط الحركة الدافعة والإفراز في الأمعاء، وبالتالي تنشيط الإخراج للفضلات. ولكن بالمقابل، لا يفضلها الكثيرون من المرضى، لأن تناولها يرتبط بأعراض التشنجات في البطن والإسهال المفرط، خاصة عند تناول جرعات غير ملائمة لحجم ومكونات جسم الشخص. وأضاف أن البحوث الطبية شهدت في السنوات القليلة الماضية محاولات لاستخدام أنواع جديدة من الأدوية، والتي تعمل باليات مختلفة، قد توفر أدوية أفضل في معالجة مشكلات الإمساك، وخصوصاً الحالات المزمنة منه. ومن هذه الأدوية، أدوية تعمل على تليين الفضلات بزيادة إفراز السوائل فيها من خلايا بطانة الأمعاء.

وكان مجموعة من الباحثين اليابانيين قد نشرت ضمن عدد 17 أبريل (نيسان) 2017 مجلة عقاقير أمراض الرئة والجهاز الهضمي والجهاز البولي Pulmonary and Gastrointestinal Urogenital Pharmacology، نتائج مراجعتهم لمجمل الدراسات التي بحثت في احتمالات الاستفادة العلاجية من عقار ميزاغلفوزين في حالات الإمساك. وقال الباحثون: «الإمساك المزمن Chronic Constipation هو اضطراب وظيفي معوي شائع جداً. والأعراض الرئيسية للإمساك المزمن تشمل ندرة حركات الأمعاء، والبراز الصلب، والإجهاض خلال التغوط، والشعور بعدم اكتمال الإخراج بعيد التبرز، وعدم الراحة في البطن، والإحساس بالانتفاخ.

والإمساك المزمن يؤثر سلباً على نوعية حياة المرضى ويزيد من العبء الاقتصادي. وفي الوقت الحاضر، لا تتوفر سوى خيارات علاجية محدودة لعلاج الإمساك المزمن. وتشمل خيارات العلاج الشائعة

الاستخدام: الحقن الشرجية بالسوائل المالحة وملينات تهيج الأمعاء Stimulants Laxatives، وملينات الضغط الأزموزي Osmotic Laxatives والمليينات التي تزيد حجم الفضلات Bulk - Forming Laxatives. ومع ذلك، ما يقرب من 50% من المرضى الذين يعانون من الإمساك المزمن غير راضين عن علاجهم الحالي، ويرجع ذلك أساساً إلى عدم فعاليتها، مما يسلط الضوء على الحاجة الطبية المستمرة لعوامل علاجية أكثر فعالية وأكثر أماناً.»

* استشارية في الباطنية

الإمساك المزمن... الأعراض وأنواع المعالجات

تشمل علامات وأعراض الإمساك المزمن ما يلي: * إخراج الفضلات أقل من ثلاث مرات في كامل الأسبوع * إخراج براز في كتل صلبة * بذل الجهد الشديد لإنتمام عملية الإخراج * الشعور برز ثمة انسداداً في المستقيم يمنع حركة إفراغ الأمعاء * الشعور بأنه من غير الممكن إفراغ المستقيم * الشعور بالحاجة إلى الضغط على البطن لتسهيل الإخراج * الشعور بالإمساك زمناً إذا كان الشخص يعاني من اثنين أو أكثر من هذه الأعراض خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. وثمة عدة تدابير يمكن أن تساعد على تجنب الإصابة بالإمساك المزمن، وهي ما تشمل: * إضافة الأطعمة الغنية بالألياف لوجبات الطعام اليومية، مثل الفول والفاصوليا والعدس والخضراوات والفواكه والحبوب الكاملة ونخالة القمح. * تقليل تناول الأطعمة التي تحتوي كميات منخفضة من الألياف مثل اللحوم، والإفطار من شرب السوائل، والحرص على ممارسة النشاط البدني وخصوصاً المشي السريع، والتغلب على التوتر النفسي والمبادرة بالذهاب إلى الحمام عند الشعور بالرغبة في التبرز.

تشمل علامات وأعراض الإمساك المزمن ما يلي: * إخراج الفضلات أقل من ثلاث مرات في كامل الأسبوع * إخراج براز في كتل صلبة * بذل الجهد الشديد لإنتمام عملية الإخراج * الشعور برز ثمة انسداداً في المستقيم يمنع حركة إفراغ الأمعاء * الشعور بأنه من غير الممكن إفراغ المستقيم * الشعور بالحاجة إلى الضغط على البطن لتسهيل الإخراج * الشعور بالإمساك زمناً إذا كان الشخص يعاني من اثنين أو أكثر من هذه الأعراض خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. وثمة عدة تدابير يمكن أن تساعد على تجنب الإصابة بالإمساك المزمن، وهي ما تشمل: * إضافة الأطعمة الغنية بالألياف لوجبات الطعام اليومية، مثل الفول والفاصوليا والعدس والخضراوات والفواكه والحبوب الكاملة ونخالة القمح. * تقليل تناول الأطعمة التي تحتوي كميات منخفضة من الألياف مثل اللحوم، والإفطار من شرب السوائل، والحرص على ممارسة النشاط البدني وخصوصاً المشي السريع، والتغلب على التوتر النفسي والمبادرة بالذهاب إلى الحمام عند الشعور بالرغبة في التبرز.

لماذا يحصل الإمساك؟

توازن تلك الهرمونات إلى حصول المعاناة من الإمساك، بما في ذلك: - مرض السكري - فرط نشاط الغدة الدرقية - الحمل - قصور عمل الغدة الدرقية - ولذا فإن مراجعة الطبيب خطوة أساسية في معالجة حالات الإمساك المزمن، من أجل تحديد السبب ومعالجته إن أمكن.

- عدم القدرة على حصول ارتخاء عضلات الحوض للسماح بحركة الأمعاء - حصول حالة من عدم التناسق الصحيح في استرخاء وتقلص عضلات الحوض بشكل صحيح - ضعف عضلات الحوض * اضطرابات هرمونات الجسم. تساعد الهرمونات في حصول توازن السوائل في الجسم. وقد تؤدي الأمراض والظروف التي تعيق

- مرض الشلل الرعاشي Parkinson's Disease - إصابة الحبل الشوكي - السكتة الدماغية * اختلال عمل العضلات المشاركة في حصول الإخراج. وقد ينشأ الإمساك المزمن نتيجة لحصول اضطرابات في عمل عضلات الحوض، وهي العضلات التي تعتمد عليها عملية حركة الأمعاء لإخراج الفضلات. وتتضمن هذه الاضطرابات:

* اضطرابات عمل الأعصاب في مناطق القولون والمستقيم. ويمكن أن تؤثر المشكلات العصبية في اضطراب عمل الأعصاب التي وظيفتها إحداث تقلص العضلات في القولون والمستقيم وتحريك البراز عبر الأمعاء. وتشمل أسباب ذلك: - الاعتلال العصبي اللاإرادي Autonomic Neuropathy - مرض التصلب المتعدد Multiple Sclerosis

* انسداد في القولون أو المستقيم. قد يؤدي الانسداد في القولون أو المستقيم إلى إبطاء حركة البراز أو إيقافها. وتشمل الأسباب الشق أو الشرح الشرجي - انسداد الأمعاء - سرطان القولون - تضيق القولون - سرطان بطني آخر يضغط على القولون - سرطان المستقيم

● يحدث الإمساك بشكل شائع عندما تتحرك الفضلات ببطء شديد من خلال الجهاز الهضمي، وخصوصاً الأجزاء النهائية من قولون الأمعاء الغليظة، أو عندما لا يمكن دفع الفضلات بشكل فعال من منطقة المستقيم إلى الخارج، مما قد يؤدي إلى تراكمه في تلك المنطقة وجعله أكثر صلابة وجفافاً. ولذا ثمة أربعة أسباب محتملة لحصول الإمساك المزمن من خلال هاتين الآليتين، وهي:

القطاع الصحي بين الأكتاف في العالم وفقاً لمؤشر الصحة المستقبلية

فرص واعدة لدمج تطبيقات الذكاء الصناعي في الرعاية الصحية السعودية

لتكون جزءاً من رحلة علاج المريض نحو الشفاء.» وسوف يغطي الإصداران

الخاني والثالث التاليان من مؤشر الصحة المستقبلية 2018 بشكل دقيق عاملين من عوامل التمكن الرقمية، والتي تمتلك القدرة على إحداث تغيير كبير من خلال تقنيات الرعاية الصحية المتصلة: * جمع البيانات والتحليل: مثل القدرة على تبادل وجمع البيانات المركزية للمريض وتحليلها على نطاق واسع * توفير الرعاية: مثل التطورات التقنية التي توفر وسائل مبتكرة لتقديم رعاية صحية أفضل.

التكنولوجيا وصحة المستقبل

يركز مؤشر الصحة المستقبلية (FHI) بالدرجة الأولى على الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه التقنيات المتشابهة والأدوات الرقمية لقطاع الرعاية الصحية في توفير رعاية صحية أكثر تكاملاً واستدامة في المملكة. ويشير التحليل الحالي للبيانات الواردة إلى المملكة العربية السعودية على وجود فرصة لتبني المزيد من أدوات الذكاء الصناعي في رحلة علاج المرضى. وعلى الرغم من الاستثمارات الكبيرة التي ضختها المملكة في عمليات جمع البيانات، لا تزال هناك حاجة لتحقيق نمو إضافي في هذا الصدد، حيث لم تتجاوز المملكة مستوى المتوسط المسجل في 16 دولة من حيث مقاييس جمع البيانات والتحليلات. ويعتقد 92 في المائة من العاملين في قطاع الرعاية الصحية و 75 في المائة من عامة السكان في المملكة أن التكامل التقني سيزيد من جودة الرعاية الصحية المقدمة. * استشاري في طب المجتمع



معدلات إنفاق الدول على قطاع الرعاية الصحية مقابل المردود المحقق في قطاع الصحة. وسجل مستوى «الرضا» العام عن نظام الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية تحتل مرتبة متقدمة بين الدول الأعلى «كفاءة» في القطاع الصحي، مسجلة 44,17 نقطة، ومتفوقة

في حين أن المتوسط في 16 دولة هو 109. ثانياً: في المملكة العربية السعودية. ووفقاً لنتائج هذا المؤشر الحديث، فقد وجد أن المملكة العربية السعودية تحتل مرتبة متقدمة بين الدول الأعلى «كفاءة» في القطاع الصحي، مسجلة 44,17 نقطة، ومتفوقة

أستراليا والبرازيل والصين وفرنسا والمانيا وإيطاليا وهولندا وروسيا والمملكة العربية السعودية وسنغافورة وجنوب أفريقيا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفقاً للموقع الإلكتروني للمؤشر: /: https://www.futurehealthindex.com

ويتمثل تعداد سكان هذه الدول مجتمعة نحو نصف تعداد سكان الكرة الأرضية. وفي هذا عام 2018، تم اعتماد «مقياس القيمة Value - based healthcare» حيث يقوم بحساب إلى تحديد مدى الجاهزية التي تتمتع بها مجموعة الـ 16 دولة من دول العالم في مواجهة التحديات الصحية، وقدرتها على تأسيس نظم صحية كفؤة ومؤثرة. وبناءً على أنظمة الكفاءة، فقد

الصحة السعودية متفوق على الرعاية الصحية التي يقدمها النظام الصحي تلبية احتياجات مرضاهم بينما المتوسط كان 58 في المائة في 16 دولة. بالنسبة لمؤشر وصول الخدمات، فقد وجد في هذا التقييم أن ألمانيا تمتلك أكثر عدد من أسرة المستشفيات حيث

خلاله تقييم تقدم نظام الرعاية الصحية وقدرته على توفير رعاية صحية تتسم بالفعالية والكفاءة. نتائج التقييم بمقياس القيمة • أولاً: في دول مجموعة الـ 16 كافة. كشفت شركة رويال فيليبس في هولندا أن قطاع التكنولوجيا الصحية عن الفصل الأول ضمن سلسلة تضم ثلاثة فصول من مؤشر الصحة المستقبلية (FHI) لعام 2018، والذي يمثل منصة بحثية تهدف إلى تحديد مدى الجاهزية التي تتمتع بها مجموعة الـ 16 دولة من دول العالم في مواجهة التحديات الصحية، وقدرتها على تأسيس نظم صحية كفؤة ومؤثرة. وبناءً على أنظمة الكفاءة، فقد

وجد أن الولايات المتحدة تمتلك أعلى مستوى إنفاق على قطاع الرعاية الصحية كمنصة مؤتمية من الناتج المحلي الإجمالي وهو 17 في المائة بينما المتوسط هو تسعة في المائة في 16 دولة. وعند طرح السؤال (هل يقدم النظام الصحي في البلد المشار إليه نتائج بتكلفة مثالية؟)، وجد أن لدى سنغافورة أعلى نسبة كفاءة وهي 18 بينما المتوسط كان 9,5 في 16 دولة.

بالنسبة لمؤشر الرضا، فقد وجد أن 72 في المائة من عموم السكان في إسبانيا يتفون في نظام الرعاية الصحية في بلادهم بينما كان المتوسط 56 في المائة في 16 دولة. كما وجد أن 82 في المائة من الأطباء في المملكة

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

يشهد العالم تنامياً في عدد سكانه مع ارتفاع نسبة الشيخوخة بينهم وانتشار أمراض العصر المزمنة، وبيواكب ذلك ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية، مما حتم على المسؤولين العمل على تقديم كفاءة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وقد وجد أن نموذج الرعاية الصحية القائم على قيمة كفاءة الرعاية الصحية (Value - based healthcare) هو أحدث الأنماط المتبعة في هذا المجال، والذي يمكن تعريفه بأنه النمط الهادف إلى تعزيز قدرة الحصول على خدمات الرعاية الصحية وتحسين نتائج المرضى بأقل تكلفة ممكنة. وقد تم تصميم هذا المفهوم ليركز على الأشخاص المعنيين بتلقي الخدمات، وسبل توفير الرعاية المناسبة لهم في الزمان والمكان المناسبين وبالتكلفة المناسبة.

نموذج الرعاية الصحية

ويعتمد نجاح نموذج الرعاية الصحية القائم على القيمة» على خمسة مؤشرات رئيسية:

1. القدرة على الحصول على الخدمة: تأمين القدرة على النفاذ الشامل لخدمات الرعاية الصحية.
2. النتائج: تحقيق أفضل النتائج لقطاع الرعاية الصحية.
3. التكاليف: تخفيض التكاليف ومعدلات الهدر.
4. الرضا: ضمان معدلات جيدة من الرضا بين متخصصي الرعاية الصحية.
5. التجربة: تعزيز تجربة المريض.

ويحلل مؤشر الصحة المستقبلية (Future Health Index (FHI)) بيانات 16 دولة هي:

آل الشيخ، لم نختر اللاعبين... ودورنا يقتصر على الدعم

صفقات مثيرة تنهي «ميركاتو» الأندية السعودية الساخن

ووقع النيجيري أكبالا في حضور مدير الفريق الأول بنادي الفيصل، محمد المطيري، وذلك بناءً على ما نشره النادي عبر حسابه.

ويبلغ أكبالا من العمر 31 سنة، وطوله 184 سم، ولعب لكثير من الأندية، أبرزها فيردير بريمن الألماني، وكارابوك سبور التركي، كما وقّع مجلس إدارة نادي الفيحاء، برئاسة سعود الشلهوب، عقداً احترافياً مع عمر العودة، لمدة موسم رياضي واحد على سبيل الإعارة من الهلال.

وتمت مراسم التوقيع بمقر النادي بحضور محمد الدهش، عضو مجلس الإدارة نائب المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم، وحسن محمد وكيل أعمال اللاعب. ومن جانبه، قدم مجلس إدارة نادي الفيحاء شكره وتقديره نظيره في الهلال برئاسة سامي الجابر على تسهيل وإنهاء إجراءات انتقال اللاعب.

من جهة ثانية أكد اتحاد الكرة السعودي، أن حذف التغريدة بحسابه الرسمي على موقع التواصل (تويتر)، التي تضمنت بياناً باهلية جوناكس جوميز لاعب نادي الاتحاد بلعب مباراة السوبر، يعود لتنفيذ الإجراءات معارضة دائمة بشأن عدم إدراج وثائق مصورة للعلن.

وتتم إدراج خطاب الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، الذي سمح بمشاركة اللاعب بعد أن تمت تسوية عقوبته الانضباطية من قبل اتحاد الكرة البرازيلي، وهو إجراء خاطئ نظامياً نتج عنه تدارك الوضع وحذف التغريدة، وهو ما أوجد غمطاً إعلامياً وجماهيرياً واسعاً.

وكان اتحاد الكرة السعودي أوضح أن غوميس بات مؤهلاً للمشاركة في مباراة السوبر السعودي على كأس الهداف العامة للرياضة، التي جمعت فريقه مع نظيره الهلال وانتهت لمصلحة الأخير بهدفين لهدف.

واعتبر قراره باهلية اللاعب للمشاركة في المباراة جاء على إثر تسلمه خطاباً من الاتحاد البرازيلي لكرة القدم يوم 17 أغسطس (آب) الحالي يفيد بزوال أثر العقوبة المقررة عليه سابقاً بالإيقاف لمباراة واحدة، وذلك بناءً على قرار من المحكمة الرياضية العليا في البرازيل والتي قضت باستبدال مبلغ مالي بالعقوبة المفروضة عليه.

وقام اللاعب بسداد المبلغ المستوجب عليه، الأمر الذي يزول معه أثر العقوبة المقررة عليه. وأفاد الاتحاد السعودي بأنه تواصل مع «فيفا»، مُخبراً إياه بمستجدات الموضوع، ليؤكد الاتحاد الدولي قانونية مشاركته في المباراة بزوال أثر العقوبة السابقة.

والمحليين مع بدء العد التنازلي لانطلاق الدوري السعودي للمحترفين المقرر يوم الخميس المقبل، حيث تعاقدت إدارة الفتح مع 9 لاعبين أجانب قبل إسقاط اسم اللاعب الزامبي سايت سكالو ليحل مكانه الأوروغواياني ماتياس أغوريغاي ليصبح العدد 8 لاعبين أجانب، وهو الحد الأعلى لعدد اللاعبين المحترفين الأجانب لكل فريق في المنافسات الكروية السعودية.

وبررت إدارة نادي الخليج برئاسة فوزي الباشا قبولها التنازل عن اللاعب لاجامى بقرب دخوله الفترة الحرة وعدم القدرة المالية على التجديد له بالمبلغ المالي الذي يطمح له، كما أنه يود اللعب في نادي من أندية دوري المحترفين في الفترة المقبلة. ويبرر الباشا أن عرض الفتح كان جدياً ومناسباً، وكان للعلاقة الوطيدة بين الناديين أثر كبير في إتمام هذه الصفقة التي تمنى أن تكون ناجحة ومفيدة للأطراف الثلاثة، مقدماً شكره للاعب الذي أخلص لنادي الخليج طوال السنوات التي وجد فيها حيث كان من الأسماء التي يشار لها بالبيان أخلاقاً وانضباطاً ومستوى فنياً. وشهد الباشا الذي يلعب معارضة دائمة من كثير من أنصار النادي وانتقادات لاعبة بعد كل صفقة تنازل عن أي لاعب على الإدارة ستبحث عن مدافع كفاء قادر على سد الفراغ الذي سيتركه اللاعب المنتقل، مشدداً على أن هدف الإدارة العودة لدوري المحترفين لم يلب، وإن العمل كبير لتقديم أفضل المستويات والنتائج في دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى.

أما اللاعب المنتقل على لاجامى فقد شكر إدارة ناديه السابق ومحبيه، وكل من وقف معه في مشواره الناجح، الذي توجّه بحمل شارة القيادة رغم صغر سنه، مبيّناً أنه سيبدل كل ما يستطيع من أجل أن يقدم مستويات تؤكد أنه مكسب لنادي الفتح الذي يملك سجلاً يفخر به. ويزر شكره، أعلن نادي الفيصل التعاقد مع اللاعب النيجيري أكبالا، مهاجم فريق أوستند البلجيكي.

وعلقت إدارة الشباب الموافقة على استعارة اللاعب حسن رغاوي إلى نادي ضمك لمدة موسم، وبدأت إدارات الأندية بإعارة ومخالصة بعض اللاعبين في ظل تخفيض عدد قائمة الفريق إلى ثلاثين لاعباً.

من جهتها، تعاقدت إدارة نادي الفتح مع مدافع فريق الخليج الأول لكرة القدم والمنتخب السعودي الأولمبي على لاجامى، قبل ساعات قليلة من إغلاق باب الانتقالات الصيفية للاعبين المحترفين.

وجاء التعاقد مع اللاعب لاجامى لحاجة الفريق الفتحوي لبدلاء على مستوى فني جيد في ظل احتدام المنافسة على كسب أفضل الصفقات للاعبين الأجانب



دي سوزا سيرتدي شعار الاهلي قادماً من فريخشة التركي («الشرق الأوسط»)

فريقه الشباب أمس الخميس بعد الإجابة التي نُخِئت من قبل المدير الفني للفريق ماريو سوميديكا للاعبين الفريق الأول، التي كانت عبارة عن ثلاثة أيام.

وكانت إدارة الشباب قد أعلنت التعاقد مع صوماليا لمدة عامين خلال الأيام القليلة الماضية بعد تجاوز اللاعب للفحوصات الطبية، تحت إشراف الراعي الطبي للفريق، وكانت أزمة قد حدثت في السابق وحجبه، وكل من وقف معه في مشواره الناجح، الذي توجّه بحمل شارة القيادة رغم صغر سنه، مبيّناً أنه سيبدل كل ما يستطيع من أجل أن يقدم مستويات تؤكد أنه مكسب لنادي الفتح الذي يملك سجلاً يفخر به. ويزر شكره، أعلن نادي الفيصل التعاقد مع اللاعب النيجيري أكبالا، مهاجم فريق أوستند البلجيكي.

وعلقت إدارة الشباب الموافقة على استعارة اللاعب حسن رغاوي إلى نادي ضمك لمدة موسم، وبدأت إدارات الأندية بإعارة ومخالصة بعض اللاعبين في ظل تخفيض عدد قائمة الفريق إلى ثلاثين لاعباً.

من جهتها، تعاقدت إدارة نادي الفتح مع مدافع فريق الخليج الأول لكرة القدم والمنتخب السعودي الأولمبي على لاجامى، قبل ساعات قليلة من إغلاق باب الانتقالات الصيفية للاعبين المحترفين.

وجاء التعاقد مع اللاعب لاجامى لحاجة الفريق الفتحوي لبدلاء على مستوى فني جيد في ظل احتدام المنافسة على كسب أفضل الصفقات للاعبين الأجانب

جعل ناديه فريخشة التركي يوافق على بيع عقد اللاعب دي سوزا بعد أن تنازل عن زميله ومواطنه الدولي الآخر جوليانو لصالح نادي النصر السعودي، وشارك اللاعب جوزيف دي سوزا مع ناديه فريخشة التركي في 116 مباراة سجل خلالها 12 هدفاً وصنع 3 أهداف.

واعتلق الأهلي بذلك ملف اللاعبين الأجانب بنجاح قبل ساعات من انتهاء فترة الانتقالات الصيفية في السعودية بساعات بتعاقد مع اللاعب الثامن.

وتضمّ قائمة الأجانب الأهلبي خلال الموسم الحالي عمر السومة المهاجم السوري والثنائي الدولي المصري عبد الله السعيد ومحمد عبد الشافي والثنائي الإسباني اليكسيس روانو وخوسيه مانويل، بجانب مهاجم الراس الأخضر دجانتي تافريس والدولي التشيلي باولو ديزان، وأخيراً الدولي البرازيلي جوزيف دي سوزا.

وكشفت الصحف التركية من خلال متابعتها للمفاوضات والصفقة في الساعات الماضية أن مبلغ انتقال المحور الدولي البرازيلي جوزيف دي سوزا إلى النادي الأهلي السعودي كان 12 مليون يورو (52 مليون ريال سعودي)، وأن العرض المالي المغربي حسب الإحصائيات من النادي الأهلي السعودي

خلالها 99 هدفاً، وقام بصناعة 24 هدفاً.

فيما أعلنت إدارة نادي الأهلي التوقيع مع اللاعب الدولي البرازيلي جوزيف دي سوزا (29 عاماً) نجم نادي فريخشة التركي لتمثيلة لمدة ثلاث سنوات قادمة بدعم كبير من تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة.

ووقع المغربي عقداً مع النصر لمدة 3 مواسم بعد أن فسّخ عقده مع ناديه السابق الريان القطري في صفقة انتقال حرة.

وبدا اللاعب المغربي مشواره الاحترافي مع نادي أولمبيك اسفي المغربي وانتقل عام 2013 للدوري النرويجي ولعب لنادي اليسونز لمدة موسم واحد قبل أن ينتقل للدوري الصيني الذي قضى فيه موسماً واحداً، ويتخوف النصاراويون من أن تكون الإصابات المتكررة التي تعرض لها اللاعب المؤسسين الماضيين قد أثرت على أداءه داخل الملعب.

وتغيب المغربي حمد الله عن الموسم قبل الماضي كاملاً بسبب الإصابة وشارك الموسم الماضي وقدم أداءً جيداً ولكنه أصيب قبل 4 أشهر بكسر في الكاحل، تجدر الإشارة إلى أن اللاعب قد تجاوز الكشف الطبي بنجاح ومن المنتظر وصوله إلى الرياض خلال 72 ساعة المقبلة قادماً من المغرب، ولعب المغربي حسب الإحصائيات منذ احترافه 138 مباراة سجل

شاهده تتويجه مع ناديه الجديد بلقب البطولة المحلية، أصبح أفضل مسجل أجنبي في الدوري (29 هدفاً).

وبحسب التقارير، تقدر قيمة انضمامه للهلال بما بين 5 و7 ملايين يورو.

وكان غوميس الذي سجل 32 هدفاً في 40 مباراة مع غلطة سراي في مختلف المسابقات، وينتهي عقده في 2020، قد طلب بزيادة راتبه البالغ 3.5 ملايين يورو بعد نجاحه الكبير في الموسم الماضي.

وكان المدرب فاتح تيريم اعتمد السويسري آرين ديرديوك في مباراتيه الدوري حتى الآن مفضلاً ترك غوميس على مقاعد البدلاء.

ويملك المهاجم الفرنسي رقماً قياسياً في دوري أبطال أوروبا، إذ إنه صاحب أسرع «هاتريك» في تاريخ البطولة.

وسجل غوميس ثلاثة أهداف بعد مرور ثماني دقائق فقط من انطلاق مباراة فريقه السابق ليون الفرنسي ودينامو زغرب الكرواتي في دور المجموعات بالبطولة الأوروبية، وتحديدًا في السابع من ديسمبر (كانون الأول) عام 2011.

ويعتبر غوميس من أبرز المهاجمين الفرنسيين في السنوات الأخيرة وكان مرشحاً بدرجة للمشاركة مع منتخب فرنسا بطل العالم في المونديال الأخير، لولا قناعات مدرب منتخب فرنسا التي واجهت معارضة من الصحافة الفرنسية وطالبت بضمه.

وأعلنت إدارة النصر من جهتها توقيعها بشكل رسمي مع المهاجم الدولي المغربي عبد الرزاق حمد الله (28 عاماً) وذلك قبيل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية بست ساعات.

ووقع المغربي عقداً مع النصر لمدة 3 مواسم بعد أن فسّخ عقده مع ناديه السابق الريان القطري في صفقة انتقال حرة.

وبدا اللاعب المغربي مشواره الاحترافي مع نادي أولمبيك اسفي المغربي وانتقل عام 2013 للدوري النرويجي ولعب لنادي اليسونز لمدة موسم واحد قبل أن ينتقل للدوري الصيني الذي قضى فيه موسماً واحداً، ويتخوف النصاراويون من أن تكون الإصابات المتكررة التي تعرض لها اللاعب المؤسسين الماضيين قد أثرت على أداءه داخل الملعب.

وتغيب المغربي حمد الله عن الموسم قبل الماضي كاملاً بسبب الإصابة وشارك الموسم الماضي وقدم أداءً جيداً ولكنه أصيب قبل 4 أشهر بكسر في الكاحل، تجدر الإشارة إلى أن اللاعب قد تجاوز الكشف الطبي بنجاح ومن المنتظر وصوله إلى الرياض خلال 72 ساعة المقبلة قادماً من المغرب، ولعب المغربي حسب الإحصائيات منذ احترافه 138 مباراة سجل

الرياض، فارس السبيعي وعبد الله الملاهي ومهند المرح جده، محمد باسنيده الدمام، علي القطان

تسابقت الأندية السعودية في حسم صفقاتها المثيرة قبل إغلاق فترة التسجيل الصيفية، أمس، فيما أكد تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة أن دوره في عملية تعاقد الأندية مع المحترفين الأجانب يقتصر على الدعم، وذلك في حال طلبت الأندية المساعدة.

وقال آل الشيخ: «لم نختر لاعبين للأندية، فدورنا يقتصر على الدعم، وإذا طلبت منا المساعدة في عملية التعاقد فمن واجبتنا تسهيل كل شيء».

قائلاً: «رؤساء انديتكم هم المسؤولون عن الاختيارات».

ووصف رئيس الهيئة العامة للرياضة فترة الانتقالات الصيفية بأنها «صفقات صفقات... الميركاتو ناالر»، وذلك عبر تغريدة في حسابه الرسمي في «تويتر».

وكان آل الشيخ تعرض لوعكة صحية نقلته إلى المستشفى، أمس، فيما نشر مغردون صورة له وهو على السرير الأبيض.

تُذكر أن فترة الانتقالات الصيفية للاعبين المحترفين انتهت في الساعة 12 من مساء أمس الخميس، بعد أن بدأت في الأول من يونيو (حزيران) من العام الحالي.

وستبدأ فترة الانتقالات الشتوية بتاريخ 7 يناير (كانون الثاني) وتستمر حتى 4 فبراير (شباط) المقبل.

وسيجمل المهاجم الفرنسي المخضرم بافيتيمبي غوميس ألوان نادي الهلال السعودي قادماً من غلطة سراي التركي، بحسب ما أكد رئيس النادي السعودي سامي الجابر في حسابه على موقع «تويتر»: «إلى ما قبل دخوله المستشفى، كان يتابع ويدعم لحظة بلحظة وتكلم شخصياً مع الوكيل حتى حُسمت الصفقة وأصبح غوميس هلالياً الامتنان والشكر والتقدير باسمي وباسم جميع الهلاليين لتركيز آل الشيخ» في إشارة إلى رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية، الذي كان خلف إتمام كثير من الصفقات للأندية السعودية في الأشهر الماضية.

ويعد موسم ناجح في صفوف غلطة سراي، سينتقل لاعب سانت إتيان وليون ومرسيليا السابق إلى صفوف حامل لقب الدوري السعودي.

وانضم غوميس (33 عاماً) إلى النادي التركي قادماً من سوانسي الإنجليزي في صيف العام 2017، مقابل 2.5 مليون يورو. وخلال الموسم الماضي الذي

الاتحاد يفتح اليوم مشواره العربي بالوصل



من تدريبات الاتحاد أمس استعداداً لمواجهة الوصل الإماراتي (تصوير: علي خمخ)

جدة، «الشرق الأوسط» يستضيف الاتحاد نظيره الوصل الإماراتي مساء اليوم الجمعة على استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية في محافظة جدة، وذلك ضمن ذهاب منافسات دور ال32 من بطولة كأس العرب للأندية الأبطال لكرة القدم، بينما تقرر أن يستضيف فريق الوصل مباراة الإياب على ملعبه في مدينة دبي في ال30 من شهر سبتمبر (أيلول) القادم.

واقامت 15 مباراة من منافسات دور ال32، الذي انطلق في ال31 من شهر يوليو (تموز) الماضي، وامتدت هذه البطولة.

إدارة النادي أعارت نجمها الصاعد «بوعامر» للخليج

استدعاءات دولية تربك استعدادات الاتفاق للباطن

وحسب ما هو مقرر سابقاً، فقد كانت التدريبات مفتوحة للإعلام والجمهور لمتابعها حيث يتوقع أن يبدأ المدرب إغلاق التدريبات يوم السبت المقبل قبل 5 أيام من خوض أولى المواجهات ضد الرائد المقررة يوم الخميس المقبل الثلاثين من شهر أغسطس (آب) الحالي على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام.

وعلى صعيد آخر، أعارت إدارة النادي لاعب فريقها الأول نواف بوعامر أحد اللاعبين الصاعدين في خط الهجوم إلى فريق الخليج الذي يستعد للمشاركة القوية في دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى.

وستكون الإعارة لموسم واحد على أمل اكتساب المزيد من الخبرة في ظل عدم إمكانية الاستفادة منه ولو على مقاعد البدلاء في الفريق الاتفاقي في ظل وفرة اللاعبين الأجانب الذين تم استقطابهم، التي قللت حتى من فرص حضور هزاع الهزاع الذي كان هدافاً للفريق بداية الموسم الماضي قبل أن يتعرض لإصابة قوية في الرباط الصليبي أبعدته عن الفريق.

وكان الاتفاق قد أنهى مبارياته الودية بعد العودة من معسكره الخارجي من خلال خوض الفريق الأساسي مبارياتين ضد الأهلي والرافع الغربي البحريني وكسب الأولى بنتيجة (3 - 2) والثانية بخمسة أهداف نظيفة، فيما خاض الفريق الوديع ودية ضد فريق النهضة انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما.



لاعبو الاتفاق خلال استعداداتهم للموسم الجديد («الشرق الأوسط»)

أساسين ويمثلون ثقلًا في القائمة الاتفاقي. وعلى صعيد متصل استأنف الفريق الاتفاقي مساء أمس الخميس تدريباته اليومية بعد أن منح اللاعبين إجازة لثلاثة أيام بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

لمنتخباتهم مع بقية القائمة في الفريق، خصوصاً أنهم مستمرين منذ الفترة فترة التسجيل الشتوية للاعبين المحترفين في الموسم المنصرم، إلا أن هناك قلقاً من تاخر عودة أي منهم نتيجة ظروف الطيران بعد الفراغ من المشاركة، خصوصاً أنهم لاعبون

يناير (كانون الثاني) من العام المقبل 2019 حيث لم تتجمع قائمة المنتخب الأخضر منذ الفراغ من المشاركة في نهائيات كأس العالم الماضية في روسيا.

ورغم أن هناك انسجاماً كبيراً للاعبين الدوليين الذين تم استدعاؤهم

وتبدو هناك رغبة لدى إدارة الباطن في نقل المباراة نفسها إلى ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام نظير الصيانة التي لم يتم الانتهاء منها في ملعب نادي الباطن، حيث سيخوض أولى مبارياته على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز بالمجمعة.

وقد لا يقتصر فقدان الاتفاق ثلاثة لاعبين أجانب على فترة التوقف، إذ إن هناك احتمالية لاستدعاء المهاجم المحلي هزاع الهزاع لقائمة المنتخب السعودي التي ستندد التجمع الأول تحت قيادة المدرب الأرجنتيني بيتزي تاهيا لنهائيات كأس آسيا المقبلة في الإمارات المقرر انطلاقها في شهر

الدمام، «الشرق الأوسط»

أعلنت إدارة نادي الاتفاق عن استدعاء ثلاثة محترفين من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم لمنتخبات بلاده للمشاركة في أيام «فيفا»، في الفترة من 3 إلى 11 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وسيشارك اللاعبون التونسي فخر الدين بن يوسف والسلفواكي فيليب كيش، والحارس الجزائري رايس مبلوحي إلى بلدهما، بعد أن يخوض الفريق أولى مبارياته ضد الرائد في الجولة الأولى من الدوري السعودي للمحترفين، حيث سيقدّم الفريق خلال فترة التوقف التي ستعقبها بيومين انطلاق الجولة الثانية من دوري المحترفين حيث سيخوض الاتفاق مواجهة ضد الباطن في ملعب الأخير.

وتبدو هناك رغبة لدى إدارة الباطن في نقل المباراة نفسها إلى ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام نظير الصيانة التي لم يتم الانتهاء منها في ملعب نادي الباطن، حيث سيخوض أولى مبارياته على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز بالمجمعة.

وقد لا يقتصر فقدان الاتفاق ثلاثة لاعبين أجانب على فترة التوقف، إذ إن هناك احتمالية لاستدعاء المهاجم المحلي هزاع الهزاع لقائمة المنتخب السعودي التي ستندد التجمع الأول تحت قيادة المدرب الأرجنتيني بيتزي تاهيا لنهائيات كأس آسيا المقبلة في الإمارات المقرر انطلاقها في شهر

عجلة الدوري الألماني تعود للدوران بعد خيبة المونديال الروسي مواجهتان سهلتان لبرشلونة وريال مدريد أمام بلد الوليد وجيرونا في «الليغا»

قليلاً في ألمانيا يرون أن بايرن ليس المرشح الأبرز للفوز باللقب مرة أخرى. وخسر ناغلسمان مباراة واحدة خلال المباريات الأربع التي واجه فيها فريق بايرن، حيث حقق انتصارين وتعادل مرة واحدة. وقال ناغلسمان «الذي شعور جيد»، لكنه أضاف، أن فريقه في حاجة إلى اللعب بشجاعة في اليازين أرينا. وقال «لم أقل إننا سنفوز باللقب، لكننا نريد المحاولة. ما الذي يمكنني قوله لفريقي أنه الموسم الماضي في المركز الثالث».

ويتوقع المزيد من فريق شالكه الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني، والذي يبدأ حملته غداً بمواجهة فريق فولفسبورغ، بينما يلتقي مرشحان آخرا هما بوروسيا دورتموند ولايبزغ بعد غدٍ في مباراة قوية. ويتطلع دورتموند، الذي تعاقب مع لوسين فافري لتدريب الفريق، للتطور عما ظهر به في الموسم الماضي، الذي أنهاه في المركز الرابع، رغم أن المدير الرياضي مايكل زورك قال إنه من غير المنطقي أن نتحدث عن التتويج باللقب بالنسبة لفريق دورتموند الذي توج باللقب في 2011 و2012. وقال زورك لـ «الليغا» «الخميس» نريد أن نعمل الشيء الذي نختص به وأن نستغل إمكاناتنا. الخوارق الاقتصادية كبيرة للغاية للمنافسة مع بايرن ميونخ».

وأضاف «إذا كان هناك نادٍ يملك عائدات 200 مليون يورو (231 مليون دولار) أكثر من آخر بالأكبر سيكون لهذا تأثير على الفريق». في الوقت نفسه، يبدأ فريق فورتونا دوسلدورف، بطل دوري الدرجة الثانية الموسم الماضي، حملته في الـ «بونديسليغا» بمواجهة أوغسبورغ غداً، بينما يلعب بايرن ميونخ، ضيفاً على هيرتا برلين. وفي بقية مباريات السبت، يلعب باير ليفركوزن، ضيفاً على بوروسيا مونشنغلاخ، ويستضيف فيردير برلين فريق هانوفر، في حين يلعب فرايبورغ مع آينتراخت فرانكفورت. بينما يتسلم برنامج مباريات بعد غدٍ (الأحد) مواجهة ماينز مع شتوتغارت.



فرحة فوز برشلونة في الجولة الأولى (رويترز)

ويخصصها لروبيرن جويليان (31 عاماً) ناغلسمان الذي سترك هوفنهايم لتدريب فريق لايبزغ. وقال الجناح المخضرم آرين روبرين للموقع الرسمي لنادي بايرن ميونخ «أعتقد أنها ستكون مباراة صعبة للغاية». وأضاف «لن تكون مباراة سهلة، وإنهم يرمون بفترة جيدة من حيث المستوى. لقد فازوا على فرق كبيرة بنتائج كبيرة خلال فترة الإعداد، فازوا بمباراتهم في كأس ألمانيا أمام كايزرسلاوترن، المنافس بالدرجة الثالثة، 6 - 1،

العمل الجماعي تأتي في المقام الأول قبل المهارات الفردية وهذا ينطبق على بيل أيضاً». ويخوض ألتينكو مدريد مباراته في هذه الجولة غداً عندما يواجه ضيفه رايبو فالكانو، الذي يسعى لتعويض خسارته تولى تدريب الفريق دون وجود تغييرات كبيرة، ويلتقي مع فريق هوفنهايم الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث. ومنذ 2002 دائماً ما تشهد المباراة الافتتاحية مشاركة حامل اللقب - وحتى الآن لم يخلق حامل اللقب الخسارة في المباراة الافتتاحية للدوري. حيث شهدت المباريات الافتتاحية 13 انتصاراً وثلاثة تعادلات لحامل اللقب، وبالنسبة لفريق بايرن فقد فاز بكل المباريات الافتتاحية للموسم التي شارك بها منذ 2013. ومع ذلك، مباراة اليوم ستكون صعبة للغاية لكوفاتش،

ما يعطيه لنا. بعيداً عن نجاحه. القتال يظل دائماً موجوداً». وتابع «العام الماضي، في البدايات، كانت هناك انتقادات لأنه احتاج إلى بعض الوقت ليبدأ التسجيل، لكن بعدما سجل لم يتوقف. إنه غداً (السبت) في الجولة الثانية من الدوري، حيث يأمل الفريق أن يتمكن لويس سواريز من استعادة حساسه التهديفية، في الوقت نفسه يحل ريال مدريد ضيفاً على فريق جيرونا بعد غدٍ (الأحد). وكانت آخر زيارة قام بها برشلونة للمعب جوسي زوريجيلا، في 8 مارس (آذار) 2014 تحت قيادة خيراردو مارتيينو، حيث انتهت أعمال الفريق بالتتويج بلقب الدوري عقب الخسارة صفر - 1، وانتهى الموسم بفوز ألتينكو مدريد بلقب الدوري. في الوقت نفسه، يصطحب جوليان لوبيتيغي فريق ريال مدريد إلى جيرونا، حيث يتطلع الريال للثأر من الهزيمة المفاجئة 1 - 2 في ملعب مونتييلي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. كانت هزيمة مفاجئة في وقت كان به توتر سياسي كبير بين إقليم كاتالونيا والحكومة الإسبانية، مع احتفال جماهير جيرونا بالفوز التاريخي على أكثر الفرق توتراً في الدوري الإسباني في أول موسم الفريق بدوري الدرجة الأولى. وربما يمنح لوبيتيغي فرصة المشاركة لصفقاته الصيفية الجديدة، تيبوا كورتوا والفارو أودريوزولا، مع استمرار غاريت بيل في تكليفه ليحل محل البرتغالي كريستيانو رونالدو. وقال لوبيتيغي «قدم بيل مباراة جيدة في الجولة الأولى. إنه يقدم الكثير من الأشياء المختلفة، مثل اللاعبين الآخرين. يجب أن نواصل

مدريد - برلين، الشرق الأوسط، يواصل فريق برشلونة حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني لكرة القدم عندما يحل ضيفاً على فريق بلد الوليد، غداً (السبت) في الجولة الثانية من الدوري، حيث يأمل الفريق أن يتمكن لويس سواريز من استعادة حساسه التهديفية، في الوقت نفسه يحل ريال مدريد ضيفاً على فريق جيرونا بعد غدٍ (الأحد). وكانت آخر زيارة قام بها برشلونة للمعب جوسي زوريجيلا، في 8 مارس (آذار) 2014 تحت قيادة خيراردو مارتيينو، حيث انتهت أعمال الفريق بالتتويج بلقب الدوري عقب الخسارة صفر - 1، وانتهى الموسم بفوز ألتينكو مدريد بلقب الدوري. في الوقت نفسه، يصطحب جوليان لوبيتيغي فريق ريال مدريد إلى جيرونا، حيث يتطلع الريال للثأر من الهزيمة المفاجئة 1 - 2 في ملعب مونتييلي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. كانت هزيمة مفاجئة في وقت كان به توتر سياسي كبير بين إقليم كاتالونيا والحكومة الإسبانية، مع احتفال جماهير جيرونا بالفوز التاريخي على أكثر الفرق توتراً في الدوري الإسباني في أول موسم الفريق بدوري الدرجة الأولى. وربما يمنح لوبيتيغي فرصة المشاركة لصفقاته الصيفية الجديدة، تيبوا كورتوا والفارو أودريوزولا، مع استمرار غاريت بيل في تكليفه ليحل محل البرتغالي كريستيانو رونالدو. وقال لوبيتيغي «قدم بيل مباراة جيدة في الجولة الأولى. إنه يقدم الكثير من الأشياء المختلفة، مثل اللاعبين الآخرين. يجب أن نواصل

دافع مدرب برشلونة عن سواريز أمام الانتقادات الموجهة لادائه في كأس السوبر الإسبانية وأمام الأفييس. وقال فالغيري للصحافيين «إن لويس بخير. لقد عاد لنهضة من عطلة (عقب المشاركة في كأس العالم)، لذلك فإنه يعود بالتدريج لمستواه، لكنه يبدو جيداً». وأضاف «لويس هدف، إنه مقدم في منطقة الجزاء، نعلم

دافع مدرب برشلونة عن سواريز أمام الانتقادات الموجهة لادائه في كأس السوبر الإسبانية وأمام الأفييس. وقال فالغيري للصحافيين «إن لويس بخير. لقد عاد لنهضة من عطلة (عقب المشاركة في كأس العالم)، لذلك فإنه يعود بالتدريج لمستواه، لكنه يبدو جيداً». وأضاف «لويس هدف، إنه مقدم في منطقة الجزاء، نعلم



بيل تقمص دور رونالدو ونجح (إبأ)

بونغ يتوقع نتيجة إيجابية أمام ليفربول

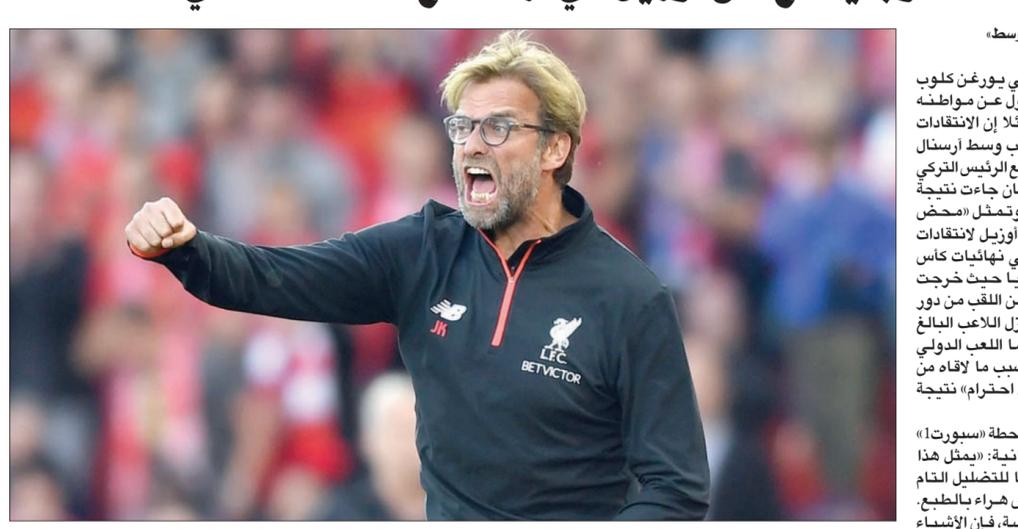
لندن، الشرق الأوسط، لكن بونغ قال إن برايتون الذي خسر 4 - صفر في أنفيلد 5 - 1 على أرضه أمام نفس الفريق الموسم الماضي لن يحاول التركيز على لاعبين معينين. وأضاف اللاعب الكاميروني: «لا يمكن القول أنك إذا ما أوقفت أحد اللاعبين فإن كل المشكلات ستحل. الشيء المهم بالنسبة لنا هو عدم ارتكاب أخطاء، لأنك لو منحتهم أي فرصة فإنهم سيستغلونها». وكان برايتون فاز على مانشستر يونايتد 3 - 2 في الجولة الماضية.

من جانبه قال ليون بالوغن مدافع برايتون إن مواجهة أمام ليفربول ستكون «أكثر قوة» من اللقاء السابق أمام مانشستر يونايتد. وشارك بالوغن لأول مرة في الدوري كبدل خلال الانتصار على يونايتد ويتوقع لاعب ماينز السابق أن يخوض اختباراً أصعب في ملعب أنفيلد. وقال بالوغن لوسائيل إعلام بريطانية: «مباراة ليفربول ستكون مختلفة تماماً. ستكون المباراة أسرع وأكثر قوة». وأكد مدافع نيجيريا أنه تحدث إلى زملائه بخصوص إيقاع الدوري الإنجليزي وكان يتوقع أن تكون المواجهة أمام يونايتد أسرع كثيراً. وأضاف بالوغن: «لكنهم قالوا لي إنه هكذا تكون المباريات أمام يونايتد. هم يحبون الإبطاء من الإيقاع في بعض الأحيان».



بونغ مدافع برايتون (الشرق الأوسط)

أكد أن الانتقادات وجهت للاعب نتيجة «تضليل تام» كلوب يدافع عن أوزيل في أزمته مع الاتحاد الألماني



كلوب مدرب ليفربول (الشرق الأوسط)

لندن، الشرق الأوسط، دافع الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول عن مواطنه مسعود أوزيل قائلاً إن الانتقادات التي وجهت للاعب وسط أرسنال بسبب صورته مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جاءت نتيجة «تضليل تام» وتمثل «محض هراء». وتعرض أوزيل لانتقادات بسبب مسواره في نهائيات كأس العالم في روسيا حيث خرجت ألمانيا المديعة عن اللقب من دور المجموعات ليعزل اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً اللعب الدولي الشهر الماضي بسبب ما لاقاه من «عنصرية وعدم احترام» نتيجة أصوله التركية. وقال كلوب لحظة «سبورت1» التلفزيونية الألمانية: «يمثل هذا نموذجاً واضحاً للتضليل التام وهو يعد محض هراء بالطبع. في عالم السياسة، فإن الأشياء الصغيرة هي التي تظهر على الساحة، بينما يتم دوماً نتحية الأمور الكبيرة من أجل الاستمرار من الطبيعي أن الأندية يميلون للسكوت لأنه ليس من السهل الإفصاح عن الأمور الصحيحة. تجد أن هؤلاء الذين لا يمكنهم أي فكرة عن الموضوع هم أصحاب الصوت العالي في مثل هذه المناسبات». وتعرض أوزيل، وزميله إيلكاي غندوغان، وهو من أصول تركية أيضاً وظهر في صورة مع أردوغان، لصيحات استهجان من قبل الجماهير الألمانية في مباريات استعدادية قبل انطلاق نهائيات كأس العالم. وقال كلوب الذي درب غندوغان لاعب مانشستر سيتي، أثناء توليه

بيانا صريحا... كنت أرغب في أن يقوم أوزيل بالأمر نفسه، لأنني أعرف من التحدث إلى المشجعين أنهم كانوا أيضا يطرحون أسئلة عن الموضوع». وتابع: «لكن على أي حال، لا يجب أن يتم تفسير ذلك على أنه انتقاد لأدائه». وشدد غريندل على أن الباب لم يقفل أمام عودة أوزيل إلى المنتخب الذي يديره يواكيم لوف، مشيراً إلى أن «المنتخب والاتحاد والمدرّب الوطني عليهما التباحث في الأمر معاً. لكن حتى الآن لم يحصل أي نقاش بين يواكيم لوف ومسعود أوزيل، وهو أمر أعرف أنه مهم جداً بالنسبة إلى المدرب».

وهذا إزاء الهجمات العنصرية من بعض الجهات، وكان علي أن أقف أمام مسعود أوزيل، في إشارة إلى ضرورة تولي الدفاع عنه بشكل مباشر، قبل أن يتابع: «هجمات كهذه غير مقبولة. كان علي أن أجد كلمات أكثر وضوحاً». ورفض غريندل والاتحاد الألماني الاتهامات العنصرية التي وجهها إليه أوزيل في بيان الاعتزال الطويل، كما أنه لم يتقدم باعتذار مباشر للاعب الذي لاقى أيضاً انتقادات على خلفية الخروج المبكر لألمانيا بطولة العالم 2014 من الدور الأول لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. ورأى رئيس الاتحاد في حديثه

مهمة بوروسيا دورتموند من قبل: «لا أشك في هؤلاء الأشخاص، وخاصة فيما يتعلق بولانهم لبلادنا. الشيء الوحيد المختلف هو أنهما يملكان شيئاً آخر إضافياً (وهو أصولهما)... هذا جميل». وكان رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم راينهارد غريندل أبدى أسفه لشعور أوزيل بأن «خذله»، مقراً بمحدودية دعمه للاعب التركي الأصل إزاء «الهجمات العنصرية» التي واجهها بسبب صورته مع الرئيس التركي أردوغان. وقال غريندل: «أنا أسف لشعوره بأن الاتحاد الألماني لكرة القدم «خذله». وأضاف: «كان علي أن أضع نفسي في موقف أكثر

مهمة بوروسيا دورتموند من قبل: «لا أشك في هؤلاء الأشخاص، وخاصة فيما يتعلق بولانهم لبلادنا. الشيء الوحيد المختلف هو أنهما يملكان شيئاً آخر إضافياً (وهو أصولهما)... هذا جميل». وكان رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم راينهارد غريندل أبدى أسفه لشعور أوزيل بأن «خذله»، مقراً بمحدودية دعمه للاعب التركي الأصل إزاء «الهجمات العنصرية» التي واجهها بسبب صورته مع الرئيس التركي أردوغان. وقال غريندل: «أنا أسف لشعوره بأن الاتحاد الألماني لكرة القدم «خذله». وأضاف: «كان علي أن أضع نفسي في موقف أكثر

فرصة اللعب في الفريق الأول في سن مبكرة بإنجلترا أقل بكثير من بلاد أخرى أسباب الهجرة الجماعية للاعبين الشباب الإنجليز إلى الخارج

ولديها ما يكفي من المال للذهاب وشراء لاعب بديل، أما في فرنسا، فيتعين على الأندية أن تمنح الفرص للاعبين الشباب ثم تباعهم في المستقبل حتى تتمكن من تمويل أكاديميات الناشئين. إن مواجهة الكبار في الدوريات الأقل عندما تكون لاعباً شاباً هي طريقة جيدة لإعداد نفسك للمستويات الأعلى. لقد لعبت ضد لاعبين من أمثال أوليفيه جيرو ولورنت كوسيلني، وبالتالي فهناك بعض اللاعبين الجيدين في هذا المستوى».

وجاء فوز المنتخب الفرنسي ببطولة كأس العالم 2018 بروسيا رغم أنه ثاني أصغر منتخبات البطولة من حيث معدل أعمار اللاعبين ليثبت أن فرنسا تسيير في الطريق الصحيح. لكن استعداد نادي موناكو لبدء 16 مليون جنيه إسترليني لويليام جيوبلز البالغ من العمر 16 عاماً من نادي ليون في يونيو الماضي وتضخم أسعار لاعبي الدوري الفرنسي الممتاز المنقلبين للدوري الإنجليزي الممتاز في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة تعد بمثابة إشارة على أن السوق قد تشبعت بالفعل.

وأصبح اللاعب كينان بينيتس البالغ من العمر 19 عاماً أحدث لاعب إنجليزي يجرب حظّه في الدوري الألماني الممتاز، حيث رفض اللاعب الشاب، المولود لأم ألمانية نشأ في لندن، فرصة البقاء في توتنهام هوتسبير وفضل الانضمام إلى بروسيا مونشنغلاذباخ مقابل مليوني جنيه إسترليني هذا الصيف، وبذلك ينضم بينيتس إلى سانشو ولاعب مانشستر سيتي السابق بينزديل جوادو، لاعب فولفسبورغ، كابلين هيندز، الذي قضى الموسم الماضي يلعب على سبيل الإعارة لنادي غرويتير فورت، الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية.

وقال المدير الفني للمنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً، أيدي بوتوريف، العام الماضي: «رأينا نرى المزيد من ذلك، لأن لاعبيننا يمتلكون إمكانيات جيدة مثل باقي اللاعبين في العالم. إذا وصل اللاعبون إلى أقصى حد للتطور ورواوا أنه يمكنهم الذهاب والمشاركة في عدد أكبر من الدقائق في مكان آخر، فهذا أمر جيد بالنسبة لهم ويجب أن يكون جزءاً من تطوره».

وإذا تمكن بانزو ومادوكا من ترك بصمة كبيرة مع أنديةهم الجديدة، فسوف يساهم ذلك بكل تأكيد في هجرة المزيد من اللاعبين الإنجليز الشباب بحثاً عن فرصة للمشاركة بصورة مستمرة بدلاً من مجرد الانتظار في الأندية التي نشأوا بها.



جوناثان بانزو



كينان بينيتس



جادون سانشو



ريو غريفيث



توني مادوكا

اللاعبون الأصغر من 21 عاماً في أندية بروسيا دورتموند وشالكة وموناكو أكبر من عدد الدقائق التي لعبها نظراً لهم من اللاعبين الشباب في باقي الدوريات الخمس متوسطة أعمار لاعبي الفريق الأول في هذا اللقاء وصل إلى 20,35

وفي عام 2013، فاز فريق ايندهوفن بأول مباراة له في هذا الموسم بالدوري الهولندي الممتاز على ملعبه بخمسة نظيفة، وكان صانع الألعاب الشاب قد شارك في بطولة دوري أبطال أوروبا للشباب الموسم الماضي بقميص من العمر 16 عاماً، نادياً بي إس ايندهوفن الهولندي قادماً من توتنهام هوتسبير بعدما رفض الانتقال لنادي مانشستر يونايتد.

من العمر 16 عاماً، نادياً بي إس ايندهوفن الهولندي قادماً من توتنهام هوتسبير بعدما رفض الانتقال لنادي مانشستر يونايتد. وكان صانع الألعاب الشاب قد شارك في بطولة دوري أبطال أوروبا للشباب الموسم الماضي بقميص من العمر 16 عاماً، نادياً بي إس ايندهوفن الهولندي قادماً من توتنهام هوتسبير بعدما رفض الانتقال لنادي مانشستر يونايتد.

إلى موناكو: «في البداية، اعتقد الجميع أن بانزو انتقل إلى موناكو بسبب وجود مايكل هناك، لكن النادي الفرنسي كان يتابع جوناثان عن كثب لمدة عامين أو ثلاثة أعوام». وأضاف: «تلقي نادي موناكو الكثير من التقارير وحاول بالفعل التوقيع مع اللاعب لكن تشيلسي لم يكن يرغب في التخلي عن خدمات اللاعب. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حظي

الوقت لكي يتطور ويتحسن وقال إنه ما زال هناك فرصة لعودته مرة أخرى في المستقبل». وبعد أن تسوّج المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً بلقب كأس العالم العام الماضي، وبعد المستوى الجيد الذي يقدمه زميل بانزوا في صفوف المنتخب الإنجليزي، جادون سانشو، مع نادي بروسيا دورتموند الألماني بعد الرحيل عن مانشستر سيتي، أراد الطلب على اللاعبين البريطانيين الشباب بشكل غير مسوق، وفي يونيو (حزيران) الماضي، انتقل توني مادوكا، البالغ

الأندية الكبيرة ليس لديها الوقت الكافي لانتظار اللاعبين الشباب حتى يكتسبوا الخبرات اللازمة ولديها ما يكفي من المال للذهاب وشراء لاعب بديل

عام، وهو ما كان أقل من متوسط أعمار لاعبي فريق الشباب الذي خاض مباراة في إطار مسابقات الشباب في نهاية نفس الأسبوع؛ ومنذ ذلك الوقت، فاز هذا الفريق بلقب الدوري الهولندي الممتاز ثلاث مرات وباع لاعبين بقيمة تتجاوز 120 مليون جنيه إسترليني للأندية الإنجليزية، بما في ذلك ميفيس ديبياي إلى مانشستر يونايتد وجورجينيو فينالدز إلى نيوكاسل يونايتد. وينطبق الأمر نفسه على ألمانيا وفرنسا، حيث كان عدد الدقائق التي لعبها

الوقت لكي يتطور ويتحسن وقال إنه ما زال هناك فرصة لعودته مرة أخرى في المستقبل». وبعد أن تسوّج المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً بلقب كأس العالم العام الماضي، وبعد المستوى الجيد الذي يقدمه زميل بانزوا في صفوف المنتخب الإنجليزي، جادون سانشو، مع نادي بروسيا دورتموند الألماني بعد الرحيل عن مانشستر سيتي، أراد الطلب على اللاعبين البريطانيين الشباب بشكل غير مسوق، وفي يونيو (حزيران) الماضي، انتقل توني مادوكا، البالغ

الوقت لكي يتطور ويتحسن وقال إنه ما زال هناك فرصة لعودته مرة أخرى في المستقبل». وبعد أن تسوّج المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً بلقب كأس العالم العام الماضي، وبعد المستوى الجيد الذي يقدمه زميل بانزوا في صفوف المنتخب الإنجليزي، جادون سانشو، مع نادي بروسيا دورتموند الألماني بعد الرحيل عن مانشستر سيتي، أراد الطلب على اللاعبين البريطانيين الشباب بشكل غير مسوق، وفي يونيو (حزيران) الماضي، انتقل توني مادوكا، البالغ

ويليام جيوبلز... موهبة فرنسية أثارت الأطماع (الشرق الأوسط)

لندن: إاد أرونس

انتقل أسطورة نادي ليفربول الإنجليزي إيمان رايش لنادي يوفنتوس الإيطالي عام 1987 واعترف بعد ذلك بأنه لم يقدم أفضل مستوياته خلال العام الوحيد الذي قضاه مع النادي الإيطالي بسبب اختلاف اللغة والثقافة، قبل أن يعود مرة أخرى لل ليفربول، لكن الآن أصبح هناك جيل كامل من اللاعبين البريطانيين الشباب الذين يفضلون الانتقال إلى أندية خارجية من أجل إيجاد فرصة للمشاركة في الفريق الأول بدلاً من الانتظار في الأندية التي نشأوا بها.

ومن المؤكد أن جوناثان بانزو، المولود في حي بروكلي بجنوب العاصمة البريطانية لندن، لوالدين إيفواريين، لن يواجه مثل هذه المشكلات مع نادي موناكو الفرنسي. وكان بانزو أحد الأعمدة الأساسية في صفوف المنتخب الإنجليزي تحت 17 عاماً الذي فاز على إسبانيا في المباراة النهائية لكأس العالم العام الماضي والذي كان يلعب في صفوف نادي تشيلسي منذ أن كان في التاسعة من عمره، وكان جيد التحدث بالفرنسية حتى قبل أن ينتقل إلى اللعب في الدوري الفرنسي الممتاز في بداية يوليو (تموز) الماضي. وفاز بانزو، الذي يكمل عامه الثامن عشر في أكتوبر (تشرين الأول) القادم، بخمسة القاب في موسمه الأخير في لندن، بما في ذلك بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي للشباب للمرة الخامسة على التوالي، وسيسعمل بانزو مرة أخرى مع المدير الرياضي السابق لنادي تشيلسي الإنجليزي مايكل إيميتالو الذي انضم إلى موناكو العام الماضي بعد أسابيع من الرحيل عن «ستامفورد بريدج».

يقول بادو سامباجوي، الوسيط الذي عمل على انتقال بانزو

المهاجم الإسباني يدعم أسلوب لعب ساري سعيماً إلى تسجيل المزيد من الأهداف

موراتا: أود تغيير الأوضاع... ليس من أجل «الحاقدين» وإنما من أجل تشيلسي

محاولة أخرى شخصية نحو مزيد من التحسين والتطوير. وقال: «سأنتوقف عن التدخين، فقط لعام أو عامين، ثم سأعود التدخين من جديد». وأثنى ساري على لاعبيه بعد تطبيق أسلوب الضغط العالي كما يريد في معظم فترات المباراة المتقلبة التي فاز بها 3 - 2 على أرسنال. لكن فريقه جعله يتوق لتدخين سيجارة خلال 15 دقيقة «كريحة» عندما حوّل أرسنال تأخره بهدفين إلى تعادل في القمة اللندنية، وفي بداية مغفرة في أول مباراة لساري في استاد ستامفورد بريدج حاصر تشيلسي منافسه في نصف ملعبه وتقدم 2 - صفر خلال أول 20 دقيقة بفضل هدفين للثنائي الإسباني بيدرو وموراتا. بشكل جيد جداً في أول 25 دقيقة.

عن تطعه نحو «شراء منزل» وأنه ليس بمقدوره الانتظار «حتى يرى أطفاله يكبرون ويدخلون المدرسة». ومع أن هذا الحديث لا يعين في التخلص من صورة الفتى لطيف المعشر هادئ الطباع، فإنه يكشف كذلك عن نطم من العزيمة والمخاطرة من جانب المهاجم الإسباني. ويبدو المهاجم عاقداً العزم على الاستمرار داخل «تشيلسي» ويأمل موراتا، بل ويتوقع، في المشاركة من جديد عندما يسافر «تشيلسي» إلى «نيوكاسل يونايتد»، الأحد، في السعي وراء الفوز ببطولة الدوري الممتاز. ويكاد يكون في حكم المؤكد أن «تشيلسي» قادر على الوصول لهذا الإنجاز إذا ما قدم الأداء المتألق في الهجوم الذي حققه أمام «أرسنال»، لكنه سيتعرض بالتأكيد لانتكاسة إذا أبدى السذاجة الدفاعية التي سححت لـ«أرسنال» بقيادة المدرب أوناي إيبري باستعادة توازنه والمنافسة من جديد قبل نهاية الشوط الأول.

من شأنه أن يفتح قط في الرحيل عن «تشيلسي» أثناء الصيف، وأعرب عن اعتقاده بأن تغيير المدرب سيعاونه على ترسيخ مكانته باعتباره الرجل الأساسي في «ستامفورد بريدج». وقال موراتا: «بالنسبة لي، الأمر سهل، فقد كان باستطاعتي العودة إلى إسبانيا أو إيطاليا، فالجميع يؤمنون بقدراتي هناك، لكنني

من شأنه أن يفتح قط في الرحيل عن «تشيلسي» أثناء الصيف، وأعرب عن اعتقاده بأن تغيير المدرب سيعاونه على ترسيخ مكانته باعتباره الرجل الأساسي في «ستامفورد بريدج». وقال موراتا: «بالنسبة لي، الأمر سهل، فقد كان باستطاعتي العودة إلى إسبانيا أو إيطاليا، فالجميع يؤمنون بقدراتي هناك، لكنني

من شأنه أن يفتح قط في الرحيل عن «تشيلسي» أثناء الصيف، وأعرب عن اعتقاده بأن تغيير المدرب سيعاونه على ترسيخ مكانته باعتباره الرجل الأساسي في «ستامفورد بريدج». وقال موراتا: «بالنسبة لي، الأمر سهل، فقد كان باستطاعتي العودة إلى إسبانيا أو إيطاليا، فالجميع يؤمنون بقدراتي هناك، لكنني

من شأنه أن يفتح قط في الرحيل عن «تشيلسي» أثناء الصيف، وأعرب عن اعتقاده بأن تغيير المدرب سيعاونه على ترسيخ مكانته باعتباره الرجل الأساسي في «ستامفورد بريدج». وقال موراتا: «بالنسبة لي، الأمر سهل، فقد كان باستطاعتي العودة إلى إسبانيا أو إيطاليا، فالجميع يؤمنون بقدراتي هناك، لكنني

لندن: ساشين تاكراتي

في سبتمبر (أيلول) الماضي، استغل مدرب «تشيلسي» آنذاك، أنطونيو كونتي، مؤتمراً صحافياً فقد قبل انعقاد المباراة لإغداق الثناء على الفارو موراتا. ووصف المدرب الإيطالي اللاعب الإسباني بأنه «لاعب كامل»، وذلك في أعقاب تسجيله أربعة أهداف خلال ست مباريات مع ناديه. إلا أنه بعد ذلك أطلق كونتي عبارة كان يقصد أن تبدو لطيفة، لكنها التصقت باللاعب على نحو أساء له، وذلك عندما قال: «إنك لترحب بأن يتزوج مثل هذا الرجل ابنتك. إنه شاب طيب ومهذب».



موراتا تألق وأحرز هدفاً أمام أرسنال في الجولة الثانية من الدوري الإنجليزي

وأضاف ساري الذي يدخل بشراشه «آخر ربع ساعة في الشوط الأول كانت مزرية. استعتمت بالمباراة خلال 75 دقيقة ولكن خلال 15 دقيقة كان من الأفضل لي أن ادخن». وقلل من ترشيح تشيلسي لنيل اللقب بعد الفوز في أول جولتين بالموسم، مشدداً على أن الفريق يحتاج لتعلم كثير للحفاظ على إيقاع اللعب.

لكنني أفضل تسجيل ما يتراوح بين 15 و20 هدفاً والحصول على بطولة الدوري الممتاز أو بطولة أخرى كبيرة». ويبدو موراتا كذلك حريصاً على ترسيخ جذوره داخل النادي، بعد أن ظل في حالة تنقل مستمر على امتداد مسيرته المهنية التي شارك خلالها أيضاً في «يوفنتوس»، وتحدث موراتا

هيجواين وديريس ميرتنز ولورينزو إينسيني في «نابولي» ويشعر بالثقة من أنه تحت قيادة المدرب البالغ 59 عاماً سيزداد تألقاً في مركزه قلب هجوم. وعن ذلك، قال موراتا: «يعمل ساري مع الكرة باستمرار وعندما تصبح لديك الكرة دائماً تتاح أمام المهاجمين فرص أكثر. أود تسجيل أكثر من 30 هدفاً،

أن حماية الكرة في الهواء من نقاط القوة لدي. الآن، يمكنني استغلال المساحات واللعب من لمسة واحدة واقتحام منطقة الجزاء لاستقبال الكرات العرضية، ويبدو ذلك أفضل بالنسبة لي». وأضاف: «أهم شيء الأسلوب الذي نلعب به، الموسم الماضي، اعتمدنا على الكرات المباشرة وبالنسبة لي لا أعتقد

أود تغيير الأوضاع هنا. وأنا من أجل الحاقدين، وإنما من أجل (تشيلسي). لقد منحتني (تشيلسي) كل شيء كنت أحتاجه والآن حان الوقت كي أزد للنادي كل ما منحتني إياه». وأضاف: «أهم شيء الأسلوب الذي نلعب به، الموسم الماضي، اعتمدنا على الكرات المباشرة وبالنسبة لي لا أعتقد

أود تغيير الأوضاع هنا. وأنا من أجل الحاقدين، وإنما من أجل (تشيلسي). لقد منحتني (تشيلسي) كل شيء كنت أحتاجه والآن حان الوقت كي أزد للنادي كل ما منحتني إياه». وأضاف: «أهم شيء الأسلوب الذي نلعب به، الموسم الماضي، اعتمدنا على الكرات المباشرة وبالنسبة لي لا أعتقد

أود تغيير الأوضاع هنا. وأنا من أجل الحاقدين، وإنما من أجل (تشيلسي). لقد منحتني (تشيلسي) كل شيء كنت أحتاجه والآن حان الوقت كي أزد للنادي كل ما منحتني إياه». وأضاف: «أهم شيء الأسلوب الذي نلعب به، الموسم الماضي، اعتمدنا على الكرات المباشرة وبالنسبة لي لا أعتقد

يرصد 70 عاماً من تاريخ مصر

«تراب الماس» ينتصر للسينما الجادة في موسم تجاري

تعود إلى طبيعتها وتنسى الام الشخصية.

وترى منة شلبي أن «تراب الماس» فيلم يتنافس نفسه فقط، وهو لا يشبه أي عمل آخر ولا يجوز مقارنته بأي فيلم في موسم عيد الأضحى، لدرجة أنه مختلف عن الرواية، فحتى من قرا الرواية سيشاهد شيئاً جديداً.

واستطردت منة شلبي في حديثها إلى قناعاتها في اختيار الأعمال السينمائية، مؤكدة أن الفنان عادة يوافق على أي عمل سينمائي من أجل أشياء: تحقيق مكسب أدبي، ومكسب مادي وإشباع رغبة داخلية، أما بالنسبة لها فهي لا تفكر إلا فيما سترتبه من ميراث لمن بعدها، مشيرة إلى أن الأعمال التي لا تعتمد على العنصر التجاري وتخلو من الأغاني والرقص، أصبحت قليلة ويمكن حسابها على أصابع اليد الواحدة. وتابعت منة شلبي: «ذوقني ينتمي لهذه الفئة البسيطة، فأنا لا أرغب في أن أكون سيدة السينما، ولكن أحب أن أستمع بعلمي، ولا أسفه من موهبتي للعمل في أي فيلم. وهذا لا يعني أنني أحب الحزن والندك، فأنا أيضاً أحب تقديم الأعمال الخفيفة، ولكن لا بد أن تكون جيدة وصنعوية بحرفية. تؤكد منة شلبي، أن أزمة الكوميديا حالياً تكمن في نقص كُتاب ومخرجي ذلك النوع، فربما الفنان في مخرجي أعمال خفيفة لا تكفي لخروج العمل بشكل جيد، فلا بد أن يكمل هذه الرغبة مخرج ومؤلف وفريق عمل متكامل.



منة شلبي في لقطة من الفيلم

المجهود ويجعله يركز فقط في الدور الذي يقدمه، فهو نموذج للقائد الذي يضع على المسار الصحيح ويدخلك لعالمه.

تؤكد منة شلبي، أنها لم تصف شيئاً لشخصية «سارة»، وترى أن من الأمور الخاطئة جداً في مجال الفن، أن يقول ممثل «أنا السيئاريو مختلفة تماماً عن الرواية، في كثير من التفاصيل، وبالتالي يمكنك قراءة الرواية بعد الانتهاء التصوير إذا شعرت أنها يمكن أن تتركك، وبناء عليه فضلت الاكتفاء بالسيناريو لأنه الأهم بالنسبة لها كممثلة.

تقول منة شلبي، إن شخصية الصحافية ومعدة البرامج «سارة» تعد من أصعب الشخصيات التي قدمتها في حياتها، مرورها بعدة تحولات، ولكن مروان حامد قام بدور كبير في تسهيلها، فهو في رأيها مخرج مخلص جدا لعمله ومجتهد ويعرف بالضبط ما يريد من الفنان، ويعي كليا أبعاد العمل الذي يقوم بإخراجه، كما أنه يساعد الممثل جداً ويوفر عليه الكثير من



أسر ياسين في أحد مشاهد الفيلم

الكبيرة ففتح الباب لمزيد من الإنتاج السينمائي. وبالتالي تكون هناك استفادة لجميع العاملين بالصناعة، لكن في الوقت نفسه رأى أسر ياسين أن «تراب الماس» فيلم قوي على الصعيدين الفني والتجاري، وقادر على المنافسة

أسر ياسين: انبهارى بـ«تراب الماس» لم يتحقق منذ (رسائل البحر) وأعتبره من أهم أفلام السنوات العشر الأخيرة

بحقن إشارات وجذب المشاهدين في أي موسم. كشفت الفنانة منة شلبي، التي تخصص شخصية الصحافية ومعدة البرامج «سارة» من أحداث الفيلم، في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: أنها أيضاً

تحضير أطول، رغم أن تصويره في الحقيقة لم يستغرق سوى شهرين ونصف فقط. يرى أسر ياسين أن تصنيف الفيلم رقابياً لأكثر من 18 سنة، أمر طبيعي، لأنه يضم مشاهد عنيفة لا يصح أن يشاهدها من هم دون هذا

العمر، أما فيما يتعلق بالمنافسة في موسم عيد الأضحى، فأكد أنه لا يتعامل مع المنافسة بشكل سلبي، لقناعته أن أي دخل لصناعة السينما هو مكسب للجميع، معلناً عن أمنيته بأن يحقق هذا الموسم أعلى إيرادات، لأن الإيرادات

وأعلن أسر ياسين، عن رضاه بالشكل الذي خرج عليه الفيلم في صورته النهائية، معجباً بـ«تراب الماس» من أهم الأفلام التي قدمت في الـ10 سنوات الأخيرة، وأنه شخصياً يحب أن يشاهده كثيراً، وهي حالة من الانبهار لم يشعر بها منذ «رسائل البحر»، وإن كان «تراب الماس» تطلب مجهوداً أكبر، وفترة

لتحضيرات كبيرة ولمدة طويلة، فهي ليست مليئة فقط بمحاور نفسية، بل هناك محاور أخرى كان يجب العمل عليها، مثل أنه ضعيف البنیان، ولا بد أن يظهر عليه طوال الوقت الهزال والضعف، ولتحقيق ذلك اتبعت نظاماً غذائياً، حتى انقصت وزني 9 كيلو تقريبا. الشخصية أيضاً تظهر خلال الأحداث تعزف «رامز»، وهذا استلزم التدريب على هذه الآلة لمدة سنة ونصف تقريبا، يضاف إلى ذلك أن علاقته بابيه القعيد الذي يلازمه طوال الوقت ويقضي له كل احتياجاته، كانت في غاية الأهمية والصعوبة، لكن كل ذلك لا ينفي أن العامل النفسي كان الأصعب، لأن هذا هو البعد الرئيسي للممثل والذي تتحور حوله جميع المحاور. وأوضح أسر ياسين، أنه تعدد ورغم احتفاء صناع العمل بالفيلم الجديد ووصفه بأنه أهم فيلم بالموسم بل في المواسم السنوامة الأخيرة، فإن أوضاعه صعبة جداً، وبالذات «طه الزهار» وبالتالي وجد أنه ليس في حاجة لقراءة الرواية المأخوذ عنها الفيلم، مشيراً إلى أنه بعد أن قرأ الرواية اكتشف أنه لا يوجد اختلافات جوهرية بين شخصية «طه» في الفيلم والرواية، فهي مجرد تغييرات بسيط جداً، فمثلاً في الرواية «طه» له صديق، أما في الفيلم فقد تم الاستغناء عن هذه الشخصية، وفي الرواية كان يعمل صديداً فقط، أما في الفيلم فيعمل أيضاً مندوب مبيعات، لكن هذه الاختلافات البسيطة لا تفرق في مجريات أحداث الفيلم.

وعن سبب اختيار آلة الدرامز ليعرف عليها الممثل، قال أسر ياسين: إن كل إنسان له طريقته الخاصة في التعبير عن نفسه، فهناك من يحب التحدث وهناك من يحب الرقص أو الصوت العالي، من وسائل التعبير عن مشكونه المشاعر الداخلية، وفي الفيلم «طه»

القاهرة: أحمد فاروق

ثمان سنوات درامية، مرت بها رواية «تراب الماس» منذ صدورها في 2010، وحتى طرحها فيلماً سينمائياً يحمل نفس الاسم في دور العرض قبل أيام. الرواية التي تصدر المبيعات للكاتب أحمد مراد، كان من المقرر أن يقوم ببطولتها في البداية الفنان أحمد حلمي بمشاركة الفنان الراحل محمود عبد العزيز. وبالفعل أجريت عدة بروفات، ولكن توقف المشروع، وبدأ فجأة صراع قضائي حول حقوق الرواية التي استعادها الكاتب الشاب، قبل أن تذهب الشخصية الرئيسية في العمل للفنان أسر ياسين. وحقق فيلم «تراب الماس» إشادات بالغة، من الجمهور والنقاد عقب ساعات من عرضه بدور السينما في مصر. ورغم احتفاء صناع العمل بالفيلم الجديد ووصفه بأنه أهم فيلم بالموسم بل في المواسم السنوامة الأخيرة، فإن أوضاعه صعبة جداً، وبالذات «طه الزهار» وبالتالي وجد أنه ليس في حاجة لقراءة الرواية المأخوذ عنها الفيلم، مشيراً إلى أنه بعد أن قرأ الرواية اكتشف أنه لا يوجد اختلافات جوهرية بين شخصية «طه» في الفيلم والرواية، فهي مجرد تغييرات بسيط جداً، فمثلاً في الرواية «طه» له صديق، أما في الفيلم فقد تم الاستغناء عن هذه الشخصية، وفي الرواية كان يعمل صديداً فقط، أما في الفيلم فيعمل أيضاً مندوب مبيعات، لكن هذه الاختلافات البسيطة لا تفرق في مجريات أحداث الفيلم.

وعن سبب اختيار آلة الدرامز ليعرف عليها الممثل، قال أسر ياسين: إن كل إنسان له طريقته الخاصة في التعبير عن نفسه، فهناك من يحب التحدث وهناك من يحب الرقص أو الصوت العالي، من وسائل التعبير عن مشكونه المشاعر الداخلية، وفي الفيلم «طه»

تؤكد أنها أصبحت جاهزة للانتقال إلى «الشاشة الذهبية»

إنجي جمال: تعلمت من تجربتي مع إيلسا عنفوان المرأة

«أعلم تماماً أنني نجحت، وأن هذا العمل يشكل نقلة نوعية بعد ذاته على الساحة. فلطالما وجدت في حاستي البصر والسمع أساساً مطلوباً لنقل قصة غنائية. وما يؤمنى هو عدم وجود منافسة قوية، كما هو مطلوب في إطار صناعة الأغنية المصورة، ولذلك يجب أن نستمر بالمحاولة أكثر فأكثر. فحتى مشهدية لوحة راقصة يجب أن تنم عن أحاسيس تترحم رسالة الكليب بعيداً عن السطحية».

وتلفت إنجي جمال إلى رسالة أخرى يحملها كليب «إلى كل اللي ببحونني»، وتقول: «كلام هذه الأغنية أخذ الناس إلى موضوع لم أتنبه له خلال العمل، وهو الكف عن التلطف بعبارة جارحة تجاه الآخر. فهناك شريحة من الناس كانت توجه لها اللفاظ جارحة كانت تصرفا معينة لها، دون أن تعلم بان إيلسا كانت تعاني من المرض. فجاءت تعليقات الناس بعد عرض الكليب تعبير عن استيائهم: (لقد كنتم تجرحوننا فيما هي تعاني من مرض خطير) فأجبت بالاعتذار الإنسانية بين الناس وهو أمر أعز به». ولكن ما هي الخطوة المستقبلية التي تنوي إنجي جمال إضاحتها إلى مشاهري الإخراجي؟ ترد: «على بالي الانتقال إلى الشاشة الذهبية، لاكتشاف طاقاتي في صناعة فيلم سينمائي. أدرس هذه الخطوة بجدي، إذ أشعر بانني صرت جاهزة لها، وما ينقصني هو قصة قوية قد تكون شبيهة بموضوعات كليب إيلسا الأخيرين. لن أبعد عن إخراج الأغاني المصورة، ولكنني بالتأكيد سأنقني ما يناسبني منها، لأبقى محافظة على المستوى المطلوب، كلاماً ولحناً ومجرباً بشكل أفضل».



المخرجة إنجي جمال تفكر في تنفيذ فيلم سينمائي قريباً

أحداث خاصة جرت بيني وبينها نقلت بعضها إلى العلن». من شاهد الكليب شعر بأنه يتابع فيلماً سينمائياً قصيراً (مدته نحو 8 دقائق) للفتنة ومجريات القصة وحركة الكاميرا. وتعلق إنجي جمال: «لقد صورت مشاهد كثيرة لم أستعملها في هذا العمل، مع أنني كنت أتمنى العكس، فتصوير فيديو كليب له قواعد، ولا يمكن تحويله إلى فيلم سينمائي كي لا يمل منه المشاهد. كما أن إيقاع الكليب الغنائي يتصل اتصالاً مباشراً بلحن الأغنية وكلامها، فتأثر بهما عملية المونتاج ونقلة الكاميرا من مشهد إلى آخر. ولأنني كنت أرغب في إيسال أحاسيس حقيقية خاضتها إيلسا، اخترت الموضوع كي يتفعل معه المشاهد بشكل أفضل».

وترى المخرجة اللبانه أن العمل على فيلم سينمائي هو أسهل من العمل على فيديو كليب على المستوى المطلوب، إن يعطي مخرجه مساحات واسعة لترجمة فكرته. وبمسؤولها: هل تشعرين اليوم بانك أعدت إلى مهنة إخراج الفيديو كليب حقها وأعدتها إلى أيام العز: قالت:

المونتاج كانت تمضي جلسة مع أصدقائها، فناديتها وطلبت منها أن تشاهد العمل كما هو، وأخبرتها بانها جاهزة لسحبه في حال طلبت ذلك، وبعد مشاهدتها له بكت وقالت لي: (هذا هو المطلوب)، وهي العبارة التي أردتها لنفسني، عندما شاهدته لأول مرة».

وعن مكنم الصعوبة في العمل، قالت إنجي: «كان بمثابة تحد جديد لي في مهنتي، وكنت خائفة من رد فعلها حول

مراحل مرضها منذ بداياته حتى نهايته». وبمسؤولها: برأيك قصة واقعية، ماذا تتطلب كي تصل المشاهد نابضة بالحقيقة؟ قالت إنجي: «عندما أعمل أغوص في أعماق موضوع الكليب، فلا أحب السطحية بانحائها، ولعل كليب (عكس اللي شافينها) كان نوطلة غير مباشرة لأغنية اليوم إيلسا الجديد. فهناك نقلت قصة حياة نجمة الرقص الراحلة داني بستر التي تعبت في حياتها، فلمس المشاهد معاناتها. في (إلى اللي ببحونني) خفت أن يعتقد البعض بان الأمر مجرد تمثيلية، فركنت إلى أحداث شخصية جرت بيني وبين إيلسا، وإلى مشاهد حية أعادت إيلسا إلى لحظات تجربتها. فسرعة وعندما انتهت من عملية

عملهما سوياً؛ بحيث كانتا تمددان ساعات التصوير حتى ساعات الفجر. «كانت تقول لي: لا أريد أن أغير رأيي. ولذلك علينا العمل على إنهاء الكليب بأقصى مدة ممكنة. وبالفعل نجحت إيلسا في أن تكون شخصية مؤثرة من خلاله، بعدما توجهت فيه برسالة إنسانية إلى كل من يعاني من هذا المرض، كي يكافح فلا يستسلم».

وعما يعني لها هذا الإنجاز المهني، تقول: «يمكنني وصفه بمهمة إنسانية، أخذتها على عاتقي وقمت بها على أكمل وجه، فحملت قيمة معنوية عالية. فالإنجاز أحرزه الكليب لا أشعر بأنه بخفي؛ بل يطال كل مريض تزود بالأمل ويجب الحياة عبره».

لم تكن إنجي جمال تعلم بمرض إيلسا، وبقيت تجهل الأمر إلى حين سلمتها الأغنية، وهو يتناول موضوعاً حساساً جداً بالنسبة لنا جميعاً، إلا وهو الصحة. احترمت قرارها، ورحمت أفكر كيف أترجمه على الشاشة كي أبرز الرسالة التي يحملها. ولذلك استخدمت رسائل إلكترونية صوتية، كانت قد أرسلتها لي تبعا تروى لي فيها

بيروت، فيفيان حداد

قالت إنجي جمال، مخرجة أغنية إيلسا الأخيرة «إلى كل اللي ببحونني» إنها لم تكن تتوقع يوماً أن تتسبب أي جديد من فنان تتعامل معه. وتوضح: «لطالما يتخذ تعاوني مع أي فنان في كليب مصور طابع العمل ليس أكثر، ولكن مع إيلسا اختلف الأمر تماماً».

وتتابع في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «لقد اكتسبت من تجربتي معها دروساً كثيرة، وأهمها عنفوان المرأة الذي بقيت متمسكة به، رغم كل المصاعب التي واجهتها في مرحلة المرض. فكان أحياناً كثيرة يتسبب بالازعاج لأشخاص كثيرين. فهذا العنفوان أنقذها من كبوة المرض بشكل أو بآخر، إذ كانت ويسببه وتصرف وكأنها إنسانة طبيعية وسعيدة. فهي لم تذهب نحو الكآبة والاستسلام؛ بل اخترت الكفاح ومقاومة المرض بالعلاج، وببغية قوية، وبقي العنفوان يلازمها».

وتروي إنجي التي سبق وتعاونت مع إيلسا في أغنية «عكس اللي شافينها»، فلاقى يومها الكليب نجاحاً كبيراً، أن إيلسا عاشت الأسرين في هذه المرحلة، وأنها تستغرب رد الفعل السلبي الذي واجهها به البعض إثر عرض الكليب. وتضيف: «لا أعتقد أن أي امرأة في العالم تستسهل فكرة تعرضها لهذا المرض، ولا سيما سرطان الثدي الذي يصيب أوتنتها بشكل مباشر. فكيف إذا كانت هذه المرأة نجمة معروفة ورمزاً للأناقة، يتمثل به الملايين؟ فبرأيي لا أحد يخترع موضوعاً كهذا ليروج لنفسه، وما قامت به إيلسا من خلال إعلانها عن معاناتها مع المرض وشفاؤها منه في هذا الكليب، لم يكن بالقرار السهل، وطيلة فترة التصوير لم أحاول ولو للحظة الضغط عليها وإقناعها بتنفيذ الفكرة التي تعود إليها بامتياز. فبقيت أردد على مسامعها أن هذا الأمر هو بمثابة قرار شخصي يرتبط بها مباشرة».

وتشير جمال إلى أن ضغوطات كثيرة تعرضت لها إيلسا لإلغاء الفكرة والتنازل عنها؛ إلا أنها تشبثت بها، فكفكتها

سيرين عبد النور ونادين نسيب نجوم رمضان 2019 وعابد فهد نجوم رمضان 2019

بيروت، فيفيان حداد



سيرين عبد النور

بيروت، فيفيان حداد

الذكاء الصناعي يرسم لوحة فنية ودار كريستيز تعرضها للبيع

الخبراء بدار كريستيز يعرض على الفريز عرض اللوحات في مزاد الدار القادم بنيويورك. من جانب كريستيز يعد ذلك أمراً جيداً من عدة نواحي، فهو سيسجل اسم الدار كأول صالة مزادات تعرض عملاً فنياً من إنتاج كمبيوتر، وهو أمر سيقبله ترحيباً من أجيال جديدة من الفنانين والمقتنين. وحسب ما قالت ليندي غريفيث مديرة المزاد القادم لـ «ديلي تلغراف» فإن عرض لوحة «بيلاي» يمثل «اهتمام كريستيز في إنشاء حوار حول التقنيات الحديثة وتأثيرها على الأسواق الفنية».

حتى الآن أنتج الثلاثي إحدى عشرة لوحة (بورتريه) وحصلوا على دعم قوي من لوغيرو لاسير وهو فرنسي صاحب صالة فنية قام بشراء إحدى اللوحات بتسعة آلاف جنيه إسترليني وعلقها بالفعل في الغاليري الخاص به في باريس. لاسير شرح لصحيفة «آرت نت» سبب تشجيعه لفريق «أوفيس» قائلاً: «أراه أمراً مدهشاً أن يقوم شباب بتطوير برنامج يمكنه إنتاج عمل فني معتمداً على معلومات منتقاة من التاريخ وبعد دعم صالة فنية شهيرة جاءت مكانة تليفونية من أحد

اللوحة الناتجة عن تلك العملية المعقدة والتي يطلق عليها «جنيراتور» (مجمع المعلومات) تبدو كعمل فني أنتجه أحد كبار الفنانين القدامى، كاملة بإتقان الفرشاة وإن كانت تنحى للمنهج التجريدي. الخطوة التالية هي إخضاع اللوحة الناتجة لنظام آخر يطلق عليه «ديسكريميناتور» (المميز) والذي يعمل على محاولة إيجاد الفرق بين اللوحة المنفذة إلكترونياً واللوحة التي يرسمها بشر.

يمكنه إنتاج عمل فني معتمداً على كمية المعلومات التي استقناها الكومبيوتر من بيانات تلك اللوحات. تقنية لتقنين الكومبيوتر بيانات 15 ألف لوحة فنية رسمت ما بين القرنين الرابع عشر والعشرين، واستخدموا نظاماً إلكترونياً بدأت مغامرة الثلاثي في العام الماضي حين أرادوا اكتشاف احتمالات استخدام التكنولوجيا في المجال الفني وقاموا بتطوير



لوحة «إدموند بيلاي» من تنفيذ الذكاء الصناعي (كريستيز)

بدايات مغامرة الثلاثي في العام الماضي حين أرادوا اكتشاف احتمالات استخدام التكنولوجيا في المجال الفني وقاموا بتطوير

بدايات مغامرة الثلاثي في العام الماضي حين أرادوا اكتشاف احتمالات استخدام التكنولوجيا في المجال الفني وقاموا بتطوير

بدايات مغامرة الثلاثي في العام الماضي حين أرادوا اكتشاف احتمالات استخدام التكنولوجيا في المجال الفني وقاموا بتطوير

وحسب ما أوردت صحيفة «ديلي تلغراف» أمس فاللوحة التي تصور رجلاً غائماً الملامح تحمل اسم «إدموند بيلاي» منقذة على الفقاش ومحاطة ببرواز مذهب ما يمنحها مظهر اللوحات التقليدية العشرينات من عمرهم يشقون طريقهم في عالم الفن متسلحين بكمبيوتر لخلق «الفن الرقمي». منهم غوثي فيرنيه قال لـ «ديلي تلغراف»: «هناك مساحة لنا كلنا» في رده على سؤال عما إذا كان «الفن الرقمي» سيصبح بديلاً للفنانين التقليديين، وأضاف: «نرى ما فعله كاتجاه جديد في الفن مثلما كان التصوير فناً وليداً في بدايات القرن التاسع عشر، نحن ننتمي لجيل جديد من المبدعين ولكننا بالتأكيد لن نحل محل الفنانين الآخرين».

يعتبر الثلاثي «أوفيس» أنفسهم فنانين مشيرين إلى أن بعض أعمالهم تعرض في المتاحف. يتكون فريق «أوفيس» من ثلاثة أصدقاء يعيشون سوياً في باريس وهم: بيير فوتريل وغوثي فيرنيه يدرسان إدارة الأعمال بينما يدرس الثالثهما هيوغو كاسل دوريه التكنولوجيا.

ثندن، عبير مشخص

على مر التاريخ كان الفن ملجأ للإنسان للتعبير عن كل تفاصيل الحياة والموت وما بينهما، الإبداع الفني نبع من النفس البشرية دائماً ولكن هل يتغير ذلك مع عصر التكنولوجيا والذكاء الصناعي؟ يبدو أن هناك من يحاول إدخال الفرضية إلى كتب التاريخ والعمل على تغييرها لينهي احتكار الإنسان للعملية الإبداعية أو هكذا يدعي فريق مؤلف من ثلاثة فنانين أطلقوا على أنفسهم «أوفيس» حيث استعانوا بالبرمجة والذكاء الصناعي لرسم اللوحات الفنية. وكدليل على أن ذلك الاتجاه يمكن أن يأخذ طريقه للحياة الفنية ولعالم أسواق الفن الشهيرة فإن دار كريستيز الشهيرة للمزادات تعرض لوحة للثلاثي من إنتاج الكومبيوتر للبيع في مزادها القادم في نيويورك في شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم. هي المرة الأولى التي تتعامل دار مزادات عالية مع «فن» مصنوع بواسطة الذكاء الصناعي، ويترك للمزاديين قرار إن كانت اللوحة يمكن أن تغري أحدهم بدفع الثمن المقدر لها وهو عشرة آلاف دولار.

بدأ بفكرة عام 2008 وتحول الى معرض في 2011 «ذاتك»... متحف رقمي يوثق نضال المرأة المصرية



الصورة الرئيسية على موقع متحف النساء (ذاتك)

القاهرة، فتحية الداخني
لللمرأة المصرية تاريخ طويل في النضال والكفاح وحتى الحكم، لكن كتب التاريخ لم توثق هذا الدور لأسباب مختلفة بعضها سياسي والآخر يتعلق بالفكر والعادات والتقاليد، ليصبح التنقيب عن دور المرأة في حقب تاريخية معينة أشبه بالبحث عن إبرة في كومة من القش، ومع ازدياد دور المرأة في الحياة، والمطالبات المتكررة بتكثيها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، ظهرت فكرة إنشاء متحف لها يوثق تاريخها ويحكي بطولاتها على مر العصور، فكان موقع «ذاتك» متحفاً رقمياً يروي قصة كفاح المرأة المصرية.

بدأت فكرة المتحف قبل نحو 10 سنوات، تحديداً عام 2008، وقالت ياسمين إبراهيم، باحثة في النوع الاجتماعي، ومؤسسة متحف «ذاتك»، لـ «الشرق الأوسط»: «في تلك الفترة تركت عملي في إحدى المنظمات الحقوقية وبدأت أبحث عن شيء أفعله، فوجدت جامعة سويدية، تطلب أبحاثاً للمشاركة في مؤتمر عن النساء في الفترة من 1400 إلى 1900، فأرسلت لهم رغبتني في كتابة بحث عنهن في مصر خلال تلك الفترة، فرحبت الجامعة بالفكرة، لكن المشكلة كانت في عدم وجود مواد ومعلومات عن المصريات في تلك الفترة، ووضحت ياسمين إبراهيم: «بحثت في كل المراجع ولم أجد شيئاً، حتى عثرت صديقة على مذكرات محمد فريد، تلميذ مصطفى كامل، وجدت بها جزءاً عن نازلي فاضل، حيث كتب محمد فريد ينتقد كيف كانت تلك المرأة تنظم صالونها في بيتها وتجلس فيه مع الرجال أمثال محمد عبده وسعد زغلول وجمال الدين الأفغاني»، وتضيف: «قررت الكتابة عنها والبحث عن نساء أخريات مثلها، وبدأت أشغفي بجمع تاريخ النساء المصريات، اللاتي أهملت كتابة تاريخهن لاعتبارات دينية وثقافية».

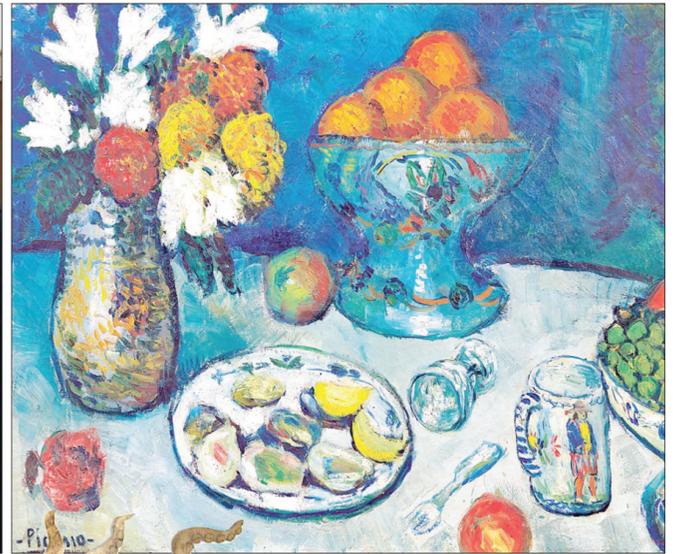
واصلت ياسمين إبراهيم البحث عن تاريخ النساء، لكن التجربة لم تنجح إلا خلال ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، حيث قررت في تلك الفترة تنظيم أول نشاط لها في هذا الاتجاه، وكان معرضاً بعنوان «ثائرة»، عرضت فيه مجموعة من الصور عن مساهمات النساء في الثورة، من ثم بدأت المشاورات بتأسيس مؤسسة مجتمع مدني لتحقيق حلمها بعمل متحف رقمي للنساء.

وبتصنف موقع «ذاتك»، نجده يتضمن مجموعة من المشروعات المرتبطة بالنساء تحت اسم «إبداعات النساء»، من أهمها مشروع «تصميمها»، و«علي صوتك»، و«600»، و«ملادي»، إضافة إلى مشروع «ثائرة»، ومعرض «زي»، ويعتمد الموقع على عرض قصص النساء مدعوماً بالصور والمعلومات، إضافة إلى بعض المعارض وحكاياتهن.

مطبخ بيكاسو... 200 لوحة تستكشف علاقة الفنان الأسباني بالطعام



زائر للمعرض يلتقط صورة لإحدى اللوحات (غيتي)



من معرض «مطبخ بيكاسو» في برشلونة (متحف بيكاسو)

ويقول: «الطعام هو اللغة الأكثر تعقيداً، لكنها لم تحظ بالدراسة الكافية. في الطعام نستخدم كل حواسنا: النظر والذوق والشم والسمع. هذه الحاسة الأخيرة لم تأخذ حصتها من الاهتمام، رغم أن الأحاديث حول المائدة مهمة جداً. أما حاسة النظر فليست مهمة في الطعام، بل غالباً ما تلعب دوراً توهيها يغطي العيوب أو يحجب المزاج». ثم يجمد قائلاً: «من الأفضل ألا نرى ماذا نأكل. النظر غشاش في الأكل».

ويلقى هذا المعرض نجاحاً كبيراً بين الزوار الذين يقفون فترات طويلة في الطوابير لمشاهدته، مما دفع بإدارة المتحف إلى تمديده حتى أواخر العام بعد أن كان مبرمجاً حتى نهاية الشهر المقبل. وينكب أدريسا حالياً على إعداد موسوعة عن الطبخ يشتق عناونها من اسم مطعمه الشهير Bullipedia تتضمن الأطباق والحلويات والمذاقات التي خرجت من «مختبره» طوال عشر سنوات.

أفكاره الرائدة ونماذج بحثه، وقد اختارته «نيويورك تايمز» أفضل الطهاة في العالم لسنتين متتاليتين. آخر أنشطته كان بالتعاون مع متحف الرسام الإسباني بابلو بيكاسو في مدينة برشلونة، حيث ينظم معرضاً بعنوان «مطبخ بيكاسو» يضم 200 لوحة ورسمًا وقطعا خزفية للتعري الذي شهد النور في مدينة مالقة الأندلسية وقلب معايير الرسم في العالم. ويحاول أدريسا من خلال هذا المعرض: «الاقتراب من الفلسفة الإبداعية لبيكاسو عبر الأعمال الكثيرة التي تركها ولها علاقة بالطعام».

تجربة الأفكار والمذاقات مبتكرة. وكان عندما يعلن عن بدء الحجوزات أمام الزبائن، لا يتقاضى يومان أو ثلاثة حتى يكون باب الحجز قد أقفل إلى نهاية الموسم، رغم أن تكلفة الوجبة للفرد تتجاوز 400 دولار. لكن رغم انقطاعه عن الطهي في مطاعمه منذ ثلاث سنوات، يواصل أدريسا نشاطه في مجال التجارب والاختيار والتأليف ونشر

برشلونة، شوقي الريس
يقول فران أدريسا، ألمع الطهاة الإسبان وأوسعهم شهرة على الصعيد العالمي، «الأكلة هو أول نشاط قام به الإنسان منذ نحو ثلاثة ملايين سنة، عندما استخدم حجراً ليقطع به جلد حيوان ليأخذ من لحمه ويسد به جوعه. ذلك كان طبخ الضرورة. ثم جاء بعده طبخ المتعة واللذة، رغم أن مليار إنسان ما زالوا ينامون على جوعهم كل ليلة. المرحلة الثالثة تحول فيها الطعام إلى نشاط اجتماعي، وفي الرابعة دخل عالم التدقيق الذي مهد للمرحلة الراهنة: مرحلة التأمل والاختيار».

من معرض «مطبخ بيكاسو» في برشلونة (متحف بيكاسو)



بيكاسو والسلمكة



معرض «مطبخ بيكاسو» يضم 200 لوحة ورسمًا وقطعا خزفية (متحف بيكاسو)

وزير الثقافة السعودي يؤكد أن مجتمع المحافظة محور تنميتها هيئة تطوير العلا تطلق خمس مبادرات تعنى بالاقتصاد والناس



مبادرات جديدة للتعمية المحلية وبناء القدرات البشرية في محافظة العلا

العلا، الشرق الأوسط، كشف الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلا، عن عدد من المبادرات الجديدة التي تتمحور بشكل أساسي حول التنمية المحلية وبناء القدرات البشرية، ضمن رؤية الهيئة للتنمية المسؤولة والشاملة للمحافظة، وتؤكد الدور الأساسي لأهالي العلا في عملية التنمية المستدامة والمحافظة على المواقع التاريخية والتراثية والطبيعية الاستثنائية في المحافظة. وأكد الأمير بدر خلال زيارته لمحافظة العلا، أن كل فرد من أبناء وبنات المحافظة هو سفير للأصالة وحسن الضيافة والتراث العريق والطبيعية الجميلة للمنطقة، وأن

شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بالإضافة إلى برنامج مجلس الأعيان يعقد المجلس باستضافة من الهيئة الملكية، اجتماعات فصلية تركز على مناقشة الفرص والتحديات المحلية، في إطار عملية التنمية التي ستشهدها محافظة العلا، كما ستتاح الفرصة لقيادات المجتمع لطرح آرائهم وتقديم المقترحات والحلول بشأن الأمور المتعلقة بتطوير البنية التحتية المحلية، إلى جانب برنامج حماية التراث حيث تعمل الهيئة على إطلاق برنامج فعال لإشراك المجتمع في حماية التراث الثقافي والطبيعي، بينما يوفر 2500 فرصة عمل جزئي للمواطنين من أهالي المحافظة. كذلك تقدم الهيئة برنامج شبكة الاتصالات الذي يعد ركيزة أساسية للتنمية المستدامة والنمو، ومعالجة

وتعزيز معارفهم حول ثقافات العالم، بالإضافة إلى تشكيل مجلس أعيان يضم قادة المجتمعات المحلية للمشاركة في تطوير البنية التحتية للمنطقة بما يعود بالفائدة على الجميع. كما تقدم الهيئة، في المرحلة الثانية من البرنامج، 300 فرصة إضافية لمضاعفة عدد المنح الدراسية المتاحة التي تؤهل المزيد من الطلاب والطالبات للحصول على شهادات بـ دبلوم، ودرجات بكالوريوس وماجستير في مجالات مثل السياحة، والضيافة، والتقنيات الزراعية، وعلم الآثار، والتاريخ، والتخصصات الأخرى، مما يساعد في تسريع مسيرة التنمية والتطوير في العلا. فيما سيفتح الباب للجولة الجديدة من طلبات الالتحاق بالبرنامج خلال

الفوائد التي تحققها هذه السمات، تعم الجميع، لافتاً إلى أن العلا تتجه نحو مستقبل أكثر استدامة وازدهاراً. وأوضح أن المبادرات الرئيسية تتمثل في برنامج الابتعاث الدولي حيث يقدم البرنامج الذي أطلقته الهيئة الملكية لمحافظة العلا فرصاً وأعدت لشباب العلا وفتياتها للالتحاق ببرامج تعليمية عالمية المستوى في نخبة من المؤسسات الأكاديمية العالمية في الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، ودول أخرى حول العالم. وبين الأمير بدر، أن مجتمع العلا سيقيم بدور محوري في تنميتها من خلال تنفيذ برامج تدريب وتأهيل سفراء للتراث الطبيعي والثقافي للمنطقة، وإطلاق مبادرات تعليمية تساهم في بناء قدرات الشباب

يقول كل مسلم لآداء فريضة الحج، باعتبارها قمة أركان الإسلام الخمسة، وفي كل عام يصفق عشرات الآلاف على جبل عرفات لآداء الشعائر المقدسة، لكن الحج لم يظهر فقط كشعائر، وإنما كان موجوداً عند قدماء المصريين، وإن تغير مكانه واختلت شعائره، ويروي متحف سوهاج القومي الذي افتتحه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل أيام، قصة الحج عبر العصور، بدءاً من عصر الدولة القديمة وصولاً إلى الدولة الإسلامية وتصنع كسوة الكعبة.

تتحد من أم من سلالة النياندرتال وأب أسوي من كهف في سيبيريا العثور على بقايا أول فتاة في العالم من سالتين منقرضتين للإنسان



بقايا عظام الفتاة القديمة (أ.ب.)

في الدراسة الجديدة أن 38,6 في المائة من الحمض النووي لها يتحد من أمها من سلالة النياندرتال، بينما جاءت نسبة 42,3 في المائة من الحمض النووي من أبها «إنسان دينيسيف». وظهر أن أباها يتحد من أصول قديمة جدا من إنسان النياندرتال، لكن تلك الأصول تعود إلى نحو ما بين 300 إلى 600 جيل قبل ولادة الفتاة. ورغم أن العلماء عثروا على بقايا الفتاة في سيبيريا، فإنهم قالوا إن تركيبة الحمض النووي المرتبطة لها بسلالة النياندرتال، أقرب أكثر إلى سلالة النياندرتال الأوروبية التي قطعت في كهف فنديا في كرواتيا، التي تقع على بعد آلاف الكيلومترات عن سيبيريا. وأضافوا أن هذا التقارب هو أكثر بكثير من بقايا واحد من إنسان النياندرتال عثر عليها أيضا داخل الكهف نفسه. وتوصل العلماء إلى واحد من استنتاجين: إما أن يكون إنسان النياندرتال الشرقي قد أخذ في الانتشار في أوروبا الغربية في فترة تلي الـ 90 ألف سنة الماضية، أو أن إنسان النياندرتال الغربي أخذ يغزو سيبيريا في فترة تسبق الـ 90 ألف سنة الماضية، مكتسحا السلالة نفسها التي قطعت هناك.

تندن، الشرق الأوسط، بعد دراستهم للحمض النووي «دي إن إيه» من عظام أصعب يعود عمرها إلى 50 ألف سنة مضت، نجح علماء ألمان في التوصل إلى كشف مدهش لوحد من أسرار التطور البشري، وذلك بالتعرف على بنت عمرها 13 عاما انحدرت من تزاوج سالتين من سلالات البشر المنقرضة. وقال باحثون في معهد ماكس بلانك الألماني لعلوم الأنتروبولوجيا التطورية، إن الطفلة ولدت من أم كانت من سلالة النياندرتال، وهي من سلالات البشر القديمة التي استوطنت أوروبا وآسيا منذ 450 ألف سنة إلى 40 ألف سنة مضت، بينما كان أبوها من سلالة بشرية غامضة أطلق عليها اسم «إنسان دينيسيف» نسبة إلى اكتشاف بقاياها في كهف يسمى «كهف دينيسيف» في سيبيريا في روسيا. وتضيف هذه الدراسة التي نشرت في مجلة «ناتشر» أول من أسس، دلائل جديدة على نتائج دراسات سابقة تشير إلى تزاوج سلالات الإنسان المنقرضة فيما بينها وكذلك مع سلالة الإنسان الحالية. وأظهرت نتائج التحليل الجيني

وفي قاعة الملوك يعرض المتحف قصة أول ملوك مصر القديمة، من الأسرتين زهرو والأولى، ومن بين المعروضات تمثال للملك تحتمس الثالث أشهر ملوك مصر الذي قاد 17 حملة عسكرية، إضافة إلى تمثال من الغرانيت السوردي لأشهر ملوك مصر الملك رمسيس الثاني، وبجانبه لوحة للملك مرنبتاح من الإيبستر، بينما توثق قاعة أخرى لحياة المرأة المصرية، وكيف اهتمت بجمالها، وتعرض بعض أدوات التجميل مثل المشاط والكحل، أما قاعة الصناعات فتوضح كيف اهتم المصري بحرفة النيل والتجارة وتعرض للعملات المستخدمة في التجارة في ذلك الوقت، إضافة إلى توثيق صناعة النسيج في أخصم.



قطعة من أول كسوة للكعبة

العناني أن «ميزانية إنشاء المتحف بلغت 72 مليون جنيه، منهم 30 مليوناً داخل القاعة الخامسة قطعة من أندر القطع وهي عبارة عن لفة من قماش الكتان تحمل اسم الملك «بيبي»، وثوب من القماش يكشف أثرية كاملة وكانت عاصمة الإقليم التاسع، كما تضم معبد أبيدوس وهو واحد من أجمل وأهم معابد مصر. ومن بين المعروضات لوحة من الحجر الجيري بارتفاع 170 سم، وعرض 105 سم، تعرض قرص الشمس الممنح الذي يحمي الهة العالم الآخر أوزيريس وإيزيس وحورس، وهي على غرار حجر رشيد، فكرة التدين عند المصريين، فيقدم نسخة نادرة من القرآن الكريم وهي من القرن العثماني وهو من مقتنيات متحف الفن الإسلامي.

والذي كان الحج إلى مكان العثور على رأس الإله أوزيريس، وقال: «كان الحج رمزاً لانحصار الخير على الشر»، مشيراً إلى أن هذه العادة استمرت في الفترة القديمة. واستمر في الفترة القديمة، حيث شهدت سوهاج إنشاء دبرين من أهم الأديرة وهما الدير الأحمر والدير الأبيض». وكعادة المصري القديم كان هناك امتداد للاديان، فلم بطمس دين ما سبقه من عادات، فالأديرة والكنائس القبطية أنشئت على أنقاض المعابد المصرية القديمة وبحجارتها، وحافظت على بعض أجزائها، وكذلك الأمر بالنسبة للمساجد التي يوجد في بعضها أعمدة لمعابد فرعونية. وأضاف وزير: «المصريون طوال تاريخهم كانوا نسيجا واحداً». واستمر الحج في العصر اليوناني الروماني، حتى وصلنا للدولة الإسلامية، ولأن سوهاج كانت مقراً للحج في العصور القديمة، كان للمحافظة الواقعة في صعيد مصر دور في فريضة الحج الإسلامي، حتى وإن لم يعد الحجاج يأتون إليها، وداخل أحد فترتين المتحف عرضت أجزاء من كسوة الكعبة، بجوار مصحف من العهد العثماني. وقال وزير: «كان لسوهاج، وتحديدًا مدينة أخصم دور كبير في صناعة كسوة الكعبة حيث اشتهرت هذه المدينة بصناعة النسيج، وظلت كسوة الكعبة تصنع بأخصم طوال

ولذلك كان الحج إلى مكان العثور على رأس الإله أوزيريس، وقال: «كان الحج رمزاً لانحصار الخير على الشر»، مشيراً إلى أن هذه العادة استمرت في الفترة القديمة. واستمر في الفترة القديمة، حيث شهدت سوهاج إنشاء دبرين من أهم الأديرة وهما الدير الأحمر والدير الأبيض». وكعادة المصري القديم كان هناك امتداد للاديان، فلم بطمس دين ما سبقه من عادات، فالأديرة والكنائس القبطية أنشئت على أنقاض المعابد المصرية القديمة وبحجارتها، وحافظت على بعض أجزائها، وكذلك الأمر بالنسبة للمساجد التي يوجد في بعضها أعمدة لمعابد فرعونية. وأضاف وزير: «المصريون طوال تاريخهم كانوا نسيجا واحداً». واستمر الحج في العصر اليوناني الروماني، حتى وصلنا للدولة الإسلامية، ولأن سوهاج كانت مقراً للحج في العصور القديمة، كان للمحافظة الواقعة في صعيد مصر دور في فريضة الحج الإسلامي، حتى وإن لم يعد الحجاج يأتون إليها، وداخل أحد فترتين المتحف عرضت أجزاء من كسوة الكعبة، بجوار مصحف من العهد العثماني. وقال وزير: «كان لسوهاج، وتحديدًا مدينة أخصم دور كبير في صناعة كسوة الكعبة حيث اشتهرت هذه المدينة بصناعة النسيج، وظلت كسوة الكعبة تصنع بأخصم طوال

يقول كل مسلم لآداء فريضة الحج، باعتبارها قمة أركان الإسلام الخمسة، وفي كل عام يصفق عشرات الآلاف على جبل عرفات لآداء الشعائر المقدسة، لكن الحج لم يظهر فقط كشعائر، وإنما كان موجوداً عند قدماء المصريين، وإن تغير مكانه واختلت شعائره، ويروي متحف سوهاج القومي الذي افتتحه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل أيام، قصة الحج عبر العصور، بدءاً من عصر الدولة القديمة وصولاً إلى الدولة الإسلامية وتصنع كسوة الكعبة. يبدأ العرض المتحفي من بدور المتحف، حيث تعرض مجموعة من الآثار التي ترجع لعصر الدولة القديمة التي تُبنى بعض طقوس الحج لدى المصريين القدماء في مدينة أبيدوس، ووفقاً للدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، فإن «الحج كان معروفاً عند المصري القديم، وكان المصريون يحجّون إلى معبد أبيدوس في سوهاج». وترجع قصة الحج عند المصريين القدماء إلى أسطورة إيزيس وأوزيريس، حين انتصر إله الخير أوزيريس على إله الشر «ست»، كان أوزيريس هو إله البعث والحساب، ورئيس محكمة الموتى عند قدماء المصريين، لذلك قدسه المصري القديم الذي آمن بالحياة بعد الموت، مما أضاف قدسية لطقوس الحج في أبيدوس التي تعتبر عنها بعض المعروضات داخل متحف سوهاج القومي. وأوضح وزيرى لـ«الشرق الأوسط»، أنه «وفقاً للأسطورة قطع جسد أوزيريس إلى 14 قطعة، ووجدت رأسه بمدينة أبيدوس،

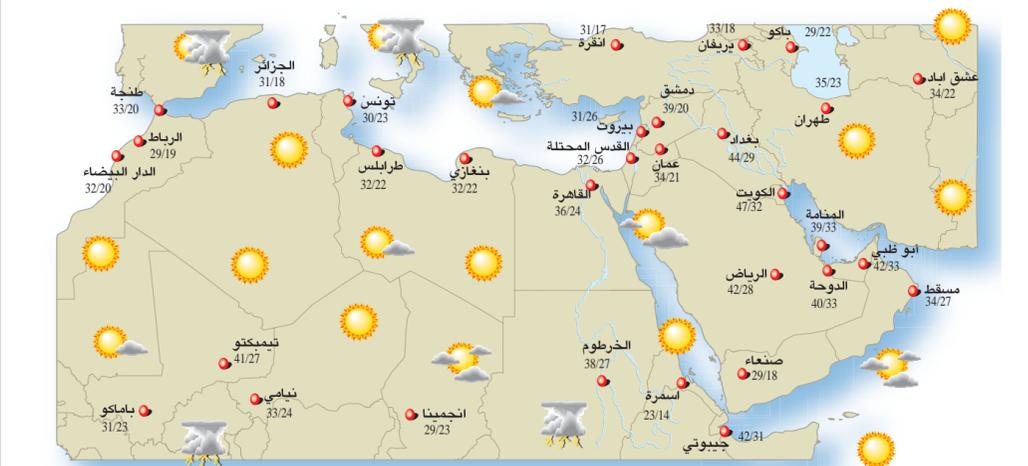
سودوكو

6	7	2	5	4
		1		6 8
2			7	5
		8 3		9
2				
	6	4	3	
3	7	6	1	4
5				

الحل السابق

7	4	2	5	8	3	6	9	1
6	3	1	9	7	4	8	2	5
8	9	5	1	2	6	3	4	7
3	6	8	4	9	1	5	7	2
2	5	4	6	3	7	9	1	8
1	7	9	8	5	2	4	6	3
4	8	7	2	6	5	1	3	9
9	2	6	3	1	8	7	5	4
5	1	3	7	4	9	2	8	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

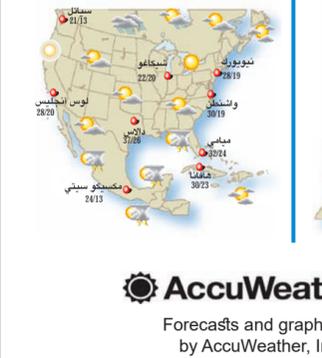
السعودية ومنطقة الخليج توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية ولا سيما في فترات ما بعد الظهر. ويسود الطقس المشمس الحار بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تعتدل الأجواء في فترات ما بعد الظهرية عبر أنحاء العراق وشرق سوريا. مع توقعات بهبوب الرياح المثيرة للأتربة. وتسود الأجواء المشمسة والجافة عبر أنحاء لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء شمال الجزائر وتونس بسبب الاضطرابات الجوية في المنطقة. ويؤدي المرتفع الجوي إلى الأجواء المشمسة والجافة عبر أنحاء ليبيا ومصر وشمال السودان.

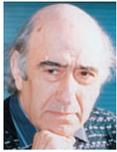


أميركا الشمالية يستمر المرتفع الجوي أعلى شمال شرقي البلاد ووادي نهر أوهايو ويؤدي إلى الظروف الجوية الجافة والموسمية. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على جنوب وأواسط فلوريدا. مع الاضطرابات الجوية التي تضرب شمال السهول وأعلى وادي نهر المسيسيبي مع العواصف الرعدية المتفرقة.

أوروبا تسود الاضطرابات الجوية عبر أجواء اسكوتلندا وشمال إنجلترا وأيرلندا مع تساقط الأمطار الغزيرة والظروف الجوية الباردة. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على جبال الألب. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال السويد وبلجيكا. ويسود الطقس الجاف بسبب المرتفع الجوي في أجواء أوكرانيا وروسيا البيضاء.

المغني العالمي يحيي حفل ملكة جمال لبنان في سبتمبر 2018

مساري لـ التترقا الأوسط: أتمسك بأحلامي... وأنا من دون والدي طير بلا أجنحة



خالد القطني

للثورات أيضاً فكاهاتها

ليس من المعتاد أن نتذكر اعتيادياً من الثورات غير ما تخلفه وراءها من فوضى في كيان الدولة ويطش من النظام الجديد، وهو ما كان الحال في كثير من الأنظمة الثورية في الشرق الأوسط.

وهكذا كان الموقف بعد الثورة الفرنسية والثورة البلشفية. بيد أن للثورات أيضاً جانبها المضحك. وما أكثر النكات الساخرة التي سمعناها عن الثورات العربية. وكذا كان الحال بالنسبة للثورة الفرنسية.

من أشهر مظاهر الثورة الفرنسية كان ما سمي عهد الإرهاب، حين كان الناس يساقون بالمئات لمحاكم ثورية صورية تعقد في غرفة أو زاوية لمحاكمة استقراطية العهد السابق. وكان بين هؤلاء الرئيس دو سان سير. بادرت المحكمة لاستجوابه: ما هو اسمك؟

المركز دو سان سير.

لم يعد هناك أي لقب مركز.

إذن فاسمي دو سان سير.

لم يعد نستعمل دو (ال).

إذن فاسمي سان سير.

لم نعد نعترف بوجود قديسين (سان تعني بالفرنسية قديس)

إذن فاسمي سير.

لم يعد هناك لقب سير

والمواقع أن نكتاً كثيرة تردت عن اللعب بالأسماء والألقاب بعد الثورة. وعلى عكس ذلك، روي أن حكومة الثورة ساءت مارتنفيل، وكان صحافياً لامعاً للمحكمة لنشره كراسة يهاجم فيها الثورة. فخطبته رئيس المحكمة قائلاً أيها السيد دو مارتنفيل، فنهب وقال ضاحكاً: «أيها المواطن الرئيس، أنا لا ادعي دو مارتنفيل، فانت هنا مهمتك هي تقصيري لا تطولي!»

ويظهر أن المحكمة استأنست بجوابه الظريف فحكمت بإطلاق سراحه.

اعتمد عهد الإرهاب على ثلاثة قادة: رويسبير، ودانتون، ومارا. وقد قتلوا جميعاً. ومن حينها شاع القول: «الثورة تاكل أبناءها» وعندما حان موعد إعدام دانتون بالمقصلة، مال إلى أحد أصحابه المحكوم عليهم بالإعدام ليعاقله، فمنعه الجلال من ذلك فقال له: أيها الأحق، إنك لن تمنع رأسينا من التعاقف بعد أن يسقط في الصندوق»

وقبيل وضع رأسه في المقصلة صاح في لحظاته الأخيرة منادياً بالجلاد: «احمل رأسي عالياً ودع الشعب يراه. فهو يستحق منك هذا التعبد» وهكذا لم تفارق روح النكتة زعيم عهد الإرهاب في أخرج لحظات حياته.

وتعددت المقالب بما يذكرني بالعراق في العهد الثوري. كان بين من أحالهم للمحكمة رجل موسيقي. سألوه: ماذا تعمل؟ قال أعزف الكمان. وماذا كنت تعمل في العهد الملكي؟ قال كنت أعزف الكمان. هل تود أن تخدم الوطن الآن؟ قال سأعزف الكمان.

وبالطبع تلت الثورة ثورات وانقلابات. وعندما وجد الدوق دومورني أخاه يتهاى لانقلاب جديد قال له: إذا نجحت أو فشلت فإنك ستجد الشرطة أمام بابك!

الذين من بهما، ويقول في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أعلم أن خطائي دائماً ولا أحوال تبريرها فانا من يقوم بصناعة أغنياتي من الألف إلى الياء وإذا ما وقعت بخطا عنه وأخذ منه درسا لي. ولكن حتى اليوم والحمد لله لم أقم في المحظور أو في فشل ما وهو ما اعتبره نعمة تفصل بيني وبين رب العالمين».

ولكن بربك ماذا سياسة الديو بين فنانينا في لبنان نادرة؟ «لا أعلم ربما هم بحاجة إلى الجراءة والتمتع بحب التعاون، فبراني في الاتحاد قوة. وربما يتغير الوضع مع الوقت وقد أنجح في كسره قريبا من خلال مشروع كبير أعمل على إنجازه. فعندما غنيت مع الآخرين لم أفكر ما إذا كنت الأفضل أو العكس كل ما أردته هو التعاون مع الآخر ليس أكثر وتغيير الفكرة السيئة التي كان يكونها الغرب عن العرب».

رغم أن مساري عمود الاسم الحقيقي لمساري) يعيش اليوم في عين الغرب (يقع في أمريكا)، بعد أن تأقلم مع عاداته وتقاليده إلا أنه يرفض رفضاً تاماً الانزلاق إلى سيئات المهنة ويقول: «لدي خطوط حمراء لا أقبل تجاوزها مهما كلفني الأمر. فانا لبناني أبا عن جد وأفتخر بمبادئنا فابتعد عن الشر وأغني له، ومن لا يريد أن يشاركني في هذا النوع من الحياة يمكنه أن يتخلى عن مهنته هناك أشياء لا أقبّلها في هذا المجال وأنا بعيد عنها بحيث أرفض أن أكون في موقف ما قد يجرح عائلتي ولدي في لبنان فلي مسؤولتي في هذا الموضوع أمام جمهوري. ومن يريد بيهم أن يبقوا يوماً ما، فهو سيكون على الطريق الصحيح وليس العكس».



مساري غادر لبنان وهو في العاشرة بأحلامه الفنية

المرض إضافة إلى وأشل كفوري فهو شخص محترم وأنا معجب كثيرا بأغانيه وبصوته». ولكن ماذا يربطك بمايا دياب؟ فهل تحضران لعمل فني سوا؟ «لم يكن الوقت لأتحدث عن هذا الموضوع حالياً، ولكن انتظروا مني مفاجآت كثيرة على الساحة الفنية في لبنان».

لا تقتصر أحلام مساري الذي أطلق مؤخرًا البوم الغنائي الثالث «توب أن» ويحقق نجاحاً كبيراً في العالم على المجال الفني فهو عندما يحدثك عن لبنان تشعر وكأنه انتقل إلى عالم سحر ومجمل لا يتبع من التكلم عنه والتباهي والتفاخر به. «ما أن أصل لبنان ألهمه وهت وراقب نقوشه الصعتر فالتهمها بنهم لأنها تذكرني بطولتي وكذلك طبق حلوى الكشافة بالجبين خلال هجرتي إلى الخارج كنت أحلم برائحتهما تتسلل

من قبل لبنانيين أمثالي انزعجوا من موهبتي فأرادوا تحجيمي وقطع الطريق علي للوصول إلى أي شركة إنتاج. كما أن النظرة التي كان يكتفها لنا الغرب بصفتنا عربا تطلبت مني الجهد، فاستخدمت لغة الموسيقى لاقول أيضاً على لأحة الإنسانية ولدينا حضارتنا. ولذلك كان هدفي منذ البداية تعريفهم إلى الموسيقى الشرقية التي لوئت بها أعمالتي الغنائية فأعجبوا بها وصاروا يتبعونها هم أيضاً في أعمالهم الموسيقية».

وماذا يعني لك لبنان؟ برد بحماس: «لبنان هو بلدي الأم الذي يشعرتني بالحب في كل مرة أزوره، فهو ممتسكني ويسري حبه في دمي فلم أحاول يوماً نسيانه أو التصل منه بأي لحظة وأي ظرف، فانا أفخر بلبنانتي وعلى رأس السطح». يتحدث مساري اللبناية بطلاقة رغم إقامته منذ صغره في كندا ومن بعدها في أميركا. وأحياناً كثيرة عندما يغفلت منه مصطلح ما بالعربية لا يتوانى عن التوقف عن الكلام ليتذكره ويعود ليكمل حديثه بكل ثقة بالفرنسي. «لدي مشاريع كثيرة أحلم في تحقيقها على أرض لبنان ومشاركة نجوم من بلادي والعالم العربي. فلطالما واكبت الساحة الفنية اللبناية والعربية وتابعت أعمال فنانين شباب أكن إعجاباً كبيراً لهم أمثال جوزيف عطية وناصيف زيتون وأدهم نابلسي، إضافة إلى جيل آخر من الفنانين الذين أضاءوا بأعمالهم الفنية على لبنان والسلام والثقافة. فهناك راغب علامة الذي تربطني به علاقة قرابة من ناحية والدي واعتبره أسطورة غناء من لبنان. وكذلك صافي الحلاني ونوال الزعبي واليسا التي أبارك لتعاقيها من

مصر تدهن أول متحف للعملات التذكارية والإصدارات التاريخية

القاهرة، وولد عبد الرحمن دشتن مصر أسس، أول متحف للعملات التذكارية والإصدارات التاريخية، وقال الدكتور محمد معيط، وزير المالية المصري، إن «ذلك يأتي في إطار الجهود الرامية لتطوير مصلحة سك العملة المصرية التابعة لوزارة المالية». ويحتوي المتحف الجديد على مجموعة من الإصدارات التاريخية المتداولة منذ إنشاء المصلحة عام 1950 باسم ملكي وتشمل فئات مختلفة من العملات المعدنية التي تمثل تاريخ الدولة المصرية منذ العهد الملكي، مروراً بثورة ثورة 23 تموز عام 1952 وحتى الآن. كما يحتوي المتحف على مجموعة نادرة من العملات التذكارية التي جرى سك بعضها بالمصلحة، والبعض الآخر خارج مصر قبل تأسيس المصلحة.

بعض الشخصيات التاريخية المهمة المصرية والعالمية مثل محمد علي باشا، والرئيس الأسبق جمال عبد الناصر وعمراء الدول العربية والإسلامية. كما توجد مجموعة أخرى تزوّج للأحداث المهمة مثل حفرة قناة السويس وبناء السد العالي وغيرها من المشروعات القومية المهمة في تاريخ مصر. وسبق أن دشتن «مصلحة سك العملة المصرية» في مارس (آذار) عام 2017 موقعاً إلكترونيًا لعرض جميع منتجاتها من العملات التذكارية والميداليات، والتعريف بتاريخ كل منها والترويج لهذه المنتجات بين الجمهور وهواة جمع العملات التذكارية. يشار إلى أن مصر اعتادت في عهد ما قبل ثورة 1952 سك عملاتها بحدود السك الأجنبية، ومع بداية الثورة أنشأت «دار سك

الموت يغيب الصحافي العراقي حسين صالح

غيب الموت أمس الزميل الكاتب والصحافي العراقي حسين صالح في مدينة وينشستر البريطانية إثر مرض عضال ألم به. عمل الراحل في مؤسسات إعلامية في بريطانيا وكارحها منها «الشرق الأوسط» و«بي بي سي» و«صحيفة العرب»، وقناة «إم جي سي»، وغيرها من المؤسسات، كما أسهم في كتابة برامج وثائقية عرضت في قنوات إخبارية، وكانت صحيفة العرب اللندنية آخر المؤسسات التي عمل فيها حتى رحيله صباح الخميس، في مدينة وينشستر شمال إنجلترا. وتميز الزميل الراحل بكتابة عمود أسبوعي متهمك على الأوضاع الاجتماعية والثقافية والسياسية في العالم العربي، وعادة ما يربط ذلك بالوضع السياسي في بريطانيا. وعرف الكاتب الراحل بقرائهاته المتعددة خصوصاً باللغة الإنكليزية، وتناول في مقاله الأخير في العرب اللندنية الجدل المتفاقم على فكرة التراجع بعد مقال وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون، عن البرقع. إذ قال «كل من يريد أن يروج لخطبوعته يستحسنت حكاية فيها البرقع يشكّل أو يأخر. هذه الحيلة لم تعد ملكا محجري الصحف، بل صارت ضمن ذخيرة الشعوبيين يحركون بها عواطف قرائهم البسطاء».

مواعيد الصلاة

Table with columns for city (المدينة), direction (الجهة), sunrise (الشرق), sunset (الغرب), and prayer times (08:15, 06:45, 03:47, 12:24, 06:01, 04:44, etc.)

عربيك

الأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ألمانيا، يرفع باسمه ونياحة عن منسوبي السفارة والمحققات والكاتب التابعة لها والمواطنين السعوديين في ألمانيا خالص التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. سألنا الله تعالى أن يعيد العيد واليمن قد انتهى انقلاب ميليشيات الحوثي التابعة لإيران، وأن يكون في أمن وأمان واستقرار وتنمية. الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بطريرك الموارنة في لبنان، هذا رؤساء الطوائف الإسلامية بعيد الأضحى. وتمنى البطريرك في اتصال من روما، أن يعود العيد بالخير والبركة على اللبنانيين عموماً وعلى المسلمين خصوصاً، وأن يبقى لبنان ووطن العيش والواحد والنموذج المميز في حوار الأديان والحضارات، الذي يحتاج إليه العالم اليوم أكثر من أي وقت مضى. كما شدّد على «دور صلاة المؤمن، إلى أي دين انتمى، في وقف الحروب والعنف وفي نشر سلام الله بين الشعوب وفي المجتمعات». أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، وضع باسم رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية في بيروت بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وفي كلمة له نقل دبور تحيات الرئيس محمود عباس إلى أبناء الشعب الفلسطيني الصامد في لبنان، مؤكداً: «نعاهدكم أن نستمر بالثورة حتى النصر، وبأن نستمر في الثوابت، وهذه الثوابت التي خطها الشهيد الرمز ياسر عرفات جنوب السودان».

الأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ألمانيا، يرفع باسمه ونياحة عن منسوبي السفارة والمحققات والكاتب التابعة لها والمواطنين السعوديين في ألمانيا خالص التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. سألنا الله تعالى أن يعيد العيد واليمن قد انتهى انقلاب ميليشيات الحوثي التابعة لإيران، وأن يكون في أمن وأمان واستقرار وتنمية. الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بطريرك الموارنة في لبنان، هذا رؤساء الطوائف الإسلامية بعيد الأضحى. وتمنى البطريرك في اتصال من روما، أن يعود العيد بالخير والبركة على اللبنانيين عموماً وعلى المسلمين خصوصاً، وأن يبقى لبنان ووطن العيش والواحد والنموذج المميز في حوار الأديان والحضارات، الذي يحتاج إليه العالم اليوم أكثر من أي وقت مضى. كما شدّد على «دور صلاة المؤمن، إلى أي دين انتمى، في وقف الحروب والعنف وفي نشر سلام الله بين الشعوب وفي المجتمعات». أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، وضع باسم رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية في بيروت بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وفي كلمة له نقل دبور تحيات الرئيس محمود عباس إلى أبناء الشعب الفلسطيني الصامد في لبنان، مؤكداً: «نعاهدكم أن نستمر بالثورة حتى النصر، وبأن نستمر في الثوابت، وهذه الثوابت التي خطها الشهيد الرمز ياسر عرفات جنوب السودان».

كلمات دنقاطمة

Crossword puzzle grid with clues in Arabic. Clues include: 1- مدينة أمريكية، 2- شهر ميلادي في الفم، 3- عمل على «مكوكسة» - التلبيد، 4- من دول البلطيق - خصب، 5- حبة - منتدى، 6- عاصمة التبت - من الفاكهة «مكوكسة»، 7- للتمني «مكوكسة» - حطام، 8- من اللان «مكوكسة» - من اللبنياء، 9- ناشف - عاصمة البيرو، 10- من دول البلقان - مرض عضوي.



مستاري زايد
m.althaidy@asharqalawsat.com

الصحافة الصحافة... الرجد للصحافة

لفت انتباهي صورة بل مجموعة صور لثلة من الصحافيات والصحافيين يركضون بحماس وسباق بعدما حضروا محاكمة بول مانافورت الرئيس السابق لحملة ترهب الانتخابية... يهرعون وكانهم في ماراثون، والسبب هو تبليغ مؤسساتهم بالخبر ونشره، لأن الهواتف كانت محظورة داخل قاعة المحكمة.

هذه المناظر تفتح على سؤال قديم متجدد عن دور الصحافة «التقليدية» مقارنة بما يسمى صحافة الفرد على منصات السوشيال ميديا... من هزم من؟

يتبجح النشطاء على منصات «تويتر» و«فيسبوك» وأخواتهما بانهم هم الأسرع و«الأرشق» في صيد الأخبار والسبق الصحفي بحثاً عن المزيد من المتابعين وتضخيماً وتسميماً للحساب، ومن ثم بيع هذا «الشحم» على المعلنين، بل على جهات حكومية وشبه حكومية.

من هو أو ما هي جهة الخبر الموثوقة؟ فرد ما مهما بلغ من «الشرطة» أم مؤسسة إعلامية مسجلة بحكمها قانوناً وبها مجلس إدارة وجمعية عمومية ولها ربما أسهم في سوق المال؟ في تصريحات سابقة له قال إمبراطور الإعلام العالمي روبرت مردوخ إنه يجب على شركة «فيسبوك» التي تتحكم في نصيب الأسد من النشاط الإعلاني عبر الإنترنت إلى جانب «غوغل» أن تدفع رسوماً للناشرين إذا أرادت الترويج لأخبار موثوقة ودقيقة عبر المنصة الاجتماعية التابعة لها، وهذا في أعقاب إعلان الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» مارك زوكربيرغ أنه سيعطي الأولوية لمقالات المؤسسات الإخبارية ومقاطع الفيديو على أساس استطلاعات المستخدمين حول موثوقية المواقع الإخبارية.

الحق أنه لا يمكن المقارنة - إذا رغبتنا الحديث بجديّة - بين مسؤولية فرد ما - ربما لا علاقة له بالصحافة ومجال الإعلام - رأس ماله زيادة هرمون النشاط والثروة اللامنتظمة على حساباته «السوسلية» من طرف، ومؤسسة إعلامية. بكل الاعتبارات التي ذكرناها قبيل قليل. طبعاً هذا الكلام يغضب من ربح في سوق السوشيال ميديا - بمدح السوق من ربح فيه! - غير أن المثير للأسى أن تجد مؤسسات حكومية هي من تنهافت على أشخاص لا قيمة صحافية حقيقية لهم. لترويج أخبارها و«مجزأتها» بعوض مالي طبعاً.

هذا الحال جعل بعض الصحافيين والصحافيات الشباب يركزون على ترويج نواتهم في «سنابشات» و«تويتر»... إلخ. على حساب الكد والركض لصالح مؤسساتهم الإعلامية... في دورة قاتلة من التفاهة. سنظل تجاه هذا المشهد لبعض الوقت حتى ينتصر الصحيح... ففي نهاية النهار... لا يصح إلا الصحيح!



الممثلة الأميركية فيكتوريا كونيغال في احتفال نجوم التلفزيون بجوائز «إيمي» السبعين في هوليوود (إب أ)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان:

صور غير محتشمة

كان أندرياس بابانديرو أحد أبرز سياسيي اليونان في القرن الماضي: رئيس للوزراء، ابن رئيس للوزراء (جورج)، وأب لرئيس وزراء. عاد إلى بلاده حاملاً دكتوراه في الاقتصاد من هارفارد، وتزعم الحزب الاشتراكي، ونُفي إلى أميركا خلال انقلاب غير طويل المدى قام به ثلاثة من عقدها اليونان. ثم عاد ليهيمن على الجو السياسي معظم الوقت حتى وفاته عام 1996 (ولد 1919).

عاش بابانديرو السنوات الأخيرة من عمره في عذاب القلب، طيباً وعشفاً. فقد انتقلت له زوجته الثانية، مارغريت، المضيفة الحسنة ديميتريا، لكي تكون في طاقم رحلاته، لكن ديميتريا ما لبثت أن طلقت الجو وأصحت مذيعة مقابلات برنامج ميزو ميزو، أي نص نص. أول ضيوفها، كان العزيز أندرياس، الذي خرج من الاستوديو مسحوراً، ليطلق زوجته وتطلق زوجها. هو في السبعين، هي في الرابعة والثلاثين.

حتى قبل الطلاق، ثم الزواج رسمياً، بدأت الشفراء الجميلة تلعب دور اليونانية الأولى إلى جانب الرجل الذي يعاني مرضاً في القلب اضطره إلى تغيير الشريان الأبهري. ولم يراف به أعداؤه السياسيون، بل راحت الصحف الصفراء تنبش من ماضي زوجته كحايات وصورا عارية. ولم يلبثت بابانديرو إلى الخلف. ومضى يقارع المعارضة والمعارضين. ولم تُعر هي اهتماماً بالصور المتزايدة، بل راح العاشق الولهان يبني لها قصراً زهري اللون في ضواحي أثينا على طريقة القصر الذي عاشت فيه سيدة الأرجنتين، إيفا بيرون، التي تحولت إلى أسطورة شعبية.

قابلت الدكتور بابانديرو، مرتين. الثانية في الكويت خلال زيارة رسمية، والأولى في مكتبه خارج أثينا، قبل بناء القصر الوردي. كان في مكتب أقرب إلى البساطة في منزل واقع ضمن غابة صنوبر. والمشهد السببي أن الحرس المنتشرين في الغابة كانوا في لباس الميليشيا، وليس في زي عسكري.

نسبت هذه «النقزة» بعد تحريح بابانديرو وتواضعه. وساد جو من الألفة على اللقاء عندما اكتشف أن صداقة تربطني ببعض أصدقائه اليونانيين. وقال لي - ليس للنشر - إنه عاتب على العرب لأنهم يقابلون مواقف اليونان بتجاهل كلي على جميع الأبعاد التجارية والسياسية. وقال ضاحكاً ساخراً «إنهم لا يتذكرون وجودنا إلا عندما يريد الفدائيون تفجير طائرة، فيختارون مطار أثينا».

حاول بابانديرو دفع زوجته الطموحة إلى خلافته. ولم تكن تتوقف عند شيء. وواجهت سخرية اليونانيين وصور العري بالمزيد من العزم. لكن مع وفاة أندرياس عن 77 عاماً، اكتفت بالوان القصر الوردي واحلامه. إلى اللقاء...



تقدم مساعدة تكنولوجية متقدمة للمجتمعات الريفية التي تواجه نقصاً في العمالة مع هجرة الشباب للمدن. وذكر ساكاكيبارا وهو رئيس جمعية (مياجي تومي) التعاونية الزراعية «بينما نواجه غير مسبوقة». ويقول مسطورو الطائرة المسيرة الزراعية الجديدة إنها مزارع الأرز البالغ من العمر 69 عاماً تخفف العبء البدني وتحسين الإنتاجية في المناطق الريفية التي تواجه منذ عقود انخفاضاً في معدلات المواليد وهجرة السكان إلى المناطق الحضرية، حسب «رويترز».

تقدم مساعدة تكنولوجية متقدمة للمجتمعات الريفية التي تواجه نقصاً في العمالة مع هجرة الشباب للمدن. وذكر ساكاكيبارا وهو رئيس جمعية (مياجي تومي) التعاونية الزراعية «بينما نواجه غير مسبوقة». ويقول مسطورو الطائرة المسيرة الزراعية الجديدة إنها مزارع الأرز البالغ من العمر 69 عاماً تخفف العبء البدني وتحسين الإنتاجية في المناطق الريفية التي تواجه منذ عقود انخفاضاً في معدلات المواليد وهجرة السكان إلى المناطق الحضرية، حسب «رويترز».

تقدم مساعدة تكنولوجية متقدمة للمجتمعات الريفية التي تواجه نقصاً في العمالة مع هجرة الشباب للمدن. وذكر ساكاكيبارا وهو رئيس جمعية (مياجي تومي) التعاونية الزراعية «بينما نواجه غير مسبوقة». ويقول مسطورو الطائرة المسيرة الزراعية الجديدة إنها مزارع الأرز البالغ من العمر 69 عاماً تخفف العبء البدني وتحسين الإنتاجية في المناطق الريفية التي تواجه منذ عقود انخفاضاً في معدلات المواليد وهجرة السكان إلى المناطق الحضرية، حسب «رويترز».

تنفذ مهام مضية في وقت قصير

طائرات «تمد يد العون» لمزارعين يابانيين مسنين

إطلاق قمر صناعي أوروبي لقياس سرعة الرياح على الأرض

باريس - تلندن، «الشرق الأوسط» لقياس سرعة الرياح في الغلاف الجوي للأرض، انطلق قمر صناعي أوروبي بتكنولوجيا جديدة إلى المدار من مركز كوروس الفضائي في جيانا الفرنسية مساء الأربعاء بالتوقيت المحلي (21:21 بتوقيت غرينتش).

وكان من المقرر أن ينطلق القمر، المسمى «إيولوس» الفجوة في كثير من المناطق التي لا تتاح عنها بيانات. وتقول الوكالة إن البيانات التي ينتظر أن يوفرها القمر من مداره على ارتفاع 320 كيلومتراً فوق سطح الأرض، من شأنها أن تسهم في تحسين توقعات الطقس والأبحاث المناخية. وقالت الوكالة قبل عملية الإطلاق إن «إيولوس» سيكون أول قمر صناعي يقيس سرعة الرياح على الأرض مباشرة من الفضاء باستخدام تقنية ليزر جديدة.

فريق بحثي مصري أثبت فاعليتها «بصمة الشفاء»... لفك «لغز» الجرائم

القاهرة، حازم بدر توصل فريق بحثي مصري، إلى فاعلية «بصمة الشفاء» دليلاً يمكن جمعه من مسرح الجريمة، بما يساعد في الوصول إلى الجناة. وأثبت الفريق البحثي، الذي يضم ثلاثة باحثين، من قسم الطب الشرعي وعلم السموم السريري بكلية الطب جامعة عين الشمس، أن «الشفاء» مثلها مثل بصمة الأصابع لا تتكرر من شخص إلى آخر، بما يجعلها أداة فاعلة في تحديد الهوية.

وقال فريق البحث في دراسة نشرت في مجلة «الإسكندرية الطبية» أخيراً، إن «بصمة الشفاء» تفتح المجال أمام استخدامها مستقبلاً في الطب الشرعي، إلى جانب الواسيلتين الأكثر شيوعاً، وهما، بصمة الأصابع،

سامراء عاصمة لصناعة الزجاج في القرن التاسع الميلادي

تلندن، «الشرق الأوسط» قال علماء آثار فرنسيون، إن مدينة سامراء العراقية التي أصبحت العاصمة الجديدة للدولة العباسية بين عامي 836 و 892 للميلاد، وصلت إلى مرحلة عالية من الرقي في صناعة الزجاج من الاتجار به، في القرن التاسع الميلادي.

وقال فريق الباحثين برئاسة نادين شيبيل، الباحثة في المركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية الذين نشروا دراستهم في مجلة «يلوس وان»، إن هناك الكثير من الدراسات حول الفن الإسلامي في سامراء، إلا أن المدينة تشتهر بوفرة الزجاج المخصص لأغراض التجميل في القصور والأبنية، وهو الجانب الذي لم يدرس كثيراً.

وفي بحثهم الجديد درس العلماء 265 قطعة من المقتنيات الزجاج في الدولة العباسية».

بصمة الشفاء مثل بصمة الأصابع لا تتكرر

وأكد فريق البحث، أنه في بعض الأحيان لا يتم جمع الواسيلتين بسهولة من مسرح الجريمة، ويمكن في هذه الحالة أن تكون «بصمة الشفاء مفيدة»؛ كونها تختلف هي الأخرى من فرد إلى آخر... ويمكن أن تكون مطبوعة في مسرح الجريمة على الكفن من الواسيلتين، مثل، «كواب التبريد، وأغقاب السجائر»، ويمكن رفع هذه البصمة ومضاهتها بالوشاحيات المشتبه بهم؛ للتأكد من وجودهم في مسرح الجريمة.

واستخدم الفريق البحثي لإثبات فاعلية «بصمة الشفاء» عينة تضم 221 متطوعاً، تم اختيارهم عشوائياً من الجنسين من مختلف ربوع البلاد، وطلب منهم استخدام أحمر شفاء غامق، أو بني غير مستمر وغير لامع، وبعد

وفاة سائحين بريطانيين في الغردقة

القاهرة - تلندن، «الشرق الأوسط» قد تداولت أخباراً عن وفاة سائحين في الغردقة، أحدهما يعمل في شركة «توماس كوك» البريطانية للسياحة والسفر.

وأوضح عبد الله أن الاثنين كانا رجلاً وزوجته «من كبار السن»، وعثر على أدوية كثيرة لديهما في الغرفة لعلاج الضغط والسكر». ولم يذكر الحافظ عمر بهما.

وقال إن ابنة الزوج البريطاني كانت تستعد للسفر يوم الواقعة، مما دفع النيابة العامة لاستداعها للاستماع إلى إفاداتها. وأضاف أن النيابة قررت تشريح جثة الزوجة «للتأكد من أسباب الوفاة»، إلى أن تنتهي إجراءات التفسير إلى بريطانيا.

خمس دقائق قاموا بطباعة شفاهم على ورق أبيض، للحصول على بصمة الشفاء الخاصة بكل منهم.

وكانت النتيجة التي توصل لها الفريق البحثي، أن «بصمة الشفاء» تختلف من فرد إلى آخر، كما تختلف حسب الجنس والمنطقة الجغرافية... بما يدعم دراسة أجراها العالم الفرنسي إدموند لوكارد عام 1932، وأوصى فيها باستخدام «بصمة الشفاء».

وحول إمكانية استمرارية البصمة في مسرح الجريمة، أكد الفريق البحثي في دراسته، أن «الإفرازات الزينية والرطبة من الغدد الدهنية والغدد لعابية الواقعة عند حدود الغيرمليون (وهو الحد الفاصل بين الشفة والجلد الطبيعي المتأخر)، والترطيب الذي يسببه اللسان، يساعد في الاستمرارية».

بصمة الشفاء مثل بصمة الأصابع لا تتكرر

القاهرة، حازم بدر توصل فريق بحثي مصري، إلى فاعلية «بصمة الشفاء» دليلاً يمكن جمعه من مسرح الجريمة، بما يساعد في الوصول إلى الجناة. وأثبت الفريق البحثي، الذي يضم ثلاثة باحثين، من قسم الطب الشرعي وعلم السموم السريري بكلية الطب جامعة عين الشمس، أن «الشفاء» مثلها مثل بصمة الأصابع لا تتكرر من شخص إلى آخر، بما يجعلها أداة فاعلة في تحديد الهوية.

وقال فريق البحث في دراسة نشرت في مجلة «الإسكندرية الطبية» أخيراً، إن «بصمة الشفاء» تفتح المجال أمام استخدامها مستقبلاً في الطب الشرعي، إلى جانب الواسيلتين الأكثر شيوعاً، وهما، بصمة الأصابع،

